



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرأيا
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في خصوص أهل السنة

المجلد الثالث

ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته

بإتمام

السيد محمود المرعشي النجفي عماد سفند داري

و عناية من المحققين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه

كاتب:

آيت الله العظمي سيد شهاب الدين مرعشي نجفي

نشرت في الطباعة:

كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي - قم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
9	موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه المجلد 3
9	اشارة
10	اشارة
13	هوية الكتاب
16	الفهرس
22	اهل البيت عليهم السلام في نصوص و الاحاديث و فيه فصول
24	الفصل الأول : معرفة أهل البيت عليهم السلام و فيه أبواب
24	اشارة
26	الباب الأول : معرفتهم عليهم السلام شرط قبول الأعمال
27	الباب الثاني: معرفتهم عليهم السلام توجب الغفران
30	الباب الثالث: معرفتهم عليهم السلام براءة من النار
32	الباب الرابع: النبي صلي الله عليه وآله سلم يدعو الي ولاية أهل البيت عليهم السلام ، وأنها مفروضة من الله تعالى
34	الباب الخامس: منكر ولاية أهل البيت عليهم السلام لم يؤمن بالآخرة
35	الباب السادس: مكذب ولايتهم عليهم السلام أظلم الناس
36	الباب السابع: من لم يعرف حقهم عليهم السلام فهو منافق أو خبيث الولادة
38	الباب الثامن: الشك في أفضليتهم عليهم السلام يوجب الحرمان من الرحمة والدخول في النار
40	الفصل الثاني: الإيضاء بأهل البيت عليهم السلام و فيه بابان
40	اشارة
42	الباب الأول: الإيضاء بهم عليهم السلام خيراً
61	الباب الثاني: الإيضاء بحفظ النبي صلي الله عليه وآله سلم في أهل بيته
66	الفصل الثالث: خلقه أهل البيت عليهم السلام، نورهم و طينتهم و فيه أبواب
66	اشارة

- 72 الباب الثاني: أتّهم عليهم السلام ورسول الله صلي الله عليه وآله سلم من نور واحد وطينة واحدة
- 77 الباب الثالث: أتّهم عليهم السلام خلقوا من طينة عليّين
- 79 الباب الرابع: أتّهم عليهم السلام خلقوا قبل خلق الخلق
- 91 الباب الخامس: أتّهم عليهم السلام من أصلاب طاهرة وأرحام مطهّرة
- 94 الفصل الرابع: معني أهل البيت عليهم السلام وفيه أبواب
- 94 اشارة
- 97 الباب الأول: النصوص الواردة عن النبي صلي الله عليه وآله سلم حول آية التطهير، الدالّة علي أنّ أهل البيت هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
- 156 الباب الثاني: باب مخاطبة النبي صلي الله عليه وآله سلم علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بعنوان أهل البيت
- 180 الباب الثالث: النصوص الواردة عن النبي صلي الله عليه وآله سلم حول آية المباهلة الدالّة علي أنّ أهل البيت هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
- 184 الباب الرابع: النصوص الواردة عن النبي صلي الله عليه وآله سلم في أنّ أهل البيت هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، مضافاً إلي ما تقدّم حول آيتي التطهير والمباهلة
- 211 الباب الخامس: ما ورد من النصوص عن غير النبي صلي الله عليه وآله سلم في معني أهل البيت، وأنّ نساءه لسن منهم
- 234 الباب السادس: النصوص الدالّة علي أنّ الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام كلّ واحد منهم من أهل البيت عليهم السلام
- 238 الفصل الخامس: النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته من شجرة واحدة
- 238 اشارة
- 240 النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته من شجرة واحدة
- 260 الفصل السادس: خصائص أهل البيت عليهم السلام ومكاتبهم وفضائلهم
- 260 اشارة
- 262 خصائص اهل البيت عليهم السلام
- 262 اشارة
- 264 الباب الأول: اختصاص منصب الإمامة بهم عليهم السلام
- 265 الباب الثاني: أتّهم عليهم السلام من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وهو منهم، وأتّهم أولي الناس به، وهو عنهم راض
- 274 الباب الثالث: أتّهم عيبة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم
- 276 الباب الرابع: أتّهم عليهم السلام أفضل الخلق، وخير البرية، وخير الأمة بعد رسول الله صلي الله عليه وآله سلم
- 281 الباب الخامس: أتّهم عليهم السلام المصطفون

- 288 الباب السادس: أنهم عليهم السلام المعصومون والمطهرون.
- 292 الباب السابع: جواز دخولهم عليهم السلام المسجد جنباً، وسدّ الأبواب الشارعة في المسجد إلّا باب علي وفاطمة عليهما السلام.
- 302 الباب الثامن: أنهم عليهم السلام الصادقون.
- 304 الباب التاسع: أنّ الحقّ فيهم صلي الله عليه وآله سلم.
- 306 الباب العاشر: أنهم عليهم السلام أمان لأهل الأرض.
- 315 الباب الحادي عشر: أنهم عليهم السلام غاية الخلق.
- 318 الباب الثاني عشر: استجابة الدعاء بهم عليهم السلام، وبركة الصلوات عليهم، والتوسّل إليهم.
- 327 الباب الثالث عشر: أنهم عليهم السلام سبل الله.
- 328 الباب الرابع عشر: أنهم عليهم السلام الهداة إلى الحقّ.
- 332 الباب الخامس عشر: أنهم عليهم السلام شهداء الله علي الناس.
- 334 الباب السادس عشر: أنهم عليهم السلام المحسودون.
- 336 الباب السابع عشر: حرمة الصدقة عليهم عليهم السلام.
- 394 الباب الثامن عشر: أنهم عليهم السلام مغفور لهم، ولا يعدّون.
- 398 الباب التاسع عشر: أنّ الله عزّ وجلّ سلّم عليهم عليهم السلام.
- 402 الباب العشرون: سلام الخضض عليه السلام عليهم عليهم السلام، وتعزّيته إياهم.
- 407 الباب الحادي والعشرون: أنّ الملائكة تأتيهم وتسلّم عليهم وتعينهم عليهم السلام.
- 411 الباب الثاني والعشرون: أسماؤهم عليهم السلام مكتوبة علي العرش، وعلي باب الجنّة، وفي قصورها، وعلي أوراق أشجار الجنّة.
- 414 الباب الثالث والعشرون: إتيان الطعام لهم عليهم السلام من السماء والجنّة، وتكثير الطعام لهم عليهم السلام.
- 426 الباب الرابع والعشرون: معرفة الجمادات والأشجار والحيوانات بهم عليهم السلام.
- 439 الباب الخامس والعشرون: أنهم عليهم السلام راضون بما يرضي الله تعالي به.
- 443 الباب السادس والعشرون: حضورهم عليهم السلام عند المحتضر.
- 444 الباب السابع والعشرون: أنّ الله تعالي حرّم لحومهم عليهم السلام علي السباع.
- 447 الباب الثامن والعشرون: أنهم عليهم السلام ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.
- 448 الباب التاسع والعشرون: خصائص أهل البيت عليهم السلام في العلم وفيه فروع.
- 448 الأوّل: أنهم عليهم السلام أعلم الناس، وأنّ علمهم من علم الله تعالي ومن رسول الله صلي الله عليه وآله سلم.

450 الثاني: أنّهم عليهم السلام معدن العلم وأبوابه .

453 الثالث: أنّهم عليهم السلام أهل الذكر، وأهل العلم، ومعدن التأويل والتزويل .

455 الرابع: أنّ الحكمة فيهم عليهم السلام .

456 الخامس: أنّهم عليهم السلام من المتوسّمين .

461 الباب الثلاثون: جوامع خصائص أهل البيت عليهم السلام .

467 تعريف مركز .

سرشناسه: مرعشي، شهاب الدين، 1276 - 1369.

عنوان و نام پديدآور: موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه / شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري.

مشخصات نشر: قم: صحيفه خرد: مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي الكبرى قدس سره، 13-

مشخصات ظاهري: 20 ج.

شابك: دوره : 964-8635-17-X ؛ ج. 1 964-8635-18-8 ؛ ج. 2، چاپ دوم : 964-8635-19-6 ؛ ج. 3، چاپ دوم : 964-8635-20-X ؛ ج. 4 964-8635-21-8 ؛ ج. 5 964-8635-22-6 ؛ ج. 6 : 964-8635-71-3 ؛ ج. 7 : 964-8635-72-0 ؛ ج. 8 964-8635-73-7 ؛ ج. 9 964-8635-74-4 ؛ ج. 10 964-8635-75-1 ؛ ج. 11 : 964-8635-76-8 ؛ ج. 12 964-8635-77-5 ؛ ج. 13 : 964-8635-78-2 ؛ ج. 14 : 964-8635-79-9 ؛ ج. 15 : 964-8635-80-5 ؛ ج. 16 : 964-8635-81-2 ؛ ج. 17 964-8635-82-9 ؛ ج. 18 : 964-8635-83-6 ؛ ج. 19 : 964-8635-84-3 ؛ ج. 20 : 964-8635-85-0 ؛ ج. 26 964-8635-161-175-9 ؛ ج. 27 964-8635-161-176-6 ؛ ج. 28 964-8635-161-177-3 ؛ ج. 29 964-8635-161-178-0 ؛ ج. 30 964-8635-161-179-7 :

يادداشت: عربي.

يادداشت: فهرستنوسي بر اساس جلد هفدهم، 1430 ق. = 2009 م. = 1388.

يادداشت: ج. 1 تا 5 (چاپ اول: 1426 ق. = 2005 م. = 1384).

يادداشت: ج. 1 - 4 (چاپ دوم: 1427 ق. = 2006 م. = 1385).

يادداشت: ج. 6 - 20 (چاپ اول: 1430 ق. = 2009 م. = 1388).

يادداشت: ج. 6 - 10، 12 - 20 (چاپ دوم: 1432 ق. = 2011 م. = 1390).

يادداشت: ج. 26 - 30 (چاپ اول: 1440 ق. = 2018 م. = 1397).

يادداشت: ناشر جلد هاي 26 - 30 مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي است.

يادداشت: كتابنامه.

مندرجات:- ج. 1 و 2. اهل البيت عليهم السلام في القرآن.- ج. 3، 4 و 5. اهل البيت عليهم السلام في النصوص و الاثار.- ج. 6 و 7. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام حياته عليه السلام الشخصية.- ج. 8. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم.- ج. 9. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم والخلفاء.- ج. 10، 11 و 12. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام امامته و ولايته و خلافته عليه السلام.- ج. 13 و 14. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام.- ج. 15. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج. 16، 17، 18، 19 و 20. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام سيد شباب اهل الجنة الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

موضوع: امامت -- احاديث اهل سنت

شناسه افزوده: مرعشي، سيد محمود، 1320 -، گردآورنده

شناسه افزوده: اسفندياري، محمد، 1343 -، گردآورنده

شناسه افزوده: كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمي مرعشي نجفي

رده بندي كنگره: BP117/25 / الف 8 م 4 1300 ي

رده بندي ديويي: 297/211

شماره كتابشناسي ملي: 1041251

ص: 1

اشاره

سماحة آية الله العظمي السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، 1426ق/1384هـ/2005م منشورات مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي ومنشورات صحيفة خرد. عدد المطبوع: 2000 نسخة. تنقيح النص: برويز رستگار. تنضيد الحروف: محمدرضا فضلي. الإخراج الفني: محمّد دانشي. مقابلة النص: عقيل عبدالأمير العيداني. الرقم الدولي للكتاب: 964 - 8635 - 20 - x الرقم الدولي للدورة: 964 - 8635 - 17 - x العنوان: قم، صندوق البريد 675 - 37158 هاتف: 7832198

سعر المجلد: 4000 تومان

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، 1276 - 1369

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيد محمود المرعشي النجفي و محمّد اسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين . - قم: مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي و صحيفة خرد، 1384 - .

ج .

ISBN : 964 - 8635 - 17 - x (دورة)

المصادر بالهامش.

1. الإمامة - أحاديث. 2. الأئمّة الاثنا عشر. 3. الأئمّة الاثنا عشر - الفضائل. 4. أحاديث أهل السنة - القرن 14 . ألف. المرعشي النجفي، السيد محمود، 1320 - . ب . اسفندياري، محمّد، 1338 - . ج . العنوان.

1384 4 م 8 ألف/5/141 BP

ص:4

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 5

أهل البيت عليهم السلام في النصوص والأحاديث 11

الفصل الأول: معرفة أهل البيت عليهم السلام 13

الباب الأول: معرفتهم عليهم السلام شرط قبول الأعمال 15

الباب الثاني: معرفتهم عليهم السلام توجب الغفران 16

الباب الثالث: معرفتهم عليهم السلام براءة من النار 19

الباب الرابع: النبي صلي الله عليه وآله سلم يدعو الي ولاية أهل البيت عليهم السلام، وأنها مفروضة من الله تعالى 21

الباب الخامس: منكر ولاية أهل البيت عليهم السلام لم يؤمن بالآخرة 23

الباب السادس: مكذب ولا يتهم عليهم السلام أظلم الناس 24

الباب السابع: من لم يعرف حقهم عليهم السلام فهو منافق أو خبيث الولادة 25

الباب الثامن: الشك في أفضليتهم عليهم السلام يوجب الحرمان من الرحمة والدخول في النار 27

الفصل الثاني: الإيضاء بأهل البيت عليهم السلام 29

الباب الأول: الإيضاء بهم عليهم السلام خيراً 31

الباب الثاني: الإيضاء بحفظ النبي صلي الله عليه وآله سلم في أهل بيته 50

الفصل الثالث: خلقه أهل البيت عليهم السلام، نورهم وطينتهم 55

الباب الأول: خلقوا عليهم السلام من نور الله عزوجل 57

الباب الثاني: أنهم عليهم السلام ورسول الله صلي الله عليه وآله سلم من نور واحد وطينة واحدة 61

الباب الثالث: أنَّهم عليهم السلام خلقوا من طينة عليّين 66

الباب الرابع: أنَّهم عليهم السلام خلقوا قبل خلق الخلق 68

الباب الخامس: أنَّهم عليهم السلام من أصلاب طاهرة وأرحام مطهّرة 80

الفصل الرابع: معني أهل البيت عليهم السلام 83

الباب الأوّل: النصوص الواردة عن النبي صلي الله عليه وآله سلم حول آية التطهير ... 86

الباب الثاني: باب مخاطبة النبي صلي الله عليه وآله سلم علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ... 145

الباب الثالث: النصوص الواردة عن النبي صلي الله عليه وآله سلم حول آية المباهلة ... 169

الباب الرابع: النصوص الواردة عن النبي صلي الله عليه وآله سلم في أنّ أهل البيت هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام 173

الباب الخامس: ما ورد من النصوص عن غير النبي صلي الله عليه وآله سلم في معني أهل البيت، و... 200

الباب السادس: النصوص الدالّة علي أنّ الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام كلّ واحد منهم من أهل البيت عليهم السلام 223

الفصل الخامس: النبي صلي الله عليه وآله سلم وأهل بيته من شجرة واحدة 227

النبي صلي الله عليه وآله سلم وأهل بيته من شجرة واحدة 229

الفصل السادس: خصائص أهل البيت عليهم السلام ومكانتهم وفضائلهم 249

خصائص أهل البيت عليهم السلام 251

الباب الأوّل: اختصاص منصب الإمامة بهم عليهم السلام 253

الباب الثاني: أنَّهم عليهم السلام من رسول الله صلي الله عليه وآله وهو منهم، و... 254

الباب الثالث: أنَّهم عيبة رسول الله صلي الله عليه وآله سلم 263

الباب الرابع: أنَّهم عليهم السلام أفضل الخلق، وخير البريّة، و... 265

الباب الخامس: أنَّهم عليهم السلام المصطفون 270

الباب السادس: أنَّهم عليهم السلام المعصومون والمطهّرون 277

الباب السابع: جواز دخولهم عليهم السلام المسجد جنباً، و... 281

الباب الثامن: أنّهم عليهم السلام الصادقون 291

الباب التاسع: أنّ الحقّ فيهم صلي الله عليه وآله سلم 293

الباب العاشر: أنّهم عليهم السلام أمان لأهل الأرض 295

الباب الحادي عشر: أنّهم عليهم السلام غاية الخلق 304

ص:8

الباب الثاني عشر: استجابة الدعاء بهم عليهم السلام ، وببركة الصلوات عليهم، و... 307

الباب الثالث عشر: أنَّهم عليهم السلام سبل الله 316

الباب الرابع عشر: أنَّهم عليهم السلام الهداة إلي الحق 317

الباب الخامس عشر: أنَّهم عليهم السلام شهداء الله علي الناس 321

الباب السادس عشر: أنَّهم عليهم السلام المحسودون 323

الباب السابع عشر: حرمة الصدقة عليهم عليهم السلام 325

الباب الثامن عشر: أنَّهم عليهم السلام مغفور لهم، ولا يعدُّون 383

الباب التاسع عشر: أنَّ الله عزَّ وجلَّ سلَّم عليهم عليهم السلام 387

الباب العشرون: سلام الخضر عليه السلام عليهم عليهم السلام ، وتعزيتة إيَّاهم 391

الباب الحادي والعشرون: أنَّ الملائكة تأتيهم وتسلم عليهم وتعينهم عليهم السلام 396

الباب الثاني والعشرون: أسماؤهم عليهم السلام مكتوبة علي العرش، و... 400

الباب الثالث والعشرون: إتيان الطعام لهم عليهم السلام من السماء والجنة، و... 403

الباب الرابع والعشرون: معرفة الجمادات والأشجار والحيوانات بهم عليهم السلام 415

الباب الخامس والعشرون: أنَّهم عليهم السلام راضون بما يرضي الله تعالي به 428

الباب السادس والعشرون: حضورهم عليهم السلام عند المحتضر 432

الباب السابع والعشرون: أنَّ الله تعالي حرّم لحومهم عليهم السلام علي السباع 433

الباب الثامن والعشرون: أنَّهم عليهم السلام ينفون عن الدين تحريف الغالين و... 436

الباب التاسع والعشرون: خصائص أهل البيت عليهم السلام في العلم وفيه فروع 437

الأول: أنَّهم عليهم السلام أعلم الناس، وأنَّ علمهم من علم الله تعالي و... 437

الثاني: أنَّهم عليهم السلام معدن العلم وأبوابه 439

الثالث: أنَّهم عليهم السلام أهل الذكر، وأهل العلم، ومعدن التأويل والتنزيل 442

الرابع: أنّ الحكمة فيهم عليهم السلام 444

الخامس: أنّهم عليهم السلام من المتوسّمين 445

الباب الثلاثون: جوامع خصائص أهل البيت عليهم السلام 450

ص:9

الفصل الأول : معرفة أهل البيت عليهم السلام و فيه أبواب

إشارة

ص:13

برواية:

1. جابر 2. الحسن بن علي عليهما السلام

1930. الهمداني: جابر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وآله سلم أنه قال:

الزمو موذتنا أهل البيت، فإنّ من لقي الله- وهو يوذنا- دخل الجنة بمتابعتنا، والآذي نفس محمد بيده، لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا. (1)

1931. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمد المرّي البغدادي، قال: حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، قال: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن ابن أبي ليلى، عن الحسن بن علي أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال:

الزمو موذتنا أهل البيت، فإنّه من لقي الله- عزّ وجلّ، وهو يوذنا- دخل الجنة بشفاعتنا، والآذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا. (2)

ص:15

1- (1). المودّة في القربي ص1312، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 2/272 (775). [1]

2- (2). المعجم الأوسط 3/122 (2251).

الباب الثاني: معرفتهم عليهم السلام توجب الغفران

برواية:

1. ثابت البناني 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي سلمة 4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

1. ثابت البناني

1932. الطبري: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، قال: أخبرنا عمر بن شاعر، قال:

سمعت ثابتاً البناني يقول في قوله: **وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى (1)** قال: إلی ولاية أهل بيت النبي صلي الله عليه و سلم . (2)

1933. الحسكاني: أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا موسى بن هارون، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، قال: حدّثنا عمر بن شاعر البصري:

عن ثابت البناني في قوله: **وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى** ، قال: إلی ولاية أهل بيته. (3)

2. أبوسلمة

1934. الخوارزمي: [أخبرنا قاضي القضاة نجم الدين فخر الإسلام محمّد بن الحسين بن

ص: 16

1- (1) . طه/ 82 . [1]

2- (2) . جامع البيان 9/الجزء 16/195 . [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 492/1 (520) . [3]

محمد البغدادي - فيما كتب إلي من همدان-، أنبأنا الشريف الإمام نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي [بن شاذان (1)]، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله صلي الله عليه وآله سلم ، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يقول:

ليلة اسري بي إلي السماء قال لي الجليل جلّ وعلا: آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (2). قلت: وَ الْمُؤْمِنُونَ ، قال: صدقت يا محمد، من خلّفت في امتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ .

قال: يا محمد، إني أطلعت إلي الأرض اطلاعة، فاخترتك منها، فشققت لك اسماً من أسمائي، فلا اذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا المحمود، وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية، فاخترت علياً، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى، وهو علي.

يا محمد، إني خلقتك، و خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم علي أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين.

يا محمد، لو أن عبداً من عبيدي عبدني حتّي ينقطع -أو يصير- كالشئّ البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتّي يقرّ بولايتكم... (3)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

1935. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدّثنا علي بن مروان، قال: حدّثنا إسماعيل بن مسافر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه:

ص: 17

1- (1) . مئة منقبة ص 37 - 40 (17).

2- (2) . البقرة/285. [1]

3- (3) . مقتل الحسين 95/1 - 96 ، الفصل السادس، [2] وياسناده عنه الحمّوثي في فرائد السمطين 319/2 - 320 (571)، [3] وما بين المعقوفين منه.

عن علي عليه السلام ، في قوله تعالى: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ، قال: إلي ولايتنا. (1)

4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

1936. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر البيضاوي، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، عن جابر بن الحسن، عن جابر:

عن أبي جعفر [محمّد بن علي] عليه السلام ، في قوله: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ، قال: إلي ولايتنا أهل البيت. (2)

1937. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا إسحاق بن الفيض، قال: حدّثنا سلمة بن الفضل، قال: حدّثنا شملال بن إسحاق، عن جابر الجعفي:

عن أبي جعفر، في قوله تعالى: ثُمَّ اهْتَدَى ، قال: إلي ولايتنا أهل البيت. (3)

1938. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن علي بن الحسين بن زياد الكوفي، حدّثني يحيى بن زكريّا اللؤلؤي، حدّثنا محمّد بن سنان، عن أبي الجارود:

عن أبي جعفر، قال: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ، قال: تاب من ظلمه، وآمن من كفره، وعمل صالحاً بعد إساءة، ثم اهتدي إلي ولايتنا أهل البيت. (4)

ص: 18

1- (1) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 57 (26)، الفصل الثاني. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 491/1 (519). [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 491/1 (518). [3]

4- (4) . الكامل 190/3 ، [4] ترجمة زياد بن المنذر أبي الجارود (690).

برواية: مقداد بن أسود

1939. الحكيم الترمذي: حدّثنا عبيد بن خالد، قال: حدّثنا محمّد بن عثمان البصري، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل [بن غزوان]، عن محمّد بن سعد [الأنصاري]، عن أبي طيبة [الكلاعي]، عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

معرفة آل محمّد براءة من النار، وحبّ آل محمّد جواز علي الصراط ، والولاية لآل محمّد أمان من العذاب. (1)

1940. الحمّوي: رأيت بخطّ جدّي شيخ الإسلام جمال السنّة أبي عبدالله محمّد بن حمّوية بن محمّد الجويني - قدّس الله روحه - ، أنبأنا الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد السمرقندي، قال: أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن صباح بن يونس بن عبيد التميمي البخاري، قال: أنبأنا الإمام أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الكلاباذي يعرف بأبي بكر بن إسحاق - رضي الله عنهم أجمعين - ، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد، حدّثنا محمّد بن عبيد بن خالد، حدّثنا محمّد بن عثمان البصري، حدّثنا محمّد بن الفضيل، عن محمّد بن سعد، [عن] أبي طيبة، عن المقداد بن الأسود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ص:19

1- (1) . نواذر الأصول، علي ما في ينايع المودّة للقندوزي 140/3 - 141 ؛ [1] وشرح ديوان أمير المؤمنين للمبيدي ص 187.

معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد جواز علي الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب. (1)

1941. القاضي عياض: حدّثنا عبدالله بن محمد، حدّثنا محمد بن عبيد بن خالد، حدّثنا محمد بن عثمان البصري، حدّثنا محمد بن الفضيل، عن محمد بن سعد، عن المقداد... مثله. (2)

ص:20

1- (1). فرائد السمطين 256/2 (525). [1]

2- (2). الغنية ص 160 ؛ [2] ومرسلاً في الشفا 47/2 - 48 ، [3] وعنه الحمّوني في فرائد السمطين 257/2 ، [4] والسهمودي في جواهر العقدين 239/1. [5] وقال أبو عبدالله الفاسي المالكي في كتابه الدرر المكنونة ص 18 : وأسند عياض في التفسير حديث «معرفة آل محمد براءة من النار» عن شيخه الإمام المقرئ أبي محمد عبدالله بن أحمد التميمي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد، حدّثنا محمد بن عمر بن خالد، حدّثنا محمد بن عثمان... مثله. وفي الشفا [6] بعد ذكر الحديث، قال بعض العلماء: معرفتهم هي معرفة مكاتبتهم من النبي صلي الله عليه وسلم ، وإذا عرفهم بذلك عرف وجوب حقّهم وحرمتهم بسببه.

الباب الرابع: النبي صلي الله عليه وآله سلم يدعو إلي ولاية أهل البيت عليهم السلام، وأنها مفروضة من الله تعالى

برواية:

1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام 2. الحسن بن علي عليهما السلام

1942. الحسكاني: فرات (1) قال: حدّثني الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن حمّاد بن عمرو الحنّاط، قال: حدّثنا محمد بن الهيثم التميمي، قال: حدّثنا حمّاد بن ثابت، عن أبي داوود، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد، في هذه الآية: ادْعُوا إِلَيَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِصِدْقٍ، قال: هي والله ولايتنا أهل البيت؛ لا ينكره أحد إلا ضالّ، ولا ينتقص عليّاً إلا ضالّ. (2)

1943. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدّثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين عليّاً رضي الله عنه خاتم الأوصياء، ووصي خاتم الأنبياء، وأمير الصديقين والشهداء، ثم قال: ... أنا ابن البشير النذير، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الداعي إلي الله ياذنه، وأنا السراج المنير، وأنا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً،

ص: 21

1- (1) . تفسير فرات الكوفي ص 201 (263) . [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 374/1 (394) . [2]

وأنا من أهل البيت الذين افترض الله -عزّوجلّ- مودّتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل الله علي محمد صلي الله عليه و سلم: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (1) . (2)

1944. الكنجي: أخبرنا العلامة حجة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي -بحلب-، أخبرنا الخطيب أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي -بالموصل-، أخبرنا أبوطاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري -ببغداد، سنة إحدى وتسعين وأربعمئة، قدم حاجاً-، قيل له: أخبرك أبوعلي حسن بن محمد جوانشير، حدّثنا أبوزيد علي بن محمد بن الحسين، حدّثنا أبوعمر بن مهدي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد ابن عقدة الحافظ، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة أبيه، وذكر أميرالمؤمنين أباه عليه السلام، فقال... من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ثم تلا هذه الآية حكاية عن قول يوسف عليه السلام: وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ . (3) أنا [ابن] البشير، أنا [ابن] النذير، أنا ابن الداعي إلي الله، أنا ابن السراج المنير، أنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، أنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم، ومنهم كان يعرج، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله -عزّوجلّ- مودّتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل علي محمد صلي الله عليه وآله وسلم: ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً (4) واقتراف الحسنة مودّتنا. (5)

1945. الملاء: روي عنه صلي الله عليه وآله وسلم أنه قال: إنّ الله -عزّوجلّ- فرض فرائض، فوضعها في حال، وخفّف في حال، وفرض ولايتنا أهل البيت، فلم يضعها في حال من الأحوال. (6)

ص:22

1- (1) . الشوري/23. [1]

2- (2) . المعجم الأوسط 87/3 (2176).

3- (3) . يوسف/38. [2]

4- (4) . الشوري/23. [3]

5- (5) . كفاية الطالب ص 91 - 94، الباب الحادي عشر. [4]

6- (6) . الوسيلة 5/القسم 200/2.

الباب الخامس: منكر ولاية أهل البيت عليهم السلام لم يؤمن بالآخرة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

1946. الحسكاني: حدّثنا عن أبي بكر السبيعي، قال: حدّثني وصيف بن عبدالله الأنطاكي الإسكافي، قال: حدّثنا جعفر بن علي، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا ابن علوان، عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة:

عن علي عليه السلام، في قول الله تعالى: وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ (1) قال: عن ولايتنا. (2)

1947. أبونعيم: حدّثنا أبو محمد بن حيان [عبدالله بن محمد بن جعفر]، قال: حدّثنا محمد بن علي بن خلف العطار، قال: حدّثنا حسين بن علوان، قال: حدّثنا سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة:

عن علي بن أبي طالب، في قوله تعالى: وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ، قال: عن ولايتنا. (3)

1948. ابن مردويه: عن علي عليه السلام، في قوله تعالى: وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ، قال: ناكبون عن ولايتنا. (4) وراجع ما تقدّم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام، ذيل الآية 74 من سورة المؤمنون.

ص: 23

1- (1). المؤمنون/74. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 524/1 (557). [2]

3- (3). عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 110 (79)، الفصل السابع. [3]

4- (4). عنه الإربلي في كشف الغمّة 324/1. [4]

الباب السادس: مكذب ولايتهم عليهم السلام أظلم الناس

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

1949. ابن مردويه: عن علي عليه السلام ، في قوله تعالى: **فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَيَّ اللَّهُ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ (1)** ، قال: الصدق ولايتنا أهل البيت. (2) وراجع في هذا المجال ما تقدّم في ذيل هذه الآية الشريفة من الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام .

ص:24

1- (1) . الزمر/32. [1]

2- (2) . عنه الإربلي في كشف الغمّة 25/2. [2]

الباب السابع: من لم يعرف حقهم عليهم السلام فهو منافق أو خبيث الولادة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

1950. ابن عدي: حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن زيد بن جبيرة الأنصاري، عن داوود بن حصين، عن رافع [بن أبي رافع] مولي رسول الله صلي الله عليه و سلم، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

من لم يعرف حقّ عترتي والأنصار والعرب فهو لأحد ثلاثة: إمّا منافق، وإمّا لزنبة، وإمّا حملته أمّه علي غير طهر. (1)

1951. أبو الشيخ: حدّثنا أبو العباس الخزاعي، قال: حدّثنا محمّد بن كثير العبدي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، قال: حدّثنا زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري، عن داوود بن الحصين، عن رافع [بن أبي رافع] مولي رسول الله صلي الله عليه و سلم، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

من لم يعرف عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث: إمّا منافق، وإمّا لزنبة،

ص: 25

1- (1). الكامل 203/3، ترجمة زيد بن جبيرة الأنصاري (700)، وكان في المطبوع: فهؤلاء أحد ثلاثة، وصوّبناه حسب سائر المصادر، ومن حملتها ميزان الاعتدال للذهبي 148/3، ترجمة زيد بن جبيرة (2998).

وإمّا امرؤ حملت به أمّه في غير طهر. (1)

1952. ابن عدي: حدّثنا عمر بن سنان، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا ابن عيّاش، حدّثنا زيد بن جبيرة، عن داوود بن الحصين، عن ابن أبي رافع، عن علي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من لم يعرف حقّ عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث: إمّا منافق، وإمّا لزنينة، وإمّا لغير طهر. (2)

ص: 26

1- (1). طبقات المحدثين 415/3 (579)، [1] ترجمة أبي العباس أحمد بن محمّد بن علي الخزاعي (433)، ومثله مرسلًا في الفردوس 226/3 (5955) وكنز العمّال 104/12 (34199) عن البارودي وغيره، وفيهما: لغير طهر، ورواه العجلوني في كشف الخفاء 54/1 (34199) عن الدارقطني مرسلًا، وفيه: إمّا لريبة، وإمّا لغير طهور.

2- (2). الكامل 203/3، ترجمة زيد بن جبيرة الأنصاري (700)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان 232/2 (1614)، [2] وفيه بدل قوله: «وإمّا لغير طهر»: وإمّا لغير، وإمّا لغير! فهو رائئ حملته أمّه علي غير طهر. لا- يخفي أنّ: ماورد في بعض الروايات من مقارنة الأنصار والعرب بالعترة باطل بالضرورة، وقد صرّح القرآن الكريم بأنّ معيار الفضيلة خصوص التقوي، ونفي النبي صلي الله عليه وسلم أفضليّة قوم علي غيرهم إلّا بالمعيار القرآني، فالحقّ في ذلك ما ورد في بعض روايات الباب بلفظ: «من لم يعرف حقّ عترتي من الأنصار والعرب...»، أو ما ورد في روايات أخرى مقتصرًا علي العترة وحدها. لاحظ الخصال للصدوق ص 110 (82).

الباب الثامن: الشك في أفضليتهم عليهم السلام يوجب الحرمان من الرحمة والدخول في النار

برواية:

1. جابر 2. خالد بن معدان

1953. الهمداني: عن جابر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يوماً بحضيرة المهاجرين والأنصار:

يا علي، لو أنّ أحداً عبد الله حقّ عبادته، ثمّ شكّ فيك وأهل بيتك في أنّكم أفضل الناس كان في النار. (1)

1954. الهمداني: عن خالد بن معدان [مرفوعاً]، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم :

من أحبّ أن يمسي (2) في رحمة الله، وأن يصبح في رحمة الله فلا يدخلنّ قلبه شكّ بأنّ ذرّيتي أفضل الذرّيات، ووصيّتي أفضل الأوصياء. (3) وراجع باب فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام من ترجمته .

ص: 27

1- (1) . المودّة في القربي ص 1320، المودّة السابعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 298/2 (853). 1

2- (2) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: يمشي.

3- (3) . المودّة في القربي ص 1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 267/2 (758). 2

الفصل الثاني: الإيحاء بأهل البيت عليهم السلام و فيه بابان

أشارة

ص:29

الباب الأول: الإيحاء بهم عليهم السلام خيراً

الإيحاء بأهل البيت عليهم السلام ورد في روايات عديدة بألفاظ مختلفة، ومن أهمها حديث الثقلين، وسنذكره في أبواب مكانة أهل البيت عليهم السلام من الفصل السادس، ونكتفي هنا بخصوص الروايات التي وردت بلفظ الإيحاء، أو لها خصوصية زائدة علي التمسك بالثقلين، برواية:

1. جابر بن عبدالله الأنصاري 4. عبدالرحمان بن عوف

2. جرير 5. أبي هريرة

3. زيد بن أرقم

1. جابر بن عبدالله الأنصاري

1955. السمهودي: أخرج السيد أبوالحسين يحيى بن الحسن -في كتابه أخبار المدينة-، عن محمد بن عبدالرحمان بن خلاد -وكان من رهط جابر بن عبدالله- حديث أخذه صلي الله عليه وآله سلم بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته، قال: فخرج يعتمد عليهما حتى جلس علي المنبر -وعليه عصابة- فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد، أيها الناس فماذا تستكرون من موت نبيكم؟ ألم ينح إليكم نفسه، وينح إليكم أنفسكم؟ أم هل خلّد أحد ممّن بعث قبلي فيمن بعثوا إليه، فأخلّد فيكم؟ ألا إنّي لاحق بربي، وقد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله بين أظهركم، تقرؤونه صباحاً ومساءً، فيه ما تأتون وما تدعون، فلا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا،

وكونوا إخواناً كما أمركم الله، ألا ثم أوصيكم بعترتي أهل بيتي، ثم إنني أوصيكم بهذا الحي من الأنصار. (1)

2. جرير

1956. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب، حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدّثنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدّثنا عثمان بن محمد، حدّثنا جرير، قال:

رأيت النبي -صلي الله عليه- في المنام آخذاً بيدي، وأنا أمشي معه في زقاق. قال: قلت: يا رسول الله، هل أوصيت امتك بأهل بيتك؟ قال: أوصيت امتي بأهل بيتي، وأوصيت أهل بيتي بأمتي. (2)

3. زيد بن أرقم

1957. ابن أبي عاصم: حدّثنا حسين بن حسن، حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلي الله عليه وسلم: إنّي تارك فيكم الثقلين، نحوه. (3)

1958. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا وكيع، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أنشدكم الله في أهل بيتي.

قلنا لزيد: ومن أهل بيته؟ قال: الذين يحرمون الصدقة: آل علي، وآل العباس،

ص: 32

1- (1). جواهر العقدين 76/2 - 77. [1]

2- (2). مناقب علي بن أبي طالب ص 79 (119). [2]

3- (3). السنة 1023/2 (1596)، وقول المصنّف هنا: «نحوه»، أي نحو الرواية الآتية عن محمد بن فضيل، عن أبي حيّان يحيي بن سعيد بن حيّان، عن عمّه يزيد بن حيّان، فلاحظ .

1959. الطبراني: حدّثنا محمّد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا حسان بن إبراهيم، حدّثنا سعيد بن مسروق -أوسفيان الثوري-، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا: لقد رأيت خيراً؛ صحبت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وصليت خلفه. قال: لقد رأيت خيراً، وخشيت أن أكون إنّما اخترت لشرّ، ما حدّثتكم فاقبلوا، وما سكت عنه فدعوه.

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم بواد بين مكّة والمدينة، فخطبنا، ثمّ قال:

أنا بشر يوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم اثنين: أحدهما كتاب الله فيه حبل الله، من اتبعه كان علي الهدى، ومن تركه كان علي ضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات-.

فقلنا: من أهل بيته؛ نساؤه؟ قال: لا، إنّ المرأة قد يكون يتزوّج بها الرجل العصر من الدهر، ثمّ يطلّقها، فترجع إلي أبيها وأمّها؛ أهل بيته أهله وعصبته الذين حرّموا الصدقة بعده؛ آل علي، وآل العبّاس، وآل جعفر، وآل عقيل. (2)

1960. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأ أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا عبد الله بن محمّد بن يونس السمناني، أنبأنا محمّد بن عبد الله بن بزيع، أنبأنا حسان بن إبراهيم، أنبأنا سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم، وصليت خلفه، فقال:

-
- 1- (1) . المعجم الكبير 183/5 (5027). جدير بالذكر أنّ لأهل البيت عليهم السلام شؤوناً مختلفة، منها ما اشتركوا فيها مع سائر بني هاشم، وهو حرمة الصدقة عليهم، ومنها ما اختصّوا بها، وهو وجوب التمسك بهم مع القرآن، فتفسير زيد بن أرقم للحديث -لو ثبت- فإنّما هو تفسير لبعض شؤونهم، وسيأتي في الأحاديث البياتيّة تعيين مقصود رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من أهل البيت، فلاحظ .
- 2- (2) . المعجم الكبير 182/5 (5026).

لقد رأيت، وقد خشيت أن يكون إنما آخرت لشرّ، ما حدّثتكم به فاقبلوه، وما سكت عنه فدعوه، قال:

قام رسول الله صلي الله عليه و سلم بواد بين مكّة والمدينة -يدعي خمّ - ، فخطب، فقال: إنّما أنا بشر، أوشك أن ادعي، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله؛ حبل الله، من اتّبعه كان علي الهدي، ومن تركه كان علي الضلالة، ثمّ أهل بيتي، ثمّ أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات- .

قال: فقلنا: من أهل بيته؛ نساؤه؟ قال: لا، لأنّ المرأة تكون مع الرجل البرهة من الدهر، ثمّ، يطلقها، فترجع إلي أبيها وقومها؛ أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده؛ آل علي، و [آل] العباس، وآل جعفر، وآل عقيل. (1)

1961. أبو نعيم الحدّاد: حدّثنا عبد الوهّاب بن محمّد، قال: أخبرني -أي قال لنا:- عبدالله بن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن [أبي] يعقوب، قال: أخبرنا حسن بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه و سلم بواد بين مكّة والمدينة يدعي بخمّ ، فخطبنا، ثمّ قال: إنّما أنا بشر أوشك أن ادعي، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله تعالي فهو حبل، من اتّبعه كان علي الهدي، ومن تركه كان علي ضلالة.
ثمّ قال: أهل بيتي، اذكركم الله تعالي في أهل بيتي -ثلاث مرّات- .

وفي حديث جابر بن عبدالله: وقد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله. (2)

1962. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنبأنا عبدالعزيز الكتّاني، أخبرتنا أمة العزيز شارزما ابنة جعفر الديلميّة -قدمت علينا، قراءة عليها-، قالت: أنبأنا أبو عبدالله

ص: 34

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 19/41، ترجمة عقيل بن [1] أبي طالب (4735).

2- (2) . الجامع بين الصحيحين ق 15 ، في أول كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة.

محمد بن إسحاق، أنبأنا يحيى بن مندة، أنبأنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، أنبأنا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى، أنبأنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد (1) بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصليت خلفه. قال: لقد رأيت، ولقد خشيت إنما آخرت لشر، ما حدثتكم فاقبلوا، وما سكت عنه فدعوه، قال:

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد بين مكة والمدينة يدعى خم، وقال: إنما أنا بشر يوشك أن ادعى، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله؛ جبل، من اتبعه كان علي الهدي، ومن تركه كان علي الضلالة.

ثم قال: أهل بيتي، اذكروا الله في أهل بيتي. - ثلاث مرّات - . (2)

1963. أبوالمعالى الحسينى: أخبرنا أبوعلی الحسن بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، أنبأنا علي بن الحسن بن فضال، أنبأنا الحسين بن الفضل، أنبأنا أبي، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن حيان التيمي، أنبأنا زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول:

إني تارك فيكم كتاب الله؛ جبل ممدود من السماء، من استمسك به كان علي الهدي، ومن تركه كان علي الضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله - عز وجل - في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

قال: فقلنا: من يريد من أهل بيته؟ فقال: الذين لا يحلّ لهم الصدقة؛ آل علي، وآل عباس، وآل جعفر، وآل عقيل. (3)

1964. أحمد: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان [يحيى بن سعيد بن حيان]

ص: 35

1- (1). هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وسعيد بن مسروق وزيد بن أرقم ولجميع المصادر، وفي المصدر: «سعيد» بدل «يزيد».

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 240/69، [1] ترجمة شارزما بنت جعفر (9372). [2]

3- (3). عيون الأخبار 38 - 39، المجلس الثالث عشر في بيان فضل آل الرسول.

التيمي، حدّثني يزيد بن حيّان التيمي، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت -يا زيد- خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت معه؛ لقد لقيت -يا زيد- خيراً كثيراً، حدّثنا -يا زيد- ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم .

فقال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلي الله عليه وسلم، فما حدّثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفونه.

ثمّ قال: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً خطيباً فينا بماء يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله تعالي، وأثنى عليه، ووعظ، وذكّر، ثمّ قال:

أمّا بعد، ألا- يا أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي -عزّ وجلّ-، فأجيب، وإنّي تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله -عزّ وجلّ- فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله تعالي، واستمسكوا به.

فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، [ثمّ] قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عبّاس.

قال: أكل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. (1)

1965. مسلم: حدّثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن عليّة -قال زهير: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم-، حدّثني أبو حيّان، حدّثني يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت -يا زيد- خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وسمعت حديثه،

ص: 36

1- (1) . مسند أحمد 4/366 - 367 (19265). [1]

وغزوت معه، وصلّيت خلفه؛ لقد لقيت -يا زيد- خيراً كثيراً، حدّثنا -يا زيد- ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلم .

قال: يا ابن أخي، والله، لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فما حدّثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلفونيّه.

ثمّ قال: قام رسول الله صلي الله عليه و سلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكّر، ثمّ قال:

أمّا بعد، ألا أيّها الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي، فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.

فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عبّاس.

قال: كلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. (1)

1966. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

حيلولة: وحدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا يحيى الحمّاني، قال: حدّثنا محمّد بن فضيل.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، جميعاً عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين بن سبرة: يا زيد، رأيت رسول الله صلي الله عليه و سلم ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، لقد أصبت -يا زيد- خيراً كثيراً، حدّثنا -يا زيد- ما شهدت من رسول الله صلي الله عليه و سلم وما سمعت.

ص: 37

قال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سنِّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلي الله عليه و سلم، فما احَدْتكم فاقبلوه، وما لم احَدْتكموه فلا تكلفوني، ثم قال:

قام رسول الله صلي الله عليه و سلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعي خمّ -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله -عزّ وجلّ- وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.

فحثّ علي كتاب الله، ورعّب فيه، ثم قال: أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -قالها ثلاثاً- .

قال له حصين: من أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر، وآل العباس، وآل عقيل.

قيل: كلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. (1)

1967. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا إسحاق، قال: أخبرنا جرير، عن أبي حيّان التيمي يحيى بن سعيد بن حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم (2) إلي زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال حصين: يا زيد، حدّثنا ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلم، وما شهدت معه، قال:

قام رسول الله صلي الله عليه و سلم بماء يدعي خمّاً، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، ومن استمسك به، وأخذ به كان علي الهدى، ومن أخطأه، وتركه كان علي الضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات- .

قال حصين: فمن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلي؛ إنّ نساءه

ص: 38

1- (1). المعجم الكبير 183/5 - 184 (5028).

2- (2). هذا هو الظاهر الموافق لترجمتهما ولسائر المصادر، وفي المصدر: حصين بن سمرّة بن عمر بن مسلم.

من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة.

قال: من هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس. (1)

1968. ابن خزيمة: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي - وهو يحيى بن سعيد التيمي [من تيم] الرباب -، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم (2) إلي زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال له حصين: يا زيد، رأيت رسول الله صلي الله عليه و سلم، وصليت خلفه، وسمعت حديثه، وغزوت معه، لقد أصبت -يا زيد- خيراً كثيراً، حدثنا -يا زيد- حديثاً سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم وما شهدت معه.

قال: بلي ابن أخي، لقد قدم عهدي، وكبرت سنّي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلي الله عليه وسلم، فما حدثتكم فأقبلوه، وما لم احدثكموه فلا تكلفوني.

قال: قال: قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً خطيباً بماء يدعي خمّ، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أمّا بعد، أيها الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، من استمسك به، وأخذ به كان علي الهدى، ومن تركه، وأخطأه كان علي الضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات- .

قال حصين: فمن أهل بيته يا زيد؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلي؛ نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة.

قال: من هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.

قال حصين: وكلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. (3)

ص: 39

1- (1). السنن الكبرى 319/7 - 320 (8119). [1]

2- (2). الظاهر أنّ هذا هو الصواب الموافق لسائر المصادر، وفي المصدر: حصين بن سمرّة وعمر... .

3- (3). صحيح ابن خزيمة 62/4 - 63 (2357)، الباب 348.

1969. الدارمي: حدّثنا جعفر بن عون، حدّثنا أبوحيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فحثّ عليه، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات- . (1)

1970. عبد بن حميد: أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا أبوحيان التيمي، عن يزيد بن حيان قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال:

أمّا بعد، أيها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات- .

فقال حصين: يا زيد، ومن أهل بيته؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلي؛ إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل العباس.

قال: كلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. (2)

1971. البيهقي: أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي -بالكوفة-، أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدّثنا جعفر -يعني ابن عون- ويعلي -يعني ابن عبيد-، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، قال: سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال:

ص: 40

1- (1) . سنن الدارمي 431/2 - 432 . [1]

2- (2) . مسند عبد بن حميد ص 114 (265).

قام فينا ذات يوم رسول الله صلي الله عليه و سلم خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله تعالي في أهل بيتي -ثلاث مرّات- . (1)

1972. البيهقي: أخبرنا محمّد بن عبدالله الحافظ، أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدّثنا محمّد بن عبد الوهّاب الفراء، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان، عن عمّه يزيد بن حيان، قال: انطلقت إلي زيد بن أرقم، فقال:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه و سلم بماء يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة- [ثمّ] حمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثمّ قال: أمّا بعد، ألا- أيّها الناس، فأنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فحثّ عليه، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

قال حصين: يا زيد، من أهل بيته؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلي؛ إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته الذين ذكرهم من حرموا الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.

قال: وكلّ هؤلاء حرموا الصدقة؟ قال: نعم. (2)

1973. البغوي: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن العباس الحميدي، أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، أنبأنا أبو أحمد محمّد بن عبد الوهّاب العبدي، أنبأنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن

ص: 41

1- (1). السنن الكبرى 113/10 - 114، كتاب آداب القاضي. [1]

2- (2). السنن الكبرى 148/2 - 149، كتاب الصلاة، باب بيان أهل بيته الذين هم آله.

حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فحثّ عليه، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي. (1)

1974. البيهقي: أخبرنا أبو زكريّا يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، أنبأ أبو عبد الله محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن عبد الوهّاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيّان - وهو يحيى بن سعيد -، عن يزيد بن حيّان، قال:

سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فحثّ عليه، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

قال حصين لزيد: ومن أهل بيته نساؤه؟ قال: بلي؛ إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عبّاس.

قال: كلّ هؤلاء تحرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم. (2)

1975. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان

ص: 42

1- (1). شرح السنّة 117/14 - 118 (3913)، ورواه أيضاً باختصار في معالم التنزيل 125/4، [1] في تفسير الآية 23 من سورة الشوري، وقال: وروينا عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

2- (2). السنن الكبرى 30/7 - 31، كتاب الصدقات، باب بيان آل محمّد صلي الله عليه وسلم الذين تحرم عليهم الصدقة المفروضة.

الباغددي، حدّثنا سويد، حدّثنا علي بن مسهر، عن أبي حيّان التيمي، حدّثني يزيد بن حيّان، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فخطبنا، فقال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن أدعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، وهما: كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.

فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي. قالها ثلاث مرّات. (1)

1976. البسوي: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المنذر، قالوا: حدّثنا ابن فضيل، عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلي زيد بن أرقم، فقال زيد:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إني أنتظر أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله -عزّ وجلّ- فيه النور والهدى، فاستمسكوا بكتاب الله -عزّ وجلّ- فحثّ عليه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله -عزّ وجلّ- في أهل بيتي. ثلاث مرّات.

فقال له يزيد وحصين: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة عليهم بعده.

قال حصين: فمن هم يا زيد؟ قال: هم آل العباس (2)، وآل علي، وآل جعفر، وآل عقيل. (3)

1977. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة]، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال:

ص: 43

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 236 (284). [1]

2- (2) . هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي المصدر: أهل العباس.

3- (3) . المعرفة والتاريخ 536/1، [2] ورواه ابن أبي شيبة في المصنّف 429/2 (10712) مختصراً.

انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلي زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال له حصين: يا زيد، لقد أكرمك الله؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، حدّثنا -يا زيد- ما سمعت منه. قال زيد:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فخطبنا بماءٍ يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ ، وذكر، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنتظر أن يأتي رسول من ربّي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فرغّب في كتاب الله، وحثّ عليه، ثمّ قال: أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي. ثلاثاً. (1)

1978. الطبراني: حدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا يحيى الحماني، قال: حدّثنا محمّد بن فضيل، عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان... (2) تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيّان.

1979. أبو نعيم الحدّاد: حدّثنا محمّد بن عبدالله وغيره، قالوا: حدّثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا يعلي بن عبيد، قال: حدّثنا أبو حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا وحصين وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم في داره، فقال له حصين: لقد رأيت خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت خلفه، فحدّثنا ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وشهدت.

قال: ابن أخي، كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فما حدّثتكم فاقبلوه، وما لا احدّثكم فلا تكلفونيّه.

ثمّ قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّما أنا

ص: 44

1- (1) . السنّة 1022/2 (1595).

2- (2) . المعجم الكبير 183/5 - 184 (5028).

بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور.

فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، [ثمّ قال:] وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

[فقال حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليست نسائه؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

فقال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.

قال: كلّ هؤلاء تحرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم]. (1)

1980. الطبري: عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكّر، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّني أنتظر أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فرغب في كتاب الله، وحثّ عليه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي. -ثلاث مرّات- .

ف قيل لزيد: ومن أهل بيته؟ أليس نسائه من أهل بيته؟ فقال زيد: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قيل: ومن هم؟ قال: هم آل العباس، وآل علي، وآل جعفر، وآل عقيل.

قيل: أكلّ هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال: نعم. (2)

1981. الطبري: عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

ص: 45

1- (1) . الجامع بين الصحيحين ق541 ، كتاب الفضائل، فضائل أهل بيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، وعنه ابن عساكر في

تاريخ مدينة دمشق 256/19 - 258 ، ترجمة زيد بن [1]أرقم (2328)، وما بين المعقوفين منه.

2- (2) . مسند زيد بن أرقم، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 641/13 (37620).

قام فينا رسول الله صلي الله عليه و سلم بواد بين مكّة والمدينة يدعي خمّاً خطيباً، فقال: إنّما أنا بشر أو شك أن ادعي، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله -عزّ وجلّ - حبل، من اتّبعه كان علي الهدى، ومن تركه كان علي الضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي. -ثلاث مرّات- . (1)

4. عبدالرحمان بن عوف

1982. ابن أبي شيبة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن طلحة بن جبر، عن المطلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن عوف، قال:

لما افتتح رسول الله صلي الله عليه و سلم مكّة انصرف إلي الطائف، فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثم ارتحل روحة أو غدوة، فنزل، ثم هجر، ثم قال: أيها الناس، إني فرط لكم، وأوصيكم بعترتي خيراً، وإنّ موعدكم الحوض... (2)

1983. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى وأحمد بن عثمان بن حكيم، قالوا: أنبأنا عبيدالله بن موسى، قال: أنبأنا طلحة بن جبر، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن مصعب بن عبدالرحمان بن عوف، عن أبيه، قال:

لما فتح رسول الله صلي الله عليه و سلم مكّة انصرف إلي الطائف، فحاصرها سبع عشرة أو تسع عشرة، ثم قام خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: اوصيكم بعترتي خيراً، وإنّ موعدكم الحوض... (3)

1984. الحاكم: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد الأصبهاني، حدّثنا أحمد بن

ص: 46

1- (1) . مسند زيد بن أرقم، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 641/13 (37621).

2- (2) . المصنّف 371/6 (32077) وأيضاً 411/7 (3942)، وفيه: فحاصروهم تسع عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثم ارتحل روحة أو غدوة، فنزل، ثم قال: أيها الناس، إني فرط لكم، فأوصيكم... ، وعنه أبو يعلي في المسند 166/2 (859)، إلّا أنّ فيه: فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة لم يفتحها، ثم أوغل روحة أو غدوة، ثم نزل، ثم هجر، فقال... .

3- (3) . البحر الزخّار 258/3 - 259 (1050).

مهراڻ بن خالد الأصبهاني، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا طلحة بن جبر الأنصاري، عن المطّلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن عوف رضي الله عنه ، قال:

افتتح رسول الله صلي الله عليه وسلم مكّة، ثمّ انصرف إلي الطائف، فحاصرهم ثمانية أو سبعة، ثمّ أوغل غدوة أو روحة، ثمّ نزل، ثمّ هجر، ثمّ قال: أيّها الناس، إني لكم فرط ، وإني اوصيكم بعترتي خيراً، موعدكم الحوض... (1)

1985. البسوي: أنبأنا عبيدالله بن موسى أبو محمد، أنبأنا طلحة بن جبر، عن المطّلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن عوف، قال:

لمّا افتتح رسول الله صلي الله عليه وسلم مكّة انصرف إلي الطائف، فحاصرهم سبع عشرة (2) ليلة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثمّ أوغل غدوة أو روحة، ثمّ نزل، ثمّ هجر، فقال: أيّها الناس، إني لكم فرط ، اوصيكم بعترتي خيراً، فإنّ موعدكم الحوض... (3)

5. أبو هريرة

1986. الحاكم: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهلي من بعدي. (4)

1987. ابن أبي عاصم: حدّثنا أحمد بن محمد المروزي، حدّثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

ص: 47

1- (1) . المستدرك 120/2 - 121 (184/2559) . [1]

2- (2) . هذا هو الظاهر الموافق لرواية ابن عساكر وسائر المصادر، وفي الأصل: «تسع عشرة».

3- (3) . المعرفة والتاريخ 282/1 - 283 ، [2] وياسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 342/42 - 343 ، ترجمة علي بن أبي طالب ([3] 4933).

4- (4) . المستدرك 311/3 (957/5359) . [4]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهلي من بعدي. (1)

1988. أبويعلي: حدّثنا أبوخيثمة [زهير بن حرب]، حدّثنا قريش بن أنس، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهلي من بعدي. (2)

1989. الخطيب: أخبرنا حمزة بن محمّد بن طاهر وأحمد بن محمّد العتيقي، قالا: حدّثنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا قريش بن أنس، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهلي من بعدي. (3)

1990. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن يحيى بن الزيات، حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدّثنا يحيى بن معين أبو زكريا، حدّثنا قريش بن أنس، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خيركم خيركم لأهلي من بعدي. (4)

1991. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبد الرحمان بن الفضل، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا قريش بن أنس، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهلي من بعدي. (5)

ص: 48

1- (1) . السنة 938/2 (1451).

2- (2) . مسند أبي يعلي 330/10 (5924).

3- (3) . تاريخ بغداد 286/7، [1] ترجمة الحسن بن أحمد بن سعيد (3765).

4- (4) . مناقب علي بن أبي طالب ص 130 (171). [2]

5- (5) . أخبار أصبهان 294/2، [3] ورواه مراسلاً الديلمي في الفردوس 170/2 (2851).

1992. الخرکوشي: عن عبدالعزيز ياسناده، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

استوصوا بأهل بيتي خيراً، فإني اخاصمكم عنهم غداً، ومن أكن خصمه (1) أخصمه، ومن أخصمه دخل النار. (2)

1993. الملاً: وقال صلي الله عليه و سلم : استوصوا بأهل بيتي خيراً، وإني مخاصمكم غداً عنهم، ومن أكن خصمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار. (3)

ص:49

1- (1) . في جواهر العقدين: خصيمه.

2- (2) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص18 ، [1] والسهمودي في جواهر العقدين 90/2 - 91 . [2]

3- (3) . الوسيلة 5/ القسم 200/2.

الباب الثاني: الإيحاء بحفظ النبي صلي الله عليه وآله سلم في أهل بيته

رواه جماعة من الصحابة، منهم:

1. أنس بن مالك 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن بدر الخطمي 5. أبو مالك

3. عبدالله بن عمر 6. بعض المراسيل والأقوال

1. أنس بن مالك

1994. القضاعي: أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنبأنا محمد بن الحسن الدقاق، حدّثنا محمد بن إبراهيم السراج، حدّثنا الحسين بن إسماعيل بن النقّاد، حدّثنا أبو جعفر بن بنت مطر، حدّثنا هاشم بن قاسم، عن شعبة، عن ابن عيينة، عن عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم :

احفظوني في عترتي. (1)

2. بدر أبو عبدالله الخطمي

1995. أبو الشيخ: حدّثنا موسى بن هارون بن سعيد، حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا أبو معاوية، عن محمد بن قيس بن البراء، عن عبدالله بن بدر [الخطمي]، عن أبيه، أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال:

من أحبّ أن يترك له في أجله، وأن يمتّع بما خوّله الله فليخلفني في أهلي خلافة

ص: 50

حسنة، ومن لم يخلفني فيهم بتك (1) عمره، وورد علي يوم القيامة مسوداً وجهه. (2)

3. عبدالله بن عمر

1996. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدّثنا الزبير بن حبيب بن ثابت، عن عبدالله بن الزبير، قال: حدّثنا عاصم بن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

كان آخر ما تكلم به رسول الله صلي الله عليه وسلم: اخلفوني في أهل بيتي. (3)

ص: 51

- 1- (1). البتّك: القطع. وفي تنزيل العزيز: فَلْيَبْتَكَرَنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ . قال أبو العباس: يقول: فليقطعنّ (لسان العرب 310/1: « [1] بتك »).
- 2- (2). تفسير أبي الشيخ علي ما في كنز العمال 99/12 (34171) وعلي ما في الإصابة 406/1، ترجمة بدر بن عبدالله ([2] 604)، وفيه إلي قوله: خلافة حسنة؛ وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة 178/3 (1249) [3] والإسناد منه، ومن طريقه ابن السديلمي في مسند الفردوس 271/3، إلّا أنّ فيه: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرَكَ فِي أَجَلِهِ، وَأَنْ يَمْتَعَ بِمَا حَوَّلَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ...؛ والخوارزمي في مقتل الحسين 85/2، [4] وفيه: أن يبارك في أجله...، وأضاف: قال: فكان كما قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؛ فإنّ يزيد بن معاوية لم يخلفه في أهله خلافة حسنة، فبتك عمره، وما بقي بعد الحسين عليه السلام إلّا قليلاً، وكذلك عبيدالله بن زياد لعنهما الله. ورواه ابن حجر المكي في الصواعق 543/2، الباب 11، الفصل الثاني، [5] وفيه: أن ينسأ... بتر عمره. ورواه الزرندي في نظم درر السمطين ص 231، [6] وفيه: أن ينسأ له في أجله. ورواه الخفاجي في تفسير آية المودّة ص 32، وفيه: أن ينمي له... بتر عمره... .
- 3- (3). المعجم الأوسط 512/4 (3872)، وعنه السمهودي في جواهر العقدين 85/2، [7] وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 126/1 (62)، [8] وفيه: « اخلفوني في أهل بيتي خيراً ». قال المناوي في فيض القدير 283/1 - 284: « اخلفوني » - بضمّ الهمزة واللام - أي كونوا خلفائي، « في أهل بيتي » علي وفاطمة وابنيهما وذريّتهما، فاحفظوا حقّي فيهم، وأحسنوا الخلافة عليهم، بإعظامهم، واحترامهم، ونصحهم، والإحسان إليهم، وتوقيرهم، والتجاوز عن مسيئتهم... قال السيّد السمهودي: [9] وحكي لي شيخنا شيخ الإسلام قاضي القضاة يحيي المناوي أنّ شيخه الشريف الطباطبي كان بخلوته بجامع عمرو بمصر، فتسلط عليه تركي يسمّي قرقماس الشعباني، وأخرجه منها، فقال له رجل: رأيتك الليلة بين يدي الرسول صلي الله عليه وسلم، وهو ينشدك هذين البيتين: يا بني الزهراء والنور الذي ظنّ موسى أنّه نار قبس لا اوالي الدهر من عاداكم إنّه آخر سطر في عيس

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1997. ابن عساكر وابن مردويه: قال علي: وفيها في حم آية؛ لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (1)، قال: ... فقال [رسول الله صلي الله عليه و سلم]: احفظوني في قرابتي. (2)

5. أبو مالك

1998. الطبري: حدّثنا أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس، قال: حدّثنا عبث، قال: حدّثنا حصين، عن أبي مالك، في هذه الآية: قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (3)، قال: ... فقال [رسول الله صلي الله عليه و سلم]: احفظوني في قرابتي. (4)

6. بعض المراسيل والأقوال

1999. أبوسعدي: عن عبدالعزيز ياسناده، أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال: من حفظني في أهل بيتي فقد اتّخذ عند الله عهداً. (5)

2000. الملاء: وقال صلي الله عليه و سلم: من حفظني في أهل بيتي فقد اتّخذ عند الله -عزّ وجلّ- عهداً. (6)

2001. البخاري: أخبرني عبد الله بن عبد الوهّاب، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن واقد، قال: سمعت أبي يحدث عن ابن عمر، عن أبي بكر، قال:

ارقبوا محمّداً صلي الله عليه و سلم في أهل بيته. (7)

ص: 52

1- (1) . الشوري/23. [1]

2- (2) . عنهما المتقي في كنز العمال 290/2 (4030).

3- (3) . الشوري/23. [2]

4- (4) . جامع البيان 13/الجزء 24/25، [3] ذيل الآية.

5- (5) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 18، [4] والسمهودي في جواهر العقدين 91/2. [5]

6- (6) . الوسيلة 5/القسم 204/2.

7- (7) . صحيح البخاري 83/5 (231).

2002. ابن أبي شيبة وأحمد: حدّثنا [محمد بن جعفر] غندر، عن شعبة، عن واقد بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن أبي بكر، قال:

يا أيها الناس، ارقبوا محمداً صلى الله عليه وسلم في أهل بيته. (1)

2003. البخاري: حدّثنا يحيى بن معين وصدقة، قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن واقد بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال: قال أبو بكر:

ارقبوا محمداً صلى الله عليه وسلم في أهل بيته. (2) وراجع الفصل التاسع: حقوق أهل البيت عليهم السلام، باب الحثّ علي رعاية حقوقهم.

وراجع أيضاً فصل مكانة أهل البيت عليهم السلام، باب أنهم عدل القرآن (حديث الثقلين).

ص: 53

1- (1). المصنّف 377/6 (32131)؛ وفضائل الصحابة 574/2 (971). [1]

2- (2). صحيح البخاري 93/5 (262).

الفصل الثالث: خلقه أهل البيت عليهم السلام، نورهم و طينتهم و فيه أبواب

أشارة

ص:55

الباب الأول: خلقوا عليهم السلام من نور الله عز وجل

رواه جماعة، منهم:

1. جابر بن عبدالله 4. عبدالله بن عباس

2. سلمان 5. عبدالله بن عمر

3. أبوسلمي

1. جابر بن عبدالله

2004. أبوالعلاء الهمداني: حدّثنا الإمام ركن الدين أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدّثنا فاروق الخطابي، قال: حدّثنا الحجاج بن المنهال، عن الحسن بن عمران القسري (1)، عن شاذان بن العلاء، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن مسلم بن خالد المكي المعروف بالزنجي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه، قال:

سألت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عن ميلاد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: لقد سألتني عن خير مولود ولد في شبه المسيح عليه السلام؛ إن الله -تبارك وتعالى- خلق علياً من نوري، وخلقني من نوره، وكلانا من نور واحد، ثم إن الله -عز وجل- نقلنا من صلب آدم عليه السلام في أصلاب طاهرة إلي أرحام زكية، فما نقلت من صلب إلا ونقل علي معي، فلم نزل كذلك حتّي استودعني خير رحم، وهي آمنة، واستودع علياً خير رحم، وهي فاطمة بنت أسد... (2)

ص: 57

1- (1). في كفاية الطالب: [1] الحسن بن مروان بن عمران الغنوي.

2- (2). بإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 405 - 406، الباب السابع، [2] وابن طاووس في اليقين ص 485 - 486، الباب 194، إلي قوله: «من نور واحد»، ولفظه: آه، آه، لقد سألت -يا جابر- عن خير مولود في... علياً نوراً من نوري، وخلقني نوراً من نوره... .

2005. الحمّوئي: أخبرني السيّد النّسابة عبد الحميد بن فخار الموسوي كتابة، أخبرنا النقيب أبوطالب عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي بقراءتي عليه، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن عبد العزيز القمي، أنبأنا الإمام حاكم الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم النطنزي، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلّاد النصيبي -ببغداد-، قال: أنبأنا الحارث بن أبي أسامة التميمي، قال: حدّثنا داوود بن المحبّر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش، نسّح الله ونقّده، من قبل أن يخلق الله -عزّ وجلّ- آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله آدم نقلنا إلي أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثمّ نقلنا إلي صلب عبد المطلب، وقدّ منا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبد الله، وجعل نصف في صلب عمّي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر.

واشتقّ الله تعالي لنا من أسمائه أسماء، فالله -عزّ وجلّ- محمود، وأنا محمّد، والله الأعلي، وأخي علي، والله الفاطر، وابنتي فاطمة، والله محسن، وابنائي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله، وعلي ولي الله. (1)

3. أبوسلمي

2006. الخوارزمي: [أخبرنا قاضي القضاة نجم الدين محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي -فيما كتب إلي من همدان-، أنبأنا الشريف الإمام نور الهدى أبوطالب الحسين بن

ص: 58

محمّد بن علي الزينبي، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي [بن شاذان (1)]، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الله الحافظ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمّد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله صلي الله عليه وآله سلم، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يقول:

ليلة اسري بي إلي السماء قال لي الجليل جلّ وعلا: آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (2). قلت: وَ الْمُؤْمِنُونَ، قال: صدقت يا محمّد، من خلّقت في أمّتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قال: يا محمّد، إنّي اطّلت إلي الأرض اطّلاعة، فاخترتك منها، فشققت لك اسماً من أسمائي، فلا اذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا المحمود، وأنت محمّد، ثمّ اطّلت الثانية، فاخترت عليّاً، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى، وهو علي.

يا محمّد، إنّي خلقتك، وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم علي أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين... (3).

4. عبدالله بن عباس

2007. الحمّوثي: أنبأني أبو اليمين عبدالصمد بن عبدالوهاب بن عساكر الدمشقي - بمكّة شرفها الله تعالى -، قال: أنبأنا المؤيّد بن محمّد بن علي الطوسي كتابه، أنبأنا عبدالجبار بن محمّد الخواري البيهقي، أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، قال: أنبأنا أبو محمّد عبدالله بن يوسف، أنبأنا محمّد بن حامد بن الحارث التميمي، أنبأنا

ص: 59

1- (1). مئة منقبة ص 37 - 40 (17).

2- (2). البقرة/285. [1]

3- (3). مقتل الحسين 95/1 - 96، الفصل السادس، [2] وبإسناده عنه الحمّوثي في فراند السمطين 319/2-320 (571)، [3] وما بين المعقوفين منه.

الحسن بن عرفة، أنبأنا علي بن قدامة، عن مسرة بن عبدالله، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول لعلي - صلوات الله عليه - : خلقت أنا وأنت من نور الله تعالى. (1)

5. عبدالله بن عمر

2008. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني، أخبرني أبو القاسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقرئ، أخبرني والدي أبو بكر محمد، قال حدثنا أبو علي عبدالرحمان بن محمد بن أحمد النيسابوري، حدثني أحمد بن محمد بن عبدالله النانجي البغدادي - من حفظه بدينور -، حدثني محمد بن جرير الطبري، حدثني محمد بن حميد الرازي، حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني، حدثني أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي، عن عبدالله بن عمر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - وسئل: بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ - فقال: خاطبني بلغة علي بن أبي طالب، فألهمني أن قلت: يا رب، خاطبتي أنت أم علي؟ فقال: يا أحمد، أنا شيء لا كالأشياء، لا أقاس بالناس، ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، وخلقت علياً من نورك، فأطلعت علي سرائر قلبك، فلم أجد في قلبك أحب إليك من علي بن أبي طالب، فخاطبتك بلسانه، كيما يطمئن قلبك. (2)

ص:60

1- (1). فرائد السمطين 39/1 - 40 (4). [1]

2- (2). المناقب ص78 (61)؛ ومقتل الحسين 42/1، الفصل الرابع. [2]

الباب الثاني: أنهم عليهم السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله سلم من نور واحد وطينة واحدة

رواه جماعة، منهم:

1. أنس بن مالك 4. أبوسعيد الخدري

2. بريدة 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. جابر بن عبد الله الأنصاري 6. أبوهريرة

1. أنس بن مالك

2009. العاصمي: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد البستي الأزغندي، قال: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن أبي منصور، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن بشر الزوزني، قال: حدّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبي -صلى الله عليه-، قال:

كلّ مولود يولد علي الفطرة، فهو في سرية من التربة التي خلق منها؟ وأنا وعلي بن أبي طالب خلقنا من تربة واحدة. (1)

2. بريدة

2010. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحارثي، قال: حدّثنا أبي،

ص: 61

قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا زيد بن أبي الحسن، قال: حدّثنا أبو عامر المرّي، عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً أميراً علي اليمن، وبعث خالد بن الوليد علي الجبل، فقال: إن اجتمعتما فعلي علي الناس.

فالتقوا، وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة، فقال: اغتنمها، فأخبر النبي صلي الله عليه وسلم بما صنع، فقدمت المدينة، ودخلت المسجد، ورسول الله صلي الله عليه وسلم في منزله، وناس من أصحابه علي بابه، فقالوا: ما الخبر يا بريدة؟ فقلت: خير؛ فتح الله علي المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها علي من الخمس، فجئت لأخبر النبي صلي الله عليه وسلم، قالوا: فأخبره، فإنه يسقطه من عين رسول الله صلي الله عليه وسلم، ورسول الله صلي الله عليه وسلم يسمع الكلام، فخرج مغضباً، وقال:

ما بال أقوام ينتقصون علياً؟ من ينتقص علياً فقد تنقّصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إنّ علياً منّي، وأنا منه، خلق من طينتي، وخلق من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم ذرّيّةً بعضُها من بعضٍ واللّه سميعٌ عليّم (34) (1)، وذلك يا بريدة أما علمت أنّ لعلي أكثر من الجارية التي أخذ، وإنّه وليكم من بعدي؟

فقلت: يا رسول الله، بالصحة إلا بسطت يدك حتّي ابايعك علي الإسلام جديداً، قال: فما فارقت حتّي بايعته علي الإسلام. (2)

3. جابر بن عبد الله الأنصاري

2011. الحاكم: حدّثني عبدالعزيز بن عبد الملك الأموي، أنبأنا سليمان بن أحمد بن يحيي، أنبأنا محمود بن الربيع العامري، أنبأنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة، حدّثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار، حدّثني أبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص:62

1- (1). آل عمران/34. [1]

2- (2). المعجم الأوسط 49/7 - 50 (6081).

إن لكل بني أب عصبه ينتمون إليها، إلا ولد فاطمة، فأنا وليهم، وأنا عصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله. (1)

2012. ابن المغازلي: أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن علي -ابن [اخت] مهدي السقطي الواسطي إملاء-، قال: حدّثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدّثنا محمد بن عبد الله بن ثابت، حدّثنا محمد بن مصفّي، حدّثنا بقيّة بن الوليد، عن سويد بن عبدالعزيز، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

إن الله -عزّوجلّ- أنزل قطعة من نور، فأسكنها في صلب آدم، فساقها حتّى قسّمها جزئين؛ جزء في صلب عبد الله وجزء في صلب أبي طالب، فأخرجني نبياً، وأخرج علياً وصياً. (2)

2013. الخركوشي: جابر بن عبد الله [قال]: قال رسول الله -صلي الله عليه - :

إن لكل ابن انثي عصبه ينتمون إليها، إلا ولدي فاطمة، فأنا وليهم وعصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله. (3)

4. أبوسعيد الخدري

2014. الكنجي: أخبرنا علي بن أبي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي -بدمشق-، عن أبي الفضل محمد الحافظ، أخبرنا أبو نصر بن علي، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد المؤدّب، حدّثنا أبو الحسن الفارسي، حدّثنا أحمد بن سلمة النمري، حدّثنا أبو الفرج غلام فرج الواسطي، حدّثنا الحسن بن علي، عن مالك، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، -في حديث-: قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص:63

1- (1) . عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 313/36، ترجمة عبدالعزيز بن عبد الملك [1] بن نصر (4122)، والإسناد منه؛ والمتّقي في كنز العمّال 98/12 (34168). وأورده الملاء في الوسيلة 5/القسم 201/2.

2- (2) . مناقب علي بن أبي طالب ص 89 (132). [2]

3- (3) . شرف النبي ص 268، الباب 27.

خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور واحد. (1)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

2015. الخطيب: أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، حدّثنا محمد بن إسماعيل الورّاق، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود القطن - سنة إحدى عشرة و ثلاثمئة - ، حدّثنا محمد بن خلف المروزي، حدّثنا موسى بن إبراهيم المروزي، حدّثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، [عن آباه] (2)، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريّا وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة. (3)

2016. ابن النّجار: عن علي عليه السلام ، [قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله سلم]:

خلقت أنت وأنا من طينة إبراهيم. (4)

6. أبو هريرة

2017. أبو نعيم: أنبأنا عمر بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار - و كتبه عنّي عثمان بن أبي شيبة-، حدّثنا منبّه بن عثمان، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، سمعت يحيى بن عبيدالله يحدث عن أبيه، سمعت أبا هريرة، قال:

ص: 64

1- (1) . كفاية الطالب ص 315 - 316، الباب السابع والثمانون. [1]

2- (2) . ما بين المعقوفين من ميزان الاعتدال 135/6 ، ترجمة محمد بن خلف (7496) نقلاً عن ابن الجوزي.

3- (3) . تاريخ بغداد 56/6، (3088)، ترجمة إبراهيم بن الحسين القطن، [2] وياسناده عنه ابن الجوزي في الموضوعات 339/1، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 63/42 - 64، ترجمة علي بن أبي طالب ([3] 4933). ورواه ابن طلحة النصيبي في مفتاح الجفر ق 18

مرسلاً، وفي الدرّ المنظّم، كما في ينابيع المودّة 211/3، الباب الثامن والستون. [4]

4- (4) . عنه العيني الحيدرآبادي في المناقب ص 33 (209).

لَمَّا اسري بالنبي صلي الله عليه وسلم ، ثم هبط إلي الأرض مضى لذلك زمان، ثم إن فاطمة أتت النبي صلي الله عليه وسلم ، فقالت: بأبي [أنت] وأمي يارسول الله، ما الذي رأيت لي؟ فقال: يا فاطمة، أنت خير نساء البرية، وسيدة نساء أهل الجنة.

قالت: يا أبت، فما لعلي؟ قال: رجل من أهل الجنة. قالت: يا أبت، فما للحسن والحسين؟ فقال: سيّدا شباب أهل الجنة.

ثم إن علياً أتى النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال: ما الذي رأيت لي؟ فقال: أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من درّ أساسها من رحمة الله، وأطرافها من نور الله، وهي تحت عرش الله، [كأني بك]- يا ابن أبي طالب- وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتاً وهيمنة (1) قد ألجم الناس العرق، وعلي رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر، ترفل في حلّتين: [حلاّة] خضراء، وحلاّة وردية، خلقت وخلقت من طينة واحدة. (2) وراجع الباب الرابع من هذا الفصل: «أنهم خلقوا قبل خلق الخلق».

ص:65

-
- 1- (1) . الهيمنة: الصوت الخفي، وهذا هو الصحيح، وفي ذيل اللثالي: «هيمنة»، وفي فرائد السمطين: « [1] هيمنة»، وكلاهما تصحيف .
2- (2) . فضائل الصحابة، كماعنه السيوطي في ذيل اللثالي ص62 ، [2] والحمّوي في فرائد السمطين 47/1 - 48 (12) ، [3] وما بين المعقوفات منه.

برواية:

1. الحسين بن علي عليهما السلام 2. علي بن الحسين عليهما السلام

2018. عبدالرزاق: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، رفعه قال:

إنّ الله خلق عليّين، وخلق طينتنا منها، وخلق طينة محبينا منها، وخلق سجين، وخلق طينة مبغضينا منها، فأرواح محبينا تتوق إلي ما خلقت [منه]، وأرواح مبغضينا تتوق إلي ما خلقت منه. (1)

2019. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأبوالبقاء عبيدالله بن مسعود بن عبدالعزيز الرازي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبدالواحد بن الأشقر الدلال، قالوا: أخبرنا أبو الحسن بن المهدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحرابي، أنبأنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، أنبأنا أبي، أنبأنا عبيد بن مهران العطار، أنبأنا يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه وعن جعفر بن محمد، عن أبيهما، عن جدّهما، قالاً: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

إنّ في الفردوس لعيناً أحلي من الشهيد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من

ص: 66

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 255/41، ترجمة علي بن إسحاق [1] ابن رداء أبي الحسين الغساني الطبراني (4807). ورواه الذهبي باختصار في ميزان الاعتدال 193/5 (5964)، ترجمة علي بن نصر البصري، بسنده عن سعيد بن أبي الرجاء.

المسك، فيها طينة خلقنا الله منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منّا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله -عزّ وجلّ - عليه ولاية علي بن أبي طالب.

قال عبيد بن مهران: فذكرت لمحمّد بن حسين هذا الحديث، فقال: صدقك يحيى بن عبدالله، هكذا أخبرني أبي، عن جدّي، عن النبي صلي الله عليه و سلم . (1) ولاحظ الباب التالي.

ص:67

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 64/42 - 65، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص318، الباب السابع والثمانون . [2] ورواه الذهبي باختصار من طريق الحربي بهذا الإسناد في ميزان الاعتدال 30/5 (5447).

الباب الرابع: أنهم عليهم السلام خلقوا قبل خلق الخلق

رواه جماعة، منهم:

1. أنس بن مالك 6. سلمان

2. جابر بن عبدالله الأنصاري 7. عبدالله بن عباس

3. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام 8. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. الحسين بن علي عليهما السلام 9. أبوهريرة

5. أبوذر الغفاري

1. أنس بن مالك

2020. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد [الزغندي]، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي منصور، قال: حدّثنا محمد بن بشر، قال: حدّثنا محمد بن إدريس الرازي، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن المثنى، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

خلقت وعلي بن أبي طالب من نور واحد يستج الله -عزّ وجلّ - في يمنة العرش قبل خلق الدنيا، ولقد سكن آدم الجنة -ونحن في صلبه- ، ولقد ركب نوح السفينة -ونحن في صلبه- ، ولقد قذف إبراهيم في النار -ونحن في صلبه- ، فلم يزل يقلّبنا الله -عزّ وجلّ - من أصلاب طاهرة إلي أرحام مطهّرة حتّي انتهى بنا إلي عبدالمطلب، فجعل ذلك النور بنصفين، فجعلني في صلب عبدالله، وجعل عليّاً في صلب أبي طالب، وجعل في النبوة والرسالة،

ص:68

وجعل في علي الفروسيّة والفصاحة، واشتقّ لنا اسمين من أسمائه، فربّ العرش محمود، وأنا محمّد، وهو الأعلى، وهذا علي. (1)

2021. العاصمي: [بالإسناد المتقدّم]، عن أنس، عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ-، قال:

إنّ آدم -صلوات الله عليه- نظر في الجنّة، فلم ير صورة مثل صورته، فقال: إلهي ليس في الجنّة صورة مثل صورتني، فأخبر [ه] الله تعالى، وأشار إليّ جنة الفردوس، فرأى قصراً من ياقوتة بيضاء، فدخلها، فرأى خمس صور مكتوب علي كلّ صورة [اسمه تعالى]، واسمها [هكذا]: أنا المحمود، وهذا أحمد، وأنا الأعلى، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه فاطمة، وأنا المحسن، وهذا حسن، وأنا ذو الإحسان، وهذا حسين. (2)

2022. العاصمي: [بالإسناد المتقدّم]، عن أنس، قال: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ-:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ، وَعَطَسَ فَاسْتَوَى جَالِساً، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَرْحَمُكَ اللهُ يَا أَبَامَحْمَدَ، فَرَفَعَ آدَمُ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ سَاقِ الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَتَحْتَهُ خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ، فَقَالَ آدَمُ: إلهي [هؤلاء] قوم خلقتهم قبلي؟ قال: لا. قال: إلهي أقوم تخلقهم بعدي؟ فقال الله -تبارك وتعالى-: يا آدم، لولاهم لَمَّا خلقتك، ولما خلقت الجنّة والنار، والعرش والكرسي، واللوح والقلم. قال [آدم: ياربّ،] فبحقّ هؤلاء إلّا غفرت لي. قال: غفرت لك يا آدم. قال: فبحقّ المغفرة إلّا أخبرتني من هؤلاء. قال: [هؤلاء مسمّون ب-] خمسة أَسْمَاءٍ شَقَقْتُهَا مِنْ أَسْمَاءِي، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَهَذَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْأَعْلَى، وَهَذَا عَلِيٌّ، وَأَنَا الْفَاطِرُ، وَهَذِهِ فَاطِمَةُ، وَأَنَا الْمُحْسِنُ، وَهَذَا الْحَسَنُ، وَأَنَا ذُو الْإِحْسَانِ، وَهَذَا حُسَيْنٌ. (3)

2. جابر بن عبد الله الأنصاري

2023. ابن الجوزي: أنبأنا أبو بكر محمّد بن أبي طاهر البزاز، أنبأنا القاضي أبو الحسين بن

ص: 69

1- (1). زين الفتى 1/133 (38). [1]

2- (2). زين الفتى 2/363 - 364 (499). [2]

3- (3). زين الفتى 2/364 (500). [3]

المهتدي، حدّثنا أبو الفرج الحسن بن أحمد، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن جعفر بن شاذان، حدّثنا أحمد بن محمّد بن مهران الجمّال، حدّثني [مولاي] الحسن بن [علي] صاحب العسكر، حدّثني علي بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَوَّاءَ تَبَخَّرَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَالَا: مَا خَلَقَ اللهُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنَّا، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذَا هُمَا بِصُورَةٍ جَارِيَةٍ لَمْ يَرَ الرَّأُوْنَ أَحْسَنَ مِنْهَا، لَهَا نُورٌ شَعَشَعَانِي يَكَادُ يَطْفِئُ الْأَبْصَارَ، عَلِي رَأْسُهَا تَاجٌ، وَفِي أُذُنَيْهَا قَرطَانٌ، فَقَالَا: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْجَارِيَةُ؟ قَالَ: صُورَةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةِ [نساء] وَلَدِكَ، فَقَالَ: مَا هَذَا التَّاجُ عَلِي رَأْسُهَا؟ قَالَ: هَذَا بَعْلُهَا عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: فَمَا هَذَانِ الْقَرطَانُ؟ قَالَ: ابْنَاهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَجَدَ ذَلِكَ فِي غَامِضٍ عِلْمِي قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ بِالْفِي عام. (1)

2024. الخوارزمي: أخبرني ثقة الحفّاظ أبو داود محمود بن سليمان بن محمّد الهمداني -فيما كتب إلي من همدان-، أخبرني أبو بكر محمّد بن عبد الباقي ويحيى بن الحسن البّناء -ببغداد-، قال: أخبرنا القاضي الشريف أبو الحسين محمّد بن علي بن محمّد بن المهتدي بالله، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، أخبرنا عبد الله بن محمّد بن جعفر بن شاذان -في تربة نزلها عند حفيرة الخيزران-، أخبرنا أحمد بن محمّد بن مهران...، وذكر مثله، إلّا أنّ فيه: قبل أن أُخْلَقَ بِالْفِي عام. (2)

2025. ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبد الله

ص: 70

1- (1) . الموضوعات 414/1 - 415 (2)، ومثله باختصار رواه الذهبي في ميزان الاعتدال 188/4 (4573)، ترجمة عبد الله بن محمّد بن جعفر بن شاذان، وما بين المعقوفات منه، ورواه الهمداني في المودّة القريبي ص 1329 المودّة الحادية عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 319/2، [1] وفيه: عن عبد الله بن عبّاس... بنت محمّد سيّد الأوّلين والآخرين، وسيأتي نحو الحديث عن علي عليه السلام .

2- (2) . مقتل الحسين 65/1 - 66، الفصل الخامس. [2]

محمّد بن علي -ابن [اخي] مهدي السقطي الواسطي إملاء-، قال: حدّثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن ثابت، حدّثنا محمّد بن مصفّي، حدّثنا بقیة بن الوليد، عن سويد بن عبدالعزيز، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

إنّ الله -عزّوجلّ- أنزل قطعة من نور، فأسكنها في صلب آدم، فساقها حتّى قسّمها جزءين: جزء في صلب عبدالله، وجزء في صلب أبي طالب، فأخرجني نبياً، وأخرج علياً وصياً. (1)

2026. الصفوري: جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - عن النبي صلي الله عليه وآله سلم :

إنّ الله خلقني، وخلق علياً نورين بين يدي العرش، نسّج الله، وتقدّسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلمّا خلق الله آدم أسكننا في صلبه، ثمّ نقلنا من صلب طيّب وبطن طاهر حتّى أسكننا في صلب إبراهيم، ثمّ نقلنا من صلب إبراهيم إلي صلب طيّب وبطن طاهر حتّى أسكننا في صلب عبدالمطلب، ثمّ افترق النور في عبدالمطلب، فصار ثلثاه في عبدالله، وثلثه في أبي طالب، ثمّ اجتمع النور منّي ومن علي في فاطمة، فالحسن والحسين نوران من نور ربّ العالمين. (2)

3. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

2027. الصفوري: قال جعفر الصادق في قوله تعالى: فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ (3): كان آدم وحواء جالسين، فجاءهما جبرئيل، وأتى بهما إلي قصر من ذهب وفضّة، شرفاته من زمرد أخضر، فيه سرير من ياقوت أحمر، وعلي السرير قبة من نور، فيه صورة، علي رأسها تاج، وفي اذنيها قرطان من لؤلؤ، وفي عنقها طوق من نور، فتعجّبوا

ص: 71

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 89 (132). [1]

2- (2). نزّهة المجالس 243/2؛ [2] والمحاسن المجتمعة ص 205.

3- (3). البقرة/37. [3]

من نورها حتّى إنّ آدم نسي حسن حواء، فقال: ما هذه الصورة؟ قال: فاطمة، والتاج أبوها، والطوق زوجها، والقرطان الحسن والحسين.

فرفع آدم رأسه إلي القبة، فوجد خمسة أسماء مكتوبة من نور: أنا المحمود، وهذا محمّد، وأنا الأعلى، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه فاطمة، وأنا المحسن، وهذا الحسن، ومَنّي الإحسان، وهذا الحسين، فقال جبرئيل: يا آدم، احفظ هذه الأسماء، فإنّك تحتاج إليها.

فلما هبط آدم بكى ثلاثمئة عام، ثمّ دعا بهذه الأسماء، وقال: يا ربّ، بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، يا محمود، يا أعلي، يا فاطر، يا محسن، اغفر لي، وتقبّل توبتي، فأوحى الله إليه: يا آدم، لو سألتني في جميع ذرّيتك لغفرت لهم. (1)

4. الحسين بن علي عليهما السلام

2028. ابن مردويه: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن علي بن خالد، حدّثنا أحمد بن زكريّا بن طهمان، حدّثنا محمّد بن خالد الهاشمي، حدّثنا الحسن بن إسماعيل بن حمّاد، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلي صلب حتّى أقرّه في صلب عبد المطلب، ثمّ أخرجه من صلب عبد المطلب، فقسّمه قسمين: قسماً في صلب عبد الله، وقسماً في صلب أبي طالب، فعلي منّي، وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه. (2)

ص:72

1- (1). نزهة المجالس 242/2 - 243؛ [1] المحاسن المجتمعة ص 193 - 194.

2- (2). عنه الخوارزمي بإسناده في المناقب ص 145 - 146 (170)؛ ومقتل الحسين 50/1، [2] آخر الفصل الرابع. وفيهما وفي فرائد السمطين أيضاً [3] بعد أحمد بن زكريّا: حدّثنا ابن طهمان. ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق 122. ورواه الزرندي في نظم درر السمطين ص 79، [4] عن ابن عبّاس.

2029. الحَمَوِيُّ: أنبأني أبوطالب علي بن أنجب الخازن، عن ناصر بن أبي المكارم إجازة، أنبأنا أبوالمؤيد الموفق بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعاً.

حيلولة: وأنبأني عبدالعزيز بن محمد بن أبي القاسم، عن والده أبي القاسم بن أبي الفضل بن عبدالكريم إجازة، قال: أخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة... مثل رواية الخوارزمي سنداً ومتناً. (1)

2030. العاصمي: أخبرني محمد بن أبي زكريا الثقة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الهاشمي -بالكوفة-، قال: حدّثنا أحمد بن زكريا بن طهمان، قال: حدّثنا محمد بن خالد الهاشمي، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله -صلي الله عليه-:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله -عزّ وجلّ- من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلي صلب حتّى أقرّ [في] صلب عبدالمطلب، فقسمه قسمين، فصيرّ قسمي في صلب عبدالله، وقسم علي في صلب أبي طالب، فعليّ منّي، وأنا منه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه. (2)

5. أبوذرّ الغفاري

2031. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد العكبري، حدّثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا محمد بن عتاب الهروي، حدّثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذرّ، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

ص: 73

1- (1). فوائد السمطين 42/1 - 43 (7). [1]

2- (2). زين الفتى 130/1 (34)، [2] ومختصراً في 168/2 (404).

كنت أنا وعلي نوراً عن يمين العرش، يسبح الله ذلك النور، ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلم أزل أنا وعلي في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب. (1)

2032. ابن الجوزي: روي جعفر بن محمد بن أحمد بن علي بن بيان، عن محمد بن عمر الطائي، عن أبيه، [عن] سفیان، عن داوود بن أبي هند، عن الوليد بن عبدالرحمان، عن نمير الحضرمي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

خلقت أنا وعلي من نور، وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، ثم خلق الله آدم، فانقلبنا في أصلاب الرجال، ثم جعلنا في صلب عبدالمطلب، ثم شق أسماءنا من اسمه، فالله محمود، وأنا محمد، والله الأعلي، وعلي علياً. (2)

6. سلمان

2033. القطيعي: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أحمد بن المقدم العجلي، قال: حدثنا الفضيل بن عياض، قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله -عز وجل- قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين: فجزء أنا وجزء علي عليه السلام. (3)

2034. ابن المغازلي: أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدثنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي محمداً صلي الله عليه وسلم يقول:

ص:74

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 88 - 89 (131).

2- (2). الموضوعات 340/1، ورواه باختصار سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص 46. [1]

3- (3). فضائل الصحابة لأحمد 662/2 (1130). [2]

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله -عزّ وجلّ - يسبّح الله ذلك النور، ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام، فلمّا خلق الله آدم ربّك ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب، ففي النبوة، وفي علي الخلافة. (1)

2035. الديلمي: سلمان: [قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:]

خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلمّا خلق الله آدم ربّك ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب، ففي النبوة، وفي علي الخلافة. (2)

2036. الخوارزمي: أخبرني سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة، أخبرنا عبدوس بن عبدالله الهمداني كتابة، حدّثنا أبو الحسن علي بن عبدالله، حدّثنا أبو علي محمّد بن أحمد العطشي، حدّثنا أبو سعيد العدوي، حدّثني الحسن بن علي، حدّثنا أحمد بن المقدم العجلي أبو الأشعث، حدّثنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي المصطفى محمّداً صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله -عزّ وجلّ - مطبقاً، يسبّح الله ذلك النور، ويقدّسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله تعالى آدم ربّك ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب، فجزء أنا وجزء علي. (3)

2037. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البّاء، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو علي محمّد بن أحمد بن يحيى العطشي، أنبأنا أبو سعيد العدوي الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن المقدم العجلي أبو الأشعث، أنبأنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

ص:75

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 87 - 88 (130). [1]

2- (2). الفردوس 191/2 (2952)، ونحوه في المودّة في القربي للهمداني ص 1324، المودّة الثامنة.

3- (3). المناقب ص 145 (169)، ورواه الديلمي في الفردوس 283/3 (4851)، وفيه: «معلّقاً» بدل «مطبّقاً»، وفي رواية ابن عساكر التالية: «مطيّباً».

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله مطيعاً، يسبح الله ذلك النور، ويقدّسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم ركز ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب، فجزء أنا وجزء علي. (1)

2038. الحمّوثي: أخبرني السيّد النسابة عبد الحميد بن فخار الموسوي كتابة، أخبرنا النقيب أبوطالب عبدالرحمان بن عبد السميع الواسطي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القميّ -بقراءتي عليه-، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن عبدالعزيز القميّ، أنبأنا الإمام حاكم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم النطنزي، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاّد النصيبي -بيغداد-، قال: أنبأنا الحارث بن أبي أسامة التميمي، قال: حدّثنا داوود بن المحبّر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يقول:

خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش نسبح الله، ونقدّسه من قبل أن يخلق الله -عزّ وجلّ - آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله آدم نقلنا إلي أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثمّ نقلنا إلي صلب عبدالمطلب، وقسّمنا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبد الله، وجعل نصف في صلب عمّي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر، واشتقّ الله تعالي لنا من أسمائه أسماء، فالله -عزّ وجلّ - محمود، وأنا محمّد، والله الأعلى، وأخي علي، والله الفاطر، وابنتي فاطمة، والله محسن، وابنائي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله، وعلي ولي الله. (2)

ص:76

-
- 1- (1). تاريخ مدينة دمشق 67/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص315، الباب الثامن والسبعون، [2] والذهبي في ميزان الاعتدال 258/2، ترجمة الحسن بن علي بن زكريّا بن صالح العدوي (2530).
- 2- (2). فرائد السمطين 41/1 (5). [3]

2039. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي، أنبأنا محمد بن سهل العطار، حدّثني أبو ذكوان، أنبأنا حرب بن بيان الضيرير من أهل قيسارية، حدّثني أحمد بن عمرو، أنبأنا أحمد بن عبدالله، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي صلي الله عليه و سلم:

خلق الله قضيماً من نور قبل أن يخلق الله الدنيا بأربعين ألف عام، فجعله أمام العرش حتّي كان أول مبعثي، فسقّ منه نصفاً، فخلق منه نبيكم، والنصف الآخر علي بن أبي طالب. (1)

8. علي بن أبي طالب عليه السلام

2040. ابن خالويه: حدّثني أبو عبدالله الحنبلي، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن قضاة، قال: حدّثنا أبو معاذ عبدان بن محمد، قال: حدّثني مولاي أبو محمد الحسن بن علي، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَحَوَّاءَ تَبَخَّرَا فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ لِحَوَّاءَ: مَا خَلَقَ اللهُ خَلْقاً هُوَ أَحْسَنُ مِنِّي، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيَّ جِبْرِيْلَ: أَنْتَ بَعْدِي الْفَرْدُوسُ الْأَعْلَى، فَلَمَّا دَخَلَ الْفَرْدُوسَ نَظَرَ إِلَيَّ جَارِيَةَ عَلِيِّ دَرْنُوكَ مِنْ دَرَانِيكَ الْجَنَّةِ - وَعَلِيٌّ رَأْسُهَا تَاجٌ مِنْ نُورٍ، وَفِي أُذُنَيْهَا قِرْطَانٌ مِنْ نُورٍ قَدْ أَشْرَقَتْ الْجَنَانُ مِنْ نُورٍ وَجْهَهَا - فَقَالَ آدَمُ: حَبِيْبِي جِبْرِيْلُ، مِنْ هَذِهِ الْجَارِيَةِ الَّتِي قَدْ أَشْرَقَتْ الْجَنَانُ مِنْ حَسَنِ وَجْهَهَا؟ فَقَالَ: هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ - نَبِيٍّ مِنْ وَلَدِكَ يَكُونُ

ص: 77

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 67/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1]4933)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص314، الباب السابع والثمانون. [2] وأورده الذهبي باختصار في ميزان الاعتدال 365/7، ترجمة أبي ذكوان (10184)، عن الحسين بن صفوان.

في آخر الزمان - . قال: فما هذا التاج الذي علي رأسها؟ قال: بعلها علي بن أبي طالب عليه السلام . (1)

9. أبوهريرة

2041. الحَمَوِيُّ: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي - بقراءتي عليه بيستانه بسفح جبل قاسيون ممّا يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة - ، قلت: له أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن المفرج الأموي إجازة، فأقرّ به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه القزويني وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازة.

قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفي، قال: أنبأنا القاضي أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى -بتكريت-، قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وآله سلم أنّه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التُّفْتُ آدَمَ يَمْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا فِي النُّورِ خَمْسَةَ أَشْبَاحٍ سَجْدًا وَرُكْعًا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قَبْلِي؟ قَالَ: لَا يَا آدَمَ.

قال: فمن هؤلاء الخمسة الأشباح الذين أراهم في هيتي وصورتني؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولا هم ما خلقتك، هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي، لولا هم ما خلقت الجنة ولا النار، ولا العرش ولا الكرسي، ولا السماء ولا الأرض، ولا الملائكة ولا الإنس ولا الجنّ، فأنا المحمود، وهذا محمد، وأنا العالي، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه

ص: 78

فاطمة، وأنا الإحسان، وهذا الحسن، وأنا المحسن، وهذا الحسين، آليت بعزّتي أنه لا يأتيني أحد بمثقال ذرّة من خردل من بغض أحدهم إلا أدخلته ناري -ولا ابالي- يا آدم، هؤلاء صفوتي من خلقي، بهم انجيهم، وبهم اهلكهم، فإذا كان لك إلي حاجة فبهؤلاء توسّل.

فقال النبي صلي الله عليه وآله سلم: نحن سفينة النجاة؛ من تعلّق بها نجا، ومن حاد عنها هلك، فمن كان له إلي الله حاجة فليسأل بنا أهل البيت. (1) وليراجع الباب الأوّل من هذا الفصل: «أنّهم خلقوا من نور الله»، ففيه روايات عديدة ترتبط بهذا الباب.

ص: 79

برواية:

1. أنس بن مالك 3. سلمان الفارسي

2. جابر بن عبدالله

1. أنس بن مالك

2042. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي منصور، قال: حدّثنا محمد بن بشر، قال: حدّثنا محمد بن إدريس الرازي، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن المثنى، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله -صلي الله عليه-:

خلقت وعلي بن أبي طالب من نور واحد يسبح الله -عزّ وجلّ - في يمنة العرش قبل خلق الدنيا، ولقد سكن آدم الجنة -ونحن في صلبه-، ولقد ركب نوح السفينة -ونحن في صلبه-، ولقد قذف إبراهيم في النار -ونحن في صلبه-، فلم يزل يقلّبنا الله -عزّ وجلّ - من أصلاب طاهرة إلي أرحام مطهّرة حتّى انتهى بنا إلي عبدالمطلب، فجعل ذلك النور بنصفين، فجعلني في صلب عبدالله، وجعل عليّاً في صلب أبي طالب، وجعل في النبوة والرسالة، وجعل في علي الفروسيّة والفصاحة، واشتقّ لنا إسمين من أسمائه، فربّ العرش محمود، وأنا محمد، وهو الأعلى، وهذا علي. (1)

ص:80

2043. الصفوري: جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - عن النبي صلي الله عليه وسلم :

إنَّ الله خلقني، وخلق علياً نورين بين يدي العرش، نسَّح الله، وتقدَّسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلمَّا خلق الله آدم أسكننا في صلبه، ثمَّ نقلنا من صلب طيّب وبطن طاهر حتَّى أسكننا في صلب إبراهيم، ثمَّ نقلنا من صلب إبراهيم إلي صلب طيّب وبطن طاهر حتَّى أسكننا في صلب عبدالمطلب، ثمَّ افترق النور في عبدالمطلب، فصار ثلثاه في عبدالله، وثلثه في أبي طالب، ثمَّ اجتمع النور منِّي ومن علي في فاطمة، فالحسن والحسين نوران من نور ربِّ العالمين. (1)

3. سلمان الفارسي

2044. الحموي: أخبرني السيّد النسابة عبد الحميد بن فخار الموسوي كتابة، أخبرنا النقيب أبوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الواسطي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي بقراءتي عليه، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز القمي، أنبأنا الإمام حاكم الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النطنزي، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خالد النصيبي -بيغداد-، قال: أنبأنا الحارث بن أبي أسامة التميمي، قال: حدَّثنا داوود بن المحبّر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش، نسَّح الله، وتقدَّسه، من قبل أن يخلق الله عزّ وجلّ - آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلمَّا خلق الله آدم نقلنا إلي أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثمَّ نقلنا إلي صلب عبدالمطلب، وقدّسنا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبدالله، وجعل نصف في صلب عمِّي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر، واشتقّ الله تعالي لنا من أسمائه

ص: 81

أسماء، فالله -عزّوجلّ - محمود، وأنا محمّد، والله الأعلى، وأخي علي، والله الفاطر، وابنتي فاطمة، والله محسن، وابنائي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله، وعلي ولي الله. (1) ولاحظ الأحاديث المتقدمة في الباب السابق.

ص:82

1- (1) . فرائد السمطين 41/1 (5). [1]

الفصل الرابع: معني أهل البيت عليهم السلام و فيه أبواب

إشارة

ص:83

اصطلاح «أهل البيت» وما أشبهه يطلق في الأحاديث علي ثلاث طوائف:

الطائفة الأولى: الذين ينتمون إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم نسباً أو سبباً أو ولاءً مثل بني هاشم، وأزواج رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، ومواليه، كما ورد في عدّة من الروايات.

الطائفة الثانية: الذين شايعوا، وتابعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم؛ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي (1) مثل سلمان الفارسي وأبي ذرّ الغفاري وغيرهما، كما في المروي عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: «سلمان منّا أهل البيت»، و«آل محمّد كلّ مؤمن تقى»، وكما في حديث أهل البيت: «شيعتنا منّا».

الطائفة الثالثة: الذين جعلهم الله عدل القرآن، فلا يختلفان، ولا يفترقان، أذهب الله عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً، وهم الذين يمثلون دور رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في الأمة، وهم حبل الله المتين، وصراطه المستقيم.

وهؤلاء يشاركون الطائفة الأولى في الانتماء النسبي، والثانية في الاتّباع المنهجي، ويمتازون عنهما بأنّهم مطهّرون عن الزلل، معصومون عن الخطأ، علمهم علم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وسلمهم سلمه، وحربهم حربهم، ولحمهم لحمه، ودمهم دمه، واختارهم الله سبحانه إتماماً لحجّته، وخصّهم ببرهانه، وانتجبهم لنوره، ورضيهم خلفاء في أرضه، وحججاً علي بريّته، وأعلاماً لعباده، ومناراً لبلاده؛ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (2).

والذي يهّمنا في هذه الموسوعة ذكر أحاديث الطائفة الثالثة في ضمن أبواب.

ص: 85

1- (1) . إبراهيم/36. [1]

2- (2) . آل عمران/33 - 34. [2]

الباب الأول: النصوص الواردة عن النبي صلي الله عليه وآله سلم حول آية التطهير، الدالة علي أن أهل البيت هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

ذكر جماعة من المفسرين والمؤرخين وأصحاب الحديث أن آية التطهير نزلت في الخمسة الطاهرة عليهم السلام ، وقد وردت فيها روايات كثيرة تبلغ حدّ التواتر، مرّ الكثير منها في باب آية التطهير من الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام ، وإنّما نكتفي هنا بذكر بعض الروايات الدالة علي أنّ المراد من أهل البيت -ممنّ عاصروا النبي صلي الله عليه وآله سلم - خصوص الخمسة الطاهرة عليهم السلام لاغير، وها نحن نذكر تلك الأحاديث تبعاً وحسب المسانيد، برواية:

1. سعد بن أبي وقاص 7. عطية

2. أبي سعيد الخدري 8. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أم سلمة 9. عمر بن أبي سلمة

4. عائشة 10. أبي ليلى الأنصاري

5. عبدالله بن جعفر 11. واثلة بن الأسقع

6. عبدالله بن عباس

1. سعد بن أبي وقاص

2045. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، قال: أخبرنا أبو العباس البصري، قال: حدّثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن سعد، أنّه قال لمعاوية بالمدينة:

ص: 86

لقد شهدت من رسول الله صلي الله عليه وسلم في علي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم؛ شهدته، وقد أخذ بيد ابنه الحسن والحسين وفاطمة، وقد جار إلي الله -عز وجل- وهو يقول: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (1)

2046. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار، قال: حدثنا حاتم، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال:

أمر معاوية سعداً، فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلي الله عليه وسلم فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم... ولما نزلت -زاد هشام- إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت (2) دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم - يعني - هؤلاء أهلي. (3) وانظر سائر روايات سعد في ذيل آية التطهير من الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام.

2. أبوسعيد الخدري

2047. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد المروزي، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمران بن أبي مسلم.

قال يحيى بن محمد بن صاعد: وحدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا عمران أبو عمر الأودي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال:

نزلت هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين.

قال: فجللهم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بكساء، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

ص: 87

1- (1) . شواهد التنزيل 33/2 (654). [1]

2- (2) . الأحزاب/33. [2]

3- (3) . السنن الكبرى 410/7 (8342). [3]

قال: وأمّ سلمة علي باب البيت، فقالت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: إنك لبخير، أو علي خير. (1)

2048. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمّد، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبدالله، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدّثنا أبو عمّار الحسين بن حريث وأبو النضر إسماعيل بن عبدالله السلمي، قالوا: حدّثنا الفضل بن موسى، عن عمران بن مسلم، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، في قول الله تعالى: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**، قال: جمع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم أدار عليهم الكساء، فقال: هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

زاد أبو النضر: وأمّ سلمة علي الباب، فقالت: يا رسول الله، أأنت منهم؟ فقال: إنك لعلي خير، وإلي خير. (2)

2049. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالرحمان السلمي، قال: أخبرنا أبو محمّد السمدي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن شيرويه، قال: حدّثنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير، وفيه قال: أخبرنا الملائي، قال: حدّثنا عمران بن أبي مسلم - شيخ كان في جهينة-، قال:

سألت عطية عن هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، فقال: احّدثك عنها بعلم؛ حدّثني أبو سعيد الخدري أنّها نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي، [و] قال [رسول الله]: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وكانت أمّ سلمة بالباب، فقالت: وأنا؟ فقال رسول الله: إنك بخير، وإلي خير. (3)

ص: 88

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 304 - 305 (349). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 38/2 (658). [2]

3- (3). شواهد التنزيل 39/2 (659). [3]

2050. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد أن أباحفص عمر بن أحمد بن شاهين أخبرهم ببغداد، حدّثنا عبد الله بن سليمان، حدّثنا محمد بن عثمان العجلي ويعقوب بن سفيان، قالوا: حدّثنا عبد الله بن موسى، حدّثنا عمران، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ فِي نَبِيِّ اللَّهِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ جَلَّلَهُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكِسَاءٍ خَيْرِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، وَأُمَّ سَلْمَةَ عَلِيٍّ بَابَ الْبَيْتِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا؟ قَالَ: وَأَنْتِ إِلَيَّ خَيْرِ. (1)

2051. الخطيب: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق والحسن بن أبي بكر، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيب، حدّثنا عبد الرحمان بن علي بن خشرم، حدّثني أبي، حدّثنا الفضل بن موسى، حدّثنا عمران بن مسلم، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم أدار عليهم الكساء، فقال: هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي. اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، وَأُمَّ سَلْمَةَ عَلِيٍّ بَابَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتُ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَعَلِيٌّ خَيْرٌ. أَوْ إِلَيَّ خَيْرٌ. (2)

2052. الخطيب: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا إسماعيل بن علي الخطيب... مثله. (3)

2053. ابن عساکر: أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحدّاد.

حيلولة: وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجعي عنه، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني - بالكوفة -، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، أنبأنا عمران بن أبي مسلم، قال:

ص: 89

1- (1). شواهد التنزيل 135/2 (768). [1]

2- (2). تاريخ بغداد 277/10، ترجمة عبد الرحمان بن علي [2] ابن خشرم (5396).

3- (3). المتفق والمفترق 1711/3 (1238)، ترجمة عمران بن مسلم (1088).

سألت عطية عن هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، قال: اخبرك عنها بعلم؛ أخبرني أبو سعيد أنها نزلت في بيت نبي الله صلي الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين، فأدار عليهم الكساء.

قال: وكانت أم سلمة علي باب البيت. قالت: وأنا يا نبي الله؟ قال: فإتتك بخير، وإلي خير. (1)

2054. ابن المغازلي: بإسناده عن يوسف بن موسى القطان، عن أبي نعيم، عن عمران بن أبي مسلم....

تقدّمت روايته مع رواية عبيدالله بن موسى بن عمران.

3. أم سلمة

2055. الحسكاني: أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، أخبرنا أبو العباس [إسحاق بن] محمد بن مروان بن زياد الكوفي -ببغداد-، قال: حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن الأعمش.

وأخبرنا محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا جدي محمد بن إسحاق، حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمان -يعني الأنصاري-، عن حكيم بن سعد:

عن أم سلمة، في هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ، [قالت: إنها نزلت] في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

[هذا] لفظ محمد، ولفظ مسعود أطول، [و] أخرجه في باب الشتم من كتاب قمع النواصب. (2)

2056. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عبدالله بن عبد القدّوس، عن الأعمش، [عن جعفر بن عبدالرحمان،] عن حكيم بن سعد، قال:

ص: 90

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 14/146 - 147، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

2- (2). شواهد التنزيل 2/122 - 123 (756). [3]

ذكرنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أم سلمة. قالت: فيه نزلت: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**. قالت أم سلمة: جاء النبي صلي الله عليه وسلم إلي بيتي، فقال: لا تأذني لأحد، فجاءت فاطمة، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن، فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل علي جدّه وأمه، وجاء الحسين، فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا حول النبي صلي الله عليه وسلم علي بساط، فجلّلهم نبي الله بكساء كان عليه، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي. فأذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا علي البساط.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قالت: فوالله ما أنعم، وقال: **إِنَّكَ إِلِي خَيْرٌ (1)**.

2057. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدّثنا أبو جعفر الحضرمي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عبد الله بن عبد القدّوس، عن الأعمش، عن بعض أشياخه [جعفر بن محمّد بن عبد الرحمان، عن حكيم بن سعد،] عن أم سلمة، قالت:

أتي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم منزلي، فقال لي: لا تأذني لأحد علي، فجاءت فاطمة، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن، فلم أستطع أن أحجبه عن أمّه وجدّه، ثم جاء الحسين، فلم أستطع أن أحجبه عن أمّه وجدّه وأخيه، ثم جاء علي، فلم أستطع أن أحجبه عن زوجته وابنيه. قالت: فجمعهم رسول الله حوله -وتحت كساء خييري-، فجلّلهم رسول الله جميعاً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً.

فقلت: يا رسول الله، وأنا معهم؟ فوالله ما قال: وأنت معهم، ولكنّه قال: **إِنَّكَ إِلِي خَيْرٌ، وَإِلِي خَيْرٌ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (2)**.

2058. الخطيب: أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدّل، حدّثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدّثنا محمد بن سعد العوفي، حدّثني أبي، حدّثنا عمرو بن عطية والحسين بن الحسن بن عطية (3)، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة، قالت:

ص: 91

1- (1). جامع البيان 12/ الجزء 8/22 . [1]

2- (2). شواهد التنزيل 133/2 - 134 (765). [2]

3- (3). كذا في المصدر، والظاهر أنّ رواية الحسين بن الحسن بن عطية، عن عطية، بواسطة أبيه الحسن.

نزلت هذه الآية في بيتي: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، وكان في البيت علي وفاطمة والحسن والحسين.

قالت: وكنت علي باب البيت، فقلت: أين أنا يا رسول الله؟ قال: أنت في خير، وإلي خير. (1)

2059. الطبري: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا حسن بن عطية، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد:

عن أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم أنّ هذه الآية نزلت في بيتها: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . قالت: وأنا جالسة علي باب البيت، فقلت: أنا يا رسول الله؟ أأنت من أهل البيت؟ قال: إنك إلي خير. أنت من أزواج النبي صلي الله عليه وسلم .

قالت: وفي البيت رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين. (2)

2060. الطبري: حدّثني أبوكريب، قال: حدّثنا وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، [و] عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة، قالت:

لما نزلت هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجلّ عليهم كساء خبيراً، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت أم سلمة: أأنت منهم؟ قال: أنت إلي خير. (3)

2061. الحسكاني: أخبرنا أبو عمرو [محمد بن عبد الله] البسطامي، قال: أخبرنا أبو أحمد الجرجاني، قال: حدّثنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس -بصور (4)

ص: 92

-
- 1- (1) . تاريخ بغداد 128/9، ترجمة سعد بن محمد [1] بن الحسن بن عطية العوفي (4743)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 146/14، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566). [3]
 - 2- (2) . جامع البيان 12/الجزء 7/22. [4]
 - 3- (3) . جامع البيان 12/الجزء 7/22. [5]
 - 4- (4) . هذا هو الظاهر الموافق لموارد روايته في الكامل لابن عدي، وفي المصدر: «أصور»، ولعلّ الصواب «الصوري»، وله ترجمة في تاريخ مدينة دمشق 73/51 (5924). [6]

سنة ثلاثمئة-، قال: أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، قال: حدّثنا [أبومسعود عبدالرحمان بن الحسن] الزّجاج [الموصلي]، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قالت أم سلمة:

إِنَّ هَذَا الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِي: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قالت: وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة، وأنا جالسة علي باب البيت. قلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: أنت من أزواج رسول الله. (1)

2062. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الجار [علي بن أحمد بن عبدان]، أخبرنا أبو الحسن [أحمد بن عبيد بن إسماعيل] الصّفّار، قال: حدّثنا تمام، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: حدّثني أم سلمة، عن النبي صلي الله عليه وآله سلم بنحوه. (2)

2063. الحسكاني: أخبرنا أبوسعيد محمّد بن موسى بن الفضل بقرائتي عليه، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

حدّثني أم سلمة أنّ هذه الآية نزلت في بيتها: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قالت: وفي البيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين.

قالت: وأنا جالسة علي الباب، فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: إنك إلي خير، إنك من أزواج النبي. (3)

ص: 93

1- (1) . شواهد التنزيل 91/2 (717). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 86/2 (709). [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 86/2 (707). [3]

2064. الحسكاني: قال عبد بن حميد في تفسيره: أخبرنا عبيدالله بن موسى، فذكره. (1)

2065. الحسكاني: حدّثني أبوزكريّا بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق، قال: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أبوغسان [مالك]، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أمّ سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**. قلت: يا رسول الله، أأنت من أهل البيت؟ قال: أنت إلي خير، إنك من أزواج النبي صلي الله عليه وآله وسلم.

قالت: وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. (2)

2066. الطحاوي: حدّثنا فهد، حدّثنا أبوغسان، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أمّ سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**. فقلت: يا رسول الله، أأنت من أهل البيت؟ قال: أنت علي خير، إنك من أزواج النبي صلي الله عليه وآله وسلم.

[قالت:] وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين. (3)

2067. الحسكاني: حدّثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ، قال: حدّثنا موسى بن الحسن، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قالت أمّ سلمة:

نزلت هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**، وأنا جالسة علي باب البيت، فقلت: يا رسول الله، أأنت من أهل البيت؟ قال: أنت إلي خير، أنت من أزواج النبي صلي الله عليه وآله وسلم. (4)

ص: 94

1- (1) . شواهد التنزيل 86/2 (708). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 87/2 (710). [2]

3- (3) . شرح مشكل الآثار 241/2 (768)، الباب 113.

4- (4) . شواهد التنزيل 85/2 (706). [3]

2068. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا موسى بن هارون الطوسي، قال: حدّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، قال: حدّثني عطية، عن أبي سعيد، عن أمّ سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ**. قالت: وأنا جالسة علي باب البيت. قلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: أنت إلي خير، إنك من أزواج النبي.

[قالت:] وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين. (1)

2069. البخاري: النضر بن محمّد: حدّثنا عكرمة، قال: حدّثنا أثال وشعيب بن أبي المنيع، عن شهر، سمع أمّ سلمة:

أنّ فاطمة جاءت -وهي متورّكة الحسن أو الحسين آخذة بيد آخر-، معها برمة فيها سخينة، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: أين أبو حسن؟ فقالت: في البيت، فأرسل إليه، قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. (2)

2070. الحسكاني: أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن إدريس، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا جعفر الأحمر، عن الأجلح، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة.

قال: وأخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي، قال: حدّثنا أبوحمزة، عن الأجلح، عن شهر بن حوشب أنّه كان جالساً عند أمّ سلمة إذ قالت:

جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: أين ابن عمّك؟ قالت: في البيت. قال: فداعيه، وادعي ابني معه. فدعتهم، فطعموا، ثم أخذ كساء خبيرياً

ص: 95

1- (1) . شواهد التنزيل 88/2 (713).

2- (2) . التاريخ الكبير 69/2 - 70 (1719).

كُنَّا نَبْسُطُهُ فِي بَيْتِنَا فَتَجَلَّلَهُ هُوَ وَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هُوَ لَاءَ أَهْلِ بَيْتِي؛ أَذْهَبْ عَنَّا الرَّجْسَ، وَطَهِّرْنَا تَطْهِيراً.

قالت: فقلت: يا رسول الله، ألسنا من أهلِكَ؟ قال: بلي؛ أنت علي خير.

[هذا] لفظ إسحاق، وأنا جمعته. (1)

2071. الطحاوي: حدَّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدَّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدَّثنا جعفر الأحمر، عن الأجلح، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة. وعبد الملك، عن عطاء، عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة بطعام لها إلي -أيها وهو علي منازل-، فقال: أي بنيّة، اثنيّين بأولادي وابني (2) وابن عمّك. قالت: ثمّ جلّ لهم -أو قالت: حوي عليهم الكساء-، فقال: هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت: أم سلمة: يا رسول الله، وأنا معهم؟ قال: أنت من أزواج النبي عليه السلام، وأنت علي خير، أو إلي خير. (3)

2072. الحسكاني: الحبري، [قال:]: حدَّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر [الأحمر، عن الأجلح] (4)، عن شهر، عن أم سلمة. و[عن] عبد الملك، عن عطاء، عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة بطعيم لها إلي أيها -وهو علي منام له-، فقال: اثنيّين بابني وابن عمّك إلي، فجلّ لهم، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، فأذهب عنهم الرجس.

فقالت أم سلمة: وأنا معهم؟ فقال: أنت زوج النبي، وأنت علي خير. (5)

2073. الحسكاني: الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، قال: حدَّثنا عبدالله بن سليمان،

ص: 96

1- (1). شواهد التنزيل 96/2 (721). [1]

2- (2). كذا في المصدر، وفي الطبعة الأولى منه: «وأنت» بدل «وابني».

3- (3). شرح مشكل الآثار 239/2 - 240 (766)، الباب 113.

4- (4). من سائر المصادر.

5- (5). شواهد التنزيل 106/2 (737). [2]

قال: حدّثنا يزيد بن محمّد المهلبّي، قال: حدّثنا أبو داود، عن إسماعيل بن نسيط، عن شهر، عن أمّ سلمة، قالت:

عالجت فاطمة لأبيها سخينة، فقال رسول الله: ادعي زوجك وابنيك، فدعتهم، فأصابوا معه، ثمّ مدّ رسول الله صلي الله عليه وسلم عليهم الكساء، وقال: اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس، [و] طهرهم تطهيراً. (1)

2074. الحسكاني: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن زياد، قال: حدّثنا العباس بن محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا إسماعيل بن نسيط العامري، فذكر نحوه. (2)

2075. الطبراني: حدّثنا علان بن عبدالصمد، حدّثنا القاسم بن دينار، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن نسيط، قال: سمعت شهر بن حوشب، قال:

أتيت أمّ سلمة اعزّفتها (3) علي الحسين، فقالت لي فيما حدّثتني: أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان في بيتي يوماً، وأنّ فاطمة جاءت به بسخينة، فقال: انطلقني، فجبني بزوجك - أو ابن عمّك - وابنيك، فانطلقت، فجاءت بعلي وحسن وحسين، فأكلوا من ذلك الطعام، ورسول الله صلي الله عليه وسلم علي منامة لنا، وتحتة كساء خيبري، فأخذ الكساء، فجلّلهم إيّاه، ثمّ رفع يديه إلي السماء ثمّ قال: اللهم هؤلاء عترتي وأهلي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقالت: أمّ سلمة: [قلت:] وأنا من أهل بيتك؟ فقال: وأنت إلي خير. (4)

2076. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين بن النّقر، أنبأنا عيسى بن علي إملاء، قال: قرئ علي أبي بكر عبدالله بن محمّد بن زياد النيسابوري

ص: 97

1- (1) . شواهد التنزيل 103/2 (732). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 103/2 (733). [2]

3- (3) . كذا في المصدر، والصحيح «أعزّفتها»، كما في الحديث التالي.

4- (4) . المعجم الكبير 396/23 (947).

-وأنا أسمع-، قيل له: حدّثكم العباس بن محمّد بن حاتم، أنبأنا أبونعيم، أنبأنا إسماعيل بن نشيط العامري، قال: سمعت شهر بن حوشب، قال:

جئت أم سلمة اعزّيتها بحسين بن علي، فحدّثتنا أم سلمة أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان في بيتها، فصنعت له فاطمة سخينة، وجاءته بها، فقال: ادعي ابن عمك وابنيك -أو زوجك وابنيك-، فجاءت بهم، فأكلوا معه من ذلك الطعام. قالت: ورسول الله صلي الله عليه وسلم علي منامة لنا، فأخذ فضلة كساء لنا خيبري كان تحته، فجلّ لهم به، ثم رفع يده، فقال: اللهم عترتي وأهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا من أهلك؟ قال: وأنت إلي خير. (1)

2077. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله بن مندويه، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد الحسنابادي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا عبد الله بن اسامة الكلبي وأبوشيبه، قالوا: أنبأنا علي بن ثابت، أنبأنا أسباط بن نصير، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

أتيت النبي صلي الله عليه وسلم بجريرة، فوضعتها بين يديه، فقال: يا فاطمة، ادع لي زوجك وابنيك. قالت: فدعوتهم، فأكلوا، وتحتهم كساء، فجمع الكساء عليهم، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (2)

2078. الحسكاني: حدّثني أحمد بن علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد الرازي، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم، قال: حدّثنا أبوشيبه إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة العبسي، قال: حدّثنا علي بن ثابت، قال: أخبرنا أسباط، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

ص: 98

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 139/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 204/13، ترجمة الحسن بن [2] علي (1383). [3]

دخل علي رسول الله، فأنته فاطمة بخزيرة، فوضعتها بين يديه، فقال: ادعي لي زوجك وابنيك، فدعتهم، فطعموا -وتحتهم كساء خيبري-، فجمع الكساء عليهم، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقلت: أم سلمة: ألسنت من أهل بيتك؟ قال: إنك علي خير، وإلي خير. (1)

2079. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو طالب محمد بن علي العشاري، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون إملاء، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي، أنبأنا أبو أسامة الكلبي، أنبأنا علي بن ثابت، أنبأنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بخزيرة، فوضعتها بين يديه، فقال: ادعي زوجك وابنيك، فدعتهم وطعموا -وعليهم كساء خيبري-، فجمع الكساء عليهم، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: إنك علي خير وإلي خير. (2)

2080. الطبراني: حدّثنا أسلم بن سهل وعبدان بن أحمد، قالا: حدّثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدّثنا علي بن ثابت، عن أسباط، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

قالت: دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأنته فاطمة بخزيرة (3)، فوضعت بين يديه، فقال لها: ادعي لي زوجك وابنيك، فدعتهم، فطعموا -وتحتهم كساء خيبري-، فجمع رسول الله صلي الله عليه وسلم الكساء عليهم، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (4)

ص: 99

1- (1). شواهد التنزيل 97/2 - 98 (722). [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 142/14 - 143، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566). [3] ورواه ابن العديم في بغية الطلب 2580/6،

[4] عن زيد بن الحسن الكندي، عن هبة الله بن أحمد... مثله.

3- (3). وفي المصدر: بخزيرة.

4- (4). المعجم الكبير 334/23 (773).

2081. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد، قال: أخبرنا جدّي، قال: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثني علي بن ثابت... مثله، وزاد في آخره:

فقلت أمّ سلمة: ألسنت من أهل بيتك؟ قال: إنك علي خير، وإلي خير. (1)

2082. الحسكاني: بإسناده عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن شهر.

تقدّمت روايته مع رواية أبان، عن شهر.

2083. ابن الأعرابي: أنبأنا أبو سعيد [عبدالرحمان بن محمّد بن منصور]، أنبأنا حسين الأشقر، أنبأنا منصور بن أبي الأسود، أنبأنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة:

أنّ رسول الله -صليّ الله عليه- أخذ ثوباً، فجلّله علي علي وفاطمة والحسن والحسين، ثمّ قرأ هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

قالت: فجئت لأدخل معهم، فقال: مكانك! أنت علي خير. (2)

2084. الطبراني: حدّثنا أحمد بن مجاهد الأصبهاني، حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدّثنا زافر بن سليمان، عن طعمة بن عمرو الجعفري، عن أبي الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، قال:

أتيت أمّ سلمة اعزّيتها علي الحسين بن علي، فقالت: دخل علي رسول الله صليّ الله عليه وسلم، فجلس علي منامة لنا، فجاءته فاطمة -رضوان الله ورحمته عليها- بشيء وضعته، فقال: ادعي لي حسناً وحسيناً وابن عمّك عليّاً، فلمّا اجتمعوا عنده قال: اللهم هؤلاء حامّتي وأهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً. (3)

ص: 100

1- (1). شواهد التنزيل 98/2 (723). [1]

2- (2). المعجم 964/3 - 965 (2049)، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 14/14، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566).

3- (3). المعجم الصغير 65/1، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 14/14، ترجمة الحسين بن [3] علي (1566)؛ [4] وأبو نعيم في أخبار أصبهان 108/1. [5]

2085. أحمد: حدّثنا عبد الله بن نمير، قال: حدّثنا عبد الملك -يعني ابن أبي سليمان-، حدّثني داوود بن أبي عوف أبو الجحّاف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، بمثل حديث عبد الملك، عن عطاء بن أبي رباح، عمّن سمع أم سلمة، عن أم سلمة. (1)

2086. الطحاوي: حدّثنا أبو أمية، حدّثنا بكر بن يحيى بن زبّان، حدّثنا مندل، عن أبي الجحّاف [داوود بن أبي عوف]، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

كان النبي صلي الله عليه وسلم في بيتي، فجاءته فاطمة عليها السلام بخزيرة، فقال: ادعي لي بعلك، فدعته وابنيها، فجاء بكساء، فحفّهم به، ثم أخذ طرفه بيده، ثم رفع يديه، فقال: اللهم إن هؤلاء ذرّيتي وأهل بيتي، فأذهب الرجس عنهم، وطهرهم تطهيراً.

قالت: فرفعت الكساء، وأدخلت رأسي فيه، فقلت: أنا يا رسول الله؟ قال: إنك علي خير. (2)

2087. ابن العديم: بإسناده عن محمّد بن جعفر الصيرفي، قال: حدّثنا أبو أسامة، قال: حدّثنا علي بن ثابت، عن أبي إسرائيل، عن زبيد، عن شهر، عن أم سلمة، مثل رواية بلال، عن شهر، عن أم سلمة المتقدّمة. (3)

2088. الحسكاني: حدّثنا الجوهري، قال: أخبرنا محمّد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمّد، قال: حدّثني الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن أبي إسرائيل الملائي، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن الآية نزلت في بيتها -والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين فيه-، فأخذ [النبي] عباء، فجلّهم بها، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقلت - وأنا عند عتبة الباب - : يا رسول الله، وأنا منهم - أو معهم -؟ قال: إنك إلي خير. (4)

ص: 101

1- (1). مسند أحمد 292/6، ذيل الحديث (26508)، [1] وسيأتي حديث عبد الملك عن عطاء.

2- (2). شرح مشكل الآثار 241/2 (767)، الباب 113.

3- (3). بغية الطلب 2580/6. [2]

4- (4). شواهد التنزيل 102/2 (731). [3]

2089. الحسكاني: حدّثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبيدالله بن الفتح -ببغداد-، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إبراهيم بن هراسة، عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة، قالت:

أخذ رسول الله كساء، فجعله علي علي وفاطمة والحسن والحسين في بيتي، ثمّ قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: أنت إلي خير. (1)

2090. الحسكاني: أخبرني عبدالرحمان بن الحسن لفظاً، قال: أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمة، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، قال: حدّثنا عبيد بن سعيد، عن سفيان، عن زبيد، عن شهر، عن أمّ سلمة:

عن النبي صلي الله عليه وآله سلم، في هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ، قال: [هم] علي وفاطمة والحسن والحسين. قلت: فأنا يا رسول الله؟ قال: إنك إلي خير.

[و] رواه جماعة عن زبيد سوي سفيان، منهم: أبو إسرائيل، وعمران، وهلال بن مقلاص، وعمران التغلبي. (2)

2091. أحمد: حدّثنا أبو أحمد [محمّد بن عبدالله] الزبيري، حدّثنا سفيان [بن سعيد الثوري]، عن زبيد [بن الحارث اليامي]، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم جلّ علي علي وحسن وحسين وفاطمة كساء، ثمّ قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقلت أمّ سلمة: فقلت: يا رسول الله، أنا منهم؟ قال: إنك إلي خير. (3)

ص: 102

1- (1) . شواهد التنزيل 98/2 (724). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 101/2 (729). [2]

3- (3) . مسند أحمد 304/6 (26597)، [3] وبإسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 100/2 (726)، [4] وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 140/14 - 141، ترجمة الحسين بن [5] علي (1566). [6]

2092. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبدالرحمان بن أبي نصر، أنبأنا يوسف بن القاسم، أنبأنا علي بن الحسن بن سالم، أنبأنا إبراهيم بن طالوت، أنبأنا أبو أحمد الزبيري، أنبأنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن النبي صلي الله عليه وسلم جَلَّلَ علي بن علي وحسن وحسين وفاطمة عليهم السلام كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، أنا منهم؟ قال: إنك إلي خير. (1)

2093. الحسكاني: حدَّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء، قال: حدَّثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ - بالكوفة -، قال: حدَّثنا محمد بن الحسين بن مطر بن راشد البغدادي، قال: حدَّثنا حجاج بن الشاعر، قال: حدَّثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله الزبيري]، عن سفيان، عن زبيد، عن شهر [بن حوشب]، عن أم سلمة:

أن النبي صلي الله عليه وسلم جَلَّلَ علي بن علي وحسن وحسين وفاطمة كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (2)

2094. أبو يعلى: حدَّثنا أبو خيثمة، حدَّثنا محمد بن عبد الله الأسدي [أبو أحمد الزبيري]، حدَّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن النبي صلي الله عليه وسلم جَلَّلَ علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقالت أم سلمة: قلت: يا رسول الله، أنا منهم؟ قال: إنك إلي خير. (3)

2095. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الطبري، قال: أخبرنا أبو طاهر السلمي، قال: أخبرنا

ص: 103

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 139/14 - 140، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

2- (2). شواهد التنزيل 99/2 (725). [3]

3- (3). مسند أبي يعلى 451/12 (7021/143)، ويأسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 100/2 (727). [4]

جدّي، قال: حدّثنا محمّد بن رافع، قال: حدّثنا أبوأحمد، قال: حدّثنا سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء، إلا أنّه قال: وأنا منهم. (1)

2096. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله بن الزبير] الزبيري قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم جدّل علي الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقلت أمّ سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنّك علي خير.

هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب، وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة وأنس بن مالك وأبي الحمراء. (2)

2097. ابن العديم: أخبرنا الشريف أبوحامد محمّد بن عبدالله بن علي الحسيني، قال: أخبرنا عمّي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن محمّد بن أبي جرادة، قال: أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي، قال: حدّثنا أبوالحسن بن الطيوري الحلبي، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أبويعقوب الوّاق، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبوأحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم جدّل عليّ والحسن والحسين وفاطمة كساء، وقال: هؤلاء أهل بيتي وحمّتي. اللهمّ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قلت أمّ سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنّك إلي خير. (3)

2098. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم زاهر [وأبو بكر وجيه]، أنبأنا طاهر بن محمّد،

ص: 104

1- (1). شواهد التنزيل 100/2 (728)، [1] وتقدّم رواية أحمد، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان.

2- (2). الجامع الكبير 174/6 - 175 (3871).

3- (3). بغية الطلب 2580/6. [2]

قالا: أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى، أنبأنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنبأنا أبو بكر الإسفراييني، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا أسد بن موسى، أنبأنا عمران بن زيد التغلبي، عن زبيد الإيامي (1)، عن شهر بن حوشب:

عن أم سلمة أنها قالت [لجارية]: اخرجني، فخبّريني، [قال]: فرجعت الجارية، فقالت: قتل الحسين، فشهقت شهقة غشي عليها، ثم أفادت، فاسترجعت، [ثم] قالت: قتلوه قتلهم الله، قتلوه أذلهم الله، قتلوه أخزاهم الله، ثم أنشأت تحدّث، قالت: رأيت رسول الله صلي الله عليه و سلم علي السرير - أو علي هذا الدكان - فقال: ادعوا إلي أهلي وأهل بيتي، ادعوا إلي الحسن والحسين وعلياً.

فقالت أم سلمة: يا رسول الله، أولست من أهل بيتك؟ قال: وأنت في خير، وإلي خير.

فقال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي؛ أذهب عنهم الرجس أهل البيت، وطهرهم تطهيراً. (2)

2099. الحسكاني: أخبرنا محمد بن علي بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، قال: حدّثنا نصر بن مرزوق، قال: حدّثنا أسد، قال: حدّثنا عمران بن زيد التغلبي، عن زبيد الإيامي (3)، بذلك وأطول من حديث سفيان. (4)

2100. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمان بن أبي نصر، أنبأنا يوسف بن القاسم، أنبأنا علي بن الحسن بن سالم، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا يوسف بن يعقوب الصفار، أنبأنا عبيد بن سعيد القرشي، عن عمرو بن قيس، عن زبيد، عن شهر، عن أم سلمة:

عن النبي صلي الله عليه وسلم، في قول الله -عز وجل-: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، قال: الحسن والحسين وفاطمة وعلي عليهم السلام.

ص: 105

1- (1). ويقال له الإيامي أيضاً.

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 14/140، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

3- (3). ويقال له الإيامي أيضاً.

4- (4). شواهد التنزيل 101/2 (730). [3] وقوله «بذلك» راجع إلي حديث عبيد بن سعيد، عن سفيان.

فقلت أم سلمة: يا رسول الله وأنا؟ قال: أنت إلي خير. (1)

2101. ابن عساکر: [بالإسناد المتقدم عن يوسف بن القاسم،] قال: وأنبأنا علي، حدّثني يحيى بن الحسين الإسفراييني، أنبأنا يوسف بن يعقوب الصفّار، أنبأنا عبيد بن سعيد، أنبأنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، نحوه. (2)

2102. الطبري: حدّثني موسى بن عبدالرحمان المسروقي، قال: حدّثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي، عن هلال -يعني ابن مقلاص-، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

كان النبي صلي الله عليه وسلم عندي وعلي وفاطمة والحسن والحسين، فجعلت لهم خزيرة، فأكلوا، وناموا، وغطّي عليهم عباءة -أو قطيفة-، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (3)

2103. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسان بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تقول:

بينما رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم جالس عندي، فأرسل إلي الحسن والحسين وفاطمة وعلي، فانتزع كساء، فألقاه عليهم، وقال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً -[قال ذلك] مراراً- .

قلت: وأنا منهم يا رسول الله؟ قال: إنك علي خير، أو إلي خير. (4)

2104. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب -سنة سبع وثلاثين وأربعمئة-

ص: 106

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 139/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 139/14، ترجمة الحسين بن [3] علي (1566). [4]

3- (3) . جامع البيان 12/الجزء 6/22. [5]

4- (4) . شواهد التنزيل 106/2 (738). [6]

قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن عبد الله، قال: قرئ عليّ أبي الحسين الطستي -وأنا أسمع-، حدّثني حمدون بن حمدان السمسار، حدّثني أبو الجهم، حدّثنا حسّان بن إبراهيم الكرمانى، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن أبيه، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أمّ سلمة تقول:

بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً عندي، فأرسل إليّ الحسن والحسين وفاطمة وعليّ -صلوات الله عليهم-، قالت: فانتزع كساء تحتي، فألقاه عليه وعليهم، وقال: اللهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً -مراراً- .

قالت: قلت: وأنا معهم؟ قال: إنّك عليّ خير، أو إليّ خير. (1)

2105. الحسكاني: حدّثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، [قال:]: حدّثني أبي، [قال:]: أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عليّ بن هاشم، عن محمّد بن سلمة، عن أبيه، عن شهر، عن أمّ سلمة، قالت:

بينما -[وساق الكلام] مثله (2) إليّ [قوله]:- فانتزع كساء عليّ، فألقاه عليه وعليهم، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (3)

2106. الطحاوي: حدّثنا سليمان الكيسانى، حدّثنا عبد الرحمان بن زياد، وحدّثنا الربيع المرادي، حدّثنا أسد بن موسى، قال: حدّثنا عبد الحميد بن بهرام، حدّثنا شهر بن حوشب:

عن أمّ سلمة -حين جاء نعي الحسين بن عليّ-، فقالت: قتله قتلهم الله، وغرّوه، وذلّوه لعنهم الله، فإنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجاءته فاطمة غديّة ببرمة لها قد صنعت منها عصيدة تحملها في طبق لها حتّى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمّك؟ فقالت: هو في البيت. قال: اذهبي، فادعيه، وايتيني بابنيك.

قالت: فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما، وعليّ في أثرهم يمشي حتّى دخلوا عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأجلسهما في حجره، وجلس عليّ عليّ يمينه، وجلست فاطمة عليّ يساره.

ص: 107

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 303 (347). [1]

2- (2). أي مثل حديث حسّان بن إبراهيم، عن محمّد بن سلمة، المتقدّم آنفاً.

3- (3). شواهد التنزيل 107/2 (739). [2]

قالت أم سلمة: فاجتنب من تحتي كساء حبيراً (1) كان بساطاً لنا علي المنامة بالمدينة، فلَقَّه رسول الله صلي الله عليه وسلم عليهم جميعاً، فأخذ بشماله طرفي الكساء، وألوي بيده اليميني إلي ربّه -عزّوجلّ- فقال: اللهمّ أذهب عنهم الرجس، وطهّرهـم تطهيراً- ثلاث مرار- .

قالت: قلت يا رسول الله، ألسـت من أهـلك ؟ قال: بلي. قال: فادخلي في الكساء. قالت: فدخلت بعد ما قضى دعاءه لابن عمّه علي وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام . (2)

2107. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن موسى -مرّات-، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا الربيع بن سليمان، قال: أخبرنا أسد بن موسى، قال: حدّثنا عبد الحميد بن بهرام، حدّثنا شهر بن حوشب، قال:

سمعت أم سلمة -حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق، فقالت: قتلوه قتلهم الله، غرّوه، وذلّوه لعنهم الله، وإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غديّة ببرمة لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتّي وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمّك ؟ قالت: هو في البيت. قال: اذهبي فادعي به، واثبيني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما بيد، وعلي يمشي في أثرهم حتّي دخلوا علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فأجلسهما في حجره، وجلس علي علي يمينه، وفاطمة علي يساره، فاجتنب (3) من تحتي كساء خبيراً كان بساطاً لنا علي المنامة بالمدينة، فلَقَّه رسول الله عليهم جميعاً، فأخذ بشماله بطرفي الكساء، وألوي بيده اليميني إلي ربّه، وقال: اللهمّ إنّ هؤلاء أهلي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهّرهـم تطهيراً- [قاله] ثلاث مرّات- .

قلت: يا رسول الله، ألسـت من أهـلك ؟ قال: بلي، فأدخلني في الكساء، فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمّه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام . (4)

ص: 108

1- (1) . كذا في المصدر، والأصحّ: «خبيراً»، كما في الأحاديث السابقة والآية.

2- (2) . شرح مشكل الآثار 242/2 (770)، الباب 113.

3- (3) . فاجتنب: بمعنى فاجتذب.

4- (4) . شواهد التنزيل 110/2 (741). [1]

2108. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله [أبومسلم]، حدّثنا حجّاج بن منهال، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، حدّثنا شهر بن حوشب، قال:

سمعت أم سلمة تقول - لَمَّا جاء نعي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم الله، غرّوه وذلّوه لعنهم الله، [ثم شرعت تحدّثنا وقالت:]

جاءت فاطمة رسول الله غدوة بريمة لها تحملها في طبق لها حتّي وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمّك؟ قالت: هو في البيت. قال: اذهبي فادعيه لي وائتيني بابنيه. فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما في يدها وعلي يمشي في أثرها حتّي دخلوا علي رسول الله، فأجلسهما في حجره، وجلس علي علي يمينه، وجلست فاطمة علي يساره.

قالت أم سلمة: فاجتذب من تحتي كساء خبيرياً كان بساطاً لنا علي المنامة في المدينة، فألقي رسول الله عليهم جميعاً، وأخذ بشماله طرفي الكساء وألوي بيده اليميني إلي ربّ فقال: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - ثلاث مرّات -، [في] كلّ ذلك يقول: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

فقلت: يا رسول الله، أأنت من أهلك؟ قال: بلي فادخلي في الكساء. فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاء لابن عمّه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام. (1)

2109. الحسكاني: رواه أحمد بن سيّار في التفسير، قال: أخبرنا محمّد بن بكّار البغدادي، قال: حدّثنا عبد الحميد، به كما عبّرت. (2)

2110. أحمد: حدّثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدّثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام -، قال: حدّثني شهر بن حوشب، قال:

سمعت أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق، فقالت:

ص: 109

1- (1). شواهد التنزيل 111/2 (743). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 111/2 (742). [2] قوله: «به»، أي بالإسناد المتقدّم عن أسد بن موسى، عن عبد الحميد.

قتلوه قتلهم الله، وغرّوه، وذلّوه لعنهم الله، فأني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم جاءته فاطمة غديّة بريمة قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتّي وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمّك؟ قالت: هو في البيت. قال: فاذهبي، فادعيه، واتتني بابنيه. قالت: فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما بيد، وعلي يمشي في أثرهما حتّي دخلوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأجلسهما في حجره، وجلس علي عن يمينه، وجلست فاطمة عن يساره.

قالت أمّ سلمة: فاجتبد (1) من تحتي كساء خبيراً كان بساطاً لنا علي المنامة في المدينة، فلّقّه النبي صلي الله عليه وسلم عليهم جميعاً، فأخذ بشماله طرفي الكساء، وألوي بيده اليمني إلي ربّه -عزّ وجلّ- قال: اللهمّ أهلي أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. اللهمّ أهلي أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. اللهمّ أهل بيتي أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قلت: يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟ قال: بلي، فادخلي في الكساء.

قالت: فدخلت في الكساء بعدما قضيت دعاءه لابن عمّه علي وابنيه وابنته فاطمة. (2)

2111. الطبري: حدّثني أبو كريب، قال: حدّثنا وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب.

تقدّمت روايته مع رواية عطية، عن أبي سعيد، عن أمّ سلمة. (3)

2112. الآجزي: حدّثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّاني، قال: حدّثنا عبد العزيز بن [أبي رواد] الحرّاني، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة - رضي الله عنها - : اتبيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم كساء فديكياً، فوضع يده عليهم، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمّد، إنّك حميد مجيد.

ص: 110

1- (1). فاجتبد: بمعنى «فاجتذب»، مقلوب منه.

2- (2). مسند أحمد 298/6 (26550)؛ و [1] فضائل الصحابة 685/2 (1170). [2]

3- (3). جامع البيان 12/الجزء 7/22. [3]

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول الله صلي الله عليه و سلم من يدي، وقال: إنك علي خير. (1)

2113. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري إملاء، أنبأنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عتاد بن بشير بن عمّار، أنبأنا محمد - وهو ابن عثمان بن أبي البهلول -، حدّثني إسماعيل - وهو ابن الحسن الشعيري -، حدّثني ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

أمرني رسول الله صلي الله عليه و سلم أن أصنع له خزيراً، فصنعتها، ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم قال: يا أم سلمة، هلّمي خزيرتك. [قالت:] فقربتها، فأكلوا، ثم أقام فاطمة إلي جانب علي والحسن والحسين إلي جانب فاطمة. قالت: وكانت ليلة قرة، فأدخل رسول الله صلي الله عليه و سلم رجله إلي حجر علي وفاطمة، ثم ألبسهم كساء فدكياً، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت أم سلمة: [قلت]: ألسنت من أهلك يا رسول الله؟ قال: إنك إلي خير. (2)

2114. الزرندي: عن شهر بن حوشب، قال: كنت جالساً عند أم سلمة - رضي الله عنها -، فقالت:

جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيه خزيرة - أو ما يصنع -، فقال لها رسول الله صلي الله عليه و سلم: أين ابن عمك؟ قالت في البيت. قال: ادعيه، وادعي ابني معه. قالت: فجاءوا، فطعموا، ثم أخذ كساء خبير، وما كان يبسطه في بيتنا، فتجلل هو وهم به، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي؛ أذهب عتاً الرجس، وطهرنا تطهيراً.

قالت: فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟ قال: أنت إلي خير، أو أنت علي خير.

ص: 111

1- (1). الشريعة 2208/5 - 2209 (1696).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 138/14 - 139، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

وفي رواية: فلما فرغوا أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم كساء له فدكياً، فأداره عليهم، ثم أخذ طرفيه بيده اليسري، ثم رفع اليمنى، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم. (1)

2115. الحسكاني: أخبرنا أبوسعبد بن علي، قال: أخبرنا أبوالحسين الكهيلي، قال: حدثنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالرحمان بن شريك، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن ربيعة مولي أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وآله سلم أنها قالت:

نزلت هذه الآية في بيتها: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ . أمرني رسول الله أن اومي إلي علي وفاطمة والحسن والحسين، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه، والحسن بشماله، والحسين علي بطنه، وفاطمة عند رجله، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً - قالها ثلاث مرّات - .

قلت: فأن يا رسول الله؟ قال: إنك علي خير إن شاء الله. (2)

2116. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا عبد الرحمان بن شريك، أنبأنا أبي، عن أبي إسحاق [السيبيعي]، عن عبدالله بن معين مولي أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم أنها قالت:

نزلت هذه الآية في بيتها: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . [قالت:] أمرني رسول الله صلي الله عليه وسلم أن ارسل إلي علي وفاطمة والحسن والحسين، [فأرسلت إليهم]، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه، والحسن بشماله، والحسين علي بطنه، وفاطمة عند رجله، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً - قالها ثلاث مرّات - .

ص: 112

1- (1) . نظم درر السمطين ص 238 - 239. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 95/2 (720). [2]

قلت: فأنا يا رسول الله؟ فقال: إنك علي خير إن شاء الله. (1)

2117. الحاكم: حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه وأبو العباس محمد بن يعقوب، قالوا: حدّثنا الحسن بن مكرم البزار، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة، قالت:

في بيتي نزلت: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ . قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: هؤلاء أهل بيتي. (2)

2118. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا العباس بن محمد الدوري، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا عبد الرحمان بن عبدالله بن دينار، حدّثنا شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة - رضي الله عنها - أنها قالت:

في بيتي نزلت هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ . قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي علي وفاطمة والحسن والحسين - رضوان الله عليهم أجمعين - ، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.

قالت أم سلمة: يا رسول الله، ما أنا من أهل البيت؟ قال: إنك أهلي خير، وهؤلاء أهل بيتي. اللهم أهلي أحق. (3)

2119. الطحاوي: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أم سلمة... .

تقدّمت روايته مع رواية الأجلح، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة. (4)

2120. الحسكاني: الحبري، حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر، [عن] عبد الملك، عن عطاء، عن أم سلمة... .

ص: 113

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 14/143 ، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566) . [2]

2- (2) . المستدرک 3/146 (303/4705) . [3]

3- (3) . المستدرک 2/416 (695/3558) .

4- (4) . شرح مشكل الآثار 2/239 - 240 (766) ، الباب 113 .

تقدّمت روايته مع رواية شهر، عن أم سلمة. (1)

2121. الطبراني: حدّثنا حفص بن عمر بن الصّبّاح الرّقّي، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا جعفر الأحمر، عن عبدالمك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة:

أنّ فاطمة جاءت بطعيم لها إلي أبيها -وهو علي منامة له في بيت أم سلمة- . قالت: قال: اذهبي، فادعي ابني وابن عمّك، فجاؤوا، فجلّهم بكساء، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهّهم تطهيراً.

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت زوج النبي صلي الله عليه وسلم وإلي -أو علي- خير. (2)

2122. الطبراني: بنفس السند والمتن، إلا أنّ فيه: قالت: فجلّهم - أو قالت: فحوّلت عليهم - الكساء. (3)

2123. الأجرّي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدّثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبدالمك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة. وعن أبي ليلى الكندي، عن أم سلمة، [قالت]:

بينما النبي صلي الله عليه وسلم في بيتي علي منامة له عليها كساء خيبري إذ جاءته فاطمة - رضي الله عنها- ببرمة فيها خزيرة، فقال لها النبي صلي الله عليه وسلم: ادعي زوجك وابنك. قالت: فدعتهم، فاجتمعوا علي تلك البرمة يأكلون منها، فنزلت هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فأخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم فضل الكساء، فغسّاهم إيّاه، ثمّ أخرج يده، فقال بها نحو السماء، فقال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهّهم تطهيراً.

قالت: فأدخلت رأسي في الثوب، فقلت: يا رسول الله، أنا معكم؟ قال: إنّك إلي خير، إنّك إلي خير.

ص: 114

1- (1) . شواهد التنزيل 106/2 (737). [1]

2- (2) . المعجم الكبير 54/3 - 55 (2668).

3- (3) . المعجم الكبير 281/23 (612).

قالت: وهم خمسة: رسول الله صلي الله عليه و سلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين . (1)

2124. الحسكاني: أخبرنا أبو عمرو البسطامي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني، حدّثنا الحسن بن الفرج الغزّي، حدّثنا عمرو بن خالد الحرّاني، حدّثنا ابن لهيعة، قال: حدّثني أبو صخر، عن أبي معاوية الجلي، عن عمرة الهمدانية، أنّها دخلت عليّ أمّ سلمة زوج النبي صلي الله عليه و سلم، [و] قالت:

يا أمّته، ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا، فمحبّ ومبغض [له]. قالت لها أمّ سلمة: أتحيّنه؟ قالت: لا أحبّه، ولا ابغضه - تريد علي بن أبي طالب -.

فقال لها أمّ سلمة: أنزل الله تعالى: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا، فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ فقال رسول الله: أنت من صالح نسائي، فلو كان قال: نعم كان أحبّ إليّ ممّا تطلع عليه الشمس، وتغرب. (2)

2125. الآجزي: حدّثنا ابن أبي داود أيضاً، قال: حدّثنا سليمان بن داود المهري، قال: حدّثنا عبد الله بن وهب، قال: حدّثنا أبو صخر، عن أبي معاوية الجلي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية، قالت:

قالت لي أمّ سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم يا أمّته، ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي اصيب بين ظهرانينا، فمحبّ وغير محبّ؟

فقال لها أمّ سلمة: أنزل الله - عزّ وجلّ - : **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله صلي الله عليه و سلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا، فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ قال: أنت من صالح نسائي.

قالت أمّ سلمة: يا عمرة، فلو قال: نعم كان أحبّ إليّ ممّا تطلع عليه الشمس، وتغرب. (3)

ص: 115

1- (1) . الشريعة 2209/5 - 2210 (1697).

2- (2) . شواهد التنزيل 132/2 - 133 (764). [1]

3- (3) . الشريعة 2095/4 (1587).

2126. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء وأبو عبد الله الثقفى - من أصل سماعهما - أن أباسعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم، [قال:] حدّثنا عبد الله بن أبي داود السجزي، حدّثنا أبو الربيع سليمان بن داود المصري، حدّثنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي - وهو عمّار الدهني -، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية، قالت: قالت أم سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم يا أمّاه، ألا تخبريني؟ (1)

2127. الطحاوي: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري الكوفي، حدّثنا مخوّل بن [إبراهيم بن] مخوّل بن راشد الحنّاط، حدّثنا عبد الجبار بن عبّاس الشبامي، عن عمّار [بن معاوية] الدهني، عن عمرة بنت أفعي، عن أم سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** يعني في سبعة: جبريل وميكائيل ورسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وأنا علي باب البيت، فقلت: يا رسول الله، أأنت من أهل البيت؟ قال: **إِنَّكَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**، وما قال: **إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ**. (2)

2128. الطحاوي: حدّثنا فهد، حدّثنا سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا [عبد الله] بن لهيعة، عن أبي صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن عمرة الهمدانية، قالت:

أتيت أم سلمة، فسلمت عليها، فقالت: من أنت؟ فقلت عمرة الهمدانية، فقالت عمرة: [قلت:] يا أمّ المؤمنين، أخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا، فمحبّ ومبغض - تريد علي بن أبي طالب - . قالت أم سلمة: أتحيّنه، أم تبغضينه؟ قالت: ما أحبّه، ولا ابغضه، فقالت:

أنزل الله هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ إِلَيَّ آخِرَهَا**، وما في البيت إلا جبريل ورسول الله صلي الله عليه وسلم

ص: 116

1- (1) . شواهد التنزيل 132/2 - 133 (763)، [1] ولم يذكر المصنّف تمام الحديث، ولعلّه لاّ تحاد لفظه مع حديث ابن لهيعة عن أبي صخر.

2- (2) . شرح مشكل الآثار 238/2 - 239 (765)، الباب 113.

وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقلت يا رسول الله، أنا من أهل البيت ؟ فقال: إن لك عند الله خيراً، فوددت أنه قال: نعم، فكان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس، وتغرب. (1)

2129. الحسكاني: أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي -كتابة من هراة بخط يده- أن أباتراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصللي أخبره، قال: قرئ علي أبي محمد القاسم بن محمد بن حماد الدلال، قال: حدثكم مخول بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمارة الدهني، عن عمرة بنت أفعي، عن أم سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: إنما يريد الله، وفي البيت سبعة: جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وأنا علي باب البيت، فقلت: يا رسول الله، أأنت من أهل البيت ؟ فقال: إنك إلي خير، إنك من أزواج النبي، وما قال: إنك من أهل البيت.

ورواه أبو الشيخ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن الحكم، عن المخول، فكأنني سمعت منه، وأمله أبو جعفر القمي عن أربعة نفر عن مخول، فكأنه سمعه مني، ورواه الطحاوي عن الحسين [بن الحكم]، وقال: عن أم عمرة بنت رافع. (2)

2130. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا عمارة بن خالد الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي ليلى الكندي، عن أم سلمة:

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان في بيتها علي منامة له عليه كساء خيري، فجاءت فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فقال: ادعي زوجك وابنيك، فدعتهم، فبينما هم يأكلون إذ نزلت علي النبي صلي الله عليه وآله سلم: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، فأخذ النبي صلي الله عليه وآله سلم بفضلة الكساء، فغشاهم إياها، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً -قالها النبي ثلاث مرّات- .

ص: 117

1- (1) . شرح مشكل الآثار 244/2 (772)، الباب 113.

2- (2) . شواهد التنزيل 124/2 - 125 (757). [1]

قالت أم سلمة: فأدخلت رأسي في البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ قال: إنك إلي خير. (1)

2131. أحمد: حدّثنا عبدالله بن نمير، قال: حدّثنا عبدالملك -يعني ابن أبي سليمان-، حدّثني أبو ليلى، عن أم سلمة، أنّ النبي كان في بيتها... مثل الحديث الآتي عن عبدالملك، عن عطاء، عن سمع أم سلمة. (2)

2132. الأجرّي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن صالح البخاري، قال: حدّثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي ليلى الكندي، عن أم سلمة... .

تقدّمت روايته مع رواية عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة. (3)

2133. الحسكاني: حدّثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال: حدّثنا الكرمانى ابن عمرو، قال: حدّثنا سعيد بن زربي الخزاعي، قال: حدّثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بيرة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها علي طبق، فوضعتها بين يديه، فقال لها: أين عمّك وابناك؟ قالت: في البيت. قال: ادعهم، فجاءت إلي علي، فقالت: أجب رسول الله أنت وابناك.

قالت أم سلمة: فجاء علي آخذاً بيد الحسن والحسين، وفاطمة تمشي خلفهم، فلما رأهم مقبلين مدّ يده إلي كساء كان تحتنا علي المنامة، فبسطه، فأجلسهم عليه، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله، فضمّه فوق رؤوسهم، وألوي يده اليمنى، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (4)

ص: 118

1- (1) . شواهد التنزيل 130/2 (761). [1]

2- (2) . مسند أحمد 292/6، [2] ذيل (26508)؛ وفضائل الصحابة 587/2 - 588 (994)، [3] ويأسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 128/2 (760). [4]

3- (3) . الشريعة 2209/5 - 2210 (1697).

4- (4) . شواهد التنزيل 104/2 (734). [5]

2134. الطبري: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا مصعب بن المقدام، قال: حدّثنا سعيد بن زربي، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن أمّ سلمة، قالت:

جاءت فاطمة إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها علي طبق، فوضعت بين يديه، فقال: أين ابن عمّك وابناك؟ فقالت: في البيت، فقال: ادعهم، فجاءت إلي علي، فقالت: أجب النبي صلي الله عليه و سلم أنت وابناك.

قالت أمّ سلمة: فلما رأهم مقبلين مدّ يده إلي كساء كان علي المنامة، فمدّه، وبسطه، وأجلسهم عليه، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله، فضمّه فوق رؤوسهم، وأوماً بيده اليمني إلي ربّه، فقال: هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (1)

2135. الحسكاني: أحمد بن حرب، قال: حدّثني صالح بن عبدالله، حدّثنا جرير، عن عبد الملك، عن عطاء، قال: حدّثني من سمع أمّ سلمة تقول:

إنّ النبي كان في بيتي علي منامة - والمنامة: الدكان -، وعليها كساء خييري، فأتته فاطمة بقدر لها فيه خزيرة -وقد صنعته-، فقال لها: ادعي لي بعلك، فدعت علياً، واجتمع النبي صلي الله عليه وآله و سلم وعلي وحسن وحسين وفاطمة، فأصابوا من ذلك الطعام.

قالت أمّ سلمة: وأنا في الحجرة أصلي، فنزلت هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ، فأخذ فضل الكساء، فغشّاهم الكساء جميعاً -وهو معهم-، ثم أخرج إحدى يديه، وألوي بإصبعه إلي السماء، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت أمّ سلمة: فأدخلت رأسي [في] البيت، فقلت: يا رسول الله، وأنا معكم؟ قال: أنت إلي خير، إنك علي خير. (2)

2136. الحسكاني: أخبرنا منصور بن الحسين بن محمّد الواعظ، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، حدّثنا عبدالله بن الجراح، حدّثنا جرير، به.

ص: 119

1- (1). جامع البيان 12/ الجزء 7/22. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 126/2 (758). [2]

وبه حدّثنا إبراهيم، حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا حكام، جميعاً عن عبدالمكّ بن أبي سليمان، عن عطاء، قال:

حدّثني من سمع امّ سلمة تذكر عن النبي صلي الله عليه وآله سلم [أنّه] كان في بيتها علي منامة، فأنت فاطمة بخزيرة لها، فوضعتها [بين يده]، فقال: ادعي بعلك، فاجتمع النبي صلي الله عليه وآله سلم وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي، فنزلت عليهم: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، فغسّاهم الكساء جميعاً، ثمّ أخرج إحدي يديه، فأوماً بإصبعه، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت امّ سلمة: فأدخلت رأسي في الحجرة، فقلت: وأنا معكم يا نبي الله؟ فقال: **إِنَّكَ إِلِي خَيْرٍ، إِنَّكَ إِلِي خَيْرٍ.** (1)

2137. أحمد: حدّثنا عبد الله بن نمير، قال: حدّثنا عبدالمكّ -يعني ابن أبي سليمان-، عن عطاء بن أبي رباح، قال:

حدّثني من سمع امّ سلمة تذكر أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم كان في بيتها، فأنته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها: ادعي زوجك وابنك. قالت: فجاء علي والحسين والحسن، فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة -وهو علي منامة له علي دكان تحته كساء خيري-. قالت: وأنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله -عزّوجلّ- هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

قالت: فأخذ فضل الكساء، فغسّاهم به، ثمّ أخرج يده، فألوي بها إلي السماء، ثمّ قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت: فأدخلت رأسي البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ قال: **إِنَّكَ إِلِي خَيْرٍ، إِنَّكَ إِلِي خَيْرٍ.** (2)

ص: 120

1- (1). شواهد التنزيل 126/2 - 127 (759). [1]

2- (2). مسند أحمد 292/6 (26508): [2] وفضائل الصحابة 587/2 - 588 (994)، [3] وياسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل

128/2 (760). [4]

2138. الصيداوي: حدّثنا محمّد بن عمّار -بالكوفة-، حدّثنا محمّد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ، حدّثنا أبو حفص الأعشي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمّد بن سوقة، عن من أخبره، عن أمّ سلمة، قالت:

كان النبي صلي الله عليه و سلم عندنا منكساً رأسه، فعملت له فاطمة خزيرة، فجاءت -ومعها حسن وحسين-، فقال لها النبي صلي الله عليه و سلم: أين زوجك؟ اذهبي، فادعيه، فجاءت به، فأكلوا، فأخذ كساء، فأداره عليهم، فأمسك طرفه بيده اليسري، ثم رفع اليمنى إلي السماء، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، أنا حرب لمن حاربتهم، سلم لمن سالمتم، عدوّ لمن عاداكم. (1)

2139. ابن أبي حاتم: عن أمّ سلمة - رضي الله عنها - زوج النبي صلي الله عليه و سلم أنّ رسول الله كان بيّتها علي منامة له عليه كساء خيبري، فجاءت فاطمة - رضي الله عنها - ببرمة فيها خزيرة، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: ادعي زوجك وابنك حسناً وحسيناً، فدعتهم، فبينما هم يأكلون إذ نزلت علي رسول الله صلي الله عليه و سلم: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فأخذ النبي صلي الله عليه و سلم بفضلة إزاره، فغشاهم إيّاه، ثم أخرج يده من الكساء، وأوماً بها إلي السماء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً -قالها ثلاث مرّات- .

قالت أمّ سلمة - رضي الله عنها -: فأدخلت رأسي في الستر، فقلت: يا رسول الله، وأنا معكم؟ فقال: إنك إلي خير -مرّتين- . (2)

2140. القرمانى: عن أمّ سلمة، قالت: لما نزلت هذه الآية، ورسول الله صلي الله عليه و آله سلم مسجّي بثوب أبيض في بيتي: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فأمرني أن لا أدع أحداً يدخل عليه، فأغفيت، فجاء الحسن والحسين حتّى دخلا عليه، ثمّ جاء علي وفاطمة - رضي الله عنهم أجمعين - حتّى

ص: 121

1- (1) . معجم الشيوخ ص 132 - 133. [1]

2- (2) . تفسير ابن أبي حاتم 3132/9 - 3133، [2] وعنه السيوطي في الدرّ المنثور 376/5. [3]

دخلا- عليه، فجمعهم، وأخذ كساء كذا نلبسه أحياناً، ونبسطة أحياناً، فغظاه عليهم، ثم قال: رب هؤلاء خاصتي وأهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، فقال النبي صلي الله عليه وآله سلم بإصبعه، فأدارها عليهم.

قلت: يا رسول الله، وأنا منهم؟ فسكت، ثم أعدتها ثلاثاً، فقال: إنك علي خير. (1)

2141. الملاء: عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيتي، فجاءته فاطمة -وقد اتخذت له سخينة، وفي اخري خزيرة-، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا فاطمة، اذهبي، اتيني ببن عمي وولديك، فجاءت بهم، فأكل، وأكلوا معه، ثم أخذ فضلة كساء خيبري كان لنا تحتة، فجللهم به، ثم رفع يده، فقال: اللهم عترتي وأهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت: قلت: يا رسول الله، وأنا من أهلك؟ فقال: وأنت إلي خير. (2) ورواه جماعة عن أم سلمة، كما سيأتي في مسند علي من طريق الحموي في فرائد السمطين، ويشهد للحديث روايات عمر بن أبي سلمة الآتية.

4. عائشة

2142. ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا سريج بن يونس أبو الحارث، حدثنا محمد بن يزيد، عن العوام -يعني ابن حوشب رضي الله عنه -، عن ابن عم له، قال:

دخلت مع أبي علي عائشة -رضي الله عنها-، فسألته عن علي رضي الله عنه، فقالت -رضي الله عنها-: تسألني عن رجل كان من أحب الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وكانت تحتة ابنته وأحب الناس إليه؛ لقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فألقي عليهم ثوباً، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت: فدنوت منهم، فقلت: يا رسول الله، وأنا من أهل بيتك؟ فقال صلي الله عليه وسلم: تنحني، فإنك علي خير. (3)

ص:122

1- (1). أخبار الدول ص120. [1]

2- (2). الوسيلة 5/القسم 217/2.

3- (3). عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 456/5، [2] ذيل آية التطهير. [3]

2143. ابن عساكر: أخبرنا... ابن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد، أنبأنا محمد بن عبدالله مولي بني [هاشم]، أنبأنا أبوسفیان، أنبأنا هشيم، عن العوّام بن حوشب، عن عمير بن جميع، قال:

دخلت مع امي علي عائشة. قالت: أخبريني كيف كان حبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلني؟ فقالت عائشة: كان أحبّ [الرجال] إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم؛ لقد رأيته، وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي. اللهمّ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت: فذهبت لأدخل رأسي [فدفعتني]، فقلت: يا رسول الله، أولست من أهلك؟ قال: إنك علي خير، إنك علي خير. (1)

2144. الحسكاني: حدّثني أبو زكريّا بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن مالك الأشناني، قال: حدّثنا عمرو بن عون، قال: حدّثنا هشيم، عن العوّام بن حوشب، عن جميع التيمي، قال: انطلقت مع امي إلي عائشة، فدخلت امي، فذهبت لأدخل، فقالت عائشة: إني أراه قد احتلم، فحجبتني، وسألته امي عن علي، فقالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابناه (2)، ولقد رأيت رسول الله التفت (3) عليهم بثوب، وقال: اللهمّ هؤلاء أهلي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قلت: يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟ قال: إنك لعلني خير، ولم يدخلني معهم. (4)

2145. الحسكاني: أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ

ص: 123

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 260/42 - 261 ، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933). قال: كذا قال، وقلته، وإنّما هو جميع بن عمير. جميع بن عمير بن عفّان التميمي أبو الأسود الكوفي، من بني تيم الله بن ثعلبة. وقال العوّام بن حوشب: عن جامع بن أبي جميع، وقال في موضع آخر: أخبرني ابن عمّ لي من بني تيم الله، يقال له: مجمّع... (تهذيب الكمال 124/5 - 125، رقم 966).

2- (2) . كذا في المصدر، والظاهر أنّ الصواب: «ابنيه».

3- (3) . أي غطّاهم بثوبه، وضمّهم فيه، وفي نسخة: «التفع»، والتفع بالثوب: اشتمل به، وتغطّي به.

4- (4) . شواهد التنزيل 61/2 - 62 (683). [2]

-بقراءتي عليه وحدي من أصله العتيق-، قال: حدّثنا أبوطلحة محمّد بن العوّام بن الفضل السيرافي - إملاء بالبصرة-، قال: حدّثنا أبوسعيد عبد الكبير بن عمرو الخطّابي، قال: حدّثنا أبوداود السجستاني ويعقوب بن سفيان، قالوا: حدّثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم، عن العوّام بن حوشب، عن جميع بن عمير، قال:

انطلقت مع امّي إلي عائشة، فسألته امّي عن علي. قالت: ما ظنّك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه، ولقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله سلم التفّ عليهم بثوبه، وقال: اللهم هؤلاء أهلي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً.

فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟ قال: إنك علي خير. (1)

2146. الثعلبي: أخبرني الحسين بن محمّد بن عبدالله الثقفى، عن عمر بن الخطّاب، عن عبدالله بن الفضل، عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون، عن العوّام بن حوشب، حدّثني ابن عمّ لي من بني الحارث بن تيم الله، يقال له: مجمّع، قال:

دخلت مع امّي علي عائشة، فسألته امّي. قالت: رأيت خروجك يوم الجمل؟ قالت: إنّه كان قدراً من الله سبحانه، فسألته عن علي، فقالت: تسأليني عن أحبّ الناس كان إلي رسول الله -صلي الله عليه-، وزوج أحبّ الناس كان إلي رسول الله، لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً جمع رسول الله -صلي الله عليه- بثوب عليهم، ثمّ قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً.

قالت: فقلت: يا رسول الله، أنا من أهلك؟ فقال: تنحّي، فإنّك إلي خير. (2)

2147. الحسكاني: أخبرني أبو عبد الله الدينوري [الحسين بن محمّد الثقفى]... مثل رواية الثعلبي سنداً وممتناً. (3)

ص: 124

1- (1). شواهد التنزيل 61/2 (682). [1]

2- (2). الكشف والبيان 42/8 - 43، [2] ذيل الآية 33 من سورة الأحزاب، وبإسناده عنه الحمّوي في فرائد السمطين 367/1 - 368 (296). [3]

3- (3). شواهد التنزيل 62/2 (684). [4]

2148. البيهقي: قيل: وسئلت عائشة -رضي الله عنها- عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقالت: وما عسيت أن أقول فيه، وهو أحب الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم؟! لقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم قد جمع شملته علي علي وفاطمة والحسن والحسين، وقال: هؤلاء أهل بيتي؛ اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قيل لها: فكيف سرت إليه؟ قالت: أنا نادمة، وكان ذلك قدراً مقدوراً. (1)

5. عبدالله بن جعفر

2149. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمد [الثقفي]، حدثنا [الحسين بن محمد] بن حبش المقرئ، قال: أخبرني أبو القاسم المقرئ، قال: أخبرني أبو زرعة، حدثني عبدالرحمان بن عبدالملك بن شيبه، أخبرني ابن أبي فديك، حدثني ابن أبي مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار، عن أبيه، قال:

لما نظر رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي الرحمة هابطة من السماء قال: من يدعو؟ -مرتين-، فقالت زينب: أنا يا رسول الله، فقال: ادعي لي علياً وفاطمة والحسن والحسين.

قال: فجعل حسناً عن يمينه، وحسيناً عن يساره، وعلياً وفاطمة وجاهه، ثم غشاهم كساء خبيرياً، ثم قال: اللهم لكل نبي أهل، وهؤلاء أهلي، فأنزل الله -عز وجل-: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ الْآيَةَ.**

فقالت زينب: يا رسول الله، ألا أدخل معكم؟ فقال رسول الله -صلي الله عليه-: مكانك، فإنك إلي خير إن شاء الله. (2)

2150. الحاكم: حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني،

ص: 125

1- (1). المحاسن والمساوي ص 338، باب محاسن الندامة. [1]

2- (2). الكشف والبيان 43/8، [2] ذيل الآية 33 من سورة الأحزاب؛ وشواهد التنزيل 54/2 (674)، [3] ولم يذكر تمام الحديث، بل اكتفي بذكر مغايراته مع التالي. ورواه الحموي بإسناده عن الثعلبي في فرائد السمطين 18/2 (362). [4]

حدّثنا جدّي، حدّثنا أبو بكر بن شيبّة الحزامي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثني عبدالرحمان بن أبي بكر المليكي، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال:

لَمَّا نَظَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً قَالَ: ادْعُوا لِي! ادْعُوا لِي! فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي: عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَجَاءَ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِسَاءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هُوَلاءِ آلِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا** الآية. (1)

2151. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد بن عبدالملك الأسفاطي، قال: حدّثني أبو بكر بن شيبّة الحزامي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن أبي مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال:

لَمَّا نَظَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً قَالَ: ادْعُوا لِي! ادْعُوا لِي! فَقَالَتْ زَيْنَبُ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَجَاءَ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِسَاءَهُ لَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هُوَلاءِ آلِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ**. (2)

6. عبدالله بن عباس

2152. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا إسماعيل بن الفضل، قال: حدّثنا يحيى بن معلي [بن منصور الرازي]، قال: حدّثنا أبو بكر

ص: 126

1- (1). المستدرک 147/3 - 148 (307/4709). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 54/2 - 55 (675). [2]

[عبدالرحمان بن عبدالملك] بن شيبية، قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدّثني [عبدالله بن عبيدالله] بن أبي مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيّار، عن أبيه، قال:

لَمَّا نَظَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَبْرِئِيلَ هَابِطاً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ: مَنْ يَدْعُو لِي؟ مَنْ يَدْعُو لِي؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: ادْعِي لِي عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً، فَجَعَلَ حَسَناً عَنْ يَمِينِهِ، وَحُسَيْناً عَنْ يَسَارِهِ، وَعَلِيّاً وَفَاطِمَةَ تَجَاهَهُمْ، ثُمَّ غَشَّاهُمْ بِكِسَاءٍ خَيْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَهْلاً، وَإِنَّ هَؤُلَاءَ أَهْلِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّمَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ الْآيَةَ.

فَقَالَتْ زَيْنَبُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَدْخَلَ مَعَكُمْ؟ قَالَ: مَكَانَكَ، فَإِنَّكَ عَلَيَّ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (1)

2153. الحسكاني: حدّثني أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر القتب، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيّاً وَفَاطِمَةَ، وَمَدَّ عَلَيْهِمْ ثَوْباً، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءَ أَهْلَ بَيْتِي وَحَامَتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

اختصرته من كلام قبله وبعده طويل. (2)

2154. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصارى.

حِيلُولَةُ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَصَّارِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هِشَامٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَنْبَأَنَا الْوَضَّاحُ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى أَبُو بَلَجٍ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ:

ص: 127

1- (1). شواهد التنزيل 53/2 (673). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 50/2 (670). [2]

إني لجالس إلي ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط ، فقالوا: إنا أن تقوم معنا -يا ابن عباس- ، وإنا أن تخلونا هؤلاء؟ [في حديث طويل جاء فيه:]

قال ابن عباس: ودعا رسول الله صلي الله عليه وسلم الحسن والحسين وعلياً وفاطمة عليهم السلام ، ومدّ عليهم ثوباً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (1)

2155. الخوارزمي: حدّثنا أخي الإمام الأجلّ سراج الدين شمس الأئمّة إمام الحرمين أبوالفرج محمّد بن أحمد المكيّ إملاء -جزاه الله عنّي خيراً-، حدّثنا القاضي الإمام الأجلّ جمال القضاة أبوالفتح المظفر بن أحمد بن عبد الواحد -بحلوان، في شهر الله المبارك رمضان سنة عشر وخمس مئة-، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمّد بن علي الحلواني -في جامع حلوان، في جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمئة-، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمّد المروزي -بمكة حرسها الله، سنة خمس وخمسين وأربعمئة، قراءة عليها وأنا حاضر أسمع-.

حيلولة: وأخبرني بهذا الحديث عالياً قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي -فيما كتب إلي من همدان-، بروايته عن الإمام نور الهدي أبي طالب الحسين بن محمّد بن علي الزيني، بروايته عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمّد المروزيّة -بمكة حرسها الله - بهذا الإسناد، هذه السياقة، قيل لها: أخبركم الشيخ الإمام أبو علي زاهر بن أحمد، حدّثنا معاذ بن يوسف الجرجاني، حدّثنا أحمد بن محمّد بن غالب، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا نمير، عن مجالد، عن ابن عباس [في حديث طويل]، قال:

وكان النبي صلي الله عليه وآله سلم لم يطعم طعاماً منذ ثلاث، فقام حتّيّ أتني حجرة فاطمة، ففرع الباب، وكان إذا قرع الباب لا يفتح له إلا فاطمة، فلمّا فتحت له نظر إليّ صفرة وجهها وتغيّر حدقتها، فقال: يا بنيّة، ما الذي أراه من صفرة وجهك وتغيّر حدقتيك؟ قالت: يا أبه، إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإنّ الحسن والحسين اضطربا علي من شدّة الجوع، ثمّ رقدا كأنهما فرخان منتوفان!

ص: 128

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 97/42 - 98 ، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933).

قال: فنتبهما النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، وأجلس واحداً علي فخذة الأيمن وواحداً علي فخذة الأيسر، وأجلس فاطمة بين يديه، واعتقهم، فدخل علي بن أبي طالب، فاعتق النبي من ورائه، ثم رفع النبي طرفه إلي السماء، وقال: إلهي وسيدي ومولاي، هؤلاء أهل بيتي؛ اللهم فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً... (1)

7. عطية

2156. الإسماعيلي: روي بإسناده عن عمير أبي عرفة، عن عطية، قال:

دخل النبي صلي الله عليه وسلم علي فاطمة -وهي تعصد عصيدة-، فجلس حتى بلغت، وعندها الحسن والحسين، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: أرسلوا إلي علي، فجاء، فأكلوا، ثم اجترّ بساطاً كانوا عليه، فجلّهم به، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فسمعت أم سلمة، فقالت: يا رسول الله، وأنا معهم؟ فقال: إنك علي خير. (2)

8. علي بن أبي طالب عليه السلام

2157. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي إجازة، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوربستي، عن أبيه، عن أبي جعفر [الصدوق] محمد بن علي بن بابويه القمي (3)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما-، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدثون، ويتذاكرون

ص: 129

1- (1). مقتل الحسين 71/1 - 75، الفصل الخامس. [1]

2- (2). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 413/3، ترجمة عطية. [2]

3- (3). كمال الدين ص 274 - 278، الباب 24 (25). [3]

العلم والفقہ، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه و سلم من الفضل... ثم قال علي عليه السلام :

أيها الناس، اتعلمون أن الله أنزل في كتابه: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، فجمعني وفاطمة وابني الحسن والحسين، ثم ألقى علينا كساء، وقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي ولحمي، يؤلمني ما يؤلمهم، ويؤذيني ما يؤذيهم، ويحرجني ما يحرجهم، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقال أم سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال أنت إلي خير؛ إنما نزلت في وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة، ليس معنا فيها لأحد شرك.

فقالوا كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا رسول الله صلي الله عليه و سلم، فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة... (1)

2158. الحسكاني: أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي -بحلب-، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال:

جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة؛ أنا وفاطمة وحسناً وحسيناً، ثم دخل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في كساء له، وأدخلنا معه، ثم ضمنا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقال أم سلمة: يا رسول الله، فأنا؟ - وندت منه - ، فقال: أنت ممن أنت منه، وأنت علي خير -أعادها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك-. (2)

9. عمر بن أبي سلمة

2159. الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن أبان الواسطي.

ص:130

1- (1). فرائد السمطين 312/1 - 316 (250). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 52/2 (672). [2]

حيلولة: وحدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا أحمد بن النعمان الفراء المصيصي.

قالا: حدثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

نزلت هذه الآية علي رسول الله صلي الله عليه وسلم -وهو في بيت أم سلمة-: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، فدعا الحسن والحسين وفاطمة، فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً، فأجلسه خلف ظهره، وتجلل هو وهم بالكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقلت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ فقال: وأنت مكانك، وأنت علي خير. (1)

2160. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالعزيز الجوري بها -بقراءتي عليه مرات-، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المصري بها، حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، قال: حدثني إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

لما نزلت: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ**، قالت أم سلمة: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: اجلسي مكانك، فإنك علي خير. (2)

2161. الحسكاني: أحمد بن حرب، قال: حدثني صالح بن عبدالله، حدثنا محمد بن [سليمان بن] الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

نزلت هذه الآية علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ**، وهو في بيت أم سلمة، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً، فجعلهم جميعاً بكساء، علي خلفه، وفاطمة وحسن وحسين بين يديه، فقال: اللهم هؤلاء أهلي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

ص: 131

1- (1). المعجم الكبير 25/9 - 26 (8295).

2- (2). شواهد التنزيل 119/2 (753). [1]

فقلت أم سلمة: فأنا معهم؟ قال: أنت في مكانك، وأنت علي خير. (1)

2162. الطبري: حدّثني أحمد بن محمد الطوسي، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح، قال: حدّثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد المكي، عن عطاء، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

نزلت هذه الآية علي النبي صلي الله عليه وسلم -وهو في بيت أم سلمة-: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة، فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً، فأجلسه خلفه، فتجلّل هو وهم بالكساء، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت أم سلمة: أنا معهم؟ [قال:] مكانك، وأنت علي خير. (2)

2163. الحسكاني: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدّثنا أحمد بن محمد البرّاز، حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدّثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، حدّثنا يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

نزلت هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين، فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً، فأجلسه خلف ظهره، ثم جلّلهم بالكساء، ثم قال: [اللهم] هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.**

ثم قالت أم سلمة: اجعلني فيهم يا رسول الله. قال: مكانك، وأنت علي خير. (3)

2164. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النّور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبدالله بن محمد، أنبأنا عبدالله بن عمر، أنبأنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

ص: 132

1- (1) . شواهد التنزيل 120/2 (755). [1]

2- (2) . جامع البيان 12/الجزء 8/22 . [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 119/2 - 120 (754). [3]

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَتْ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً، فدعا فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً، - زاد غيره: وأجلس فاطمة وحسناً وحسيناً بين يديه، ودعا علياً، فأجلسه خلف ظهره -، ثم جللهم بالكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت أم سلمة: اجعلني معهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت بمكانك، وأنت إلي خير. (1)

2165. الترمذي: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

نزلت هذه الآية علي النبي صلى الله عليه وسلم: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً، فجللهم بكساء، وعلي خلف ظهره، فجلله بكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت علي مكانك، وأنت إلي خير.

وفي الباب عن أم سلمة، ومعقل بن يسار، وأبي الحمراء، وأنس بن مالك. (2)

2166. الترمذي: بعين السند مثله، إلا أن فيه: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ... فدعا فاطمة... وأنا معهم يا نبي الله؟... وأنت علي خير. (3)

10. أبو ليلى الأنصاري

2167. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني إجازة، أخبرني محمد بن الحسين بن علي البراز، أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبدالعزيز، أخبرني هلال بن محمد بن جعفر، حدثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ،

ص: 133

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 14/145 - 146، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

2- (2). الجامع الكبير 6/125 (3787).

3- (3). الجامع الكبير 5/262 - 263 (3205).

حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي: عن النبي صلي الله عليه وسلم [في حديث] أنّه قال لعلي:

أنا أول من يدخل الجنة، وأنت معي؛ تدخلها والحسن والحسين وفاطمة... اللهم إنهم أهلي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً...

(1)

11. واثلة بن الأسقع

2168. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني، قالوا: حدّثنا بشر بن بكر؛ وحدّثنا [أبو عمرو] عبدالرحمان بن عمرو [الأوزاعي]، حدّثني [شدّاد] أبو عمّار، حدّثني واثلة بن الأسقع، قال:

أتيت عليّاً، فلم أجده، فقالت لي فاطمة: انطلق إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوه، فجاء مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، فدخلا، ودخلت معهما، فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم الحسن والحسين، فأقعد كل واحد منهما علي فخذي، وأدني فاطمة من حجره وزوجها، ثم لفّ عليهم ثوباً، وقال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي. اللهم أهل بيتي أحقّ. (2)

2169. ابن حبان: أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، حدّثنا عبدالرحمان بن إبراهيم، حدّثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبدالواحد، قالوا: حدّثنا الأوزاعي، عن شدّاد أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع، قال:

سألت عن علي في منزله، فقيّل لي: ذهب يأتي برسول الله صلي الله عليه وسلم، إذ جاء، فدخل رسول الله صلي الله عليه وسلم، ودخلت، فجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الفراش، وأجلس فاطمة عن يمينه، وعليّاً عن يساره، وحسيناً بين يديه، وقال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ**

ص: 134

1- (1). المناقب ص 61 - 62 (31).

2- (2). المستدرک 147/3 (304/4706). [1]

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي... (1)

2170. الطبراني: حدّثنا محمّد بن علي الصائغ المكي، حدّثنا محمّد بن بشر التتيسي، حدّثنا الأوزاعي، حدّثنا أبوعمّار شدّاد، قال: قال واثلة بن الأسقع الليثي:

كنت اريد علياً، فلم أجد[ه]، فقالت فاطمة: انطلق إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوه حتّي يأتي.

قال: فجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم، وجاء، فدخلت معهما، فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم حسناً وحسيناً، فأجلس كلّ واحد منهما علي فخذه، وأدني فاطمة من حجره، ثم لفّ عليهم ثوبه -وأنا مستند-، ثم قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، ثم قال: هَؤُلَاءِ أَهْلِي... (2)

2171. الطبراني: حدّثنا أبويزيد أحمد بن عبدالرحيم بن يزيد، قال: حدّثنا محمّد بن مصعب القرقيساني.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن علي الصائغ المكي، حدّثنا محمّد بن بشر التتيسي.

قالا: حدّثنا الأوزاعي، حدّثنا أبوعمّار شدّاد، قال: قال واثلة بن الأسقع الليثي:

كنت اريد علياً، فلم أجد، فقالت فاطمة: انطلق إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوه حتّي يأتي، فجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو، فدخل، فدخلت معهما، فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم حسناً وحسيناً، فأجلس كلّ واحد منهما علي فخذه، وأدني فاطمة من حجره، ثم لفّ عليهما ثوبه -وأنا مسند-، ثم قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، ثم قال: هَؤُلَاءِ أَهْلِي؛ هَؤُلَاءِ أَهْلِي أَحَقُّ... (3)

2172. أحمد: حدّثنا محمّد بن مصعب، قال: حدّثنا الأوزاعي، عن شدّاد أبي عمّار، قال:

دخلت علي واثلة بن الأسقع -وعنده قوم-، فذكروا علياً، فلمّا قاموا قال لي: ألا اخبرك بما رأيت من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قلت: بلي.

ص: 135

1- (1). صحيح ابن حبان 432/15 - 433 (6976).

2- (2). المعجم الكبير 55/3 - 56 (2670).

3- (3). المعجم الكبير 66/22 (160).

قال: أتيت فاطمة -رضي الله تعالى عنها- أسألها عن علي. قالت: توجه إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ومعه علي وحسن وحسين -رضي الله تعالى عنهم-، أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدني علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما علي فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه -أو قال: كساء[ه]-، ثم تلا هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ . (1)

2173. ابن أبي شيبه: حدّثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن شدّاد أبي عمّار، قال:

دخلت علي وائلة -وعنده قوم-، فذكروا علياً، فشتّموه، فشتّمته معهم، فقال: ألا اخبرك بما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قلت: بلي. قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي، فقالت: توجه إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فجلست، فجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ومعه علي وحسن وحسين، كل واحد منهما آخذاً بيده، فأدني علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما علي فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه -أو قال: كساء-، ثم تلا هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** ، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ . (2)

2174. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسّر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: أخبرنا أبو إسحاق المفسّر، قال: حدّثنا الحسن البرّاز، قال: حدّثنا محمد بن مصعب.

وأخبرنا أبو سعيد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البزاري، قال: حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدّثنا الحسن بن الصّباح، قال: أخبرنا محمد بن مصعب.

وأخبرنا أبو سعد السعدي، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حدّثنا عبد الله بن

ص: 136

1- (1) . مسند أحمد 107/4 (16988)؛ [1] وفضائل الصحابة 577/2 - 578 (978)، [2] وياسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 66/2 - 67 (689). [3]

2- (2) . المصنّف 373/6 (32094)، [4] وعنه الحسكاني في ذيل الحديث 689 من شواهد التنزيل [5] 68/2 ، والشعبي في الكشف والبيان 43/8. [6]

أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن مصعب، قال: حدّثنا الأوزاعي، عن شدّاد أبي عمّار، قال:

دخلت علي وائلة -وعنده قوم-، فذكروا عليّاً، فشتّموه، فشتّمته معهم، فلمّا قاموا قال: شتّمت هذا الرجل؟ قلت: رأيت القوم شتّموه، فشتّمته معهم! قال: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله؟ قلت: بلي.

قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي، فقالت: توجّه إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فجلست أنتظره حتّى جاء رسول الله، ومعه علي وحسن وحسين، أخذ كلّ واحد منهما بيده حتّى دخل، فأدني عليّاً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما علي فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه -أو كساءه-، ثمّ تلا هذه الآية: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ.

[هذا] لفظ أحمد بن حنبل، والمعني واحد.

ورواه [أيضاً] أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمّد بن مصعب.

[ورواه أيضاً] يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي، وهو غريب، فإنّ الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى. (1)

2175. ابن المغازلي: أخبرنا علي بن محمّد بن الحسين القاضي، حدّثنا عبيدالله، حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، حدّثنا الحسن بن الصباح البزاز، حدّثنا محمّد بن مصعب القرقيساني، عن الأوزاعي، عن أبي عمّار، قال:

دخلت علي وائلة بن الأسقع -وعنده قوم يذكرون عليّاً-، فقال لي وائلة: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؟ قلت: بلي. قال: أتيت فاطمة عليها السلام، فسألتها عن علي، فقالت: توجّه إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فجلست أنتظره، فجاء رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وعلي معه، فدخل معهم البيت، فأدني عليّاً وفاطمة، فأجلس واحداً عن يمينه والآخر عن يساره، ودعا بالحسن والحسين، فأجلس كلّ واحد منهما علي فخذه، ثمّ قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ**

ص: 137

الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق . (1)

2176. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة، قال: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف -سنة أربع وأربعين-، قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدّثني أبو عمّار -رجل منا-، قال: حدّثني واثلة بن الأسقع الليثي، قال:

جئت اريد علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلي رسول الله يدعوه، فاجلس. قال: فجاء مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فدخلا، ودخلت معهما، فدعا رسول الله حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما علي فخذه، وأدني فاطمة من حجره وزوجها، ثم لفّ عليهم ثوبه -وأنا منتبذ-، فقال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . اللهم هؤلاء أهلي. اللهم هؤلاء أهلي، وأهلي أحق ... (2)

2177. الحسكاني: أخبرنا إسحاق، قال: حدّثنا محمد بن يعقوب، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان، قالوا: حدّثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: حدّثني أبو عمّار، قال: حدّثني واثلة بن الأسقع، قال: أتيت علياً، فلم أجده، وذكر نحوه. (3)

2178. الحسكاني: رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في جامعه، عن الربيع ويحيى بن نصر، عن بشر.

[ورواه أيضاً] عن علي بن سهل، عن الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو.

وعن محمد بن مسكين، عن بشر بن بكر، عن أبي عمرو، في الشواذ.

[وعن] محمد بن مصعب القرظساني، عن الأوزاعي.

[ورواه] الطحاوي عن محمد بن الحجاج، وسليمان بن شعيب، عن بشر. (4)

ص: 138

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 305 - 306 (350). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 64/2 (686). [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 65/2 (687). [3]

4- (4) . شواهد التنزيل 66/2 (688). [4]

2179. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله السوسي، قالوا: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا العباس بن الوليد بن يزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدّثني أبو عمّار -رجل منّا-، قال: حدّثني واثلة بن الأسقع الليثي، قال:

جئت أريد عليّاً رضي الله عنه، فلم أجده، فقالت فاطمة -رضي الله عنها-: انطلق إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوه، فاجلس. قال: فجاء مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، فدخلنا، فدخلت معهما. قال: فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما علي فخذه، وأدني فاطمة من حجره وزوجها، ثم لفّ عليهم ثوبه -وأنا منتبذ-، فقال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . اللَّهُمَّ هُوَلاءِ أَهْلِي . اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ ... (1)

2180. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله السوسي، حدّثنا أبو العباس، أنبا الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان، قالوا: حدّثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: حدّثني أبو عمّار، قال: حدّثني واثلة بن الأسقع، قال: أتيت عليّاً رضي الله عنه، فلم أجده، فذكر الحديث بنحوه. (2)

2181. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن الغرضي، أنبا عبد العزيز بن أحمد، أنبا عبد الله بن أبي كامل.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن الفقيهان، قالوا: أخبرنا أبو العباس بن قبيس.

قالا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبا خيثمة بن سليمان، أنبا العباس، أخبرني أبي.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله السوسي، قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا العباس بن الوليد بن يزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، أنبا أبو عمّار -رجل منّا-، حدّثني واثلة بن الأسقع الليثي، قال:

ص: 139

1- (1) . السنن الكبرى 152/2 . [1]

2- (2) . السنن الكبرى 152/2 . [2]

جئت اريد علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم يدعوه، فاجلس. قال: فجاء مع رسول الله صلي الله عليه و سلم، فدخلت معهما، فدعا رسول الله صلي الله عليه و سلم حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما علي فخذه، فأدني فاطمة من حجره وزوجها، ثم لفّ عليهم ثوبه -وأنا منتبذ-، فقال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. اللهم هؤلاء أهلي. اللهم أهلي أحقّ ... (1)

2182. القطيعي: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدّثنا سليمان بن أحمد، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعي، قال: حدّثني شدّاد أبو عمّار، عن واثلة بن الأسقع أنّه حدّثه، قال:

طلبت علياً في منزله، فقالت فاطمة: ذهب يأتي برسول الله صلي الله عليه و سلم. قال: فجاء جميعاً، فدخلت معهما، فأجلس علياً عن يساره، وفاطمة عن يمينه، والحسن والحسين بين يديه، ثمّ التفت عليهم بثوبه. قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. اللهم هؤلاء أهلي. اللهم أهلي أحقّ ... (2)

2183. الطبري: حدّثني عبد الكريم بن أبي عمير، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدّثنا أبو عمرو، قال: حدّثني شدّاد أبو عمّار، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يحدث، قال:

سألت عن علي بن أبي طالب في منزله، فقالت فاطمة: قد ذهب يأتي برسول الله صلي الله عليه و سلم، إذ جاء، فدخل رسول الله صلي الله عليه و سلم، ودخلت، فجلس رسول الله صلي الله عليه و سلم علي الفراش، وأجلس فاطمة عن يمينه، وعلياً عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، فلفع عليهم بثوبه، وقال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. اللهم هؤلاء أهلي. اللهم أهلي أحقّ ... (3)

ص: 140

-
- 1- (1). تاريخ مدينة دمشق 360/62، [1] ترجمة واثلة بن الأسقع (7945).
 - 2- (2). فضائل الصحابة لأحمد 632/2 - 633 (1077). [2]
 - 3- (3). جامع البيان 12/الجزء 7/22، [3] ذيل آية التطهير. [4]

2184. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد [الحافظ أبو الحسن الجار]، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا عبيد بن شريك، قال: حدّثنا محمّد بن وهب، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا الأوزاعي، عن شدّاد أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع، قال:

أتيت منزل علي بن أبي طالب أريده، فقالت فاطمة: ذهب يأتي برسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فأقبل النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فدخل البيت، ودخلت معهم، فجلس النبي علي الفراش، وجلس علي عن يمينه، وفاطمة عن يساره، والحسن والحسين بين يديه، ثم أخذ ثوباً، فبسط عليهم، ثم قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. اللهم هؤلاء أهلي. اللهم هؤلاء أهلي... (1)

2185. الطبري: حدّثني عبدالأعلي بن واصل، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن كلثوم المحاربي، عن أبي عمّار، قال:

إتني لجالس عند واثلة بن الأسقع إذ ذكروا علياً رضي الله عنه، فشتموه، فلمّا قاموا قال: اجلس حتّي اخبرك عن هذا الذي شتموا؛ إتني عند رسول الله صلي الله عليه وسلم إذ جاءه علي وفاطمة وحسن وحسين، فألقي عليهم كساء له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً... (2)

2186. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمّار، قال:

إتني لجالس عند واثلة بن الأسقع إذ ذكروا علياً، فشتموه، فلمّا قاموا قال: اجلس حتّي اخبرك عن هذا الذي شتموا؛ إتني عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فألقي عليهم كساء له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً... (3)

ص: 141

1- (1). شواهد التنزيل 70/2 - 71 (691). [1]

2- (2). جامع البيان 12/الجزء 22/6 - 7، [2] ذيل آية التطهير. [3]

3- (3). المعجم الكبير 55/3 (2669) و65/22 (159).

2187. الحسكاني: أخبرنا أبوطاهر الزياتي قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي، [أخبرنا] أبو نعيم الملائي.

وأخبرنا أبو نصر المفسر، [قال:] أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو إسحاق المفسر، [أخبرنا] هارون بن عبدالله، قال: حدثني أبو نعيم، [حدثني] عبدالسلام، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمارة:

عن وائلة بن الأسقع، أنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فألقى عليهم كساء له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس - أهل البيت -، وطهرهم تطهيراً... .

[وهذا] لفظ المفسر. (1)

2188. ابن عساکر: قرأت علي أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمارة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين عبد الله بن عمرو بن معاذ العنسي الإمام بداريا، أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، أنبأنا أحمد بن المعلي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، حدثنا الحارث بن عبيدة، حدثني العلاء بن عتبة اليحصبي، عن أبي عامر، قال:

جلست في حلقة بدمشق فيها وائلة بن الأسقع صاحب النبي صلي الله عليه وسلم، فوقعوا في علي يشتمونه، وينتقصونه حتى إذا افتقرت الحلقة جعلت أتوقع في علي، فقال لي وائلة: رأيت علياً؟! قلت: لا. قال: لم تقع فيه؟ قلت: لأنني سمعت هؤلاء يقعون فيه! قال: أفلا أخبرك عن علي؟ [قلت: بلي.] قال:

أتيت منزله، ففرعت الباب، فاستجاب لي فاطمة ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم، قالت: من ذا؟ قلت: وائلة. قالت: وما حاجتك؟ قلت: أردت أبا الحسن. قالت: ارقب الساعة يأتيك، فقعدت، فأتي رسول الله صلي الله عليه وسلم متكئاً علي، فسلمنا، فلما دخل الدار دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم فاطمة بمرط، فأدخل رأسه تحته، وأدخل رأس فاطمة ورأس علي ورأس الحسن

ص: 142

والحسين تحته، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي - ثلاثاً -، ثم قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً... (1)

2189. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أنبأنا عبدالعزيز الكتاني.

وأنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وأبو محمد بن صابر، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأ أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، قال: حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، أنبأنا أحمد بن عمير بن جوصا، أنبأنا عمرو بن عثمان، أنبأنا الحارث بن عبيدة، عن العلاء بن عتبة اليحصبي، عن رجل من الرحبة - يعني أبا عامر -:

أنه قعد في حلقة بدمشق فيها وائلة بن الأسقع الليثي، فحدث القوم، فذكر حديثاً في فعل أهل البيت - وفي حديث الأكفاني عن أبي عامر أنه قعد في حلقة بدمشق فيها وائلة بن الأسقع الليثي يحدث القوم -، فلما أراد أن ينصرفوا أخذوا في غيبة علي بن أبي طالب حتى وصل إلي ذلك الرجل، وكان آخر من أراد القيام، فتناول وائلة يده، فأقعده، وقال له: أتعرف علياً؟ هل رأيته؟ قال: لا. قال: أفلا أحدثك عن علي بن أبي طالب؟ قال: بلي.

قال: أتيت علياً أطلبه في منزله، فلم اصبه، فاستجاب لي فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت: من تريد؟ قلت: اريد أبا الحسن. قالت: الساعة يأتيك من هذه الناحية. قال: فجاء علي، والنبي صلي الله عليه وسلم معه متوكلين عليه، فدخلوا علي فاطمة والحسن والحسين، ثم دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم بمرط، فغشاهم به، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (2)

2190. الملاء: عن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه، قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي - كرم الله وجهه -، فإذا رسول الله صلي الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن والحسين - ومعه علي -، فدخلوا علي فاطمة،

ص: 143

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 24/67 - 25، [1] ترجمة أبي عامر الرحبي (8632).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 24/67، [2] ترجمة أبي عامر الرحبي (8632).

فجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم ، وأجلس الحسن والحسين علي فخذه، وأدني علياً وفاطمة إليه، ثم لفّ عليهم ثوبه -أو كساءه- ، ثم تلا هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ . (1)

ص:144

1- (1) . الوسيلة 5/القسم 220/2. [1]

الباب الثاني: باب مخاطبة النبي صلى الله عليه وآله سلم علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بعنوان أهل البيت

برواية:

1. أنس بن مالك 5. أم سلمة

2. أبي برزة الأسلمي 6. عبدالله بن عباس

3. أبي الحمراء 7. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. أبي سعيد الخدري 8. معقل بن يسار

1. أنس بن مالك

2191. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله الحفيد، حدّثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدّثنا عفّان بن مسلم، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرني حميد وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمرّ بباب فاطمة - رضي الله عنها - ستّة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة - يا أهل البيت - إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً (1).

2192. الطيالسي: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس:

ص: 145

[1] - (1) . المستدرك 158/3 (346/4748) . [1]

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمرّ علي باب فاطمة شهراً قبل صلاة الصبح، فيقول: الصلاة - يا أهل البيت - إنّما يريدُ الله ليذهبَ عنكمُ الرّجسَ أهلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (1)

2193. أبو يعلي: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا علي بن زيد، عن أنس:

أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يمرّ ستّة أشهر بباب فاطمة بنت النبي عند صلاة الفجر، فيقول: الصلاة يا أهل البيت - ثلاث مرّات - إنّما يريدُ الله ليذهبَ عنكمُ الرّجسَ أهلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (2)

2194. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمّد بن عبد الله البالوي، أخبرنا أبو سعيد القرشي، قال: حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمرّ ستّة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر، فيقول: الصلاة يا أهل البيت الصلاة - ثلاث مرّات - إنّما يريدُ الله ليذهبَ عنكمُ الرّجسَ أهلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (3)

2195. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر [شاذان]، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يمرّ بيت فاطمة ستّة أشهر إذا خرج إلي الفجر، فيقول: الصلاة - يا أهل البيت - إنّما يريدُ الله ليذهبَ عنكمُ الرّجسَ أهلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (4)

2196. ابن أبي شيبة: حدّثنا [أسود بن عامر] شاذان... مثل حديث أحمد سنداً وممتناً. (5)

ص: 146

1- (1) . مسند الطيالسي ص 274 (2059).

2- (2) . مسند أبي يعلي 59/7 (3978).

3- (3) . شواهد التنزيل 20/2 (638). [1]

4- (4) . مسند أحمد 259/3 (13728). [2]

5- (5) . المصنّف 391/6 (32262)، [3] وعنه أبو يعلي في مسنده 60/7 (3979).

2197. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدّثنا أبو إسحاق المفسر، قال: حدّثنا هارون بن عبد الله، قال: حدّثنا الأسود بن عامر، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يمرّ ببيت فاطمة ستّة أشهر إذا خرج إلي الفجر يقول: الصلاة - يا أهل البيت - إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس . الآية. (1)

2198. القطيعي: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا حجّاج، أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يمرّ بباب فاطمة ستّة أشهر إذا خرج إلي صلاة الصبح، ويقول: الصلاة، الصلاة إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً. (2)

2199. القطيعي: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا حجّاج، أنبأنا حمّاد، أنبأنا علي بن زيد، عن أنس:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يأتي بيت فاطمة ستّة أشهر إذا خرج من صلاة الفجر يقول: يا أهل البيت، الصلاة، الصلاة، يا أهل البيت إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً. (3)

2200. البلاذري: حدّثني أبو صالح الفراء، حدّثنا حجّاج بن محمّد، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يمرّ ببيت فاطمة عليها السلام ستّة أشهر وهو منطلق إلي صلاة الصبح - ، فيقول: الصلاة - أهل البيت - إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً. (4)

ص: 147

1- (1) . شواهد التنزيل 21/2 (639) . [1]

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 761/2 (1340) . [2]

3- (3) . فضائل الصحابة لأحمد 761/2 (1341) . [3]

4- (4) . أنساب الأشراف 855/2 ، [4] ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

2201. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسن، [أخبرنا] أبو مسلم [إبراهيم]، قال: حدّثنا حجّاج بن منهال.

وحدّثنا أبو نصر المقرئ المفسّر، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي، قال: حدّثنا حجّاج بن منهال السلمي، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم كان يمرّ بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلي صلاة الفجر، فيقول: الصلاة - يا أهل البيت - الصلاة
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

وقال أبو مسلم: صلاة الصبح، وهو يقول: الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ، والباقي واحد. (1)

2202. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالوا: حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يمرّ ببيت فاطمة - رضي الله عنها - ستة أشهر إذا خرج من صلاة الفجر يقول: يا أهل البيت،
الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. (2)

2203. الخطيب: حدّثني محمّد بن علي الصوري، أخبرنا عبد الواحد بن أحمد بن الحسين المعدّل -بعكبرا-، أخبرنا أبو الحسن الطيّب بن أحمد بن شعيب الهيتي، حدّثنا الحسين بن المثنى بن حسان الهيتي، حدّثنا وهب بن جرير بن حفص البجلي، حدّثنا الجدي [عبد الملك بن إبراهيم]، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر، فيقول: الصلاة

ص: 148

1- (1). شواهد التنزيل 21/2 - 22 (640). [1]

2- (2). المعجم الكبير 56/3 (2671) و 402/22 (1002).

-يا أهل البيت- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . (1)

2204. ابن شاهين: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز البغوي، حدّثنا عبدالله بن [محمّد] العيشي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ بَنِيَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ يَقُولُ: الصَّلَاةُ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . (2)

2205. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز، حدّثنا عبيدالله الأشجعي (3)، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ بَنِيَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ يَقُولُ: الصَّلَاةُ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . (4)

2206. الحسكاني: أخبرنا أبو عثمان الحيري بها، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر الدارقطني ببغداد.

وحدّثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن الحسين إملاء، قال: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عبدالرحمان -ببغداد-، قال: حدّثنا أبو القاسم بن منيع البغوي، قال: حدّثنا عبيدالله بن محمّد العيشي، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ بَنِيَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، يَقُولُ: الصَّلَاةُ -أَهْلَ الْبَيْتِ- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

هذا لفظ الدارقطني، وقال أبو طاهر محمّد بن عبدالرحمان المعروف بابن المخلّص: بباب فاطمة، وستّة أشهر، والباقي سواء.

ص: 149

1- (1) . المتفق والمفترق 2013/3 (1662).

2- (2) . فضائل فاطمة ص 32 (15).

3- (3) . كذا في المصدر، والظاهر أنه مصحّف «العيشي».

4- (4) . الكامل 198/5 ، ترجمة علي بن زيد [1] جدعان (1351).

2207. الحسكاني: أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن نافع بن إسحاق الخزاعي -بمكة-، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد البغوي، قال: حدّثنا عبيد الله بن محمّد العيشي، قال: حدّثنا حمّاد به، وساق الحديث بمثل الحديث المتقدّم إلي أن قال: بعد ما بني بها علي لسنة أشهر، والباقي كلفظ الدارقطني سواء. (2)

2208. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي، قال: حدّثنا ابن عائشة، قال: حدّثنا حمّاد، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: كان رسول الله يمرّ بمنزل فاطمة، وذكر نحوه. (3)

2209. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، أخبرنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمرّ بباب فاطمة سنة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة -يا أهل البيت- إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً. (4)

2210. عبد بن حميد: حدّثنا عفّان بن مسلم... مثل رواية أحمد سنداً ومتناً. (5)

2211. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبد الله الحفيد، حدّثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدّثنا عفّان بن مسلم، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرني علي بن زيد، عن أنس.

ص: 150

1- (1) . شواهد التنزيل 22/2 (641). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 24/2 (642). [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 24/2 (643)، [3] والمراد بقوله: «نحوه» أي نحو الحديث المتقدّم.

4- (4) . مسند أحمد 285/3 (14040)، [4] وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 453/5 ؛ [5] وفي البداية والنهاية 205/8،

[6] ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب، فصل في ذكر شيء من فضائله. [7]

5- (5) . مسند عبد بن حميد ص 367 - 368 (1223)، وبإسناده عنه الترمذي في الجامع الكبير 263/5 (3206)، وقال: هذا حديث

حسن غريب من هذا الوجه؛ إنّما نعرفه من حديث حمّاد بن سلمة، وفي الباب عن أبي الحمراء ومعقل بن يسار وأمّ سلمة.

تقدّمت روايته مع رواية حمّاد بن سلمة، عن حميد، عن أنس. (1)

2212. الحسكاني: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، قال: حدّثنا عَفّان بن مسلم، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، قال: حدّثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ - يَا أَهْلَ الْبَيْتِ - إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. (2)

2213. الطبري: حدّثنا ابن وكيع، قال: حدّثنا محمد بن بكر، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، كُلَّمَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ - أَهْلَ الْبَيْتِ - إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. (3)

2214. الحسكاني: أخبرنا الجار، قال: أخبرنا الصفّار، قال: حدّثنا تمام، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ - يَا أَهْلَ الْبَيْتِ مُحَمَّدٌ - إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. (4)

2215. ابن الأثير: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سويده، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلامي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤدّن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفّار، أخبرنا تمام محمد بن غالب، أخبرنا موسى بن إسماعيل... مثل رواية الحسكاني. (5)

ص: 151

1- (1) . المستدرك 158/3 (346/4748).

2- (2) . شواهد التنزيل 18/2 (637). [1]

3- (3) . جامع البيان 12/الجزء 6/22. [2]

4- (4) . شواهد التنزيل 25/2 (644). [3]

5- (5) . اسد الغابة 521/5 - 522. [4]

2216. ابن أبي عاصم: حدّثنا هذبة بن خالد، أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس رضي الله عنه :

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم كان يمرّ ببيت فاطمة -رضي الله عنها- ستّة أشهر إذا خرج إلي صلاة الفجر، فيقول: يا أهل البيت، إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً. (1)

2217. الهمداني: روي عن علي بن زيد، عن أنس، [قال:]

كان رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يأتي ستّة أشهر باب فاطمة عند صلاة الفجر، فيقول: الصلاة، الصلاة، يا أهل بيت النبوة -ثلاث مرّات- إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً.

ويروي هذا الخبر بأسانيد مختلفة من الصحابة، منهم من قال: ثمانية أشهر، ومنهم من قال: تسعة أشهر، ومنهم من قال: عشرة أشهر. (2)

2218. ابن المنذر وابن مردويه: عن أنس رضي الله عنه :

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يمرّ باب فاطمة -رضي الله عنها- إذا خرج إلي صلاة الفجر، ويقول: الصلاة -يا أهل البيت- الصلاة، إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً. (3)

2. أبو برزة الأسلمي

2219. الطبراني: عن أبي برزة، قال:

صليت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم سبعة عشر شهراً، فإذا خرج من بيته أتى باب فاطمة، فقال: الصلاة عليكم، إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً الآية. (4)

ص: 152

1- (1) . الأحاد والمثاني 360/5 (2953).

2- (2) . المودّة في القربي ص 1330، المودّة الحادية عشر.

3- (3) . عنهما السيوطي في الدر المنثور 377/5. [1]

4- (4) . عنه الهيثمي في مجمع الزوائد 169/9، باب فضل أهل البيت عليهم السلام .

2220. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد أن أباحفص [بن شاهين] أخبرهم ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين، عن عبدالله بن الحسن [بن الحسن]، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أبو الحمراء خادم النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: وَ أَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْبِرْ عَلَيْهَا (1) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي بَابَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَيَقُولُ: الصَّلَاةُ - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الْآيَةَ. (2)

2221. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو الشيخ، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عمرو بن [حماد بن طلحة] القناد، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي الحمراء، قال:

شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَأْتِي إِلَيَّ بَابَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا حَتَّى يَأْخُذَ بِعَضَادَةِ الْبَابِ، وَيَقُولُ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيرًا. (3)

2222. الحسكاني: حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ إملاء، قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي - بالكوفة -، قال: أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد، قال: حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن [أبي داود] نفيح بن الحارث، عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

1- (1) . طه/132. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 497/1 (526). [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 81/2 (700). [3]

كان رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يجيء عند كل صلاة فجر، فيأخذ بعضادة هذا الباب، ثم يقول: السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته، فيردون عليه من البيت: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فيقول: الصلاة -رحمكم الله- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

قال: فقلت: يا أبا الحمراء، من كان في البيت؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. (1)

2223. الحسكاني: ورواه عن أبي داود زياد بن المنذر. (2)

2224. الخطيب: أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن علي الآبوسوي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون الكوفي، أنبأنا إسحاق بن محمد بن مروان، أنبأنا أبي، أنبأنا عبد الله بن يسار بن مزاحم العطار -ابن أخي نصر بن مزاحم-، عن أبي سلمة الصائغ، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يجيء كل صلاة، فيضع يده بجنبتي الباب -قال: أما تسعة أشهر فقد حفظنا، وأنا أشك في شهرين-، فيقول: السلام عليكم يا أهل البيت -مراراً-، ثم يقول: الصلاة -يا أهل البيت- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

قلت: يا أبا الحمراء، من كان في البيت؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين. (3)

2225. البخاري: قال أبو عاصم، عن عبادة [بن مسلم الفزاري] أبي يحيى، قال: أنبأنا أبو داود [نفيح بن الحارث]، عن أبي الحمراء، قال:

صحبت النبي صلي الله عليه وسلم تسعة أشهر، فكان إذا أصبح كل يوم يأتي باب علي وفاطمة، فيقول: السلام -أهل البيت (4)- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (5)

ص: 154

1- (1). شواهد التنزيل 74/2 (694). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 79/2 (697)، [2] ذيل حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء.

3- (3). تلخيص المشابهة 595/2، ترجمة عبد الله بن يسار المنقري (985).

4- (4). كذا في المصدر.

5- (5). التاريخ الكبير 25/8 - 26، [3] ترجمة أبي الحمراء (205)، كتاب الكني.

2226. عبد بن حميد: حدّثني [أبو عاصم] الضحّاك بن مخلد، [حدّثني عبادة]، حدّثني أبو داود السبيعي، حدّثني أبو الحمراء، قال: صحبت رسول الله صلي الله عليه و سلم تسعة أشهر، فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة، وهو يقول: یرحمکم الله، إنّما یریدُ الله لیذهبَ عنکم الرّجسَ أهلَ البیتِ ویطهّرکم تطهیراً. (1)

2227. العقيلي: حدّثنا عبدالله بن محمّد المرزوي، قال: حدّثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدّثنا أبو عاصم، عن عبادة أبي يحيى، قال: سمعت أبا داود يحدث عن أبي الحمراء، فقال:

حفظت من رسول الله صلي الله عليه و سلم سبعة أشهر -أو ثمانية أشهر- يأتي إلي باب علي وفاطمة والحسن، فيقول: الصلاة -يرحمکم الله- إنّما یریدُ الله لیذهبَ عنکم الرّجسَ أهلَ البیتِ ویطهّرکم تطهیراً. (2)

2228. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، قال: أخبرنا أبو العباس البصري، قال: أخبرنا أبو عاصم الضحّاك بن مخلد، عن عبادة أبي يحيى، عن أبي داود السبيعي، عن أبي الحمراء، قال: كان النبي صلي الله عليه و سلم يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر، فيقول: الصلاة، إنّما یریدُ الله الآیة.

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه. (3)

2229. الطحاوي: حدّثنا ابن مرزوق، حدّثنا أبو عاصم النبيل، عن عبادة -قال أبو جعفر: وهو ابن مسلم الفزاري من أهل الكوفة، قد روي عنه أبو نعیم-، قال: حدّثني أبو داود -قال أبو جعفر: وهو نفيح الهمداني الأعمي من أهل الكوفة أيضاً-، قال: حدّثني أبو الحمراء، قال:

صحبت رسول الله صلي الله عليه و سلم تسعة أشهر، كان إذا أصبح أتى باب فاطمة عليها السلام، فقال: السلام

ص: 155

1- (1). مسند عبد بن حميد ص 173 (475).

2- (2). الضعفاء 130/3 - 131، ترجمة عبادة أبي يحيى (1115).

3- (3). شواهد التنزيل 75/2 (695). [1]

عليكم - أهل البيت - إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ الآية.

وفي هذا أيضاً دليل علي [أن] أهل هذه من هم. (1)

2230. الطبراني: حدّثنا محمّد بن الحسين الأنماطي، حدّثنا سعيد بن سليمان، قال: سمعت منصور بن أبي الأسود، يقول: سمعت أبا داود يقول: سمعت أبا الحمراء يقول:

رأيت رسول الله صلي الله عليه و سلم يأتي باب فاطمة ستّة أشهر، فيقول: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (2).

2231. الحسكاني: رواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود، وعنه طرق. (3)

2232. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو نعيم الجرجاني، قال: حدّثنا عمّار بن رجاء، قال: حدّثنا أحمد بن أبي طيبة، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود نفع، عن أبي الحمراء، قال:

أقمت بالمدينة سبعة عشر [شهرًا]، فكان رسول الله إذا طلع الفجر - أو أصبح - كلّ يوم أتني باب علي وفاطمة، فيقول: الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الآية. (4)

2233. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البزاري، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا أبو نعيم، عن عبيد الله بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، قال:

رابطت المدينة سبعة عشر شهرًا علي عهد رسول الله، إذا طلع الفجر جاء إلي باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الآية. (5)

ص: 156

1- (1). شرح مشكل الآثار 248/2 (775)، الباب 113.

2- (2). المعجم الكبير 56/3 (2672) و200/22 (525).

3- (3). شواهد التنزيل 79/2 (697)، [1] ذيل حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء.

4- (4). شواهد التنزيل 76/2 - 77 (696). [2]

5- (5). شواهد التنزيل 76/2 - 77 (696). [3]

2234. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدّثنا أبو إسحاق المفسر، قال: حدّثنا هارون بن عبد الله، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال:

رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله يأتي باب علي كلّ غداة، فيقول: الصلاة، الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ (1)

2235. ابن عساكر: أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمّد، أنبأنا عبدالرحمان بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبد الله، أنبأنا محمّد بن هارون الروياني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال:

أقمت بالمدينة سبعة أشهر كيوم واحد، كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يجيء كلّ غداة، فيقوم علي باب فاطمة يقول: الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (2)

2236. الحسكاني: أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي -ببغداد، سنة خمسين-، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحارث، قال: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا يونس، عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال:

رابطنا النبي صلي الله عليه وآله سلم ستة أشهر يجيء إلي باب فاطمة وعلي، فيقول: السلام عليكم، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (3)

2237. الحسكاني: [أخبرنا الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن أحمد المصري، قال: حدّثني الحسن بن علي بن أشعث، أخبرنا محمّد بن يحيى بن سلام، عن أبيه.

وحدّثني يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال: رابطت المدينة

ص: 157

1- (1) . شواهد التنزيل 76/2 - 77 (696). [1]

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 136/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب ([2]4933).

3- (3) . شواهد التنزيل 76/2 - 78 (696). [3]

سبعة أشهر مع رسول الله كيوم واحد، فسمعت النبي صلي الله عليه وآله سلم إذا طلع الفجر جاء إلي باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة - ثلاثاً- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ. (1)

2238. المزني: أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي وأحمد بن شيبان، قالوا: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: رابطة المدينة سبعة أشهر علي عهد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فرأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا طلع الفجر جاء إلي باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً. (2)

2239. الطبري: حدّثنا عبد الأعلی بن واصل وسفيان بن وكيع، قالوا: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، قال: أخبرني أبو داود، عن أبي الحمراء، قال:

رابطة المدينة سبعة أشهر علي عهد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فرأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا طلع الفجر جاء إلي باب علي وفاطمة عليهما السلام، فقال: الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً. (3)

2240. الطبري: حدّثنا [سفيان] بن وكيع، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، قال: أخبرني أبو داود، عن أبي الحمراء، قال:

رابطة المدينة سبعة أشهر علي عهد النبي صلي الله عليه وآله وسلم. قال: رأيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم إذا طلع الفجر جاء إلي باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً. (4)

ص: 158

1- (1). شواهد التنزيل 138/2 (772). [1]

2- (2). تهذيب الكمال 259/33 - 260، ترجمة أبي الحمراء (7327).

3- (3). المنتخب من ذيل المذيل المطبوع في آخر تاريخ الطبري 589/11؛ [2] وجامع البيان 12/الجزء 6/22، [3] وفيه: ... علي عهد النبي صلي الله عليه وآله وسلم. قال: رأيت النبي ...

4- (4). جامع البيان 12/الجزء 6/22. [4]

2241. الطبري: حدّثني عبدالأعلي بن واصل، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق بإسناده عن النبي صلي الله عليه و سلم ، مثله. (1)

2242. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا الفضل بن دكين [أبونعيم]، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال:

واظبت النبي صلي الله عليه وآله سلم ، فكان يجيء إلي باب علي وفاطمة، فيقول: السلام عليكم، إنّما يريد الله الآية.

ورواه عن أبي داوود منصور بن أبي الأسود -وعنه طرق- ، وزياد بن المنذر. (2)

2243. ابن عدي: حدّثنا أبو عروبة الحرّاني، حدّثنا محمّد بن سعيد الأنصاري، حدّثنا مخلد -يعني ابن يزيد-، عن يونس -يعني ابن أبي إسحاق-، عن نفيع بن الحارث، قال: حدّثني أبو الحمراء، قال:

رابطت بالمدينة سبعة أشهر علي عهد رسول الله صلي الله عليه و سلم . قال: فرأيت رسول الله صلي الله عليه و سلم إذا طلع الفجر جاء إلي باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً. (3)

2244. الثعلبي: أخبرني أبو عبد الله، قال: أخبرني أبو سعيد أحمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الرحمان النسائي أبو عبد الرحمان، قال: أخبرني أبو كريب، عن معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق، عن نفيع أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال:

أقمت بالمدينة تسعة أشهر كيوم واحد، وكان رسول الله -صلي الله عليه- يجيء كلّ

ص: 159

1- (1) . جامع البيان 12/الجزء 6/22. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 79/2 (697). [2]

3- (3) . الكامل 61/7، [3] ترجمة أبي داوود نفيع بن الحارث (1988/35).

غداة، فيقوم علي باب علي وفاطمة، فيقول: الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (1)

2245. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو نعيم الجرجاني، قال: حدّثنا عمّار بن رضاء، قال: حدّثنا أحمد بن أبي طيبة، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داوود نفيح، به.

وأخبرنا أبو نصر المفسّر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدّثنا أبو إسحاق المفسّر، قال: حدّثنا هارون بن عبدالله، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داوود.

وأخبرنا أبو سعيد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البزاري، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا أبو نعيم، عن عبيدالله بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داوود.

وأخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي -ببغداد؛ سنة خمسين-، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحارث، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا يونس، عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال:

رأبنا النبي صلي الله عليه وآله سلم ستّة أشهر يجيء إلي باب فاطمة وعلي، فيقول: السلام عليكم، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. [هذا] لفظ القاضي.

وقال الطبري: رأبت المدينة سبعة عشر شهراً علي عهد رسول الله [وكان (صلي الله عليه وآله)] إذا طلع الفجر جاء إلي باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ.

وقال المفسّر: رأبت المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله يأتي باب علي كلّ غداة، فيقول: الصلاة، الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ.

وقال الحافظ: أقمت بالمدينة سبعة عشر [شهراً]، فكان رسول الله إذا طلع الفجر -أو

ص: 160

1- (1). الكشف والبيان 44/8، [1] أو آخر تفسير الآية 33 من سورة الأحزاب. [2]

أصبح- كل يوم أتي باب علي وفاطمة، فيقول: الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ. (1)

2246. ابن عساکر: قرأت علي أبي الحسن علي بن أبي البركات عمر بن إبراهيم الزيدي -بالكوفة-، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن سلمان، أنبأنا أبو القاسم زيد بن جعفر أبوهاشم العلوي وأبو الحسن محمد بن يعلي الكسائي، قالوا: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، أنبأنا أحمد بن حازم، أنبأنا عبيد الله بن موسي والفضل بن دكين، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود القاص، عن أبي الحمراء، قال:

رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يأتي باب علي وفاطمة كل غداة، فيقول: الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (2)

2247. الحسكاني: حدّثني أبو القاسم القرشي -وهو بخطه عندي-، قال: أخبرنا القاسم بن غانم، [حدّثنا] أبو يحيى زكريّا بن يحيى البرّاز، [حدّثنا] أبو سعيد الأشجّ، قال: حدّثنا يحيى بن يعلي الأسلمي، عن يونس بن خباب، عن [أبي داود] نفيح (3)، عن أبي الحمراء، قال:

شهدت النبي صلي الله عليه وآله سلم ثمانية أشهر يخرج إلي الغداة -أو إلي الصلاة-، فيمرّ بباب فاطمة، فيقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، الصلاة -يرحمكم الله- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ. (4)

2248. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، قال: حدّثنا عبد الله بن سعيد الأشجّ، قال: حدّثنا يحيى بن يعلي الأسلمي، عن يونس بن خباب، عن نفيح (5)، عن أبي الحمراء، قال:

ص: 161

1- (1). شواهد التنزيل 76/2 - 78 (696). [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 289/4 - 290، [2] ترجمة أبي الحمراء (32)، ومثله في البداية والنهاية لابن كثير 321/5، [3] نقلاً عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم.

3- (3). هذا هو الصواب بقرينة سائر الروايات، وفي المصدر: «نافع».

4- (4). شواهد التنزيل 81/2 (701). [4]

5- (5). هذا هو الصواب، وفي المصدر: «نافع».

شهدت النبي صلي الله عليه وآله وسلم ثمانية - أو عشرة - أشهر [وكان (صلي الله عليه وآله)] إذا خرج إلي الصلاة - أو إلي الغداة - مرّ باب فاطمة، فيقول: السلام عليكم ورحمة الله، الصلاة - أهل البيت - إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، ورحمكم الله. (1)

2249. الحسكاني: أخبرني أبوسعدي [بن علي]، قال: أخبرنا أبوالحسين [الكهيلي]، قال: حدّثنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا يحيى به، [وساق الكلام إلي قوله:] ثمانية أشهر، كلّما خرج إلي الصلاة - أو قال: صلاة الفجر -، كما رويت. (2)

2250. الحسكاني: حسين الحبري (3)، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، عن جناب بن فسطاس، عن يونس بن خباب، عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال:

خدمت النبي صلي الله عليه وآله وسلم نحواً من تسعة أشهر، فما مرّ يوم يخرج فيه إلي الصلاة إلا جاء إلي باب علي وفاطمة، فأخذ بعضادتي الباب، ثم يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الصلاة - رحمكم الله - إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (4)

2251. ابن الأثير: أبو الحمراء مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم، قيل: اسمه هلال بن الحارث، ويقال: هلال بن ظفر، روي عنه أبو داوود:-

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم كان إذا طلع الفجر يمرّ ببيت علي وفاطمة عليهما السلام، فيقول: السلام عليكم أهل البيت، الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً؛ أخرجه الثلاثة. (5)

2252. الترمذي - ذيل رواية علي بن زيد، عن أنس بن مالك -: وفي الباب عن أبي الحمراء. (6)

ص: 162

1- (1) . شواهد التنزيل 79/2 - 80 (698) . [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 80/2 (699) . [2]

3- (3) . تفسير الحبري ص 308 - 309 (57) . [3]

4- (4) . شواهد التنزيل 82/2 (702) . [4]

5- (5) . اسد الغابة 174/5، [5] ترجمة أبي الحمراء.

6- (6) . الجامع الكبير 264/5 (3206) .

2253. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو الشيخ، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد الوسقندي، قال: حدّثنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي، قال: حدّثنا إبراهيم بن حبيب الرّماني، قال: حدّثنا عبد الله بن مسلم الملائّي، عن أبي الجحّاف، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

جاء رسول الله صلي الله عليه وآله سلم أربعين صباحاً إلي باب علي بعد ما دخل فاطمة، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة -رحمكم الله- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم. (1)

2254. الدارقطني: حدّثنا أبوسهل أحمد بن محمّد بن زياد، حدّثنا موسى بن هارون، حدّثنا إبراهيم بن حبيب -يعرف بابن الميتة الكوفي-، حدّثنا عبد الله بن مسلم الملائّي، عن أبي الجحّاف [داوود بن أبي عوف]، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم جاء إلي باب علي عليه السلام أربعين صباحاً بعد ما دخل علي فاطمة عليهما السلام، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة -يرحمكم الله- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ . (2)

2255. الطبراني: حدّثنا موسى بن هارون، قال: حدّثنا إبراهيم بن حبيب الكوفي -يعرف بابن الميتة-، قال: حدّثنا عبد الله بن مسلم الملائّي، عن أبي الجحّاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم جاء إلي باب علي أربعين صباحاً بعد ما دخل علي فاطمة، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة -رحمكم الله- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . (3)

ص: 163

1- (1) . شواهد التنزيل 44/2 (665). [1]

2- (2) . المؤتلف والمختلف 2121/4 ، باب منته ومنية وميتة. [2]

3- (3) . المعجم الأوسط 58/9 - 59 (8123).

2256. الحسكاني: حدّثنا عالياً عبدالله بن يوسف بن أحمد إملاء، قال: أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي -بمكة-، قال: حدّثنا موسى بن هارون... مثل رواية الطبراني سنداً ومتمناً، إلا أنّ فيه: «يرحمكم الله». (1)

2257. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والدي أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي -بمكة-، حدّثنا موسى بن هارون... مثل رواية الطبراني سنداً ومتمناً. (2)

2258. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد الجرجاني، قال: أخبرنا أبو الحسين الحجّاجي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف الهاروني -بدمشق-، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الجعفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا أبو حماد سالم الصيرفي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن نبي الله صلي الله عليه وسلم، قال:

[لَمَّا] نزلت هذه الآية: وَ أَمُرُّ أهلكَ بِالصَّلَاةِ (3) قال: كان يجيء إلي باب علي تسعة أشهر كلّ صلاة غداة، ويقول: الصلاة -رحمكم الله- إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (4)

2259. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ -بقراءتي عليه من أصل سماعه-، [أخبرنا] أبي، قال: حدّثني أبو بكر عبدالله بن سليمان.

وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن علي بن حمدان الفارسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي، قال: حدّثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدّثنا إسحاق بن

ص: 164

1- (1) . شواهد التنزيل 45/2 - 46 (666). [1]

2- (2) . المناقب ص 60 (28)، الفصل الخامس.

3- (3) . طه/132. [2]

4- (4) . شواهد التنزيل 47/2 (668). [3]

إبراهيم شاذان الفارسي، قال: حدّثنا الكرمانى بن عمرو، قال: حدّثنا سالم بن عبدالله أبوحمّاد الصيرفي، قال: حدّثنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: وَ أُمِرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ (1) كَانَ يَجِيءُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ بِابِ عَالِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يَقُولُ: الصَّلَاةُ -رَحِمَكُمُ اللَّهُ- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (2)

2260. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد أن أبا حفص [عمر بن أحمد] بن شاهين أخبرهم ببغداد، حدّثنا عبدالله بن سليمان، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، حدّثنا الكرمانى بن عمرو، قال: حدّثنا أبوحمّاد سالم بن عبدالله، حدّثنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

حِينَ نَزَلَتْ: وَ أُمِرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ (3) كَانَ النَّبِيُّ يَجِيءُ إِلَيَّ بِابِ عَالِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ يَقُولُ: الصَّلَاةُ -رَحِمَكُمُ اللَّهُ- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الْآيَةَ. (4)

2261. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن علي بن حمدان الفارسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي، قال: حدّثنا عبدالله بن سليمان... (5) تقدّمت روايته مع رواية أبي الحسن بن أبي بكر، عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان.

2262. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب بن البّناء، أنبأنا أبو الحسين بن النرسي، أنبأنا موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، أنبأنا عبدالله بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، أنبأنا الكرمانى بن عمرو، أنبأنا سالم بن عبدالله أبوحمّاد، أنبأنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

ص: 165

1- (1) . طه/132. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 46/2 (667). [2]

3- (3) . طه/132. [3]

4- (4) . شواهد التنزيل 134/2 (766). [4]

5- (5) . شواهد التنزيل 46/2 (667). [5]

حين نزلت: وَ أَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبْرَ عَلَيْهَا (1) كان يجيء نبي الله صلي الله عليه و سلم إلي باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر يقول: الصلاة -رحمكم الله- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً. (2)

2263. أبوالشيخ: حدّثنا محمّد بن الفضل، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان... مثل رواية ابن عساكر سنداً و متنأً. (3)

2264. ابن مردويه وابن النجّار: عن أبي سعيد الخدري، قال:

لَمَّا نزلت: وَ أَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبْرَ عَلَيْهَا (4) كان النبي صلي الله عليه و سلم يجيء إلي باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر يقول: الصلاة -رحمكم الله-، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً. (5)

2265. ابن مردويه: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال:

لَمَّا دخل علي رضي الله عنه بفاطمة -رضي الله عنها- جاء النبي صلي الله عليه و سلم أربعين صباحاً إلي بابها يقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة -رحمكم الله- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً، أنا حرب لمن حاربتم، أنا سلم لمن سالمتم. (6)

2266. الخوارزمي: [بالسند المتقدّم] عن أبي سعيد الخدري أنّه قال:

لَمَّا نزل قوله تعالي: وَ أَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ (7) كان رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم يأتي باب فاطمة

ص: 166

1- (1) . طه/132. [1]

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 136/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([2]4933).

3- (3) . طبقات المحدثين 149/4 (915)، ترجمة محمّد بن [3]الفضل بن الخطّاب (590).

4- (4) . طه/132. [4]

5- (5) . عنهما السيوطي في الدرّ المنثور 560/4 - 561، [5] في تفسير الآية 132 من سورة طه. [6]

6- (6) . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 378/5، [7] في تفسير الآية من سورة الأحزاب.

7- (7) . طه/132. [8]

وعلي عليه السلام تسعة أشهر في كل صلاة، فيقول: الصلاة - يرحمكم الله - إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (1)

5. أم سلمة

2267. الترمذي - ذيل رواية علي بن زيد، عن أنس بن مالك -: وفي الباب عن أبي الحمراء ومعقل بن يسار وأم سلمة. (2)

6. عبدالله بن عباس

2268. ابن مردويه: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال:

شهدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم تسعة أشهر يأتي كل يوم باب علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند وقت كل صلاة، فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الصلاة، يرحمكم الله - كل يوم خمس مرات - . (3)

7. علي بن أبي طالب عليه السلام

2269. الخوارزمي: عن محيي السنة [عبدوس بن عبدالله]، أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا عبدالله بن محمد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

دخل رسول الله صلي الله عليه وآله سلم علي علي وفاطمة، وأخذ بعضادتي الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة... (4)

ص: 167

1- (1) . المناقب ص 60 (29).

2- (2) . الجامع الكبير 263/5 - 264 (3206).

3- (3) . عنه السيوطي في الدر المنثور 378/5، [1] تفسير آية التطهير. [2]

4- (4) . مقتل الحسين 67/1، الفصل الخامس. [3]

2270. الترمذي - ذيل رواية علي بن زيد، عن أنس بن مالك - وفي الباب، عن أبي الحمراء ومعقل بن يسار وأُمّ سلمة. (1)

ص: 168

1- (1). الجامع الكبير 264/5 (3206).

الباب الثالث: النصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله سلم حول آية المباهلة الدالة على أن أهل البيت هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

تنبيه: تضافرت الروايات علي أن المراد بـ أَنفَسَنَا في آية المباهلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، والمراد بـ نِسَاءَنَا فاطمة الزهراء عليها السلام ، والمراد بـ أَبْنَاءَنَا الحسن والحسين عليهما السلام ، وقد تقدّمت في باب نزول آية المباهلة في شأن أهل البيت عليهم السلام ، ونحن نكتفي هنا بالروايات التي وردت بلفظ : «اللهم هؤلاء أهلي» أو «اللهم هؤلاء أهل بيتي».

برواية: سعد بن أبي وقاص

2271. أحمد: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، [في حديث]، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ (1) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا - رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي. (2)

2272. الدورقي: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

دَخَلَ سَعْدُ عَلِيٍّ رَجُلًا، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسَبَّ أَبَا فُلَانٍ؟ فَقَالَ: أَمَا مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا

ص:169

1- (1) . آل عمران/61. [1]

2- (2) . مسند أحمد 185/1 (1608). [2]

قالهنّ له رسول الله صلي الله عليه وسلم فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إلي من حمر النعم... ولما نزلت هذه الآية: ندعُ أبناءنا و أبناءكم دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، وقال: اللهم هؤلاء أهلي. (1)

2273. مسلم: حدّثنا قتيبة بن سعيد ومحمّد بن عبّاد -وتقاربا في اللفظ-، قال: حدّثنا حاتم -وهو ابن إسماعيل-، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال: ما منعك أن تسبّ أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلي الله عليه وسلم فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إلي من حمر النعم... ولما نزلت هذه الآية: فقلّ تعالوا ندعُ أبناءنا و أبناءكم دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (2)

2274. الترمذي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إلي من حمر النعم... و[لما] انزلت هذه الآية: فقلّ تعالوا ندعُ أبناءنا و أبناءكم دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (3)

2275. اللالكائي: أنبأنا عبيدالله بن أحمد، قال: أنبأنا الحسين بن يحيى، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن الصّبّاح، قال: أنبأنا قتيبة، قال: أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

ص:170

1- (1) . مسند سعد ص51.

2- (2) . صحيح مسلم 1871/4 (2404/32).

3- (3) . الجامع الكبير 86/6 - 87 (3724)، وبإسناده عنه الخوارزمي في المناقب ص108 (115)، وابن الأثير في اسد الغابة 25/4 -

ثلاث قالهنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إلي من حمر النعم... ولمّا نزلت هذه الآية: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ فدعا رسول الله صلي الله عليه و سلم عليّاً وفاطمة والحسن والحسين، فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (1)

2276. الحسكاني: أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزاهد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

ولمّا نزلت هذه الآية: تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ ، دعا رسول الله عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (2)

2277. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد العياري.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، قال:

أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله الفامي، أنبأنا أبو العباس [محمد بن إسحاق] السراج، أنبأنا قتيبة بن سعيد، أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلي الله عليه و سلم [فلن أسبّه]، فلا أن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إلي من حمر النعم... ولمّا نزلت هذه الآية: نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ فدعا رسول الله صلي الله عليه و سلم عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (3)

2278. الحاكم: أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدی -بيغداد-، حدّثنا موسى بن هارون،

ص: 171

1- (1). شرح اصول الاعتقاد 1374/7 - 1375 (2634).

2- (2). شواهد التنزيل 160/1 - 161 (172). [1]

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 111/42 - 112، ترجمة علي بن أبي طالب (2) [4933].

حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي. (1)

2279. البيهقي: حدَّثنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثنا جعفر الخلدي وأبو بكر بن الوليد، قالوا: حدَّثنا موسى بن هارون... مثل رواية الحاكم سنداً وممتناً. (2)

2280. ابن النجّار: عن عامر بن سعد، [عن أبيه،] قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إلي من حمر النعم؛ نزل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي، فأدخل علياً و فاطمة و ابنيها تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي... (3)

2281. البغوي: من الصحاح، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي. (4)

2282. ابن المنذر: عن سعد بن أبي وقاص، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي. (5)

2283. القاضي عياض: عن سعد بن أبي وقاص:

لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْمَبَاهِلَةِ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلِيًّا وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا وَ فَاطِمَةَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي. (6)

ص: 172

1- (1). المستدرک 150/3 (317/4719)، وبإسناده عنه أبو نعیم الحدّاد فی الجامع بین الصحیحین ق 534، مع فقرات أخرى.

2- (2). السنن الكبرى 63/7. [1]

3- (3). عنه الممتّی فی کنز العمّال 163/13 (36496).

4- (4). مصابیح السنّة 183/4 (4795). [2]

5- (5). عنه وعن غيره السيوطي في الدرّ المنثور 70/2. [3]

6- (6). الشفا 48/2. [4]

الباب الرابع: النصوص الواردة عن النبي صلي الله عليه وآله سلم في أن أهل البيت هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، مضافاً إلي ما تقدم حول آيتي التطهير والمباهلة

رواها عن النبي صلي الله عليه وآله سلم جماعة، منهم.

1. البراء بن عازب 6. أم سلمة

2. ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وآله سلم 7. عائشة

3. جابر بن عبدالله 8. أبوهريرة

4. زينب بنت أبي سلمة 9. وائلة بن الأسقع

5. سعد بن أبي وقاص

1. البراء بن عازب

2284. ابن عدي: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن عمر الكلاعي، عن إسحاق بن زيد، عن البراء بن عازب، قال:

دخل علي وفاطمة والحسن والحسين إلي النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، فخرج النبي، فقال بردائه عليهم، فقال: اللهم هؤلاء عترتي. (1)

2285. الحسكاني: أخبرنا أبوسعّد محمّد بن عبدالرحمان العرزمي، قال: أخبرنا أبوسعيد محمّد بن بشر بن العباس البصري، قال: أخبرنا أبولبيد محمّد بن إدريس السامي، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال:

ص:173

1- (1). الكامل 211/6، أواخر ترجمة محمّد بن عمر بن صالح الكلاعي (1683).

حدَّثنا محمد بن عمر، قال: حدَّثنا إسحاق بن سويد، عن البراء بن عازب، قال:

جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلي باب النبي، فخرج النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقال بردائه، فطرحه عليهم، وقال: اللهم هؤلاء عترتي. (1)

2286. ابن عساكر: أخبرنا أبوالمظفر بن القشيري وأبوالقاسم الشَّحامي، قالوا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمان، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي، أنبأنا أبو ليبيد محمد بن إدريس، أنبأنا سويد بن سعيد، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا إسحاق بن سويد، عن البراء بن عازب، قال:

جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلي باب النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقام بردائه، وطرحه عليهم، ثم قال: اللهم هؤلاء عترتي. (2)

2287. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالرحمان محمد بن عبدالله بن أحمد البالوي قراءة وأبو عمرو المحتسب، قالوا: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، قال: حدَّثنا يوسف بن عاصم الرازي، قال: حدَّثنا سويد بن سعيد الأنباري، قال: حدَّثنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي - [و] يكتني أبا كرب - ، عن إسحاق بن زيد الأنصاري، عن البراء بن عازب، قال:

جاء علي بن أبي طالب إلي باب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وفاطمة والحسن والحسين، فخرج رسول الله - وهو عرق - ، فقال بردائه، وطرحه عليهم، وقال: اللهم هؤلاء عترتي. (3)

2. ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

2288. المزي: أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، قال: حدَّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال:

ص: 174

1- (1) . شواهد التنزيل 26/2 (645). [1]

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 368/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([2] 4933).

3- (3) . شواهد التنزيل 27/2 (646). [3]

حدّثنا أزهر بن مروان الرقاشي فريخ، قال: حدّثنا عبدالوارث بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه و سلم إذا قدم [كان] أوّل من يدخل عليه فاطمة، وآخر عهده بإنسان فاطمة، فقدم من سفر له، أو من غزاة - وقد حلّت الحسن والحسين قُلبين (1) من فضّة، وعلّقت سترًا علي بابها-، فقدم رسول الله صلي الله عليه و سلم، فلمّا رأي الستر رجع، فنزعت فاطمة الستر، وفكّت القلبين عن الصبيّين، فقطعتهم، ودفعته إليهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم -وهما يبكيان-، فأخذه رسول الله صلي الله عليه و سلم منهما، وقال:

يا ثوبان، انطلق بهذا إلي آل فلان -أهل بيت بالمدينة-، وقال: إنّ هؤلاء [أهل بيتي] (2)؛ يكرهون أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.

رواه أبو داود، عن مسدّد، عن عبدالوارث نحوه، فوقع لنا عاليًا.

ورواه ابن ماجه (3)، عن أزهر بن مروان، فوافقناه فيه بعلوّ.

وقد كتبناه في ترجمة حميد الشامي من وجه آخر عن مسدّد. (4)

2289. ابن عدي: أنبأنا الفضل بن الحباب، حدّثنا مسدّد.

وأنبأنا أبو يعلي ومحمّد بن جعفر الإمام وأحمد بن الحسين الصوفي، قالوا: حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال:

حدّثنا عبدالوارث بن سعيد...، عن محمّد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه و سلم، قال:

كان رسول الله إذا سافر كان آخر عهده بإنسان فاطمة (5)، وأنّ أوّل من يدخل عليها

ص: 175

1- (1) . القلب: السوار.

2- (2) . من سائر المصادر.

3- (3) . في هامش تهذيب الكمال: في التفسير، ولم يصل إلينا.

4- (4) . تهذيب الكمال 111/12 - 112، ترجمة سليمان المنبهي (2577).

5- (5) . في السنن الكبرى: بإنسان من أهله فاطمة.

إذا قدم فاطمة، فقدم من غزاة له، وقد علقت مسحاً أو مُستراً علي بابها، وحلت الحسن والحسين قُلبين من فضّة، فقدم، فلم يدخل، فظنّت أنّه يمنعها أن يدخل لَمّا رأي (1)، فهتكت الستر، وفكّت القُلبين عن الصبيّين، وقطعت منهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم - وهما يبكيان- ، فأخذه منهما، وقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلي فلان -أهل بيت بالمدينة-، وإنّ هؤلاء أهل بيتي؛ أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

حدّثنا ثوبان - يعني - ثم اشترى لفاطمة قلادة من عصب وسوار [ين] من عاج. (2)

2290. أحمد: حدّثنا عبدالصمد [بن عبدالوارث بن سعيد]، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جحادة، حدّثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا سافر [كان] آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة، وأوّل من يدخل عليه إذا قدم فاطمة. قال: فقدم من غزاة له، فأتاها، فإذا هو بمسح علي بابها، ورأي علي الحسن والحسين قُلبين من فضّة، فرجع، ولم يدخل عليها، فلمّا رأّت ذلك فاطمة ظنّت أنّه لم يدخل عليها من أجل ما رأي، فهتكت الستر، ونزعت القُلبين من الصبيّين، فقطعتهما، فبكي الصبيّان، فقسمته بينهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم - وهما يبكيان- ، فأخذه رسول الله صلي الله عليه وسلم منهما، فقال:

يا ثوبان، اذهب بهذا إلي بني فلان -أهل بيت بالمدينة-، واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج، فإنّ هؤلاء أهل بيتي، ولا احبّ أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. (3)

2291. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا محمّد بن عبدالله الرقاشي.

حيلولة: وحدّثنا حفص بن عمر الرقي، حدّثنا أبو معمر المقعد.

ص: 176

1- (1) . في السنن الكبرى: فظنّت إنّما منعه أن يدخل ما رأي.

2- (2) . الكامل 270/2 - 271 ، ترجمة حميد الشامي (343) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى 26/1، بالإسناد الأوّل، وفيه بعد قوله: «في حياتهم الدنيا»: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.

3- (3) . مسند أحمد 275/5 (22363). [1]

حدّثنا عبدالوارث، عن محمّد بن جحادة، حدّثنا حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا سافر فأخر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمة، فإذا رجع فأول من يدخل عليها.

قال: فقدم من غزاة له -أو سفر- ، فإذا فاطمة قد علّقت مسحاً علي بابها، وحلّت الحسن والحسين قُلبين من فضّة، فرجع، فظنّت أنّ ما رجع من أجل ما رأي، فنزعت الستر، ونزعت القُلبين عن الصبيّين، فقطعته، فدفعته إليهما، فأتيا النبي صلي الله عليه وسلم -وهما يبكيان- ، فقال:

يا ثوبان، خذ هذين، فاذهب بهما إلي أهل بيت بالمدينة، -فأحسبه قال: محتاجين-، فإنّ هؤلاء أهل بيتي، وإني أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

ثمّ قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج. (1)

2292. حمّاد بن إسحاق البغدادي: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبدالوارث بن سعيد، عن محمّد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده من أهله فاطمة عليها السلام ، وأول من يدخل عليها إذا قدم، فقدم من غزاة -وقد علّقت مسحاً، أو ستراً علي بابها، وحلّت الحسن والحسين عليهما السلام قُلبين من فضّة- ، فقبض، ولم يدخل، فظنّت أنّ ما منعه أن يدخل ما رأي، فهتكت الستر، وفككت القُلبين عن الصبيّين، فبكيًا، وقطعته بينهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم -وهما يبكيان- ، فأخذهما منهما، فقال:

يا ثوبان، اذهب بهذا إلي فلان -أو إلي أبي فلان، قال: أهل بيت بالمدينة-، إنّ هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج. (2)

2293. أبوداود: حدّثنا مسدّد، حدّثنا عبدالوارث بن سعيد، عن محمّد بن جحادة،

ص: 177

1- (1) . المعجم الكبير 103/2 (1453).

2- (2) . تركة النبي ص 57 - 58.

عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه و سلم ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه و سلم إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة، وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة، فقدم من غزاة له -وقد علقت مسحاً، أو سترأ علي بابها، وحلت الحسن والحسين قُلبين من فضة-، فقدم، فلم يدخل، فظننت أن ما منعه أن يدخل ما رأي، فهتكت الستر، وفككت القُلبين عن الصبيين، وقطعته بينهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم -وهما يبكيان-، فأخذه منهما، وقال:

يا ثوبان، اذهب بهذا إلي آل فلان - أهل بيت بالمدينة-، إن هؤلاء أهل بيتي؛ أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج. (1)

2294. ابن عدي: أنبأنا الفضل بن حباب، حدّثنا مسدّد، عن عبدالوارث بن سعيد... (2) تقدّمت روايته مع رواية إسحاق بن أبي إسرائيل، عن عبدالوارث.

2295. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المثنى، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبدالوارث، قال: حدّثنا محمّد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه و سلم إذا سافر فأخر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمة، وإذا رجع فأول من يدخل عليها.

قال: فقدم من غزاة له، أو سفر، فإذا فاطمة قد علقت مسحاً علي بابها، وحلت الحسن والحسين قُلبين من فضة، فرجع، فظننت أن ما رجع من أجل ما رأي، فنزعت الستر، ونزعت القُلبين عن الصبيين، فقطعته، فدفعته إليهما، فأتيا النبي صلي الله عليه و سلم -وهما يبكيان-، فقال:

يا ثوبان، خذ هذين، فاذهب بهما إلي أهل بيت بالمدينة، -وأحسبه قال: محتاجين-، فإن هؤلاء أهل بيتي، وإني أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

ثم قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.

ص: 178

1- (1). سنن أبي داود 120/4 - 121 (4213)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى 26/1.

2- (2). الكامل 270/2 - 271، ترجمة حميد الشامي (434).

رواه أبوداود عن مسدد، فوافقناه فيه بعلو، ورواه ابن ماجة (1) عن أزهر بن مروان، عن عبدالوارث، فوقع لنا بدلاً عالياً. (2)

2296. الطبراني: حدّثنا حفص بن عمر الرقي، حدّثنا أبو معمر المقعد، حدّثنا عبدالوارث. (3) تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن عبدالله الرقاشي، عن عبدالوارث.

2297. ابن العديم: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن تيمية الحرّاني -خطيبها بها- وأبو محمّد عبداللطيف بن يوسف بن علي البغدادي وأبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف -بحلب-، قالوا: أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبدالباقي بن البطي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن أحمد الحلبي، قال: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء الروذباري، قال: حدّثني علي بن محمّد بن عبيد، قال: حدّثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قال: حدّثنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل، قال: حدّثنا طريف بن عيسى، قال: حدّثني يوسف بن عبدالحميد، قال: قال لي ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال:

أجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم الحسن والحسين علي فخذي، وفاطمة في حجره، واعتنق علياً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. (4)

2298. الحموي: أخبرني الشيخ الإمام نجم الدين أبو عمر عثمان بن الموفق رضي الله عنه -بقراءتي عليه ياسفرايين أواخر جمادي الآخرة سنة خمس وستين وستمئة- والمشايخ فريد الدين داود بن محمّد بن روزبهان أبو أحمد الشيرازي وكمال الدين محمّد بن عمر بن المظفر

ص: 179

1- (1). في هامش تهذيب الكمال 112/12: في التفسير، ولم يصل إلينا.

2- (2). عنه المزي في تهذيب الكمال 413/7 - 414، ترجمة حميد الشامي الحمصي (1546) عن أبي العباس أحمد بن أبي الخير، عن أبي سعيد الراراني وأبي جعفر الصيدلاني، عن أبي علي الحدّاد، عن أبي نعيم الحافظ، عن الطبراني.

3- (3). المعجم الكبير 103/2 (1453).

4- (4). بغية الطلب 2579/6 [1]

أبوالمكارم المروزي وقدوة الحكماء شرف الدين محمد بن عثمان بن أبي بكر بن الحاحي الخورشاهي المتطّيب الخوريدي إجازة بروايتهم رحمهم الله عن والدي شيخ شيوخ الإسلام سلطان الأولياء والمحقّقين سعد الحقّ والدين محمد بن المؤيّد بن أبي بكر الحمويّني - [رضي الله عنه] وأرضاه، إجازة-، بروايته عن شيخه شيخ الإسلام نجم الحقّ والدين أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي الخيوفي المعروف بكبري رضي الله عنه - إجازة إن لم يكن سماعاً-، قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي -بقراءتي عليه بنيسابور-، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل الشغاني، أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الأنصاري - بدمشق-، حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري، حدّثني علي بن محمد بن عبيد، حدّثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا أبو عبيدة، حدّثنا طريف بن عيسى [العنبري، قال: حدّثني يوسف بن عبد الحميد، قال: قال لي ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم :

أجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم الحسن والحسين علي فخذي، [و] فاطمة في حجره، واعتنق عليّاً، ثمّ قال: اللهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي. (1)

3. جابر بن عبد الله

2299. الحسكاني: حدّثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي -بالكوفة-، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا محمد بن ميمون أبو النضر، قال: حدّثنا حرام بن عثمان الأنصاري، عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر، وعن ابن أبي عتيق، عن جابر بن عبد الله:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله سلم دعا عليّاً وابنيه وفاطمة، فألبسهم من ثوبه، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي. (2)

ص: 180

1- (1). فرائد السمطين 14/2 - 15 (360). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 28/2 (647). [2]

2300. الطبراني: حدّثنا المطّلب بن شعيب الأزدي، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثني ابن لهيعة، حدّثني عمرو بن شعيب أنّه دخل علي زينب بنت أبي سلمة، فحدّثتهم:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان عند أم سلمة، فدخل عليها بالحسن والحسين وفاطمة، فجعل الحسن من شقّ، والحسين من شقّ، وفاطمة في حجره، ثم قال: رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (1) -وأنا وأمّ سلمة جالستين (2)-، فبكت أمّ سلمة، فنظر إليها، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: يا رسول الله، خصّصت هؤلاء، وتركنتني وابنتي، فقال: أنت وابنتك من أهل البيت. (3)

2301. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الخلال، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد الصوفي، أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد الصيرفي، أخبرنا أبو العباس محمّد بن إسحاق الثقفي (4)، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب أنّه دخل علي زينب بنت أبي سلمة، فحدّثته:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان عند أم سلمة، فجعل الحسن من شقّ، [و] الحسين من شقّ، وفاطمة في حجره، فقال: رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (5) -وأنا وأمّ سلمة جالستان-، فبكت أمّ سلمة، فنظر إليها رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: خصّصتهم، وتركنتني وابنتي، فقال: أنت وابنتك من أهل البيت. (6)

2302. ابن عساکر: أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أنبأنا سعيد بن أحمد [بن محمّد] العياري، أنبأنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد الصيرفي [المعروف بابن الرومي]، أنبأنا

1- (1). هود/73. [1]

2- (2). كذا في المصدر، والظاهر أنّ الصواب: «جالستان».

3- (3). المعجم الكبير 281/24 - 282 (713).

4- (4). هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي المصدر: «البيهقي» بدل «الثقفي».

5- (5). هود/73. [2]

6- (6). تاريخ مدينة دمشق 209/3، باب ذكر بنيه وبناته عليه الصلاة والسلام وأزواجه. [3]

أبو العباس [محمد بن إسحاق] السراج، أنبأنا قتيبة [بن سعيد]، أنبأنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب أنه دخل علي زينب بنت أبي سلمة، فحدثته:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة، فجعل الحسن من شقّ، والحسين من شقّ، وفاطمة في حجره، فقال: رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (1) - وأنا وأمّ سلمة نائيتين (2) -، فبكت أم سلمة، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: خصصتهم، وتركنتي وابنتي، فقال: أنت وابنتك من أهل البيت. (3)

2303. المزّي: أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي، قال: أنبأنا أبوالمجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي وأبو أحمد بن الصبّاغ، قال: أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن أبي سعد بن البغدادي، قالت: أخبرنا سعيد بن أبي سعيد [أحمد بن محمد] العيَّار، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن الرومي الصيرفي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب أنه دخل علي زينب بنت أبي سلمة، فحدثته:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة، فجعل الحسن من شقّ، والحسين من شقّ، وفاطمة في حجره، وقال: رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (4) - وأنا وأمّ سلمة جالستان بالبيت -، فبكت أم سلمة، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: خصصتهم، وتركنتي وابنتي، فقال: أنت وابنتك من أهل البيت. (5)

ص: 182

1- (1). هود/73. [1]

2- (2). كذا في المصدر، والظاهر أنّ الصواب: «نائيتان».

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 14/146، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566)، [3] وأيضاً 76/46، وما بين المعقوفين منه، وفي الأول «خصصتهما»، ولكلّ منهما وجه.

4- (4). هود/73. [4]

5- (5). تهذيب الكمال 35/186، ترجمة زينب بنت أبي سلمة. وما ورد ذيل هذه الروايات من عدّ أم سلمة وابنتها من أهل البيت، مخالف لروايات عديدة نفي فيهنّ غير الخمسة عن دائرة أهل البيت، وقد مضى كثير منها في الباب الأول من هذا الفصل، فيؤخذ بالقدر المتيقّن من الروايات، وي طرح غيره، اللهم إلّا أن يكون المراد منه معناه العامّ، لا- المعني الخاصّ الذي اختصّ بعلي وفاطمة وابنيهما عليهم السلام، ويشهد لذلك ضمّ ابنتها معها، لأنّ ابنة أم سلمة خارجة عن دائرة أهل البيت بإجماع جميع الأمة.

2304. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن سنان القرّاز، حدّثنا عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي.

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا أبو بكر الحنفي، حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي وقاص -رضي الله عنهما-: ما يمنعك أن تسبّ ابن أبي طالب؟ قال: فقال: لا أسبّ ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلي الله عليه وسلم، لأن تكون لي واحدة منهّن أحبّ إلي من حمر النعم.

قال له معاوية: ما هنّ يا أبا إسحاق؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة، فأدخلهم تحت ثوبه، ثمّ قال: ربّ إنّ هؤلاء أهل بيتي. (1)

2305. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما منعك أن تسبّ علي بن أبي طالب؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم، لأن تكون لي -قال:- واحدة أحبّ إلي من حمر النعم؛ لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة، فأدخلهم تحت ثوبه، ثمّ قال: ربّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي... (2)

2306. البزار: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: أنبأنا أبو بكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد، قال: أنبأنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يحدث، قال:

قال رجل لسعد: ما يمنعك أن تسبّ عليّاً؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلي الله عليه وسلم، لأن يكون -قال:- لي واحدة منهّن أحبّ إلي من حمر النعم، فقال له رجل: ما هنّ يا أبا إسحاق؟

1- (1). المستدرک 117/3 (173/4575).

2- (2). السنن الكبرى 428/7 (8385). [1]

قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأحني عليه وعلي ابنته فاطمة وعلي ابنه، فأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي... (1)

2307. الطبري: حدّثنا ابن المثنى، قال: حدّثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد، قال:

قال سعد: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم حين نزل عليه الوحي، فأخذ علياً وابنيه وفاطمة، وأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي. (2)

2308. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزّال وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطّان وغيرهم، قالوا: حدّثنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولي عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد رضي الله عنه:

نزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، وقال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي. (3)

2309. الحسكاني: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكّري -كتابة من بغداد-، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدّثنا الحسن بن عرفة، قال: حدّثنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولي عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم لعلي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم؛ نزل علي رسول الله الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي. (4)

ص: 184

1- (1) . البحر الزخار 324/3 - 325 (1120).

2- (2) . جامع البيان 12/الجزء 8/22 ، [1] في تفسير آية التطهير. [2]

3- (3) . السنن الكبرى 63/7. [3]

4- (4) . شواهد التنزيل 33/2 - 34 (655). [4]

2310. الخطيب: أنبأنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، قالوا: أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا الحسن بن عرفة، حدّثني علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولي عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي ثلاثاً لأ[ن] تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إلي من حمر النعم؛ نزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي... (1)

2311. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار... (2) تقدّمت روايته مع رواية حسين بن عمر بن برهان، عن إسماعيل الصفار.

2312. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاووس إملاء، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن [محمد بن محمد] بن مخلد.

حيلولة: قال: وأنبأنا أبو الغنائم، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم الباهلي الضبيّ، قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، أنبأنا أبو الحسين [محمد بن أحمد بن] رزقويه.

حيلولة: قال: وأنبأنا أبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحسناباذي -بأصبهان-، أنبأنا ابن الفضل القطان، قالوا:

أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، أنبأنا الحسن بن عرفة، أنبأنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولي عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد:

لعلي ثلاث لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إلي من حمر النعم؛ نزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، [ثمّ] قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي... (3)

2313. الكنجي: أخبرنا بذلك عالياً يوسف بن عبدالرحمان الجوزي -بحلب-، قال:

ص: 185

1- (1). تلخيص المتشابه 644/2 - 645 (1077).

2- (2). السنن الكبرى 63/7.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 113/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933).

أخبرنا أبو منصور بن عبد السلام وعبد المنعم بن عبد الوهّاب، قالوا: أخبرنا ابن بيان.

وأخبرني مرجي بن أبي الحسن الواسطي -بحمّة-، قال: أخبرنا أبو طالب محمّد بن علي الكتّاني، أخبرنا أبو القاسم بن بيان.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن معالي ومحمد بن عمر بن عسكر الرصّافيان بها، قالوا: أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهّاب الحرّاني.

وأخبرنا محمّد بن محمود -ببغداد- ومحمّد بن يوسف -بتكريت-، وأبو الفضل بن محمّد -بالموصل-، قالوا: أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهّاب، أخبرنا ابن بيان.

وأخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة -بحلب-، أخبرنا أبو طاهر السلفي الحافظ -بالإسكندريّة-، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين الربعي.

قال الربعي وابن بيان: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن مخلد، أخبرنا إسماعيل بن محمّد، حدّثنا حسن بن عرفة، حدّثنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولي عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال رسول الله -صليّ الله عليه- لعلي ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم؛ نزل [علي] رسول الله صليّ الله عليه وآله وسلم الوحي، فأدخل عليّاً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي، فاسترهم من النار كستري إيّاهم.

وذكر باقي الحديث أنا اختصرته، نقلناه هكذا من أصل الربعي. (1)

2314. الحاكم: كتب إليّ أبو إسماعيل محمّد بن النحوي يذكر أنّ الحسن بن عرفة حدّثهم، قال: حدّثني علي بن ثابت الجزري، حدّثنا بكير بن مسمار مولي عامر بن سعد، سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد:

نزل علي رسول الله صليّ الله عليه وآله وسلم الوحي، فأدخل عليّاً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي. (2)

ص: 186

1- (1). كفاية الطالب ص 143 - 144، [1] آخر الباب الثاني والثلاثون.

2- (2). المستدرک 147/3 (306/4708).

2315. ابن النجّار: عن عامر بن سعد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهّن أحبّ إلي من حمر النعم؛ نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي... (1)

2316. ابن مردويه: عن سعد، قال: نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي. (2)

6. أم سلمة

2317. الثعلبي: أخبرنا ابن فنجويه، حدّثنا [عبدالله بن محمد] بن شنبه، حدّثنا الحضرمي، حدّثنا يحيى بن حمزة التمار، قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكره عن إسماعيل بن أمية، عن الجسرة، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ألا إنّ مسجدي حرام علي كلّ حائض من النساء، وعلي كلّ جنب من الرجال، إلا علي محمّد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. (3)

2318. أبو يعلي: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي سمينه، حدّثنا عبدالله بن داوود، عن فضيل، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة:

أنّ النبي صلى الله عليه وسلم غطّي علي علي وفاطمة وحسن وحسين كساء، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، إليك لا إلي النار.

قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، وأنا منهم؟ قال: لا، وأنت علي خير. (4)

ص: 187

1- (1). عنه المتقي في كنز العمال 163/13 (36496).

2- (2). عنه وعن غيره السيوطي في الدر المنثور 377/5، [1] في تفسير آية التطهير.

3- (3). تفسير الثعلبي 313/3، [2] ذيل الآية 43 من سورة النساء.

4- (4). مسند أبي يعلي 313/12 - 314 (6888)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 206/13، ترجمة الحسن بن [3] علي

(1383). [4]

2319. أبو يعلي: حدّثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر، قال: أخبرني عقبة [بن عبد الله الرفاعي]، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة: اتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم كساء كان تحتي خبيراً أصبناه من خبير، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام، فاجعل صلاتك وبركاتك علي آل محمد، كما جعلتها علي آل إبراهيم (1)، إنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، ف جذبته رسول الله صلي الله عليه وسلم من يدي، وقال: إنك علي خير. (2)

2320. الطبراني: حدّثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، حدّثنا حوثرة بن أشرس، حدّثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة: اتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم كساء، ثم قال: هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد، كما جعلتها علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (3)

2321. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا حجاج بن المنهال، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة: اتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي رسول الله صلي الله عليه وسلم [عليهم] كساء فدكياً، ثم وضع يده عليهم، فقال: اللهم إن هؤلاء آل محمد صلي الله عليه وسلم، فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد، فإنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، ف جذبته (4) من يدي، وقال: إنك علي خير. (5)

ص: 188

- 1- (1). في الكامل: «كما جعلتها علي إبراهيم».
- 2- (2). مسند أبي يعلي 344/12 (6912)، وياسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 117/2 (752)، [1] وابن عدي في الكامل 279/5، ترجمة عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي (1415).
- 3- (3). المعجم الكبير 53/3 (2665) و336/23 (780).
- 4- (4). جبذه، مثل «جذبة».
- 5- (5). المعجم الكبير 53/3 (2664) و336/23 (779).

2322. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المقرئ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي، حدثنا حجاج بن منهال السلمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: يا بنية، اتيني بزوجك وابنيه، فجاءت بهم، فألقي رسول الله عليهم كساء فدكيًا، ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك علي محمد وآل محمد، فإنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، ف جذبته من يدي، فقال: إنك علي خير. (1)

2323. الطحاوي: حدثنا [إبراهيم] بن مرزوق، حدثنا روح بن أسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: اتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي عليهم كساء فدكيًا، ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد، إنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، ف جذبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إنك علي خير. (2)

2324. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: اتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقي عليهم كساء فدكيًا، قال: ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد، إنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، ف جذبته من يدي، وقال: إنك علي خير. (4)

ص: 189

1- (1) . شواهد التنزيل 115/2 (747). [1]

2- (2) . «جذبه» مثل «جذبه»، مقلوب منه.

3- (3) . شرح مشكل الآثار 241/2 - 242 (769)، الباب 113.

4- (4) . مسند أحمد 323/6 (26746)؛ [2] وفضائل الصحابة 602/2 (1029)، [3] وياسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل

[4] . (750) 116/2

2325. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، حدّثنا تمتام، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة: اتّيني بزوجك وابنيك، وذكر مثل رواية حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة. (1)

2326. أبو يعلي: حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة: اتّيني بزوجك وابنيك. قالت: فجاءت بهم، فألقي عليهم كساء فدكياً، ثمّ وضع يده عليهم، فقال: اللهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك علي محمّد وعلي آل محمّد، إنّك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل فيه، فجدبه من يدي، وقال: إنّك علي خير. (2)

2327. الطحاوي: حدّثنا أبو أمية، حدّثنا خالد بن مخلد القطواني، حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدّثنا ابن هاشم بن عتبة، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم جمع فاطمة والحسن والحسين، ثمّ أدخلهم تحت ثوبه، ثمّ جار إلي الله تعالى: ربّ هؤلاء أهلي. قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، فتدخلني معهم؟ قال: أنت من أهلي. (3)

2328. الطبري: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا خالد بن مخلد، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، قال: حدّثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، قال:

أخبرتني أم سلمة أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم جمع علياً والحسين، ثمّ أدخلهم تحت ثوبه، ثمّ جار إلي الله، ثمّ قال: هؤلاء أهل بيتي.

ص: 190

1- (1). شواهد التنزيل 115/2 (748)، [1] وقد تقدّم رواية حجاج بن المنهال، عن حماد.

2- (2). مسند أبي يعلي 456/12 (7026).

3- (3). شرح مشكل الآثار 237/2 (763)، الباب 113.

فَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخَلْنِي مَعَهُمْ. قَالَ: إِنَّكَ مِنْ أَهْلِي. (1)

2329. الحسكاني: أخبرنا أبو صادق الصيدلاني، قال: حدّثنا أبو العباس السناني، قال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدّثنا خالد بن مخلد، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، قال: حدّثنا هاشم بن هاشم بن عتبة، عن عبد الله بن وهب، قال:

أخبرتني أم سلمة أنّ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثمّ أدخلهم تحت ثوبه، ثمّ جأر إلي الله [وقال]: ربّ هؤلاء أهلي.

قالت أم سلمة: قلت: يا رسول الله، اجعلني منهم. قال: إنّك من أهلي. (2)

2330. المقرئزي: ومن حديث هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، قال:

أخبرتني أم سلمة -رضي الله عنها- أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فاطمة والحسن والحسين، ثمّ أدخلهم تحت ثوبه، ثمّ جأر إلي الله تعالى، وقال: هؤلاء أهل بيتي.

فَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخَلْنِي مَعَهُمْ. قَالَ: إِنَّكَ مِنْ أَهْلِي. (3)

2331. ابن أبي شيبه: حدّثنا أبو أسامة، عن عوف، عن عطية أبي المعدّل الطفاوي، عن أبيه، قال: أخبرتني أم سلمة:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها في بيتها ذات يوم، فجاءت الخادم (4)، فقالت: علي وفاطمة بالسدة، فقال: تنحّي لي عن أهل بيتي، ففتنحت (5) في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين، فوضعهما في حجره، وأخذ علياً بإحدى يديه، فضمّه إليه، وأخذ فاطمة

ص: 191

1- (1) . جامع البيان 12/ الجزء 7/22 - 8 . [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 94/2 (719) . [2]

3- (3) . معرفة ما يجب لآل البيت ص 26.

4- (4) . كذا في المصدر.

5- (5) . في المعجم الكبير: «فتنحت».

باليد الأخرى، فضمَّها إليه، وقبَّلهما، وأغدف عليهما خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك -لا إلي النار- أنا وأهل بيتي.

قالت: فناديته، فقلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت. (1)

2332. الطبراني: حدَّثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدَّثنا عثمان بن الهيثم.

حيلولة: وحدَّثنا محمد بن العباس، حدَّثنا هوزة، قال: حدَّثنا عوف.

حيلولة: وحدَّثنا العباس بن الفضل، حدَّثنا أبوظفر عبدالسلام بن مطهر، حدَّثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن عطية أبي المعدل، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت:

اعتنق رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً بيد، وفاطمة بيد، وعطف عليهما خميصة كانت عليه سوداء، وقبَّل علياً وفاطمة، وقال: اللهم إليك -لا إلي النار-، أنا وأهل بيتي.

قالت أم سلمة: قلت: أي رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت. (2)

2333. الدولابي: حدَّثنا يزيد بن سنان، أنبأنا أحمد بن أيوب الشعيري، أنبأنا سفيان بن حبيب، عن عوف، عن عطية الطفاوي، عن أبيه، قال: حدَّثني أم سلمة:

أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم اعتنق علياً وفاطمة والحسن والحسين، وقبَّلهما، وأغدف عليهما خميصة كانت عليه سوداء، ثم قال: اللهم إليك -لا إلي النار-، أنا وأهل بيتي.

فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت. (3)

2334. أحمد: أنبأنا عبدالوهاب بن عطاء، أنبأنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، قال: حدَّثني أبي، عن أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم، قالت:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيتي إذ قالت الخادم: إنَّ علياً وفاطمة بالسدة، قال: قومي عن أهل بيتي. قالت: فقمتم، ففتحيت من ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة -ومعهما

ص: 192

1- (1). المصنّف 373/6 (32095)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 393/23 (939).

2- (2). المعجم الكبير 330/23 (759).

3- (3). الذرّيّة الطاهرة ص 150 (194).

الحسن والحسين صبيّان صغيران- ، فأخذ الصبيّين، فقبّلهما، ووضعهما في حجره، واعتنق عليّاً وفاطمة، ثمّ أغدّف عليهم ببردة له، وقال: اللهمّ إليك -لا إلي النار- ، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: وأنت. (1)

2335. الدولابي: حدّثنا علي بن معبد بن نوح، قال: حدّثنا عبد الوهّاب الخفّاف، قال: حدّثنا عوف، عن أبي المعذّل عطية الطفاوي، قال: حدّثني أبي، عن أمّ سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم، قالت:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيتي إذ قالت الخادمة: إنّ عليّاً وفاطمة عليهما السلام بالسدّة، فقال لي: قومي عن أهل بيتي. قالت: فقمّت، فتنحّيت في ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة -ومعهما الحسن والحسين عليهما السلام صبيّان صغيران- ، فأخذ الصبيّين، فقبّلهما، ووضعهما في حجره، واعتنق عليّاً وفاطمة، ثمّ أغدّف عليهما ببرده [ثمّ] قال: اللهمّ إليك، لا إلي النار.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت. (2)

2336. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا والدي أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا محمّد بن جعفر الأنباري، أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبي العوّام، أخبرنا عبد الوهّاب، أخبرنا عوف، عن عطية الطفاوي، أخبرنا أبي، عن أمّ سلمة زوج النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قالت:

بينما رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في بيتي إذ أقبل علي وفاطمة بالسدّة، فقال: قومي عن أهل بيتي، فقمّت، فتنحّيت في ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة -ومعهما الحسن والحسين، وهما صبيّان صغيران- ، فأخذ الصبيّين، فقبّلهما، ووضعهما في حجره، واعتنق عليّاً وفاطمة،

ص: 193

1- (1) . مسند أحمد 304/6 - 305 (26600)، [1] وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 14/145، ترجمة الحسين بن

[2] علي (1566). [3]

2- (2) . الكني والأسماء 1036/3 - 1037 (1820).

ثم أغدف عليهم ببردة له، وقال: اللهم إليك - لا إلي النار - أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: وأنت. (1)

2337. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدثنا عثمان بن الهيثم، قال: حدثنا عوف... (2) تقدمت روايته مع رواية جعفر بن سليمان، عن عوف.

2338. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، عن أبيه، أن أم سلمة حدثته، قالت:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إن علياً وفاطمة بالسدة. قالت: قال لي: قومي، فتنحني لي عن أهل بيتي. قالت: فقامت، فتنحيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة - ومعهما الحسن والحسين، وهما صبيان صغيران -، فأخذ الصبيان، فوضعهما في حجره، فقبلهما، واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة باليد الأخرى، فقبل فاطمة، وقبل علياً، فأغدف عليهم خميصة سوداء، فقال: اللهم إليك - لا إلي النار -، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت. (3)

2339. ابن راهويه: أخبرنا النضر، أنبأنا عوف - وهو ابن أبي جميلة الأعرابي -، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، عن أم سلمة أنها أخبرته:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان عندها يوماً إذ دخل علي وفاطمة والحسن والحسين، فأخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم الحسن والحسين، فأجلسهما في حجره، ثم أخذ بإحدى يديه علياً، فضمّه إليه، ثم أخذ باليد الأخرى فاطمة، فضمّها إليه، ثم أغدف عليهم خميصة، فأدارها عليهم، ثم قال: إليك - لا إلي النار - أنا وأهل بيتي.

ص: 194

1- (1). مقتل الحسين 52/1 - 53، الفصل الخامس. [1]

2- (2). المعجم الكبير 330/23 (759).

3- (3). مسند أحمد 296/6 (26540)؛ و [2] فضائل الصحابة 583/2 (986)، ويأسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 202/13 - 203، ترجمة الحسن بن [3] علي (1383).

قالت: فبادرت، فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت. (1)

2340. الدولابي: أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا سليمان بن سالم، قال: أنبأنا النضر، قال: حدّثنا عوف، عن أبي المعدّل عطية الطفاوي، عن أبيه، أن أم سلمة حدّثته، قالت:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيته يوماً إذ قال لي الخادم: إن علياً وفاطمة بالسدة، فقال لي: قومي، فتنحّي لي عن أهل بيتي، فقممت، فتنحّيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة -ومعهما الحسن والحسين، وهما صغيران-، فأخذ الصبيّين، فوضعهما في حجره، واعتنق علياً بإحدي يديه، وفاطمة بالأخري، فقَبَلهما، وأغدف عليهما خميصة سوداء، وقال: اللهم إليك -لا إلي النار-، أنا وأهل بيتي.

قالت: قلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت. (2)

2341. الطبراني: حدّثنا محمد بن العباس المؤدّب، حدّثنا هوزة بن خليفة، حدّثنا عوف، عن عطية أبي المعدّل، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت:

اعتنق رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً وفاطمة بيد، وحسناً وحسيناً بيد، وعطف عليهما خميصة كانت عليه سوداء، وقَبَل علياً، وقَبَل فاطمة - رضي الله عنهما -، ثم قال: اللهم إليك -لا إلي النار- أنا وأهل بيتي.

قالت أم سلمة: قلت: وأنا؟ قال: وأنت. (3)

2342. الطبراني: حدّثنا بكر بن سهل الدميّاطي، أنبأنا جعفر بن مسافر التّيسّي، أنبأنا ابن أبي فديك، أنبأنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم [بن عتبة]، عن عبدالله بن وهب بن زمعة (4)، عن أم سلمة:

ص: 195

1- (1). مسند ابن راهويه 108/4 - 109 (1874/60).

2- (2). الكني والأسماء 1035/3 - 1036 (1818).

3- (3). المعجم الكبير 54/3 (2667)، وتقدّم آنفاً عن الطبراني ذكر هذا السند مع رواية جعفر بن سليمان عن عوف.

4- (4). المثبت هو الصحيح الموافق لترجمة هاشم بن هاشم وعبدالله بن وهب ولسائر المصادر، وصحّف في المصدر بـ «هاشم بن هاشم، عن وهب بن عبدالله بن زمعة».

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم جمع فاطمة وحسناً وحسيناً، ثم أدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.

قالت أم سلمة: قلت يا رسول الله، أدخلني معهم. قال: إنك من أهلي. (1)

2343. أبو الشيخ: حدثنا عيسى بن محمد الوسقندي، أنبأنا محمد بن عبيد النوا الكوفي، أنبأنا عمر بن خالد أبو حفص الأعشي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سوقة، عن عمّ حدثه، عن أم سلمة، قالت:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم كساء له فديكياً، فأداره عليهم (2)، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامّتي. (3)

2344. الملاء: عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيتي قالت الخادمة: علي وفاطمة بالسدة، فقال لي: قومي عن أهل بيتي، فقامت، فتنحيت في ناحية من البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين وكان الحسن والحسين صبيين صغيرين-، فأخذ الصبيين، وقبلهما، ثم وضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثم أغدق عليهم ببردة له، ثم قال: اللهم إليك -لا إلي النار-، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت. (4)

7. عائشة

2345. الملاء: عن عمير بن جميع، قال: دخلت مع أمي علي عائشة -وفي رواية اخري: دخلت مع عمّتي علي عائشة رضي الله عنها-، فقالت:

يا أم المؤمنين، أخبريني كيف كان حبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه؟ فقالت عائشة: كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم؛ لقد رأيته يوماً، وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة والحسن والحسين، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

ص: 196

1- (1). المعجم الكبير 53/3 (2663).

2- (2). أي علي علي وفاطمة والحسن والحسين.

3- (3). اخلاق النبي ص 116.

4- (4). الوسيلة 5/القسم 218/2 - 219.

قالت: فذهبت لأدخل رأسي، فمنعني، فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل بيتك؟ فقال: أنت علي خير، أنت علي خير. (1)

2346. الخركوشي: عن أم سلمة وعائشة - رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتمل بالعباء. قالتا: سمعناه يقول، وقد ألصق ظهر علي إلي صدره، وظهر فاطمة إلي ظهره، والحسن علي يمينه، والحسين علي شماله، ثم عمّهم ونفسه بالعباء حتى غطّاهم.

قالت عائشة: ولقد لفّهم فيه حتى جعل أطرافه تحت قدميه، ثم قال -ورفع طرفه إلي السماء، وأشار بسبّابته، وما كاد يبين وجهه (2)- : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، أنا سلم لمن سالمهم، وحرب لمن حاربهم. اللهم وال من والاهم، وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم، واخذل من خذلهم.

فقال رسول الله -صلي الله عليه- وجبريل حاضر، فأمن علي الدعاء، وقال: أنا معكم يا محمد؟ فقال: نعم. (3)

2347. الملاء: عن أم سلمة -رضي الله عنها-:

أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتمل بالعباء، ثم ألصق ظهر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلي صدره صلى الله عليه وسلم، وظهر فاطمة عليها السلام إلي ظهره، والحسن والحسين عليهما السلام عن يمينه وشماله، ثم عمّهم ونفسه بالعباء حتى غطّاهم.

قالت عائشة -رضي الله عنها-: لقد لفّهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنّه جعل أطرافه -يعني الكساء- تحت قدميه، ثم رفع طرفه إلي السماء، وأشار بسبّابته، وما كاد يبين وجهه (4)، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، أنا سلم لمن سالمهم، وحرب لمن حاربهم. اللهم وال من والاهم، وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم، واخذل من خذلهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وجبريل يؤمن، ثم قال: وأنا معكم يا محمد؟ قال: نعم. (5)

ص: 197

1- (1). الوسيلة 5/القسم 219/2.

2- (2). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «وما كان فيه وجهه».

3- (3). شرف النبي ص 250، الباب 27.

4- (4). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «تبين وجهه».

5- (5). الوسيلة 5/القسم 221/2 - 222.

2348. ابن شاهين وأحمد: بإسنادهما عن أبي هريرة وثوبان أنّهما قالاً:

كان النبي يبدأ في سفره بفاطمة، ويختم بها، فجعلت وقتاً ستراً من كساء خبيّرةً لقدم أبيها وزوجها، فلما رآه النبي تجاوز عنها، وقد عرف الغضب في وجهه حتّى جلس عند المنبر، فنزعت قلاذتها وقرطبيها ومسكتيها، ونزعت الستر، فبعثت به إلي أبيها، وقالت: اجعل هذا في سبيل الله.

فلما أتاه قال صلي الله عليه وسلم: قد فعلت، فداها أبوها -ثلاث مرّات-، ما لآل محمّد وللدنيا فإنّهم خلقوا للآخرة، وخلقت الدنيا لغيرهم.

وفي رواية أحمد: فإنّ هؤلاء أهل بيتي، ولا أحبّ أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. (1)

9. واثلة بن الأسقع

2349. أبويعلي: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي سميّة البصري، حدّثنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن أبي عمّار شدّاد، عن واثلة بن الأسقع، قال:

أقعد النبي صلي الله عليه وسلم عليّاً عن يمينه، وفاطمة عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، وغطّي عليهم بثوب، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أتوا إليك، لا إلي النار. (2)

2350. الحسكاني: قال [أبو الحسن الجار: و] حدّثنا تمام، قال: حدّثنا مسعود بن خلف، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدّثني الأوزاعي، عن شدّاد أبي عمّار، أنّه سمع واثلة يقول:

ص: 198

1- (1). مناقب فاطمة لابن شاهين، ومسند الأنصار لأحمد، كما روي عنهما ابن شهر آشوب في المناقب 3/343، [1] وحديث أحمد عن ثوبان تقدّم.

2- (2). مسند أبي يعلي 13/470 - 471 (7486)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 14/148، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566)، [3] من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن أبي يعلي، وذكر لفظ ابن المقرئ هكذا: أحقّ إليك لا إلي النار. هذا، ومسند أبي يعلي المطبوع هو برواية ابن حمدان، وأمّا الذي برواية ابن المقرئ فقد كان متداولاً عند المحدثين حتّى القرن الثامن الهجري، وهو أكبر من رواية ابن حمدان.

أمرني رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- أن أدعو عليّاً، فدعوته، فجمع له الحسن والحسين وفاطمة، ثم ألقى عليهم ثوباً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي. اللهم هؤلاء أهلي، فاسترهم من النار. (1)

2351. ابن عساکر: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطّاب، أنبأنا أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن عيسى النجيري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد إملاء، أنبأنا عبيد الله بن الحسين، أنبأنا يحيى بن صالح.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملقب بقراءة عليه، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني القاضي، أنبأنا يحيى بن عثمان بن صالح، أنبأنا روح بن صلاح بن سيابة الحارثي - زاد ابن المسلم: من بني الحارث بن كعب من أنفسهم، وقالوا: - قال: حدّثني خيران بن العلاء الكلبي، عن الأوزاعي، عن مكحول، قال: سمعت وائلة بن الأسقع الليثي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة، وأول من يلحقني من أزواجي زينب، وهي أطولهنّ كفاً.

قال: وكانت زينب من أعمد الناس لقبال أو شسع أو قربة أو إداوة، وتقتل (2)، وتحمل، وتعطي في سبيل الله، فلذلك قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أطولكنّ كفاً. (3)

2352. تمام: عن وائلة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

إنّ أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة، وأول من يلحقني من أزواجي زينب، وهي أطولكنّ كفاً. (4) وراجع ما تقدّم في تفسير سورة البراءة من الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام من قوله صلي الله عليه وآله وسلم: « لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي » ونحوه.

ص: 199

1- (1) . شواهد التنزيل 72/2 (692). [1]

2- (2) . قبّال النعل: زمامها، والشسع: سير النعل يدخل بين الإصبعين، والفتل: ما كان مفتولاً، وفتل الحبل: لواه.

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 73/17 - 74 ، [2] ترجمة خيران بن العلاء (2034).

4- (4) . عنه الصالح الشامي في سبل الهدى والرشاد 100/10. [3]

الباب الخامس: ما ورد من النصوص عن غير النبي صلي الله عليه وآله سلم في معنى أهل البيت، وأن نساءه لسن منهم

نذكر هنا النصوص الدالة علي خصوص الخمسة الطيبة أو أحدهم عليهم السلام ، وأما ما يدل علي سائر الأئمة عليهم السلام فسيأتي في الباب السادس.

برواية:

1. أبي بكر 5. أبي سعيد الخدري

2. حسن بن علي عليهما السلام 6. عبدالله بن عباس

3. حسين بن علي عليهما السلام 7. عبدالله بن عمر

4. زيد بن أرقم

1. أبوبكر

2353. العقيلي: حدّثنا معاذ بن المثنى (1)، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الهمداني، قال: حدّثنا عبدالله بن حرب الليثي، قال: حدّثنا هاشم بن يحيى بن هاشم المزني، قال: حدّثنا أبودغفل الهجيمي، قال: سمعت معقل بن يسار المزني يقول: سمعت أبابكر الصديق رضي الله عنه يقول:

ص:200

1- (1) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وسائر المصادر، وفي المصدر: «عبّاس بن المثنى»، ولم نجده بهذا العنوان في غير هذا المورد.

علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

2354. البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران -ببغداد- وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالوا: حدّثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارَةَ الرقيّ... مثله سنداً ومتناً. (2)

2. حسن بن علي عليهما السلام

2355. الحسكاني: حدّثني أبو الحسن الأهوازي، قال: حدّثنا خلف بن أحمد الرامهرمزي -بها سنة خمسين وثلاثمئة-، قال: حدّثنا علي بن العباس الجلي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسين، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن محمد - هو العرزمي -، عن أبيه، عن أبي يقظان، عن زاذان، عن الحسن بن علي، قال:

لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وإياه في كساء لأم سلمة خيري، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (3)

2356. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا علي بن العباس... مثله، وليس فيه لفظ: «وإياه». (4)

2357. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الوّاق، قال: حدّثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

ص: 201

1- (1) . الضعفاء 344/4، ترجمة هاشم بن يحيى المزني (1950)، وعنه ابن حجر في لسان الميزان 646/7 (9948)، ترجمة أبي دغفل الهجيمي.

2- (2) . السنن الكبرى 166/6، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 411/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، إلّا أنّ فيه «عقدة» بدلاً من «عترة».

3- (3) . شواهد التنزيل 30/2 (649). [2]

4- (4) . مناقب علي بن أبي طالب ص 302 (346). [3]

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه خاتم الأوصياء ووصي خاتم الأنبياء وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال:...

أنا ابن البشير النذير، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الداعي إلي الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله -عز وجل- مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل الله علي محمد صلي الله عليه وسلم: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (1) . (2)

2358. الكنجي: أخبرنا العلامة حجة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي -بحلب-، أخبرنا الخطيب أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي -بالموصل-، أخبرنا أبوظاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري -ببغداد، سنة إحدى وتسعين وأربعمئة، قدم حاجاً-، قيل له: أخبرك أبوعلي حسن بن محمد جوانشير، حدّثنا أبويزيد علي بن محمد بن الحسين، حدّثنا أبو عمر بن مهدي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن عقدة الحافظ، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة أبيه، وذكر أمير المؤمنين أباه عليه السلام، فقال... من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ثم تلا هذه الآية حكاية عن قول يوسف عليه السلام: وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ . (3) أنا [ابن] البشير، أنا [ابن] النذير، أنا ابن الداعي إلي الله، أنا ابن السراج المنير، أنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، أنا من أهل البيت الذين افترض الله -عز وجل- مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل علي محمد صلي الله عليه وآله وسلم: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ

ص:202

1- (1) . الشوري/23. [1]

2- (2) . المعجم الأوسط 87/3 (2176).

3- (3) . يوسف/38. [2]

عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (1) ، واقتراف الحسنة مودتنا.

قلت: رواه أبوعلي جوانشير في جزء جمع فيه من حديث مشايخه. (2)

2359. الحاكم: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى - ابن أخي طاهر العقيقي الحسني - ، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال:... وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلي الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا، ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذي افترض الله مودتهم علي كلّ مسلم، فقال -تبارك وتعالى- لنبيّه صلي الله عليه و سلم: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (3) ، فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت. (4)

2360. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّي الخيوطي.

وأخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيّب بن كماري الفقيه الغرافي، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري.

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسين الجاذري، قالوا:

ص: 203

1- (1) . الشوري/23. [1]

2- (2) . كفاية الطالب ص 91 - 94، الباب الحادي عشر. [2]

3- (3) . الشوري/23. [3]

4- (4) . المستدرك 3/172 (400/4802). [4]

حدَّثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل، حدَّثنا أسلم بن سهل بن أسلم، حدَّثنا وهب بن بقیة، أخبرنا خالد، عن حصين، عن أبي جميلة [میسرة بن یعقوب]:

أنَّ الحسن بن علي عليه السلام حين قتل علي عليه السلام استخلف، فبينما هو يصلِّي بالناس إذ وثب عليه رجل، فطعنه، فوقع في وركه، فمرض منها شهراً، ثمَّ قام علي المنبر، فقال:

يا أهل العراق، اتَّقوا الله فينا، فإنَّا امراؤكم وضيغانكم، وإنَّا أهل البيت الذين قال الله تعالى فيهم: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

فما زال يتكلَّم حتَّى ما رأيت أحداً في المسجد إلا باكياً. (1)

2361. الطبراني: حدَّثنا محمود بن محمد الواسطي، حدَّثنا وهب بن بقیة، أنبأنا خالد، عن حصين، عن أبي جميلة:

أنَّ الحسن بن علي رضي الله عنه حين قتل علي رضي الله عنه استخلف، فبينما هو يصلِّي بالناس إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر في وركه، فتمرَّض منها شهراً، ثمَّ قام علي المنبر يخطب، فقال:

يا أهل العراق، اتَّقوا الله فينا، فإنَّا امراؤكم وضيغانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله -عزَّ وجلَّ-: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**. (2) فما زال يومئذ يتكلَّم حتَّى ما يري في المسجد إلا باكياً. (3)

2362. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوزَّاق، قال: حدَّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدَّثنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدَّثنا محمد بن كثير، قال: حدَّثنا سليمان -يعني أخاه-، عن حصين، عن أبي جميلة، قال:

خرج الحسن بن علي يصلِّي بالناس -وهو بالكوفة-، فطعن بخنجر في فخذه، فمرض شهرين، ثمَّ خرج، فحمد الله، وأثني عليه، ثمَّ قال:

ص: 204

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 382 - 383 (431). [1]

2- (2) . الأحزاب/33. [2]

3- (3) . المعجم الكبير 93/3 (2761).

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإننا امرؤكم وضيئانكم، وأهل البيت الذين سمي الله في كتابه: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً**. (1)

2363. ابن عساکر: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرّاد المنبجي، أنبأنا عبيد الله بن سعد الزهري، أنبأنا سعيد بن سليمان، أنبأنا عبّاد - هو ابن العوّام -، أنبأنا حصين، عن ميسرة بن أبي جميلة، عن الحسن بن علي.

أنه بينما هو ساجد إذ وجأه إنسان في ورکه، فمرض منها شهرين، فلما برئ خطب الناس بعدما قتل علي، فقال:

أيها الناس، إنّما نحن امرؤكم [و] ضيئانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله -عزّ وجلّ-: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً**.

فكرّرها حتّى ما بقي أحد في المسجد إلّا وهو يجد بكاء.

كذا قال، والصواب: ميسرة أبو جميلة، ويخنّ بكاء، كما تقدّم. (2)

2364. ابن سعد: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن حصين، عن أبي جميلة [ميسرة بن يعقوب]:

أنّ الحسن بن علي لما استخلف حين قتل علي، فبينما هو يصليّ إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر، وزعم حصين أنّه بلغه أنّ الذي طعنه رجل من بني أسد، وحسن ساجد. قال حصين: وعمّي أدرك ذلك. قال: فيزعمون أنّ الطعنة وقعت في ورکه، فمرض منها شهراً ثمّ برئ، فقعد علي المنبر، فقال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإننا امرؤكم وضيئانكم؛ أهل البيت الذين قال الله -عزّ وجلّ-: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً**.

ص: 205

1- (1). شواهد التنزيل 31/2 (650). [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 269/13، ترجمة الحسن بن [2] علي (1383). [3]

قال: فما زال يقول ذلك حتّى ما رئي أحد من أهل المسجد إلا وهو يخنّ بكاء. (1)

2365. ابن أبي حاتم: حدّثنا أبي، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا أبو عوانة، عن حصين بن عبدالرحمان، عن أبي جميلة، قال:

إنّ الحسن بن علي استخلف حين قتل علي -رضي الله عنهما-. قال: فبينما هو يصليّ إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر، وزعم حصين أنّه بلغه أنّ الذي طعنه رجل من بني أسد، وحسن ساجد. قال: فيزعمون أنّ الطعنة وقعت في وركه، فمرض منها أشهراً، ثمّ برئ، فقعد علي المنبر، فقال:

يا أهل العراق، اتّقوا الله فينا، فإنّا امرؤكم وضيّفانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً**.

قال: فما زال يقولها حتّى ما بقي أحد من أهل المسجد إلا وهو يخنّ بكاء. (2)

2366. ابن عساكر: كتب إلي أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم، ثمّ أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكتّاني، أنبأنا سهل بن بشر الإسفراييني، قال: أنبأنا أبو الحسن محمّد بن الحسين بن الطّفّال، أنبأنا أبو طاهر محمّد بن أحمد، أنبأنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، أنبأنا عقبة بن مكرّم الضّبّي، أنبأنا عبد الله بن خراش، عن عوّام بن حوشب (3)، عن هلال بن يساف، قال:

سمعت الحسن بن علي -وهو يخطب الناس بالكوفة-، فحمد الله، وأثنى عليه، وصليّ علي محمّد، ثمّ قال:

يا أهل الكوفة، اتّقوا الله فينا، فإنّا امرؤكم، ونحن ضيّفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله -عزّ وجلّ-: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً**.

ص: 206

1- (1). ترجمة الإمام الحسن عليه السلام 77 - 78 (134)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 268/13، ترجمة الحسن بن

[1] علي (1383). [2]

2- (2). تفسير ابن أبي حاتم 3132/9 (17676). [3]

3- (3). هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي المصدر: «عوّام بن حبيب بن حوشب».

قال هلال: فما سمعت يوماً قطّ كان أكثر باكياً ومسترجعاً من يومئذ. (1)

2367. الحسكاني: حدّثني أبوذرّ اليمني، قال: أخبرنا أبو محمد الهروي، قال: حدّثنا إبراهيم بن خزيم الشاشي، قال: أخبرنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوّام بن حوشب، عن هلال بن يساف، قال: سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب، وهو يقول:

يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا فإننا امرؤكم، وإنا ضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً** الآية.

قال: فما رأيت يوماً قطّ أكثر باكياً من يومئذ.

وهكذا ورد في تفسير عبد بن حميد. (2)

2368. الحسكاني: حدّثني أبو القاسم الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، قال: حدّثنا زياد بن أيوب، قال: حدّثنا يزيد بن هارون به سواء، ونقص [قوله:] بالكوفة، فقط. (3)

2369. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوّام بن حوشب، عن هلال بن يساف، قال: سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب، وهو يقول:

يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا، فإننا امرؤكم، وإنا أضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيراً**.

قال: فما رأيت يوماً قطّ أكثر باكياً من يومئذ. (4)

ص: 207

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 269/13، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383).

2- (2). شواهد التنزيل 32/2 (652). [2]

3- (3). شواهد التنزيل 32/2 (653). [3]

4- (4). ترجمة الإمام الحسن عليه السلام 75 (131)، [4] وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 270/13، ترجمة الحسن بن

[5] علي (1383). [6]

2370. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا عمر بن علي الثقفي، قال: حدّثنا وهب بن بقيّة، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، عن العوّام، قال: حدّثني من سمع هلال بن يساف يقول: سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب الناس [و] يقول:

يا أهل الكوفة، اتّقوا الله -عزّ وجلّ- فينا، فإنّا امرؤكم، وإنّا ضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله -عزّ وجلّ- : **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**. (1)

2371. الطبري: ثمّ إنّ الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر خرجوا بحشمهم وأثقالهم حتّى أتوا الكوفة، فلما قدمها الحسن، وبرئ من جراحته خرج إلي مسجد الكوفة، فقال:

يا أهل الكوفة، اتّقوا الله في جيرانكم وضيفانكم، وفي أهل بيت نبيكم صلي الله عليه و سلم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً. (2)

2372. ابن الأثير: ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة، فقال:

أيّها الناس، إنّما نحن امرؤكم وضيفانكم، ونحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً.

وكرّر ذلك حتّى ما بقي إلا من بقي حتّى سمع نسيجه. (3)

2373. المدائني: قال: لقي عمرو بن العاص الحسن عليه السلام في الطواف [فجري بينهما كلام، إلي أن] قال الحسن عليه السلام: ... فإياك عني، فإنّك رجس، ونحن أهل بيت الطهارة، أذهب الله عنّا الرجس، وطهّرنا تطهيراً. (4)

2374. المدائني: ولما توفي علي عليه السلام خرج عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب إلي

ص: 208

1- (1) . شواهد التنزيل 31/2 - 32 (651). [1]

2- (2) . تاريخ الطبري 165/5 ، [2] حوادث سنة (41).

3- (3) . اسد الغابة 14/2.

4- (4) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 27/16 - 28. [3]

الناس، فقال: إن أمير المؤمنين عليه السلام توفي، وقد ترك خلفاً، فإن أحببتهم خرج إليكم، وإن كرهتم فلا أحد علي أحد، فبكي الناس، وقالوا: بل يخرج إلينا، فخرج الحسن عليه السلام، فخطبهم، فقال:

أيها الناس، اتقوا الله، فإننا امرؤكم وأولياءكم، وإنا أهل البيت الذين قال الله تعالى فينا: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فبايعه الناس. (1)

3. حسين بن علي عليهما السلام

2375. ابن أعثم: ... ثم أقبل الحسين علي الوليد بن عتبة، وقال:

أيها الأمير، إنا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، ومحل الرحمة، وبنافتح الله، وبنافتحنا... (2)

2376. ابن أعثم: [قال] الحسين [لمروان بن الحكم]:

إليك عني - يا عدو الله -، فإننا أهل بيت رسول الله صلي الله عليه وسلم، والحق فينا، وبالحق تنطق ألسنتنا... إليك عني، فإنك رجس، وإنا أهل بيت الطهارة الذين أنزل الله - عز وجل - علي نبيّه محمد صلي الله عليه وسلم، فقال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. (3)

4. زيد بن أرقم

2377. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا وكيع [بن الجراح]، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أنشدكم الله في أهل بيتي.

ص: 209

1- (1). عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 22/16. [1]

2- (2). الفتوح 18/5، [2] وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين 184/1، الفصل التاسع. [3]

3- (3). الفتوح 24/5 - 25، [4] وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين 185/1، الفصل التاسع. [5]

قلنا لزيد: ومن أهل بيته؟ قال: الَّذِينَ يَحْرَمُونَ الصَّدَقَةَ؛ آل علي، وآل العباس، وآل عقيل، وآل جعفر. (1)

2378. الواحدي: أخبرنا أبو بكر أحمد [بن] محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا عبدالله بن محمد بن جعفر الحافظ، حدّثنا محمد بن يحيى بن مندة، حدّثنا حميد بن مسعدة، حدّثنا حسان [بن إبراهيم] الكرمانى، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، قال:

دخلنا علي زيد بن أرقم، فقال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: إني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله - عز وجل -، من تبعه كان علي الهدى، ومن تركه كان علي ضلالة، ثم أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - .

قلنا: [يا زيد،] من أهل بيته؟ نسأوه؟ قال: لا، أهل بيته أهله، وعصبته الَّذِينَ حَرَمُوا الصَّدَقَةَ بعده؛ آل علي، وآل العباس، وآل جعفر، وآل عقيل. (2)

2379. الطبراني: حدّثنا محمد بن حيان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا حسان بن إبراهيم، حدّثنا سعيد بن مسروق أو سفیان الثوري، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: دخلنا عليه، فقلنا:

لقد رأيت خيراً؛ أصبحت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وصلّيت خلفه. قال: لقد رأيت خيراً، وخشيت أن أكون إنّما آخرت لشرّ، ما حدّثتكم فاقبلوا، وما سكت عنه فدعوه؛ قام رسول الله صلي الله عليه وسلم بواد بين مكّة والمدينة، فخطبنا، ثم قال:

أنا بشر يوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم اثنين: أحدهما كتاب الله فيه حبل الله، من اتّبعه كان علي الهدى، ومن تركه كان علي ضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - .

فقلنا: من أهل بيته؟ نسأوه؟ قال: لا، إنّ المرأة قد يكون يتزوّج بها الرجل العصر

ص: 210

1- (1). المعجم الكبير 183/5 (5027).

2- (2). عنه الحمّوني في فرائد السمطين 250/2 (520). [1]

من الدهر، ثم يطلّقها، فترجع إلي أبيها وأمّها؛ أهل بيته أهله، وعصبته الَّذِينَ حرّموا الصدقة بعده؛ آل علي، وآل العباس، وآل جعفر، وآل عقيل. (1)

2380. مسلم: أخبرنا محمّد بن بكار بن الريان، حدّثنا حسن - يعني ابن إبراهيم -، عن سعيد - وهو ابن مسروق -، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ لقد صاحبت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وصليت خلفه - وساق الحديث بنحو حديث أبي حيّان - غير أنّه قال:

ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله - عزّ وجلّ - هو حبل الله، من اتّبعه كان علي الهدي، ومن تركه كان علي ضلالة، وفيه: فقلنا: من أهل بيته؟ نسأوه؟ قال: لا وأيم الله! إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلّقها، فترجع إلي أبيها وقومها؛ أهل بيته أصله، وعصبته الَّذِينَ حرّموا الصدقة بعده. (2)

2381. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا عبد الله بن محمّد بن يونس السمناني، أنبأنا محمّد بن عبد الله بن بزيع، أنبأنا حسن بن إبراهيم، أنبأنا سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ صاحبت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وصليت خلفه، فقال: لقد رأيتك، وقد خشيت أن يكون إنّما اخترت لشراً، ما حدّثتكم به فاقبلوه، وما سكت عنه فدعوه. قال: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم بوادي بين مكّة والمدينة يدعي خمّ، فخطب، فقال:

إنّما أنا بشر، أوشك أن ادعي، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله؛ حبل الله من اتّبعه كان علي الهدي، ومن تركه كان علي الضلالة، ثمّ أهل بيتي، ثمّ أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات -.

ص: 211

1- (1). المعجم الكبير 182/5 (5026).

2- (2). صحيح مسلم 1874/4 (2408/37)، وسيأتي حديث أبي حيّان عن يزيد بن حيّان.

قال: فقلنا: من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا، لأن المرأة تكون مع الرجل البرهة من الدهر، ثم يطلقها، فترجع إلي أبيها وقومها؛ أهل بيته أصله، وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده؛ آل علي، و[آل] العباس، وآل جعفر، وآل عقيل. (1)

2382. عبدالرزاق: عن الثوري، عن يزيد بن حيّان التيمي، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

قيل له: من آل محمد صلي الله عليه وسلم؟ قال: من تحرم [عليه] الصدقة.

قيل: من هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. (2)

2383. أحمد: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيّان [يحيى بن سعيد بن حيّان] التيمي، حدّثني يزيد بن حيّان التيمي، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه؛ لقد لقيت -يا زيد- خيراً كثيراً. حدّثنا -يا زيد- ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم.

فقال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلي الله عليه وسلم، فما حدّثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفوني.

ثم قال: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً خطيباً فبما يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله تعالي، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال:

أما بعد، ألا يا أيّها الناس، إنّما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي -عزّوجلّ-، فأجيب، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله -عزّوجلّ- فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله تعالي، واستمسكوا به، فحثّ علي كتاب الله ورغب فيه. قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

ص: 212

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 19/41، ترجمة عقيل بن [1] أبي طالب (4735).

2- (2). المصنّف 52/4 (6943)، [2] وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 182/5 (5023)، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «وآل العباس».

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.

قال: أكل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. (1)

2384. مسلم: حدّثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن عليّة -قال زهير: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم- ، حدّثني أبو حيان، حدّثني يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت -يا زيد- خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت خلفه؛ لقد لقيت -يا زيد- خيراً كثيراً. حدّثنا -يا زيد- ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم.

قال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلي الله عليه وسلم، فما حدّثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلفوني.

ثمّ قال: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثمّ قال:

أمّا بعد، ألا أيّها الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي، فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.

فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.

قال: كلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. (2)

ص: 213

1- (1). مسند أحمد 4/366 - 367 (19265). [1]

2- (2). صحيح مسلم 4/1873 (2408/36).

2385. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة.

حيلولة: وحدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا يحيى الحمّاني، قالاً: حدّثنا محمّد بن فضيل.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، جميعاً عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين بن سبرة: يا زيد، رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه؛ لقد أصبت -يا زيد- خيراً كثيراً. حدّثنا -يا زيد- ما شهدت من رسول الله صلي الله عليه وسلم وما سمعت.

قال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلي الله عليه وسلم، فما حدّثكم فأقبلوه، وما لم احدثكموه فلا تكلفوني، ثمّ قال: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله -عزّ وجلّ- وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثمّ قال:

أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به، فحثّ علي كتاب الله، ورغّب فيه، ثمّ قال: أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -قالها ثلاثاً-.

قال له حصين: من أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر، وآل العباس، وآل عقيل.

قيل: كلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم. (1)

2386. البيهقي: أخبرنا محمّد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدّثنا محمّد بن عبد الوهّاب الفراء، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان، عن عمّه يزيد بن حيّان، قال:

ص: 214

انطلقت إلي زيد بن أرقم، فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة- حمد الله، وأثنى عليه، ووعظ ، وذكر، ثم قال:

أمّا بعد، ألا- أيها الناس، فإتّما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وإنّي تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا به، فحثّ عليه، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي.

قال حصين: يا زيد، من أهل بيته؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلي، إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته الذين ذكرهم من حرموا الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.

قال: وكلّ هؤلاء حرموا الصدقة؟ قال: نعم. (1)

2387. ابن أبي شيبة: حدّثنا ابن فضيل، عن أبي حنّان [يحيى بن سعيد بن حنّان]، عن يزيد بن حنّان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلي زيد بن أرقم، فقال له يزيد وحصين: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: لا، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة عليه.

فقال له حصين: ومن هم؟ قال: هم آل عباس، وآل علي، وآل جعفر، وآل عقيل.

فقال له حصين: علي هؤلاء تحرم الصدقة؟ قال: نعم. (2)

5. أبوسعيد الخدري

2388. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا

ص: 215

1- (1). السنن الكبرى 148/2 - 149. [1]

2- (2). المصنّف 429/2 (10712)، الباب 128 « [2] من قال: لا تحلّ الصدقة علي بني هاشم»؛ وعنه الطبراني في المعجم الكبير 183/5 - 184 (5028). وما ورد في كلام زيد من أنّ نساء النبي صلى الله عليه وسلم لسن من أهل البيت، وأنّ أهل البيت تحرم عليهم الصدقة فهو حقّ موافق لسائر الروايات، وأمّا تعيين المصداق بأنّ آل عباس وآل جعفر وآل عقيل منهم فغير صحيح، لما تقدّم من الاختصاص بالخمسة الطيبة، وما سيأتي من إلحاق خصوص الأئمة من أولاد علي عليه السلام بهم، أو كان السؤال عن خصوص من حرم عليهم الصدقة، فيكون الجواب مطابقاً للسؤال، أو أنّه تعمّد الخلط اتّقاء لشرّ الظلمة وأعوانهم.

محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا علي بن عابس، عن الأعمش.

وأخبرنا أبو بكر بن قران، قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أبو محمد بن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمير، قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان، قال: حدثنا مندل، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد... (1) ستأتي روايته مع رواية علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عطية.

2389. الحسكاني: بإسناده عن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس، عن الأعمش... (2) ستأتي روايته مع رواية علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عطية.

2390. الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عابس، عن الأعمش، عن عطية... (3) ستأتي روايته مع رواية علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عطية.

2391. الطبراني: حدثنا الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني - بطرسوس -، حدثنا أبو الربيع [سليمان] الزهراني، حدثنا عمارة بن محمد، عن سفيان الثوري، عن أبي الجحاف داوود بن أبي عوف، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

في قوله -جلّ وعزّ-: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، قال: نزلت في خمسة: في رسول الله صلي الله عليه وآله سلم، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين. (4)

2392. أبو الشيخ: أخبرنا ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو الربيع [سليمان] الزهراني،

ص: 216

1- (1) . شواهد التنزيل 43/2 - 44 (664). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 137/2 (770). [2]

3- (3) . المعجم الكبير 56/3 (2673).

4- (4) . المعجم الصغير 134/1 - 135 ؛ والمعجم الأوسط 271/4 - 272 (3480).

قال: حدّثنا عمّار بن محمّد، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن داوود أبي الجحّاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

في قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، قال: نزلت في خمسة: رسول الله صلي الله عليه وسلم، وعلي، وفاطمة، وحسن، وحسين. (1)

2393. أبو بكر الدينوري: أنبأنا يوسف القلوسي، أنبأنا سليمان بن داوود، أنبأنا عمّار بن محمّد، أنبأنا سفيان الثوري، عن أبي الجحّاف [داوود بن أبي عوف، عن عطية]، عن أبي سعيد، قال:

نزلت: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فِي خَمْسَةِ: في رسول الله صلي الله عليه وسلم، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين رضوان الله عليهم أجمعين. (2)

2394. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمّد أنّ أبان حفص عمر بن أحمد بن شاهين أخبرهم، قال: حدّثنا يحيى [بن محمّد بن صاعد]، حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة الكندي، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عباس، عن أبي الجحّاف، عن عطية، عن أبي سعيد.

وعن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

نزلت هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ فِي خَمْسَةِ: في رسول الله، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين صلوات الله عليهم. (3)

2395. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عباس، عن أبي الجحّاف، عن عطية، عن أبي سعيد.

وعن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

ص: 217

1- (1) . طبقات المحدثين 384/3، ترجمة أبي بكر أحمد [1] بن عمرو بن أبي عاصم (552)، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل 41/2 (661). [2]

2- (2) . المجالسة 286/8 - 287 (3554)، ويأسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 14/147، ترجمة الحسين بن [3] علي (1566)، [4] وابن العديم في بغية الطلب 2581/6. [5]

3- (3) . شواهد التنزيل 137/2 (770). [6]

نزلت هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلِيٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنَ ، وَالْحُسَيْنَ . (1)

2396. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا علي بن عباس، عن أبي الجحاف والأعمش.

وأخبرنا أبو بكر بن قران، قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أبو محمد بن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمير، قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زبّان، قال: حدثنا مندل، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

نزلت هذه الآية في النبي، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين.

لفظاً واحداً، وزاد علي [بن أحمد]: في خمسة: في النبي. (2)

2397. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين أخبرهم، قال: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن علي بن مهران، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا عمران أبو عمر الأزدي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال:

نزلت هذه الآية في نبي الله، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام. (3)

2398. الحسكاني: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد، قال: حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي إملاء، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي - بالكوفة-، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

نزلت هذه الآية في خمسة - فقراها، وسماهم - : إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

ص: 218

1- (1) . المعجم الكبير 56/3 (2673).

2- (2) . شواهد التنزيل 43/2 - 44 (664). [1]

3- (3) . شواهد التنزيل 135/2 (767). [2]

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُهُمْ تَطْهِيراً (1)، في رسول الله، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين صلوات الله عليهم. (2)

2399. ابن عساکر: أخبرنا أبو البركات عمر بن داوود بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن العلوي - بالكوفة -، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن هارون بن النجار النحوي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزاز، أنبأنا عبّاد بن يعقوب، أنبأنا أبو عبد الرحمن - يعني المسعودي -، عن كثير النوّاء، [عن] عطية، عن أبي سعيد، قال:

نزلت هذه الآية في خمسة نفر - وسماهم - : إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، في رسول الله صلي الله عليه و سلم، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين. (3)

2400. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن علي أبو العباس البربهاري]، قال: حدّثنا محمد بن عبّاد بن موسى، قال: حدّثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، عن سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن عطية العوفي، قال:

سألت أباسعيد الخدري: من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً؟ فعدّهم في يده خمسة: رسول الله، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين.

قال: أبوسعيد: في بيت أم سلمة انزلت هذه الآية. (4)

2401. الحسكاني: أخبرنا أحمد [بن محمد بن أحمد الفقيه]، قال: أخبرنا عبد الله [بن محمد بن جعفر أبو الشيخ]، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدّثنا الدقيقي - وهو محمد بن عبد الملك -، قال: حدّثنا عبد الرحيم بن هارون.

ص: 219

1- (1). الأحزاب/33. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 39/2 - 40 (660). [2]

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 205/13 - 206، ترجمة الحسن بن [3] علي (1383). [4]

4- (4). المعجم الأوسط 491/2 (1847).

وأخبرنا أحمد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ناجية، قال: حدّثنا إبراهيم بن جابر المروزي.

قال [أبو الشيخ]: وحدّثنا محمّد بن العباس، قال: حدّثنا محمّد بن حرب.

قالا: حدّثنا عبدالرحيم بن هارون أبو هشام الغساني الواسطي، قال: حدّثنا هارون بن سعد العجلي، قال: حدّثني عطية، قال:

سألت أباسعيد الخدري عن [قوله]: [إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ، فعَدَّ النبي، وعلياً، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام . (1)]

2402. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمّد الحسن بن علي إملاء، أنبأنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا جبير بن محمّد الواسطي، أنبأنا محمّد بن أيوب الصدفي، أنبأنا عبدالرحيم بن هارون، أنبأنا هارون بن سعد، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

سألته: من أهل البيت؟ فقال: النبي صلي الله عليه وسلم، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين. (2)

2403. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالملك الدقيقي، حدّثنا عبدالرحيم بن هارون الغساني، حدّثنا هارون بن سعد، قال: حدّثني عطية العوفي، قال:

سألت أباسعيد الخدري عن أهل هذا البيت: [إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الآية، فقال: النبي صلي الله عليه وسلم، [وعلي، وفاطمة، وحسن، وحسين. (3)]

2404. ابن عساكر: أخبرنا أبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان الحنوي وأبو بكر الفتواني، قالوا: أنبأنا [أبو] محمّد رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد الواعظ، أنبأنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثني الحسين بن عبدالرحمان الأزدي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالنور بن عبدالله، حدّثني هارون بن سعد، عن عطية، قال:

ص: 220

1- (1). شواهد التنزيل 42/2 - 43 (663)، [1] وفي المصدر: «عبدالرحمان بن هارون».

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 207/13، ترجمة الحسن بن [2] علي (1383).

3- (3). الكامل 283/5، ترجمة عبدالرحيم بن هارون الغساني ([3] 1421).

سألت أباسعيد عن هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فعدّ في يدي قال:

نزلت في رسول الله صلي الله عليه و سلم ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام . (1)

2405. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنبأنا محمد بن إسحاق بن عمّار، أنبأنا هلال أبوأيوب الصيرفي، قال:

سمعت عطية العوفي يذكر أنه سأل أباسعيد الخدري عن قوله -عزّ وجلّ - : إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فأخبره أنّها انزلت في رسول الله صلي الله عليه و سلم ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين . (2)

2406. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم - قراءة عليه سنة سبع وخمسة-، أنبأنا أبوالمحسن المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد التتوخي -قراءة عليه في صفر سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة-، حدّثنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي - ببغداد، في ذي الحجة سنة تسع وأربعمئة-، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة... مثله، إلا أنّ فيه: فأخبره أنّها نزلت... والحسين رضوان الله عليهم. (3)

6. عبدالله بن عباس

2407. الحسكاني: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو عبدالله المرزباني، قال: أخبرنا أبو الحسن الحافظ، قال: حدّثني الحسين بن الحكم الحبري (4)، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبان بن علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس:

ص: 221

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 14/147، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 13/206، ترجمة الحسن بن [3] علي (1383).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 60/91، ترجمة مفضل بن محمد ([4] 7606).

4- (4) . تفسير الحبري ص 307 (56). [5]

[في قوله تعالى:] إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ [قال:] نزلت في رسول الله، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين. (1)

7. عبدالله بن عمر

2408. الحسكاني: أبوالنضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه: حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو نضر فتح بن عمرو التميمي، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان، عن عمه، قال: قال ابن عمر:

إِنَّمَا إِذَا عَدَدْنَا قَلْنَا: أبو بكر، وعمر، وعثمان. فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن فاعلي؟ قال ابن عمر: ويحك! علي من أهل البيت، لا يقاس بهم [أحد]، علي مع رسول الله في درجته؛ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ (2)، ففاطمة مع رسول الله في درجته، وعلي معهما. (3)

2409. الهمداني: عن أبي وائل، عن عبدالله بن عمر، قال:

كُنَّا إِذَا عَدَدْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ قَلْنَا: أبو بكر، وعمر، وعثمان، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، فاعلي؟ قال: علي من أهل البيت؛ لا يقاس أحد به. هو مع رسول الله صلي الله عليه وآله سلم في درجته؛ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ، ففاطمة مع أبيها صلي الله عليه وآله سلم في درجته، وعلي معهما. (4)

ص: 222

1- (1) . شواهد التنزيل 51/2 (671). [1]

2- (2) . الطور/21. [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 270/2 - 271 (904). [3]

4- (4) . المودّة في القربي ص 1320، المودّة السابعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 297/2 (850). [4]

الباب السادس: النصوص الدالة على أن الأئمة الاثني عشر عليهم السلام كل واحد منهم من أهل البيت عليهم السلام

برواية:

1. سليم بن قيس الهلالي 6. علي بن الحسين عليهما السلام

2410. الحمّوي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معدّ بن فخار الموسوي ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي إجازة، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوربستي، عن أبيه، عن أبي جعفر [الصدوق] محمد بن علي بن بابويه القمي (1)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما-، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وجماعة يتحدّثون، ويتذكرون العلم والفقّه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم من الفضل... ثم قال علي عليه السلام :

أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله أنزل في كتابه: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (2)** ، فجمعني وفاطمة وابني الحسن والحسين، ثم ألقى علينا

ص: 223

1- (1) . كمال الدين ص 274 - 278 ، الباب 24 (25). [1]

2- (2) . الأحزاب/33. [2]

كساء، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ولحمي، يؤلمني ما يؤلمهم، ويؤذيني ما يؤذيهم، ويحرجني ما يحرجهم، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقالت أم سلمة: وأنا يارسول الله؟ فقال: أنت إلي خير، إنما نزلت في، وفي أخي علي بن أبي طالب، وفي ابني، وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة، ليس معنا فيها لأحد شرك.

فقالوا: كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة... (1).

2411. ابن أعمش: وأتي بحرم رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى ادخلوا مدينة دمشق من باب يقال له: باب توما، ثم أتى بهم حتى وقفوا علي درج باب المسجد - حيث يقام السبي - ، وإذا شيخ (2) قد أقبل حتى دنا منهم، وقال: الحمد لله الذي قتلكم، وأهلككم، وأراح الرجال من سطوتكم، وأمكن أمير المؤمنين منكم.

فقال له علي بن الحسين: يا شيخ! هل قرأت القرآن؟ فقال: نعم قد قرأته. قال: فعرفت هذه الآية: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (3)؟ قال الشيخ: قد قرأت ذلك. قال علي بن الحسين رضي الله عنه: فنحن القربي يا شيخ.

قال: فهل قرأت في سورة بني إسرائيل: وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ (4)؟ قال الشيخ: قد قرأت ذلك، فقال علي رضي الله عنه: نحن القربي يا شيخ، ولكن هل قرأت هذه الآية: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى (5)؟ [قال الشيخ: قد قرأت ذلك. قال علي:] فنحن ذو القربي - يا شيخ - ، ولكن هل قرأت هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (6)؟ قال الشيخ: قد قرأت ذلك.

ص: 224

1- (1). فرائد السمطين 312/1 - 316 (250). [1]

2- (2). الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الشيخ».

3- (3). الشوري/23. [2]

4- (4). الإسراء/26. [3]

5- (5). الأنفال/41. [4]

6- (6). الأحزاب/33. [5]

قال علي: فنحن أهل البيت الذين خصصنا بآية الطهارة.

قال: فبقي الشيخ ساعة ساكتاً، نادماً علي ما تكلمه، ثم رفع رأسه إلي السماء، وقال: اللهم إني تائب إليك ممّا تكلمته ومن بغض هؤلاء القوم. اللهم إني أبرأ إليك من عدوّ محمّد وآل محمّد من الجنّ والإنس. (1)

2412. الخوارزمي: وروي أنّ السبايا لما وردوا مدينة دمشق ادخلوا من باب يقال له: باب توماء، ثمّ اتى بهم حتّي اقيموا علي درج باب المسجد الجامع - حيث يقام السبي - ، وإذا شيخ أقبل حتّي دنا منهم [و] قال: الحمد لله الذي قتلكم، وأهلككم، وأراح العباد من رجالكم، وأمکن أميرالمؤمنين منكم.

فقال له علي بن الحسين: ياشيخ، هل قرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: هل قرأت هذه الآية: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (2)؟ قال الشيخ: قرأتها. قال: فنحن القربي يا شيخ.

وهل قرأت هذه الآية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (3)؟ قال: نعم. قال: فنحن أهل البيت الذي خصصنا بآية الطهارة.

فبقي الشيخ ساكتاً ساعة، نادماً علي ما تكلم به، ثمّ رفع رأسه إلي السماء، فقال: اللهم إني أتوب إليك من بغض هؤلاء، وإني أبرأ إليك من عدوّ محمّد وآل محمّد من الجنّ والإنس. (4)

ص: 225

1- (1) . الفتوح 242/5 - 243. [1]

2- (2) . الشوري/23. [2]

3- (3) . الأحزاب/33. [3]

4- (4) . مقتل الحسين 61/2 - 62 ، الفصل الحادي عشر. [4]

الفصل الخامس: النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته من شجرة واحدة

إشارة

ص: 227

النبي صلي الله عليه وآله سلم وأهل بيته من شجرة واحدة

برواية:

1. أبي أمامة الباهلي 6. عبدالله بن عباس
2. أنس بن مالك 7. عبدالله بن عمر
3. جابر بن عبدالله الأنصاري 8. علي بن أبي طالب عليه السلام
4. أبي سعيد الخدري 9. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
5. عبدالرحمان بن عوف 10. مينا مولي عبدالرحمان بن عوف

1. أبو أمامة الباهلي

2413. الحسكاني: حدّثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي -قدم حاجاً- أنّ أبا الحسن ثمل بن عبدالله الطرسوسي حدّثهم - ببخارا-، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن -بجنديسابور-، حدّثنا الحسين بن إدريس التستري، حدّثنا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عبّاد، عن فضّال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّى، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عبداً عبدالله بين الصفا والمروة ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ ألف عام، حتّى يصير كالشّنّ البالي، ثمّ لم يدرك محبّتنا أكّبه الله علي منخريه في النار.

ص: 229

ثم تلا: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (1). (2)

2414. الحسكاني: حدّثني أبوسهل الجامعي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن ثمل بن عبد الله بن علي الصوفي، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن التستري، قال: حدّثنا الحسين بن إدريس الجريري، قال: حدّثنا أبو عثمان الجحدري، عن فضّال بن جبیر، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم:

إنّ الله خلق الأنبياء من شجر شتّي، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عبداً عبد الله ألف عام، ثم ألف عام، ثم ألف عام، ثم لم يدرك محبّتنا أهل البيت أكّبه الله علي منخريه في النار.

ثم تلا: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (3). (4)

2415. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز الصوفي، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا علي بن الحسن الصوري.

وأنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي -بأصبهان-، أنبأنا الحسين بن إدريس الجريري التستري، أنبأنا أبو عثمان طلوت بن عبّاد البصري الصيرفي، أنبأنا فضّال بن جبیر، أنبأنا أبو أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

خلق [الله] (5) الأنبياء من أشجار شتّي، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، وفاطمة لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام، ثم

ص: 230

1- (1). الشوري/23. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 203/2 (837). [2]

3- (3). الشوري/23. [3]

4- (4). شواهد التنزيل 553/1 - 554 (588). [4]

5- (5). من سائر المصادر، ويقتضيه السياق أيضاً.

ألف عام، ثم ألف عام، ثم لم يدرك محبتنا إلا أكبه الله علي منخره في النار.

ثم تلا: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (1). (2)

2416. الكنجي: أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي -بحلب-، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني... مثل رواية ابن عساكر سنداً ومتمناً، إلا أن فيه: إن الله خلق الأنبياء... صحبتنا أكبه... ثم قال الكنجي: قلت: هذا حديث حسن عال رواه الطبراني في معجمه، كما أخرجه سواء.

ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى. (3)

2417. الذهبي: انبث عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي، أخبرنا محمود الصيرفي، أخبرنا ابن فاذشاه، أخبرنا الطبراني... مثل رواية الكنجي سنداً ومتمناً إلي قوله: «فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا». (4)

2418. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي الفقيه السلمي، أنبأنا عبدالعزیز بن أحمد الكتاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبان المزي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي، أنبأنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتمي - بطرسوس -، أنبأنا الحسين بن إدريس التستري، أنبأنا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عبّاد، عن فضالة بن جبیر، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها

ص: 231

1- (1). الشوري/23. [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 65/42 - 66، ترجمة علي بن أبي طالب ([2] 4933).

3- (3). كفاية الطالب ص 317، الباب السابع والثمانون. [3]

4- (4). ميزان الاعتدال 420/5، ترجمة فضال بن جبیر (6711).

نجا، ومن زاغ هوي، ولو أن عبداً عبد الله -عز وجل- بين الصفا والمروة ألف عام، ثم ألف عام، ثم ألف عام، ولم يدرك محبتنا لأكبّه الله علي منخريه في النار.

ثم تلا: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (1). (2)

2. أنس بن مالك

2419. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد البستي، قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن أبي منصور، قال حدّثنا أبو جعفر الزوزني، قال: حدّثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبي -صلي الله عليه- أنه قال:

أنا شجرة الهدى، وعلي أغصانها، وفاطمة فروعها، والحسن والحسين ثمرتها، فمن أبغضهم فلا يستظلّ بظلّ لوائي يوم القيامة. (3)

3. جابر بن عبدالله الأنصاري

2420. الحاكم: أخبرني الحسين بن علي التميمي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد، حدّثنا هارون بن حاتم، أنبأ عبدالرحمان بن أبي حماد، حدّثني إسحاق بن يوسف، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي:

يا علي، الناس من شجر شتي، وأنا وأنت من شجرة واحدة.

ثم قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم: جَتَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَرَزْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ (4). (5)

ص: 232

1- (1). الشوري/23. [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 335/41، ترجمة علي بن [2] الحسن (4851) و [3] 66/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). [4]

3- (3). زين الفتى 278/2 (485). [5]

4- (4). الرعد/4. [6]

5- (5). المستدرک 241/2 (78/2949)، [7] ومثله مرسلًا في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 283/9، [8] والدر المنثور للسيوطي 85/4، [9] عن ابن مردويه.

2421. الحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد التتفي، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد بن الليث، قال: حدّثنا هارون بن حاتم... مثل رواية الحاكم سنداً ومتناً. (1)

2422. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكناني قراءة، أنبأنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربيعي، أنبأنا الحسين بن إسحاق التستري، أنبأنا هارون بن حاتم المقرئ، أنبأنا حماد ابن أبي حماد، عن إسحاق العطار -وهو أبو حمزة بن الربيع-، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لعلي:

الناس من شجر شتي، وأنا وأنت من شجرة واحدة.

ثم قرأ النبي صلي الله عليه وسلم: جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَرَزْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ (2). (3)

2423. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدّثنا عبدالله بن يونس السمناني.

وحدّثنا مخلد بن جعفر، قال: حدّثنا محمد بن جرير بن يزيد.

قالا: حدّثنا هارون بن حاتم، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام:

الناس من شجر شتي، وأنا وأنت من شجرة واحدة.

ثم قرأ: جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَرَزْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ (4).

2424. الثعلبي: أخبرنا أبو عبدالله القائي، أنبأنا [أبو] الحسين النصيبي القاضي، أنبأنا أبو بكر السبيعي الحلبي، أنبأنا علي بن العباس المقانعي، تبا هارون بن حاتم، تبا عبدالرحمان بن

ص: 233

1- (1). شواهد التنزيل 375/1 (395). [1]

2- (2). الرعد/4. [2]

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 64/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([3] 4933).

4- (4). ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي عليه السلام، وعنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 242 (192). [4]

أبي أحمد، عن إسحاق العطار، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لعلي -كرم الله وجهه-:

الناس من شجر شتي، وأنا وأنت من شجرة واحدة.

ثم قرأ النبي صلي الله عليه وسلم: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ حَتَّىٰ بَلَغَ يُسْتَقِي بِمَاءٍ وَاحِدٍ . (1)

2425. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: حدّثنا محمد بن يوسف بن الطيّاع، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا محمد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، [عن جابر بن عبدالله]، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام:

يا علي، إنّ الناس من شجر شتي، وأنا وأنت من شجرة واحدة. (2)

2426. الخطيب: أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، حدّثنا [محمد بن أحمد] بن أبي العوّام، حدّثنا أبي، حدّثني عمرو بن عبدالغفار، حدّثنا محمد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: ... وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

الناس من شجر شتي، وأنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة. (3)

2427. الخوارزمي: وأخبرنا سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي -فيما كتب إلي من همدان-، أخبرنا الرئيس عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الثاني -بهمدان إجازة-، أخبرنا الشريف أبو طالب المفضّل بن محمد الجعفري -بأصبهان-، أخبرنا الحفاظ أبو بكر بن مردويه إجازة، حدّثنا جدّي، حدّثنا عبدالله بن إسحاق البغوي،

ص: 234

1- (1) . الكشف والبيان 270/5، [1] ذيل الآية 4 من سورة الرعد، [2] وبإسناده عنه الحموي في فرائد السمطين 52/1 (17). [3] ولا يخفي أنّ إسناده إلي عبدالله بن محمد بن عقيل غير موجود في المطبوعة من تفسير الثعلبي، وإّما أخذناه من مخطوطة إسكوريال بمادريد ق 70 - 71، وهذا الإسناد بعينه موجود في فرائد السمطين أيضاً.

2- (2) . ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي عليه السلام، وعنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 242 (193). [4]

3- (3) . موضح أو هام الجمع والتفريق 48/1 - 49 (23).

حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي العوّام، حدّثنا أبي، حدّثني عمرو بن عبدالغفّار، حدّثني محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتّى. (1)

2428. الطبراني: حدّثنا علي [بن سعيد]، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطار الكوفي، قال: حدّثنا عمرو بن عبدالغفّار، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

الناس من شجر شتّى، وأنا وعلي من شجرة واحدة. (2)

2429. الحمّوي: أخبرنا العدل ظهيرالدين أبو الحسن علي بن محمّد بن محمود الكازروني -بقراءتي عليه ببغداد بالرباط البسطامي تجاه مسجد القمرية غربي دجلة-، قلت له: أخبرتك الشيخة الصالحة ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر محمّد بن أبي طالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري إجازة، فأقرّ به.

حيلولة: وأخبرني عنها أيضاً إجازة الشيخ المحدث عبدالرحيم بن محمّد بن أحمد بن فارس بن الزجاج العلقمي -بقراءته علينا في جمادي الأولى سنة أربع وأربعين وستمئة-، قالت: أنبأنا الشيخ الثقة أبو الحسن يحيى بن عبدالحقّ بن عبدخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمّد بن يوسف -قراءة عليه، وأنا أسمع-، قال: أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمّد بن جحشويه، قال: أنبأنا الشيخ الزاهد الولي أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد الحربي القزويني، قال: أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القوّاس -إملاء- من لفظه يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثة وثمانين وثلاثمئة-، قال: حدّثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوابيقي -إملاء- من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاثمئة-، قال: أنبأنا أحمد بن زنجويه بن موسي، قال: أنبأنا عثمان بن عبدالله العثماني، قال: أنبأنا عبدالله بن

ص: 235

1- (1). المناقب ص 143 (165).

2- (2). المعجم الأوسط 89/5 (4162).

لهيعة، عن أبي الزبير المكي [محمد بن مسلم بن تدرس]، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بعرفات، وعلي عليه السلام تجاهه، فأوماً إلي وإلي علي عليه السلام، فأتينا [ه، ف -] قال: ادن مني يا علي، فدنا علي منه، فقال: اطرح خمسك في خمسي -يعني كفك في كفي-. يا علي، أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله تعالى الجنة.

يا علي، لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله تعالى في النار. (1)

2430. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبد الله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي -ببغداد-، حدثنا عثمان بن عبد الله العثماني، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بعرفات وعلي تجاهه، فأوماً إلي وإلي علي، فأقبلنا نحوه -وهو يقول: ادن مني يا علي-، فدنا منه، فقال: ضع خمسك في خمسي، فجعل كفه في كفه، فقال:

يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

يا علي، لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، و[[أبغضوك لأكبهم الله في النار. (2)

2431. ابن عساكر: أخبرنا أبو يعلي حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس، أنبأنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ، أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن غريب البزاز، أنبأنا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، أنبأنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، أنبأنا عبد الله بن لهيعة، عن

ص: 236

1- (1). فرائد السمطين 51/1، الباب الرابع (16). [1]

2- (2). مناقب علي بن أبي طالب ص 297 (340). [2]

أبي الزبير المكي، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات -وعلي تجاهه-، فأوما إلي وإلي علي، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم -وهو يقول: ادن يا علي-، فدنا منه علي، فقال: ضع خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي- . يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة.

يا علي، لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله في النار. (1)

2432. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب بن عبد الله الطحان إجازة، عن أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي القاضي، حدثنا عبد الحميد، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي -بالبصرة-، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير -واسمه محمد بن مسلم بن تدرس-، عن جابر بن عبد الله، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعرفات -وعلي تجاهه-، إذ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادن مني، ضع خمسك في خمسي. يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة (2)، فأنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. (3)

2433. ابن عدي: حدثنا يحيى بن محمد البخاري الحناني وعلي بن إسحاق بن زاطيا، قالوا: حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعرفة -وعلي تجاهه-، فقال: يا علي، ادن مني، ضع خمسك في خمسي.

ص: 237

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 66/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 317 - 318، الباب السابع والثمانون. [2]

2- (2) . ما أثبتناه هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، والعبارة في المصدر هكذا: «ادن مني يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، صنع جسمك من جسمي، خلقت أنا وأنت من شجرة».

3- (3) . مناقب علي بن أبي طالب ص 90 (133). [3]

يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

زاد ابن زاطيا: يا علي، لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله -عز وجل- علي وجوههم في النار. (1)

2434. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيدالله، قال: حدّثني يحيى بن [محمد] البخري.

[و] أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: حدّثنا أبو عمرو بن مطر -إملاء- سنة تسع وأربعين وثلاثمئة-، قال: حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد البخري -بيغداد-، [أخبرنا] عثمان بن عبدالله القرشي، [أخبرنا] عبدالله بن لهيعة، [أخبرنا] أبو الزبير، عن جابر:

أن رسول الله صلي الله عليه وآله سلم كان بعرفات -وعلي تجاهه-، فقال: يا علي، ادن منّي، ضع خمسك في خمسي. يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها. يا علي، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

[هذا] لفظ المفسر، والمعني واحد. (2)

2435. الخوارزمي: أخبرني ابن شيرويه الديلمي، أخبرني الحسين بن أحمد، أخبرنا [أبونعيم] أحمد بن عبدالله الحافظ، حدّثنا محمد بن أحمد [بن الحسن]، حدّثنا يحيى بن محمد الحنّائي [البخري]، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشي، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم لعلي:

يا علي، ادن منّي، وضع خمسك في خمسي. يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا

ص: 238

1- (1) . الكامل 178/5 ، ترجمة عثمان بن عبدالله بن عمرو (1336)، وياسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 64/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، والذهبي في ميزان الاعتدال 54/5 ، ترجمة عثمان بن عبدالله (5529)، وابن حجر في لسان الميزان 613/4، ترجمة عثمان بن عبدالله (5576).

2- (2) . شواهد التنزيل 378/1 - 379 (397). [2]

أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. (1)

2436. ابن مردويه: عن جابر رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

يا علي، الناس من شجر شتي، وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة، ثم قرأ النبي صلي الله عليه وسلم : جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَرِزْقٌ وَنَخِيلٌ
صِنُونًا وَعَيْرٌ صِنُونًا يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ (2) . (3)

2437. الملاء: عن جابر رضي الله عنه ، قال: كان النبي صلي الله عليه وسلم بعرفات -وأنا وعلي عنده- ، فأوما النبي صلي الله عليه وسلم إلي علي، وقال:

يا علي، ضع خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي-، ثم قال: يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة واحدة، أنا أصلها، وأنت فرعها،
والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة.

يا علي، لو أن امتي صاموا حتي يكونوا كالحنايا، أو صلوا حتي يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله علي وجوههم في النار. (4)

4. أبوسعيد الخدري

2438. الحسكاني: أخبرنا حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، قال: أخبرنا أبو الحسن الكلابي -بدمشق-، قال:
حدّثنا علي بن محمد بن كاس النخعي -هو أبو القاسم القاضي-، قال: حدّثنا علي بن موسى الأودي، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى
العبيسي، قال: حدّثنا أبو حفص العبيدي، عن أبي هارون العبيدي، قال:

سألت أبوسعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصّة، فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، وهو يقول:

ص: 239

1- (1) . مقتل الحسين 108/1، الفصل السادس، [1] والحديث تجده في الفردوس للدليمي 331/5 (8345)، وما بين المعقوفين عن
زهر الفردوس 307/4، كما في هامش الفردوس.

2- (2) . الرعد/4. [2]

3- (3) . عنه السيوطي في الدر المنثور 85/4، [3] ونحوه في تفسير القرطبي 283/9 [4] مرسلًا.

4- (4) . الوسيلة 5/القسم 166/2.

خلق الناس من أشجار شتّى، وخلقنا أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها، وأكل من فرعها. (1)

2439. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز الصوفي، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو سليمان [محمد بن عبدالله بن أحمد] بن زبر، أنبأنا القاضي علي بن محمد بن كاس النخعي، أنبأنا علي بن موسى الأودي، أنبأنا عبيدالله بن موسى العبسي، أنبأنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي، قال:

سألت أباسعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصّة، فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وهو يقول: خلق الناس من أشجار شتّى، وخلقنا أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها، وأكل من فرعها. (2)

5. عبدالرحمان بن عوف

2440. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي -وكتبه لي بخطه-، قال: أخبرنا علي بن بندار، قال: حدّثني أبو بكر الرازي، قال: حدّثني محمد بن أبي يعقوب، قال: حدّثني إبراهيم بن عبدالله، قال: حدّثني عبدالرزاق، قال: حدّثني أبي، [قال: حدّثني مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، قال: قال عبدالرحمان:

يا مينا، ألا احذّثك حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، وحسن وحسين ثمرها، ومحبّوهم من امتي ورقها.

ثم قال: هم في جنة عدن والذي بعثني بالحقّ. (3)

2441. الحسكاني: أخبرنا أبو عثمان الحيري، قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن منصور النوشري، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي، قال: حدّثنا إسحاق

ص: 240

1- (1). شواهد التنزيل 376/1 - 377 (396). [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 65/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([2] 4933).

3- (3). شواهد التنزيل 407/1 (429). [3]

بن إبراهيم بن عباد -بصنعاء اليمن-، قال: حدّثنا عبدالرزاق، قال: أخبرني أبي، عن مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، قال: حدّثني مولاي عبدالرحمان بن عوف بحدِيث، [و] ذكر أنّه سمع من النبي صلي الله عليه وآله وسلم؛ سمعته يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: آله سلم يقول:

أنا شجرة، وعلي القلب (1)، وفاطمة اللقاح، والحسن والحسين الثمر، وشيعتنا الورق، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها.

ثمّ قال: في جنة عدن والذي بعثني بالحقّ . (2)

2442. الحسكاني: حدّثني عالياً الحاكم أبو عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو بكر [محمد بن حيوية] بن المؤمّل النحوي -بهمدان-، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الديبري -بصنعاء-، به.

[وساق الحديث] كلفظ الدينوري سواء. (3)

2443. ابن عدي: حدّثنا عمر بن سنان، حدّثنا الحسن بن علي الأزدي أبو عبدالغني، حدّثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا بن أبي مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالرحمان بن عوف أنّه قال:

ألا تسألوني قبل أن تشيب (4) الأحاديث بالأباطيل؟ قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أنا شجرة، وفاطمة أصلها -أو فرعها-، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة. (5)

2444. الكنجي: بإسناده إلي ابن عساكر، بإسناده عن ابن عدي، مثله سنداً وممتناً، إلا أنّ فيه: «أنا الشجرة، وفاطمة فرعها»، والباقي سواء، ثمّ قال:

ص: 241

1- (1). كذا في المصدر.

2- (2). شواهد التنزيل 408/1 (431). [1]

3- (3). شواهد التنزيل 409/1 (432)، [2] وستأتي رواية الحاكم عن الدينوري.

4- (4). في تاريخ مدينة دمشق: «[3] تشوب».

5- (5). الكامل 336/2 - 337، ترجمة الحسن بن علي أبي عبدالغني الأزدي (472) و 459/6، ترجمة مينا بن أبي مينا (1939)، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 168/14، ترجمة الحسين بن [4] علي (1566).

وأشادنا الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ في [هذا] المعني لبعضهم:

يا حَبْدًا دوحه في الخلد ثابتة ما في الجنان لها شبه من الشجر

المصطفي أصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيّد البشر

والهاشميَّان سبطاها لها ثمر والشيعه الورق الملتف بالثمر

هذا حديث رسول الله جاء به أهل الرواية في العالي من الخبر

إنّي بحبّهم أرجو النجاة غدًا والفوز مع زمرة من أحسن الزمر (1)

2445. الحسكاني: حدّثني أبو عبد الله [الحسين بن محمّد الثقفى] الدينوري، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن صقلاب، قال: حدّثنا محمّد بن الفيض بن محمّد -بدمشق-، قال: حدّثنا مؤمّل بن يهاب، قال: حدّثنا عبدالرزّاق، عن أبيه، عن مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، عن أبيه، قال: سمعت عبدالرحمان بن عوف يقول:

خذوا منّي حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، وحسن وحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جنة عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة.

(2)

6. عبدالله بن عباس

2446. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر، حدّثنا أبو زكريّا عبدالرحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ، حدّثنا أبو محمّد عبدالغني بن سعيد الأزدي الحافظ، حدّثنا يوسف بن القاسم الميانجي، عن علي بن العباس المقانعي، عن محمّد بن مروان، عن إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن أبي مالك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أنا وعلي من شجرة واحدة، والناس من أشجار شتّى. (3)

ص: 242

1- (1). كفاية الطالب ص 425، الباب الثامن. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 407/1 - 408 (430). [2]

3- (3). مناقب علي بن أبي طالب ص 400 (453)، وأورده الديلمي في الفردوس 44/1 (109).

2447. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو نصر محمد بن علي الزينبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زنبور، أنبأنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار، أنبأنا نصر بن شعيب، أنبأنا موسى بن نعمان، أنبأنا ليث بن سعد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله بأذني، وإلا فصمتنا، وهو يقول:

أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً. (1)

7. عبدالله بن عمر

2448. العقيلي: حدثنا أحمد بن محمد المهدي، قال: حدثنا سفيان بن بشر، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن جميع بن عقان، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

كان الناس من شجر شتي، وكنت أنا وعلي من شجرة واحدة. (2)

8. علي بن أبي طالب عليه السلام

2449. ابن مردويه: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا عبّاد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن بشار، عن عمرو بن إسماعيل الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: مثلي مثل شجرة، أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرتها، والشيعه ورقها، فأى شيء يخرج من الطيب إلا الطيب؟ (3)

ص: 243

-
- 1- (1). تاريخ مدينة دمشق 168/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات 5/2 (6)، عن سعيد بن أحمد بن البناء، عن الزينبي، مع اختصار، وفيه: حتماً حقاً، والديلمي في الفردوس 52/1 (135)؛ والملا في الوسيلة 5/القسم 228/2.
- 2- (2). الضعفاء الكبير 212/2، ترجمة صباح بن يحيى (747)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال 420/3، ترجمة صباح (3855).
- 3- (3). عنه ابن الجوزي في الموضوعات 397/1 (50)، ومثله باختصار في ميزان الاعتدال 299/5، ترجمة عمرو بن إسماعيل (6335).

2450. الخطيب: أنبأنا علي بن أبي علي، أنبأنا محمّد بن المظفر الحافظ لفظاً، أنبأنا محمّد بن الحسين الخثعمي، أنبأنا عبّاد بن يعقوب، أنبأنا يحيى بن بشار الكندي، عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

وعن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشعبة ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب؟ وأنا مدينة العلم، وعلي بابها، فمن أرادها فليأت الباب. (1)

2451. الكنجي: أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام أبو الفضل محمّد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب أبي المعالي محمّد بن علي القرشي، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي، أخبرنا أبو منصور القرّاز، أخبرنا زين الحفّاز وشيخ أهل الحديث علي الإطلاق أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن المظفر... مثله. (2)

2452. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن عبيدالله النجّار، أنبأنا محمّد بن المظفر... مثله، إلا أنّ فيه: وأنا مدينة وعلي بابها، فمن أرادها فليأت الباب. (3)

2453. الهمداني: علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، خلقت من شجرة وخلقت منها، وأنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، ومحبّونا أوراقها، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنة. (4)

ص: 244

1- (1) . تلخيص المشابه 308/1 - 309، ترجمة يحيى بن بشار الكندي (485)، ومثله في ميزان الاعتدال 165/7 (9476)، ولسان الميزان 370/7، ترجمة يحيى بن بشار (9172).

2- (2) . كفاية الطالب ص 220، الباب الثامن والخمسون. [1]

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 383/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([2] 4933).

4- (4) . المودّة في القربي ص 1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 267/2 - 268 (760). [3]

2454. الصفوري: عن النبي صلي الله عليه وسلم ، قال:

يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة. (1)

9. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2455. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن القاسم، قال: حدّثنا قاسم بن هشام، قال:

حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الأسود، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر، قال:

مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة علي ساق؛ من تعلق بغصن من أغصانها كان من أهلها.

قلت: من الساق؟ قال: علي. (2)

2456. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن

محمد، قال: حدّثني جابر بن سلمة، قال: حدّثني حسين بن حسن، عن عامر السراج، عن سلام الخثعمي، قال:

دخلت علي أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، فقلت: يا ابن رسول الله، قول الله تعالى: أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (3)؟ قال:

يا سلام، الشجرة محمد، والفرع علي أمير المؤمنين، والثمر الحسن والحسين، والغصن فاطمة، وشعب ذلك الغصن الأئمة من ولد فاطمة

عليها السلام، والورق شيعتنا ومحبتنا أهل البيت، فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة، وإذا ولد لمحبتنا مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة.

فقلت: يا ابن رسول الله، قول الله تعالى: تُؤْتِي أكلها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا (4) ما

ص: 245

1- (1). نزهة المجالس 234/2؛ [1] والمحسن المجتمععة ق188.

2- (2). شواهد التنزيل 409/1 (433). [2]

3- (3). إبراهيم/24. [3]

4- (4). إبراهيم/25. [4]

يعني؟ قال: يعني الأئمة؛ تفتي شيعتهم في الحلال والحرام في كل حجّ وعمرة. (1)

10. مينا مولي عبدالرحمان بن عوف

2457. ابن العديم: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبدالله الإسحاقى الحلبي بها، قال: أخبرنا عمّي أبوالمكارم حمزة بن علي الحلبي بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي بها، قال: حدّثني أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي بها، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي بها، قال حدّثنا أبو القاسم بن منصور، قال: حدّثنا عمر بن سنان، قال: حدّثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي الأهوازي، قال: حدّثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا بن مينا مولي عبدالرحمان بن عوف أنّه قال:

ألا تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أنا شجرة، وفاطمة أصلها وفرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجرة وأصلها في عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمرة في الجنة. (2)

2458. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمد بن حنوية بن المؤمل الهمداني، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد، أنبأنا عبدالرزاق بن همام، حدّثني أبي، عن مينا بن أبي مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، قال:

خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جذّة عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة. (3)

2459. الخوارزمي: أنبأني الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء بن الحسن الهمداني، أخبرنا

ص: 246

1- (1). شواهد التنزيل 406/1 (428). [1]

2- (2). بغية الطلب 2581/6، ترجمة الحسين بن [2] علي بن عبد مناف أبي طالب.

3- (3). المستدرک 160/3 (353/4755)، وقال: مينا مولي عبدالرحمان بن عوف قد أدرك النبي صلي الله عليه وآله وسلم، وسمع منه. هذا، ولاحظ ما تقدّم آنفاً من رواية مينا عن عبدالرحمان بن عوف.

أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن عدي الحافظ، أخبرنا عمر بن سنان، أخبرنا الحسن بن علي الأزدي، أخبرنا أبو عبدالله المفتي، أخبرنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا بن أبي مينا مولي عبدالرحمان بن عوف أنه قال:

ألا تسألوني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم:

أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع واللقاح والثمر والورق في الجنة.

ولأحد الشعراء في هذا المعنى قوله:

يا حبذا دوحة في الخلد نابتة ما مثلها نبتت في الخلد من شجر

المصطفى أصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيد البشر

والهاشميان سبطاه لها ثمر والشيعه الورق الملتف بالثمر

إني بحبهم أرجو النجاة غداً والفوز في زمرة من أفضل الزمر

هذا مقال رسول الله جاء به أهل الرواية في العالي من الخبر (1)

ص: 247

الفصل السادس: خصائص أهل البيت عليهم السلام و مكانتهم و فضائلهم

إشارة

ما ورد في هذا الفصل كلّه من فضائل أهل البيت و مناقبهم، إلا أنّ وجود بعض الخصوصيّات في عدّة من الروايات، وألويّة تعدّد المواضيع والأبواب صار موجّباً لتقسيم هذا الفصل إلى أربعة أقسام:

الأوّل: أبواب خصائص أهل البيت عليهم السلام .

الثاني: أبواب مكانة أهل البيت عليهم السلام .

الثالث: أبواب مكانة أهل البيت عليهم السلام و منزلتهم في القيامة.

الرابع: أبواب فضائل أهل البيت عليهم السلام .

ص: 249

الباب الأول: اختصاص منصب الإمامة بهم عليهم السلام

لا شك أنّ هذه الخصوصية من أهمّ خصائصهم عليهم السلام ، وقد وردت فيها روايات كثيرة، وحيث أنّ الغرض الأصلي من الموسوعة إثبات ذلك فنذكرها بصورة مستقلة في قسم الإمامة فراجع المجلد الخامس.

ص: 253

الباب الثاني: أنهم عليهم السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو منهم، وأنهم أولي الناس به، وهو عنهم راض

تنبيه: لا يخفي دلالة كثير من الروايات علي ذلك، مثل أكثر ما ورد في ذيل آية التطهير، وقد مرّ في الباب الثاني من الفصل الثالث روايات عديدة تدلّ علي أنهم عليهم السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نور واحد ومن طينة واحدة، فليراجع هناك، ونكتفي هنا بخصوص ما ورد فيه التصريح بأنهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو منهم، أو بأنهم أولي الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أو ما ورد فيه خصوص رضا الرسول عنهم عليهم السلام، برواية:

1. جابر بن عبدالله الأنصاري 5. عمر بن الخطاب

2. ربعي بن حراش 6. فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

3. عبدالله بن عباس 7. فاطمة الكبرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام

4. علي بن أبي طالب عليه السلام 8. واثلة بن الأسقع

1. جابر بن عبدالله الأنصاري

2460. الحاكم: حدّثني عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي، أنبأنا سليمان بن أحمد بن يحيى، أنبأنا محمود بن الربيع العامري، أنبأنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة، حدّثنا (1) طاهرة بنت عمرو بن دينار، حدّثني أبي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إن لكل بني أب عصابة ينتمون إليها، إلا ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم، وهم عترتي،

ص: 254

1- (1). هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «حدّثنا».

خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله. (1)

2461. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، حدّثني عبدالرحمان بن القاسم القطّان الكوفي، حدّثنا عبّاد بن زياد الكوفي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، [قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم :

جعل الله كلّ نبي ذرّيته من صلبه، وجعل ذرّيّتي من صلب علي. (2)

2462. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله -عزّوجلّ - جعل ذرّيّة كلّ نبي في صلبه، وإنّ الله تعالي جعل ذرّيّتي في صلب علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (3)

2463. الحاكم: حدّثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ -بالكوفة-، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثني عمّي القاسم بن أبي شيبة، حدّثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لكلّ بني امّ عصبه ينتمون إليهم، إلا ابني فاطمة، فأنا وليّهما وعصبتهما. (4)

2464. الديلمي: جابر: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :] إنّ الله -عزّوجلّ - جعل ذرّيّة كلّ نبي في صلبه، وإنّ الله جعل ذرّيّتي في صلب علي بن أبي طالب. (5)

2. ربعي بن حراش

2465. الحسكاني: حدّثني أبو عمرو اللحياني، قال: أخبرنا أبو بكر الشيباني، قال: أخبرنا

ص: 255

1- (1) . عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 313/36، ترجمة عبدالعزيز بن عبدالملك ([1]4122)، والمتّقي في كنز العمّال 98/12 (34168).

2- (2) . الكامل 199/7، ترجمة يحيى بن [2]العلاء الرازي (2104). [3]

3- (3) . المعجم الكبير 43/3 - 44 (2630).

4- (4) . المستدرک 164/3 (368/4770).

5- (5) . الفردوس 172/1 (643).

عبدالله الشرقي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا عبيد بن طفيل، قال: سمعت رباعي بن حراش، قال:

بلغني أنّ عليّاً دخل علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فأخذ النبي شملة كساء له، فبسطها، فقعد عليه علي وفاطمة وحسن وحسين، فأخذ بمجاميعها (1)، فعقد -أو فعقدها-، فقال: اللهم هؤلاء منّي، وأنا منهم، فارض عنهم، كما أنا عنهم راض. (2)

3. عبدالله بن عبّاس

2466. الخطيب: أخبرنا محمّد بن أبي السري الوكيل، قال: حدّثنا أبو عبيدالله محمّد بن عمران المرزباني، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبدالرحيم المؤدّب، قال: حدّثني عبدالله بن عبدالرحمان بن محمّد الحاسب، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني خزيمه بن خازم، قال: حدّثني أمير المؤمنين المنصور، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن عبدالله، قال: حدّثني أبي عبدالله بن العبّاس، قال:

كنت أنا وأبي العبّاس بن عبدالمطلب جالسين عند رسول الله صلي الله عليه وسلم، إذ دخل علي بن أبي طالب، فسلم، فردّ عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم، وبشّ به (3)، وقام إليه، واعتنقه، وقبّل بين عينيه، وأجلسه عن يمينه.

فقال العبّاس: يا رسول الله، أتحبّ هذا؟ فقال النبي صلي الله عليه وسلم:

يا عمّ رسول الله، والله أشدّ حبّاً له منّي؛ إنّ الله جعل ذرّيّة كلّ نبي في صلبه، وجعل ذرّيّتي في صلب هذا. (4)

ص: 256

1- (1). في نسخة: «بمجاميعها».

2- (2). شواهد التنزيل 84/2 (705)، [1] وسيأتي الحديث قريباً برواية رباعي عن فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فلاحظ.

3- (3). بشّ للشيء: أقبل عليه، وفرح به.

4- (4). تاريخ بغداد 333/1، ترجمة محمّد بن أحمد بن عبدالرحيم (2) [206]، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 214/1 (338)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 259/42، ترجمة علي بن أبي طالب (3) [4933]، والذهبي في ميزان الاعتدال 313/4، ترجمة عبدالرحمان بن محمّد الحاسب (4959)، وأبو الخير الطالقاني في الأربعين المنتقى ص 115، الباب السادس والعشرون.

2467. الطبراني: بإسناده إلي ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: إن الله -عز وجل- جعل ذرّيّة كلّ نبي في صلبه، وجعل ذرّيّتي في صلب علي. (1)

2468. الصفوري: عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، عن النبي صلي الله عليه وسلم:

أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمارها، ومحّبونا أهل البيت ورقها، وكلّنا في الجنة حقّاً حقّاً. (2)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2469. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا منجاب بن الحارث، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنّية، قال: حدّثنا عبيد بن طفيل أبوسيدان، عن ربيعي بن حراش:

عن علي أنّه دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم، وقد بسط شملة، فجلس عليها هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين، ثم أخذ النبي صلي الله عليه وسلم بمجامعه، فعقد عليهم، ثم قال: اللهم ارض عنهم، كما أنا عنهم راض. (3)

2470. الزرندي: عن علي رضي الله عنه أنّه هو وفاطمة وحسن وحسين قال كلّ إنسان منهم: أنا أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأتوا نبي الله صلي الله عليه وسلم علي ذلك، فسمع ما يقولون، فأخذ فاطمة، فاحتضنها إليه، وأخذ حسناً وحسيناً، فجعل أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، وأخذ علياً، ثم ضمّهم إليه، وقال: إنهم منّي، وأنا منهم. (4)

5. عمر بن الخطّاب

2471. الطبراني: حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك بن

ص: 257

1- (1). عنه الخوارزمي في المناقب ص 327 - 328 (339).

2- (2). نزّهة المجالس 2/234. [1]

3- (3). المعجم الأوسط 6/241 (5510).

4- (4). نظم درر السمطين ص 100، [2] ذيل عنوان: «ذكر محبّة الله ورسوله لعلي ومحبّته لهما».

عبدالله، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، عن عمر رضي الله عنه ، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

كُلُّ بني انثي فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَيِّهِمْ، ما خلا ولد فاطمة، فَإِنِّي أَنَا عَصَبَتُهُمْ، وَأَنَا أَبُوهُمْ. (1)

2472. أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَهْرَانَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنِ الْمُسْتَظَلِّ بْنِ حَصِينٍ - فِي حَدِيثٍ - أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مَنقُطَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ما خلا سببي ونسبي، وكلُّ ولد أبٍ فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَيِّهِمْ، ما خلا ولد فاطمة، فَإِنِّي أَنَا أَبُوهُمْ وَعَصَبَتُهُمْ. (2)

2473. ابن عساکر: بإسناده عن المستظل بن حصين، عن عمر بن الخطاب، مثله. (3)

2474. السَّمَانُ: عَنِ الْمُسْتَظَلِّ - فِي حَدِيثٍ - أَنَّ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ما خلا سببي ونسبي، وكلُّ بني انثي فعصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فَإِنِّي أَبُوهُمْ، وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ. (4)

6. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

2475. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْجَارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمْتَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِيدُ بْنُ طَفِيلِ بْنِ أَبِي سَيْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ:

عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَطَّ لَهَا ثَوْبًا، فَأَجْلَسَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ ابْنُهَا حَسَنٌ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ حُسَيْنٌ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُمْ، ثُمَّ ضَمَّ عَلَيْهِمُ الثَّوْبَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ. اللَّهُمَّ ارْضُ عَنْهُمْ، كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ. (5)

ص: 258

1- (1). المعجم الكبير 44/3 (2631).

2- (2). معرفة الصحابة 231/1 - 232 (214). [1]

3- (3). عنه المتقي في كنز العمال 624/13 (37586).

4- (4). عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص 169. [2]

5- (5). شواهد التنزيل 84/2 (704)، [3] ونحوه مرسلاً رواه الهمداني في المودّة في القربي ص 1329، المودّة الحادية عشر، وعنه

القندوزي في ينابيع المودّة 321/2 (926). [4]

2476. أبوالمعالى الحسينى: أخبرنا أبوعلى بن شاذان، أنبأنا أبوسهل بن زياد القطان، أنبأنا محمد بن غالب، أنبأنا غسان بن الربيع، أنبأنا عبيد بن الطفيل أبوسيدان، عن ربعى بن حراش:

عن فاطمة بنت رسول الله -صلى الله عليه- أنها أتت النبي عليه السلام، فبسط لها ثوباً، فأجلسها عليه، ثم جاء ابنها الحسن، فأجلسه معها، ثم جاء ابنها الحسين، فأجلسه معهما، ثم جاء علي، فأجلسه معهم، ثم ضمّ عليهم الكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء مني، وأنا منهم، فارض عنهم، كما أنا عنهم راض. (1)

7. فاطمة الكبرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام

2477. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبدالله بن أبي إسحاق البغوي، أخبرنا [محمد بن أحمد بن يزيد] بن أبي العوام، حدّثنا أبي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كلّ بني آدم ينتمون إليّ عصبته، إلا ولد فاطمة، فإنّي أنا أبوهم، وأنا عصبته. (2)

2478. العقيلي: حدّثنا عبدالرحمان بن محمد بن مسلم، قال: حدّثنا عبدالله بن الحسين المختار، قال: حدّثنا محمد بن عمرو بن عتبة الرازي، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثني جرير بن عبد الحميد، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت علي، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنّ كلّ بني أمّ ينتمون إليّ عصبته، إلا ولد فاطمة، فأنا أبوهم، وأنا عصبته. (3)

2479. العقيلي: حدّثنا جعفر بن أحمد بن نعيم، قال: حدّثنا محمد بن حميد، قال: حدّثنا محمد بن عمرو الرازي، قال: حدّثنا حسين الأشقر، بإسناد نحوه. (4)

ص: 259

1- (1). عيون الأخبار ق42، المجلس الرابع عشر.

2- (2). تاريخ بغداد 283/11، ترجمة عثمان بن محمد بن إبراهيم [1] بن عثمان بن أبي شيبة (6054).

3- (3). الضعفاء 223/3، ترجمة محمد بن عثمان [2] بن أبي شيبة (1223).

4- (4). الضعفاء 223/3، ترجمة محمد بن عثمان [3] بن أبي شيبة (1223).

2480. الخطيب: أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق، حدّثنا جعفر بن محمد الزعفراني، حدّثنا محمد بن حميد، حدّثنا محمد بن عمرو الرازي، عن حسين الأشقر، عن جرير بن عبد الحميد الضبي، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كُلُّ بني امّ يتمون إلي عصبه، غير ولد فاطمة، فأنا أبوهم، وأنا عصبتهم. (1)

2481. أبو يعلي: حدّثنا عثمان بن أبي شيبه، حدّثنا جرير، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لكلّ بني امّ عصبه يتمون إليه، إلا ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم. (2)

2482. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدّي أبو عبدالله، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو عبدالله بن مروان، أنبأنا أحمد بن علي هو القاضي، أنبأنا عثمان بن أبي شيبه.

حيلولة: ثمّ أخبرناه عالياً أبو عبدالله محمد بن الفضل، وأبوالمظفر بن عبد الكريم، قالوا: أنبأنا أبو سعد بن عبدالرحمان، أنبأنا ابن حمدان.

حيلولة: وأخبرتنا امّ المجتبي العلوية، قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور، أنبأنا ابن المقرئ.

قالا: أنبأنا أبو يعلي الموصلي، أنبأنا عثمان بن أبي شيبه، أنبأنا جرير، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنّ لكلّ - وقال أبو يعلي: لكلّ - بني امّ عصبه يتمون إليه، إلا ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم. (3)

ص: 260

1- (1). تاريخ بغداد 283/11 - 284، ترجمة عثمان بن محمد [1] بن أبي شيبه (6054).

2- (2). مسند أبي يعلي 109/12 (6741)، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 14/70، [2] ترجمة فاطمة بنت الحسين (9400).

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 14/70، [3] ترجمة فاطمة بنت الحسين (9400).

2483. العقيلي: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: حدّثنا عثمان [بن محمّد بن أبي شيبة]، قال: حدّثنا جرير [بن عبد الحميد]، عن شيبة بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين بن علي، عن فاطمة الكبرى، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

لكلّ بني أب عَصْبَة ينتمون إليه، إلّا ولد فاطمة، أنا عصبتهم. (1)

2484. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن شيبة بن نعام، عن فاطمة الصغرى بنت حسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

كلّ بني أمّ ينتمون إلي عَصْبَة، إلّا ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم. (2)

2485. الديلمي: فاطمة [قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]: كلّ بني آدم ينتمون إلي عَصْبَة أبيهم الأوّل، إلّا ولد فاطمة، فأني أنا أبوهم، وأنا عصبتهم. (3)

8. واثلة بن الأسقع

2486. الخوارزمي: أخبرني سيّد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب إلي من همدان -، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا علي بن أحمد المصيصي، حدّثنا أحمد بن خلود الحلبي، حدّثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدّثنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي الأزهر، عن واثلة بن الأسقع، قال:

لَمَّا جمع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام تحت ثوبه قال: اللهمّ قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي إبراهيم وآل إبراهيم. اللهمّ إنهم منّي، وأنا منهم، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم.... (4)

ص: 261

1- (1) . الضعفاء 222/3 - 223، ترجمة عثمان بن محمّد بن أبي شيبة (1223)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال 48/5 - 49، ذيل ترجمة عثمان (5524).

2- (2) . المعجم الكبير 44/3 (2632) و 423/22 (1042)، وفي الأخير: لكلّ بني انثي عَصْبَة ينتمون إليه، إلّا... .

3- (3) . الفردوس 264/3 (4787).

4- (4) . المناقب ص 63، الفصل الخامس (32)، [1] ونحوه مرسلًا في كنز العمال 603/13 (37544)، عن الديلمي.

2487. الطبراني: عن وائلة [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم]:

اللهم إتك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي إبراهيم وآل إبراهيم. اللهم إنهم مني، وأنا منهم، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم.

يعني علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً. (1)

ص: 262

1- (1). عنه المتقي في كنز العمال 101/12 (34186).

برواية: أبي سعيد الخدري

2488. ابن سعد: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق، أخبرنا زكريّا بن أبي زائدة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إن عيبتني التي آوي إليها أهل بيتي... (1)

2489. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة [حماد بن أسامة]، عن زكريّا، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ألا إن عيبتني التي آوي إليها أهل بيتي... (2)

2490. الترمذي: حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثني الفضل بن موسى، عن زكريّا بن أبي زائدة، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

ألا إن عيبتني التي آوي إليها أهل بيتي... .

وفي الباب عن أنس. (3)

2491. أبو يعلى: حدثنا أبو بكر [بن أبي شيبة]، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريّا، حدثني عطية، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

ص: 263

1- (1). الطبقات الكبرى 193/2 - 194. [1]

2- (2). المصنّف 402/6، الباب 53، [2] في فضل الأنصار (32347).

3- (3). الجامع الكبير 194/6 (3904).

ألا إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي... (1)

2492. أحمد: حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد [الخدري]، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم (في حديث)، قال:

الأنصار كرشى، وأهل بيتي عييتي التي آوي إليها... (2)

2493. ابن سعد: أخبرنا عبيدالله بن موسى العبسي، قال: أخبرنا ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي... (3)

2494. الراهر مزى: حدّثنا الحسن بن بشر، حدّثنا محمد بن عبدالله بن عبيد، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي... (4)

ص: 264

1- (1). مسند أبي يعلى 301/2 - 302 (1025).

2- (2). مسند أحمد 89/3 (11842)، [1] وما أثبتاه هنا موافق لبعض النسخ، وفي بعضها: «... وأهل بيتي وعييتي...».

3- (3). الطبقات الكبرى 194/2. [2]

4- (4). أمثال الحديث ص 159 - 160 (133).

الباب الرابع: أنهم عليهم السلام أفضل الخلق، وخير البرية، وخير الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

برواية:

1. جابر بن عبدالله الأنصاري 6. عبدالله بن عمر

2. خالد بن معدان 7. عبدالله بن مسعود

3. سلمان 8. مجاهد

4. أم سلمة 9. أم هانئ

5. عبدالله بن عباس

1. جابر بن عبدالله

2495. الحسكاني والثعلبي: حدّثني ابن فنجويه، حدّثنا سعد بن محمّد بن أبي إسحاق الصيرفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً في مسجد المدينة، وذكر بعض أصحابه الجنّة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ لله لواء من نور، وعموداً من زبرجد، خلقها قبل أن يخلق السماوات بألفي سنة، مكتوب علي رداء ذلك اللواء: لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، آل محمّد خير البرية، صاحب اللواء إمام القوم.

فقال علي: الحمد لله الذي هدانا لك، وكرّمنا، وشرفنا.

ص: 265

فقال له النبي صلي الله عليه وسلم : يا علي، أما علمت أنّ من أحبنا، وانتحل محبتنا أسكنه الله معنا؟ وتلا هذه الآية: في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ (1) . (2)

2. خالد بن معدان

2496. الهمداني: عن خالد بن معدان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم :

من أحبّ أن يمسي في رحمة الله، ويصبح في رحمة الله فلا يدخلن قلبه شكّ بأنّ ذرّيتي أفضل الذرّيات، ووصيّ أفضل الأوصياء. (3)

3. سلمان

2497. العاصمي: أخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا أبو العباس الأصمّ، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدّثنا يونس بن بكير، عن عبيد بن عتيبة العبدي، عن وهب بن كعب بن عبد الله بن سور الأزدي، عن سلمان الفارسي:

أثّه سألت رسول الله -صلي الله عليه وآله وسلم-، فقال: يا رسول الله، إنّه ليس من نبي إلا وله وصي وسبطان؟ فمن وصيّك وسبطاك؟ فسكت رسول الله -صلي الله عليه وآله وسلم-، ثمّ لم يرجع شيئاً، فانصرف سلمان [وهو] يقول: يا ويله! يا ويله! [و] كلّما لقيته ناس من المسلمين قالوا: ما لك يا سلمان الخير؟ فيقول: سألت رسول الله -صلي الله عليه وآله وسلم- عن شيء، فلم يرّد عليّ، فخفت أن يكون من غضب.

فلما صلي رسول الله -صلي الله عليه وآله وسلم-، قال: ادن يا سلمان، فجعل يدنو، ويقول: أعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله، فقال [النبي صلي الله عليه وآله وسلم] : سألتني عن شيء

ص: 266

1- (1) . القمر/55. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 469/2 - 470 (1141)؛ [2] والكشف والبيان 174/9، [3] وفيه: «أتينا رسول الله... بألفي عام».

3- (3) . المودّة في القربي ص 1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 267/2 (758)، [4] وفيه: «من يحبّ أن يمشي... وأن يصبح في رحمة الله عليه...».

لم يأتي فيه من أمر؟ وقد أنبأني الله تبارك وتعالى [بعد ذلك أنه] بعث أربعة آلاف نبي، وكان [لهم] أربعة آلاف وصي، وثمانية آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده، لأنا خير النبيين، ووصيي خير الوصيين، وسبطاي خير الأسباط. (1)

4. أم سلمة

2498. الهمداني: عن أبي رباح مولي أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم:

لو علم الله تعالى أن في الأرض عبداً أكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين لأمرني أن اباهل بهم، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء، وهم أفضل الخلق، فغلبت بهم النصاري. (2)

5. عبدالله بن عباس

2499. الخوارزمي: ذكر ابن شاذان (3): حدّثني النقيب أبو الحسن محمد بن محمد الحسني، عن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريّا، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم لعبدالرحمان بن عوف:

يا عبدالرحمان، أنتم أصحابي، وعلي بن أبي طالب مّتي، وأنا من علي، فمن قاسه بغيره فقد جفاني، ومن جفاني آذاني، ومن آذاني فعليه لعنة ربّي.

يا عبدالرحمان، إنّ الله أنزل علي كتاباً مبيناً، وأمرني أن ابين للناس ما نزل إليهم، ما خلا علي بن أبي طالب، فإنّه لم يحتج إلي بيان، لأنّ الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي، ودرايته كدرايتي، ولو كان الحلم رجلاً لكان عليّاً، ولو كان العقل رجلاً لكان حسناً، ولو كان السخاء رجلاً لكان حسيناً، ولو كان الحُسن شخصاً لكان فاطمة - بل هي أعظم - إنّ فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً. (4)

ص: 267

1- (1). زين الفتى 392/2 - 393 (516). [1]

2- (2). المودّة في القربي ص 1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 266/2 (755). [2]

3- (3). مئة منقبة ص 135 (67).

4- (4). مقتل الحسين 60/1، الفصل الخامس؛ [3] ورواه مراسلاً الهمداني في المودّة في القربي ص 1334، المودّة الثالثة عشر.

2500. الهمداني: عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم :

خير رجالكم علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نسائكُم فاطمة بنت محمد عليهم الصلاة والسلام.
(1)

2501. الخطيب: أخبرنا علي بن أبي علي، حدّثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري المقرئ، حدّثنا محمد بن حمدويه النيسابوري، حدّثنا خشنام بن زنجويه - وهو يختلف معنا - ، قال: حدّثنا نعيم بن عمرو، عن إبراهيم بن طهمان، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود]، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

خير رجالكم علي بن أبي طالب، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نساءكم فاطمة بنت محمد صلي الله عليهما. (2)

2502. سبط ابن الجوزي: قال مجاهد في قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (3) : هم علي عليه السلام وأهل بيته ومحبوهم. (4)

2503. الهمداني: عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم :

1- (1) . المودّة في القربي ص 131، المودّة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 2/275 (788) [1] والحديث رواه الخطيب مسنداً عن ابن مسعود، كما في التالي.

2- (2) . تاريخ بغداد 5/157 ، ترجمة أحمد بن محمد بن إسحاق ([2]2595)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 14/167 ، ترجمة الحسين بن [3]علي (1566).

3- (3) . البيّنة/7. [4]

4- (4) . تذكرة الخواصّ ص 18. [5]

أفضل البرية عند الله تعالى من نام في قبره، ولم يشك في علي وذريته أنهم خير البرية. (1) وراجع الباب التالي والآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام، ذيل الآية 7 من سورة البيّنة، وأيضاً راجع: باب «هم خير البرية»، من أبواب شيعة أهل البيت عليهم السلام، وأيضاً ترجمة علي عليه السلام، باب أنه خير الناس وخير البشر.

ص:269

1- (1). المودّة في القربي ص1313، المودّة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 277/2 (793). [1]

برواية:

1. أنس بن مالك 4. علي بن أبي طالب عليه السلام
2. عبدالله بن عباس 5. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
3. عبدالله بن مسعود 6. أبي هريرة

1. أنس بن مالك

2504. ابن الجعد: عن شعبة، عن حماد بن سلمة، عن أنس، قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِينٍ كَيْفَ يَشَاءُ، ثُمَّ قَالَ: وَ يَخْتَارُ (1) إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي وَأَهْلَ بَيْتِي عَنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ، فَانْتَجَبْنَا، فَجَعَلَنِي الرَّسُولَ، وَجَعَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ الْوَصِيَّ.

ثم قال: مَا كَانَ لَهُمْ الْخَيْرَةُ يَعْنِي مَا جَعَلْتُ لِلْعِبَادِ أَنْ يَخْتَارُوا، وَلَكِنِّي اخْتَارَ مِنْ أَشْيَاءِ، فَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي صَفْوَةُ اللَّهِ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ.

ثم قال: سُبْحَانَ اللَّهِ يَعْنِي تَنْزِيهَاً لِلَّهِ عَمَّا يَشْرِكُونَ بِهِ كَفَّارِ مَكَّةَ.

ثم قال: وَ رَبُّكَ [يعني] يَا مُحَمَّدَ دَعَلَمُ مَا تَكِنُّ صَدُورُهُمْ مِنْ بَغْضِ الْمَنَافِقِينَ لَكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَ مَا يُعْلِنُونَ (2) بِالسُّنْتِهِمْ مِنَ الْحَبِّ لَكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ. (3)

ص: 270

1- (1) . القصص/68.

2- (2) . القصص/69. [1]

3- (3) . عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب 1/256، فصل في مفسدات الإمامة. [2]

2505. ابن مؤمن: في تفسير قوله تعالى: وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ (1)، بإسناده إلي أنس بن مالك، قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن معنى قوله: وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ، فقال: إِنَّ اللَّهَ -عَزَّوَجَلَّ- خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِينٍ كَيْفَ شَاءَ، ثُمَّ قَالَ: وَيَخْتَارُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي وَأَهْلَ بَيْتِي عَلِيَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ، فَانْتَجَبْنَا، فَجَعَلَنِي الرَّسُولَ، وَجَعَلَ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَصِيَّ.

ثم قال: مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ يَعْنِي مَا جَعَلْتَ لِلْعِبَادِ أَنْ يَخْتَارُوا، وَلَكِنِّي اخْتَارَ مِنْ أَشْيَاءِ، فَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي صَفْوَتُهُ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ.

ثم قال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ يَعْنِي اللَّهُ مَنْزَهُ عَمَّا يَشْرِكُونَ بِهِ كَفَّارِ مَكَّةَ.

ثم قال: وَرَبُّكَ يَعْلَمُ يَعْنِي يَا مُحَمَّدُ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ مِنْ بَغْضِ الْمَنَافِقِينَ لَكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَمَا يُعْلِنُونَ (2) بِأَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْحَبِّ لَكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ. (3)

2. عبدالله بن عباس

2506. الطبري: حَدَّثَنِي الْمُثَنِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (4) قَالَ: هُمُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَآلِ يَاسِينَ، وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ يَقُولُ اللَّهُ -عَزَّوَجَلَّ-: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ، وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ. (5)

2507. ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

ص: 271

1- (1) . القصص/68. [1]

2- (2) . القصص/69. [2]

3- (3) . عنه ابن طاووس في الطرائف ص 97 (136). [3]

4- (4) . آل عمران/33. [4]

5- (5) . جامع البيان 3/الجزء 234/3. [5]

عن ابن عباس، قوله: **إِصْحَافِي آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ** قال: هم المؤمنون من آل إبراهيم، وآل عمران، وآل ياسين، وآل محمد صلي الله عليه و سلم . (1)

2508. ابن المنذر: من طريق علي، عن ابن عباس في قوله: **آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ**، قال: هم المؤمنون من آل إبراهيم، وآل عمران، وآل ياسين، وآل محمد صلي الله عليه و سلم . (2)

3. عبدالله بن مسعود

2509. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ، قال: أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن الأعمش، عن شقيق، قال:

قرأت في مصحف عبدالله - هو ابن مسعود - : **إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ** . (3)

2510. الحسكاني: [أخبرنا أيضاً عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح] السبيعي، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: حدّثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم [الفضل بن دكين...]، قال: حدّثنا أبو جنادة السلولي، عن الأعمش، به سواء. (4)

2511. الثعلبي: قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد القائي، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن ميثم بن [أبي] نعيم، قال: حدّثنا أبو جنادة [حصين بن مخارق] السلولي، عن الأعمش، عن أبي وائل [شقيق]، قال:

ص: 272

1- (1) . تفسير ابن أبي حاتم 635/2 (3414). [1]

2- (2) . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 31/2. [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 152/1 (165). [3]

4- (4) . شواهد التنزيل 152/1 (166). [4]

قرأت في مصحف عبدالله بن مسعود: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ . (1)

2512. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق:

عن نمير بن عريب أنّ ابن مسعود كان يقرأ: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا، الآية، يقول ابن عبّاس [كذا]: وآل عمران وآل أحمد علي العالمين.

[قال الحسكاني]: قلت: إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية، لأنّهم آل إبراهيم. (2)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2513. الخوارزمي: عن محيي السنّة [عبدوس بن عبدالله]، أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

دخل رسول الله صلي الله عليه وآله سلم علي علي وفاطمة، وأخذ بعضادتي الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة. يا بنيّة، إنّ الله سبحانه وتعالى اطّلع علي أهل الأرض اطّلاعة، فاختر أباك، فجعله نبياً، ثمّ اطّلع الثانية، فاختر منهم

ص: 273

1- (1) . الكشف والبيان 53/3، [1] وقد سقط أوّل هذا الحديث إلي الأعمش ومن آخره بعد آل عمران من مطبوعة تفسير الثعلبي وفي بعض نسخه الخطيّة أيضاً كذلك، إلّا أنّ هناك استدراك بالهامش، وعليها علامة صحّ، وذلك بعد قوله: وآل إبراهيم وآل عمران: وآل محمّد علي العالمين، فحسب مخطوطة التفسير فنصّ القراءة تكون مثل رواية الحسكاني المتقدّمة، كما أنّه قد سقط لفظ وآل عمران من نقل ابن البطريق عن الثعلبي في العمدة ص 55 (55) وخصائص الوحي المبين ص 84 (55). [2]

2- (2) . شواهد التنزيل 153/1 (167). [3]

زوجك علياً، فجعله لي أخاً ووصياً، ثم أطلع الثالثة، فاخترت وأمك، فجعلكما سيّدتي نساء العالمين، ثم أطلع الرابعة، فاخترت ابنيك، فجعلهما سيّدي شباب أهل الجنة، فقال العرش: أي ربّي، ابني نبيك، وابني وصي نبيك، زيّني بهما، فهما يوم القيامة في ضفّتي العرش بمنزلة الشنقين من الوجه، ومدّ رسول الله صلي الله عليه وآله سلم شحمتي اذنيها حتّى احمرّتا. (1)

2514. الهمداني: عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم:

إنّ الله أشرف علي الدنيا، فاخترني علي رجال العالمين، ثم أطلع الثانية، فاخترت علي رجال العالمين، ثم أطلع الثالثة، فاخترت الأئمّة من ولدك علي رجال العالمين، ثم أطلع الرابعة، فاخترت فاطمة علي نساء العالمين. (2)

5. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2515. الحمّوي: أنبأني السيّد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني والسيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معدّ الموسوي بروايتهما عن السيّد شمس الدين [شيخ] الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدورستاني، عن أبيه، عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (3)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصري، عن أبي المغراء حميد بن المثنى العجلي، عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفي، عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر] عليه السلام، قال: سمعته يقول:

نحن جنب الله، ونحن صفوة الله، ونحن خيرته... (4)

ص: 274

1- (1). مقتل الحسين 67/1، الفصل الخامس. [1]

2- (2). المودّة في القربي ص 1312، المودّة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 274/2 (783). [2]

3- (3). كمال الدين ص 205 - 206، الباب 21 (20). [3]

4- (4). فرائد السمطين 253/2 (523). [4]

2516. الحمّوي: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمّد بن يوسف بن محمّد بن يوسف البرزالي - بقراءتي عليه بيستانه بسفح جبل قاسيون ممّا يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة-، قلت: له أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج الأموي إجازة، فأقرّ به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمّد بن محمّد المعروف بمذكويه القزويني وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن محمّد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازة، قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفني، قال: أنبأنا القاضي أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمّد بن موسى -بتكريت-، قال: أنبأنا محمّد بن فرحان، قال: أنبأنا محمّد بن يزيد القاضي، [قال: [حدّثنا قتيبة، [قال: [حدّثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وآله سلم أنّه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التَّفْتِ آدَمَ يَمْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا فِي النُّورِ خَمْسَةَ أَشْبَاحٍ سَجْدًا وَرُكْعًا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قَبْلِي؟ قَالَ: لَا يَا آدَمَ. قَالَ: فَمَنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ الْأَشْبَاحُ الَّذِينَ أَرَاهُمْ فِي هَيْئَتِي وَصُورَتِي؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ مِنْ وَلَدِكَ، لَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتِكَ... يَا آدَمَ، هَؤُلَاءِ صَفُوتِي مِنْ خَلْقِي؛ بِهِمْ أَنْجِيهِمْ، وَبِهِمْ أَهْلِكُهُمْ، فَإِذَا كَانَ لَكَ إِلِي حَاجَةٌ فَهَؤُلَاءِ تَوَسَّلْ... (1)

2517. الرافعي: عن الشيخ عبدالقادر الجيلاني -رحمة الله عليه- مرفوعاً عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنّه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى [آدَمَ] أَبَا الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التَّفْتِ آدَمَ يَمْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا نُورٌ خَمْسَةَ أَشْبَاحٍ سَجْدًا وَرُكْعًا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قَبْلِي؟ قَالَ:

ص: 275

لا يا آدم. قال: فمن هؤلاء الخمسة الذين أراهم في هيئتي وصورتني؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك... يا آدم، هؤلاء صفوتي؛ بهم انجيهم، وبهم اهلكهم، فإذا كان لك حاجة فبهؤلاء توصل... (1).

ص:276

1- (1). عنه الأمر تسري في أرجح المطالب ص 461.

الباب السادس: أنهم عليهم السلام المعصومون والمطهرون

والدليل علي هذا، آية التطهير وحديث الثقلين والنصوص الخاصة

أ: آية التطهير

راجع الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام، والباب الأول والثاني والخامس من الفصل الرابع: «معني أهل البيت عليهم السلام».

ب: حديث الثقلين

حسب هذا الحديث جعل النبي صلي الله عليه وآله سلم أهل بيته عدل القرآن، ومعلوم أنّ القرآن معصوم من كلّ خطأ، فكذلك أهل بيت النبي -صلوات الله عليه وعلي أهل بيته- للملازمة، وسيأتي حديث الثقلين في أبواب مكانة أهل البيت عليهم السلام.

ج: ما ورد من النصوص المصرّحة بطهارتهم وعصمتهم

برواية:

1. الحسن بن علي عليهما السلام 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس

ص: 277

2518. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدّثهم: حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي... وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً... (1)

2519. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدّثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله، وأثنى عليه... ثمّ قال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلي الله عليه وسلم... وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً... (2)

2520. الحاكم: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى -ابن أخي طاهر العقيقي الحسني-، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي... وأنا من أهل البيت

1- (1). الذرّيّة الطاهرة ص 109 - 110 (114).

2- (2). المعجم الأوسط 87/3 - 89 (2176).

الذي أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً... (1)

2521. الخركوشي: قيل: خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-... ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا ابن النبي... وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً... (2)

2. عبدالله بن عباس

2522. الحموي: أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم بن الجهم الحلبي إجازة، قال: أنبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، عن عمه زين الدين عبد الجبار، عن أبيه، عن الصفي أبي تراب بن الداعي، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدورستي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال: حدثنا علي بن [محمد بن] عبدالله الوراق الرازي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن عبدالله بن عباس، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون. (3)

2523. الحموي: أنبأني الإمام بدر الدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري كتابة، قال: أنبأنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معد الحسن، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا

ص: 279

1- (1). المستدرک 172/3 (400/4802). [1]

2- (2). شرف النبي ص 269، الباب 27.

3- (3). فرائد السمطين 313/2 (563)، [2] ورواه الهمداني أيضاً مرسلاً عن الأصبع، في المودّة في القربي ص 1327، المودّة العاشرة

وعنه القندوزي في يابيع المودّة 316/2 (910). [3]

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني، قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: أخبرنا علي بن [محمد بن] عبد الله الوراق الرازي... مثله. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2524. الديلمي: علي [عليه السلام]: إنا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. (2)

ص: 280

1- (1). فرائد السمطين 132/2 - 133 (430). [1]

2- (2). الفردوس 54/1 (144).

الباب السابع: جواز دخولهم عليهم السلام المسجد جنباً، وسد الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي وفاطمة عليهما السلام

الروايات الواردة في ذلك كثيرة جداً سنذكرها في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ونكتفي هنا ببعض ما ورد في الباب، برواية:

1. حبة العرني 5. عائشة

2. حذيفة بن أسيد 6. عبدالله بن عباس

3. أبي رافع 7. عدي بن ثابت

4. أم سلمة 8. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. حبة العرني

سيأتي حديثه مع حديث أبي الحمراء.

2. حذيفة بن أسيد

2525. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا سلام بن أبي عمرة، عن

ص: 281

معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لَمَّا قَدِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَيْتٌ يَبْتَغُونَ فِيهَا، فَكَانُوا يَبْتَغُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا تَبْتَغُوا فِي الْمَسْجِدِ، فَتَحْتَلِمُوا.

ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ بَنَوْا بَيْتًا حَوْلَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا أَبْوَابَهَا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَنَادَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ طَاعَةَ، فَسَدَّ بَابَهُ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيَّ عَمْرٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسُدَّ بَابَكَ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ، وَتَخْرُجَ مِنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ طَاعَةَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، غَيْرَ أَنِّي أُرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِي خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَبْلَغُهُ مَعَاذَ مَا قَالَ عَمْرٌ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيَّ عُثْمَانُ -وَعِنْدَهُ رَقِيَّةٌ-، فَقَالَ: سَمِعْتُ طَاعَةَ، فَسَدَّ بَابَهُ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيَّ حَمْزَةُ، فَسَدَّ بَابَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ طَاعَةَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَعَلِيٌّ عَلِيٌّ ذَلِكَ يَتَرَدَّدُ لَا يَدْرِي أَهْوَيْمَنْ يَقِيمُ، أَوْ فِيمَنْ يَخْرُجُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ أُبْيَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اسْكُنْ طَاهِرًا مَطْهَرًا.

فَبَلَغَ حَمْزَةُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، تَخْرُجْنَا، وَتَمْسُكُ غُلْمَانَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: لَا، لَوْ كَانَ الْأَمْرُ لِي مَا جَعَلْتُ مِنْ دُونِكُمْ مِنْ أَحَدٍ. وَاللَّهِ، مَا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ إِلَّا اللَّهُ، وَإِنَّكَ لِعَلِيٍّ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ أَبْشُرْ، فَبَشَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا.

وَنَفْسَ ذَلِكَ رَجُلٍ عَلِيٍّ عَلِيٍّ، فَوَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ، وَتَبَيَّنَ فَضْلُهُ عَلَيْهِمْ وَعَلِيٌّ غَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ:

إِنَّ رَجُلًا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فِي أَنِّي أَسْكَنْتُ عَلِيًّا فِي الْمَسْجِدِ. وَاللَّهِ، مَا أَخْرَجْتَهُمْ، وَلَا أَسْكَنْتَهُ؛ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- أَوْحَى إِلَيَّ مُوسَى وَ أَخِيهِ: أَنْ تَبَوَّأَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتًا وَ اجْعَلُوا بَيْوتَكُمْ قِبْلَةً وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ (1)، وَأَمْرُ مُوسَى أَنْ لَا يَسْكُنَ مَسْجِدَهُ، وَلَا يَنْكحَ فِيهِ، وَلَا يَدْخُلَهُ إِلَّا هَارُونَ وَذُرِّيَّتُهُ، وَإِنَّ عَلِيًّا مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَهُوَ أَخِي

ص: 282

دون أهلي، ولا يحلّ مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريّته، فمن ساء فهانها، وأوماً بيده نحو الشام. (1)

3. أبو رافع

2526. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا الأمير معتز الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأذربلسي - بدمشق -، أنبأنا خال أبي الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنبأنا محمد بن الحسين الحسني، أنبأنا مخول بن إبراهيم، عن عبد الرحمان بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه وعمّه، عن أبيهما، عن أبي رافع - كذا في الأصل، والصواب عن أبيهما أبي رافع - أن النبي صلي الله عليه وسلم خطب الناس، فقال:

يا أيها الناس، إن الله أمر موسى وهارون أن يتبوءا لقومهما بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيت

ص: 283

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 253 - 255 (303). [1] قال الكنجي: إنّما أمر النبي صلي الله عليه وآله وسلم بسدّ الأبواب، وذلك لأنّ أبواب مساكنهم كانت شارعة إلي المسجد، فنهى الله تعالي عن دخول المساجد مع وجود الحيض والجنابة، فعّم النبي صلي الله عليه وآله وسلم بالنهي عن الدخول في المسجد والمكث فيه للجنب والحائض، وخصّ عليّاً بالإباحة في هذا الموضوع، وما ذاك دليل علي إباحته المكروه له، وإنّما خصّ بذلك لعلم المصطفي صلي الله عليه وآله وسلم بأنّه يتحرّي من النجاسة هو وزوجته فاطمة وأولاده - صلوات الله عليهم -، وقد نطق القرآن بتطهيرهم في قوله - عزّ وجلّ - : **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** [الأحزاب: 33]؛ [2] انظر كفاية الطالب ص 202، الباب الخمسون. [3] وقال ابن المغازلي: قال يعقوب بن حميد: وفي ذلك يقول الشاعر: **بأبي خمسة هم جئبوا الرجس كراماً وطهروا تطهيراً أحمد المصطفي وفاطم أعني وعليّاً وشبراً وشبيراً من تولّاهم تولّاه ذوالعرش ولقاه نضرة وسرورا وعلي مبغضيهم لعنة الله وأصلاهم المليك سعيراً** راجع مناقب علي بن أبي طالب ص 307، ذيل الحديث 351. [4]

في مسجدهما جنب، ولا يقربوا فيه النساء إلا هارون وذريته، ولا يحل لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا، ولا يبيت فيه جنب إلا علي وذريته. (1)

4. أم سلمة

2527. الثعلبي: أخبرنا ابن فنجويه، حدّثنا [عبدالله بن محمّد] بن شنبه، حدّثنا الحضرمي، حدّثنا يحيى بن حمزة التّمّار، قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكره عن إسماعيل بن أميّة، عن الجسرة، عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ألا إنّ مسجدي حرام علي كلّ حائض من النساء، وعلي كلّ جنب من الرجال، إلا علي محمّد وأهل بيته: علي، وفاطمة، والحسن والحسين عليهم السلام. (2)

2528. البيهقي: أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن محمّد بن الحسن بن إسماعيل السّراج، حدّثنا مطين، حدّثنا يحيى بن حمزة التّمّار، قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أميّة، عن جسرة، عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ألا إنّ مسجدي حرام علي كلّ حائض من النساء، وكلّ جنب من الرجال، إلا علي محمّد وأهل بيته: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين. (3)

2529. ابن عسّاك: أخبرنا أبو علي بن السبط وأبو بكر المقرئ وأبو عبد الله البارع وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار، قالوا: أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا علي بن عمر بن محمّد الحربي، أنبأنا جعفر بن أحمد بن محمّد بن الصّبّاح، أنبأنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسن بن صالح بن الأسود، عن عمّه منصور بن الأسود، عن عمر بن عمير

ص: 284

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 141/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933).

2- (2). الكشف والبيان 313/3، [2] ذيل الآية 43 من سورة النساء، والسند أخذناه من المخطوطة رقم 283، من مكتبة السيّد المرعشي بقم ق 10.

3- (3). السنن الكبرى 65/7، كتاب النكاح، باب دخول النبي صلي الله عليه وسلم المسجد جنباً.

الهجري، عن عروة بن فيروز، عن جسة، عن أم سلمة، قالت:

خرج النبي صلي الله عليه وسلم حتّي إذا كان بصحن المسجد -أوقال بصرحة المسجد- نادي: ألا إني لا احلّ المسجد لجنب ولا حائض، إلا لمحمّد وأزواجه، وعلي وفاطمة. ألا هل بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا؟ (1)

2530. أبونعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا عبدالله بن داود، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا حميد بن أبي غنّية، عن أبي الخطّاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جسة (2)، عن أم سلمة، قالت:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي صرحة هذا المسجد، فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد لجنب ولا لحائض، إلا لرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين. ألا قد بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا. (3)

2531. ابن عساکر: أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن البنا، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو القاسم بن حيابة، أنبأنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن خلّاد، أنبأنا أبونعيم، أنبأنا عبدالملك [بن حميد] بن أبي غنّية، عن أبي الخطّاب عمر الهجري، عن محدوج، عن جسة بنت دجاجة، قالت: أخبرتني أم سلمة، قالت:

خرج النبي صلي الله عليه وسلم من بيته حتّي انتهى إلي صرح المسجد، فنادي بأعلي صوته: إنّه لا يحلّ المسجد لجنب ولا لحائض، إلا لمحمّد صلي الله عليه وسلم وأزواجه، وعلي، وفاطمة بنت محمّد صلي الله عليه وسلم. [ألا هل بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا؟] (4)

2532. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا ابن أبي غنّية، عن أبي الخطّاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جسة، قالت: أخبرتني أم سلمة، قالت:

ص: 285

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 141/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933).

2- (2). هذا هو الظاهر الموافق لترجمتها وسائر المصادر، وفي المصدر: «خيرة».

3- (3). أخبار أصبهان 291/1، ترجمة حميد بن [2] أبي غنّية.

4- (4). تاريخ مدينة دمشق 140/42 - 141، ترجمة علي بن أبي طالب ([3] 4933).

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد، فنادى بأعلي صوته: ألا إن هذا المسجد لا يحلّ لجنب ولا لحائض، إلا للنبي وأزواجه، وفاطمة بنت محمد، وعلي. ألا بيّنت لكم أن تضلّوا. (1)

2533. البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفّار، أنبأنا محمد بن يونس، حدّثنا الفضل بن دكين، أنبأنا ابن أبي غنّية، عن أبي الخطّاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جصرة، عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجّه هذا المسجد، فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد لجنب ولا لحائض، إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين. ألا قد بيّنت لكم الأسماء أن لا تضلّوا. (2)

2534. ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة، وذكر حديثاً حدّثنا به عن أبي نعيم، عن ابن أبي غنّية، عن أبي الخطّاب، عن محدوج الذهلي، عن جصرة، قالت: أخبرتني أم سلمة، قالت:

خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى صرحة هذا المسجد [فقال: لا يصلح لجنب ولا لحائض، إلا للنبي ولأزواجه، وعلي، وفاطمة بنت محمد.

قال أبو زرعة: يقولون: عن جصرة، عن أم سلمة، والصحيح عن عائشة.

قال أبو محمد: قد روي أفلت بن خليفة، عن جصرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث، غير أنّه لم يذكر [فيه] إلا للنبي ولأزواجه... (3)

2535. الطبراني: حدّثنا القاسم بن محمد الدّلال -بالكوفة-، حدّثنا مخلّ بن إبراهيم، حدّثنا عبد الجبّار بن العبّاس، عن عمّار الدهني، عن عمرة بنت أفعي، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد، إلا أنا وعلي. (4)

ص: 286

1- (1). المعجم الكبير 373/23 - 374 (883)، وإسناده عنه الخوارزمي في المناقب ص 320 (325).

2- (2). السنن الكبرى 65/7، كتاب النكاح، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم المسجد جنباً.

3- (3). علل الحديث 99/1 (269).

4- (4). المعجم الكبير 372/23 - 373 (881).

2536. البيهقي: أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر، حدّثنا أبو داود، حدّثنا مسدّد، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا أفلت بن خليفة، حدّثني جسر بنت دجاجة، قالت: سمعت عائشة -رضي الله عنها- تقول:

جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد، فقال: وجّهوا هذه البيوت عن المسجد، ثم دخل النبي صلي الله عليه وسلم، ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن تنزل لهم رخصة، فخرج إليهم بعد، فقال: وجّهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحلّ المسجد لحائض ولا جنب.

قال أبو داود: وهو فليت العامري.

قال الشيخ: زاد فيه موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد: إلا لمحمد صلي الله عليه وسلم وآل محمد. (1)

2537. البخاري: قال لنا موسى: حدّثنا عبد الواحد، عن أفلت بن خليفة أبي حسان، عن جسر بنت دجاجة، قالت: سمعت عائشة: قال النبي صلي الله عليه وسلم:

لا أحلّ المسجد لحائض ولا لجنب، إلا لمحمد وآل محمد. (2)

2538. ابن أبي حاتم: قال أبو محمد: قد روي أفلت بن خليفة، عن جسر، عن عائشة. (3) وقد تقدّمت في رواية أم سلمة.

2539. الدولابي: حدّثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدّثنا أفلت بن خليفة أبو حسان، عن جسر بنت دجاجة، قالت: سمعت عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم تقول:

خرج النبي صلي الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحاب النبي عليه السلام إلى المسجد، فقال: وجّهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحلّ المسجد لحائض ولا جنب، إلا لمحمد وآل محمد. (4)

ص: 287

1- (1). السنن الكبرى 442/2، كتاب الصلاة.

2- (2). التاريخ الكبير 67/2، ترجمة أفلت بن خليفة (1710).

3- (3). علل الحديث 99/1 (269).

4- (4). الكني والأسماء 466/2 - 467 (843).

2540. ابن مندة: إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدّثني أمير المؤمنين المأمون، قال: حدّثني أمير المؤمنين الرشيد، حدّثني أمير المؤمنين المهدي، حدّثني أمير المؤمنين المنصور، حدّثني أبي، [عن أبيه،] قال: حدّثني أبي عبدالله بن العباس رضي الله عنه، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم لعلي:

أنت وارثي، وقال: إن موسى سأل الله تعالى أن يطهّر مسجده، وإني سألت الله أن يطهّر مسجدي لك، ولذريّتي من بعدي.

ثم أرسل إلي بكر أن سدّ بابك، فاسترجع، وقال: فعل هذا بغيري؟ فقيل: لا، فقال: سمعاً وطاعة، فسدّ بابه، ثم أرسل إلي عمر، فقال: سدّ بابك، فاسترجع، وقال: فعل هذا بغيري؟ فقيل: بأبي بكر، فقال: إن لي (1) في أبي بكر اسوة حسنة، فسدّ بابه، ثم أرسل إلي العباس: سدّ بابك.

فلما سمعت فاطمة خرجت، فجلست علي بابها -ومعها الحسن والحسين، كأنهما شبلان-، فخاض الناس في ذلك، فصعد رسول الله صلي الله عليه وآله والمنبر، فقال: ما أنا سدّدت أبوابكم، ولا أنا فتحت باب علي، ولكن الله سدّ أبوابكم وفتح باب علي. (2)

2541. ابن الجوزي: أنبأنا يحيى بن علي بن الطراح، قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد الخوّاص، قال: حدّثني [أبو عبدالله] الحسين بن عبيد الله الأزاري، قال: حدّثني إبراهيم بن سعيد، قال: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام:

إنّ موسى عليه السلام سأل ربّه -عزّ وجلّ- أن يظهر [يطهّر] مسجده لهارون وذريّته، وإني

ص: 288

1- (1). هذا هو الظاهر، وفي العمدة: «إنّ في في»، وفي نهج الإيمان: «إنّ لي بأبي بكر»، وفي الطرائف: «[1] إنّ في أبي بكر».

2- (2). كتاب مناقب العباس، في مسانيد المأمون، كما في العمدة لابن البطريق ص 176 - 177 (273)، الفصل العشرون، وغاية المرام ص 640، [2] والطرائف لابن طاووس 61/1 (60)، [3] ونهج الإيمان لابن جبر ص 436 - 437.

إنَّ الله -عزَّ وجلَّ- أوحى إلي موسى عليه السلام أن ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى وهارون وابني هارون شبراً وشبيراً، وإنَّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري وغير أخي علي وغير ابني الحسن والحسين عليهم السلام . (1)

2544. البزار: حدَّثنا حاتم بن الليث، حدَّثنا عبيدالله بن موسى، حدَّثنا أبو ميمونة، عن عيسى الملائي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال:

أخذ رسول الله صلي الله عليه و سلم بيدي، فقال: إنَّ موسى سأل ربَّه أن يطهَّر مسجده بهارون، وإني سألت ربِّي أن يطهَّر مسجدي بك وبذريتك.

ثمَّ أرسل إلي أبي بكر أن سدَّ بابك، فاسترجع، ثمَّ قال: سمعاً وطاعة، فسدَّ بابه، ثمَّ أرسل إلي عمر، ثمَّ أرسل إلي العباس بمثل ذلك، ثمَّ قال رسول الله صلي الله عليه و سلم : لا أنا سدّدت أبوابكم، وفتحت باب علي، ولكن الله فتح باب علي، وسدَّ أبوابكم. (2) ويأتي سائر أحاديث أمير المؤمنين في ترجمته عليه السلام .

ص:290

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 299 (343). [1]

2- (2) . البحر الزخار، كما عنه الهيثمي في كشف الأستار 195/3 (2552 و2553)، والسيوطي في اللآلي المصنوعة 351/1؛ والمتقي في كنز العمّال 175/13 (36521).

برواية:

1. عبدالله بن عمر 2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2545. الحسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد [أبو بكر بن مؤمن]، قال: حدّثنا أبو علي الحسن بن عثمان الفسوي - بالبصرة-، قال: حدّثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، قال: حدّثنا ابن قعنب، عن مالك بن أنس، عن نافع:

عن عبدالله بن عمر، في قوله تعالى: إتَّقُوا اللَّهَ، قال: أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم أن يخافوا الله، ثم قال لهم: كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (1) يعني محمداً وأهل بيته. (2)

2546. الثعلبي: أخبرني عبدالله [بن حامد]، حدّثنا محمد بن عثمان، حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا علي بن عباس المقانعي، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسن، حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا مفضل بن صالح، عن جابر:

عن أبي جعفر [محمد بن علي]، في قوله تعالى: كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (3)، قال: مع آل محمد صلي الله عليه وسلم. (4)

ص: 291

1- (1). التوبة/119. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 345/1 (357). [2]

3- (3). التوبة/119. [3]

4- (4). الكشف والبيان 109/5، [4] وعنه الحموي في فرائد السمطين 370/1 (300). [5]

2547. الحسكاني: وقال [أبو بكر السبيعي]: حدّثنا علي بن العباس المقانعي، بهذا الإسناد واللفظ . (1)

2548. سبط ابن الجوزي: قال علماء السير: معني [أي معني قوله تعالى: كُونُوا مَعَ الصّٰدِقِيْنَ] كونوا مع علي عليه السلام وأهل بيته. (2) وراجع ما تقدّم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام ، ذيل الآية 119 من سورة التوبة.

ص: 292

1- (1) . شواهد التنزيل 343/1 (353).

2- (2) . تذكرة الخواصّ ص 16. [1]

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام 2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2549. نعيم بن حمّاد: حدّثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه، قال:

بعد الخسف ينادي مناد من السماء: إنّ الحقّ في آل محمّد في أوّل النهار، ثمّ ينادي مناد في آخر النهار: إنّ الحقّ في ولد عيسي، وذلك نحوه من الشيطان. (1)

2550. نعيم بن حمّاد: حدّثنا الوليد، ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه، قال:

إذا نادى مناد من السماء إنّ الحقّ في آل محمّد فعند ذلك يظهر المهدي علي أفواه الناس، ويشربون حبه، فلا يكون لهم ذكر غيره. (2)

2551. نعيم بن حمّاد: حدّثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي]، قال:

ص: 293

1- (1) . الفتن 339/1 (983). [1]

2- (2) . الفتن 334/1 - 335 (965)، [2] وعنه ابن المنادي في الملاحم 196 (8/143)، والكنجي في البيان المطبوع في آخر كفاية الطالب ص 512، الباب السادس عشر، إلي قوله: «يظهر المهدي»، [3] ونحوه مرسلًا في الفتاوي الحديثية لابن حجر المكي ص 34.

ينادي مناد من السماء: ألا إنَّ الحقَّ في آل محمّد، وينادي مناد من الأرض: ألا إنَّ الحقَّ في آل عيسى - أوقال: العباس، أنا أشكّ فيه - ، وإتّما الصوت الأسفل من الشيطان، ليلبس علي الناس.

شكّ أبو عبد الله نعيم. (1)

2552. السيوطي: عن أبي جعفر، قال: قال:

ينادي مناد من السماء: إنَّ الحقَّ في آل محمّد، وينادي مناد من الأرض: إنَّ الحقَّ في آل عيسى - أوقال: العباس، شكّ فيه-، وإتّما الصوت الأسفل كلمة الشيطان، والصوت الأعلى كلمة الله العليا. (2)

ص: 294

1- (1) . الفتن 337/1 (974). [1]

2- (2) . الحاوي للفتاوي 75/2، ومثله في الفتاوي الحديثية لابن حجر المكي ص 36. [2]

الباب العاشر: أنهم عليهم السلام أمان لأهل الأرض

برواية:

1. أنس بن مالك 5. علي بن الحسين عليهما السلام
2. جابر بن عبدالله 6. علي بن أبي طالب عليه السلام
3. سلمة بن الأكوع 7. المنكدر بن عبدالله التيمي
4. عبدالله بن عباس 8. بعض الصحابة

1. أنس بن مالك

2553. ابن المظفر: عن أنس رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم :

النجوم أمان أهل السماء، وأهل بيتي أمان أهل الأرض، فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون... (1)

2. جابر بن عبدالله

2554. الحاكم: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد السكوني - بالكوفة-، حدّثنا

ص: 295

1- (1) . رواه عن تسديد القوس في ترتيب عنه السمهودي في جواهر العقدين 119/2 ، [1] ذيل عنوان: «الخامس: ذكر أنهم أمان الأمة...»، وبالهامش مسند الفردوس ق266. ورواه المرادي الحنفي في آل محمّد ص187 ، [2] عن ابن المغازلي، عن الباقر عليه السلام مرفوعاً، ثم ذكر عن أحمد أنه قال: إنّ الله خلق الأرض من أجل النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، فجعل دوامها بدوام أهل بيته وعترته صلي الله عليه وآله وسلم .

عبيد بن كثير العامري، حدّثنا يحيى بن محمّد بن عبدالله الدارمي، حدّثنا عبدالرزّاق، أنبا ابن عيينة، عن محمّد بن سوقة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه ، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه و آله سلم : **وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ (1)** ، فقال: النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي ما كنت، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاها ما يوعدون. **(2)**

3. سلمة بن الأكوع

2555. الحمّوي: أخبرنا الإمام قطب الدين المرتضى بن محمود بن محمّد بن محمّد الحسن بن -إجازة، في شهر سنة إحدى وسبعين وستّمئة بهمدان -، قال: أنبأنا والدي .

وأنبأنا الإمام مجدالدين أبو الحسن محمّد بن يحيى بن الحسين الكرجي -بقراءتي عليه [في] ظاهر قرية قهود، وهي التي تدعي ب - «نقور قلعة»-، قال: وأنبأنا جدّي لأمي الإمام مجدالدين أبو محمّد عبدالرحمان بن الإمام مجدالدين أبي القاسم عبدالله بن حيدر القزويني، قال: أنبأنا شيخ الإسلام جمال السنّة معين الدين أبو عبدالله محمّد بن حمّوية الجويني - سلام الله عليه، ولا زالت رسائل لطفه ورضاه متواصلة إليه - ، قال: أنبأنا جمال الإسلام أبوالمحسن علي بن الفضل الفاريدي رضي الله عنه ، قال: أنبأنا الإمام أبو القاسم عبدالله بن علي - شيخ وقته المشار إليه في الطريقة ومقدّم أهل الإسلام والشريعة رضي الله عنه -، قال: أنبأنا شيخ الإسلام أبو يزيد عبدالرحمان بن محمّد بن أحمد -يوم الثلاثاء السابع من شوال سنة ستّ وأربعمئة -، حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا محمّد بن شيبان العرّار، حدّثنا بهلول بن موزون، حدّثنا موسى بن عبيدة، حدّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، [قال: إن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. **(3)**

ص: 296

1- (1) . الزخرف/61. [1]

2- (2) . المستدرک 448/2 (813/3676).

3- (3) . فرائد السمطين 241/2 (515). [2]

2556. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان -بقراءتي عليه-، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد عبد الرحمان بن عثمان بن القاسم بن معروف، قال: قرأت علي أبي عثمان بن القاسم، قال: قرئ علي أبي عبد الله محمد بن المعافي بن أحمد بن محمد بن بشير بن [أبي] كريمة الصيداوي -بصيदा، وأنا أسمع-، أنبأ هشام بن عمارة، أنبأ سعيد بن يحيى اللخمي، أنبأ موسى بن عبيدة الربذي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (1)

2557. الطبراني: حدثنا حفص بن عمر الرقي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

النجوم جعلت أماناً لأهل السماء، وإن أهل بيتي أمان لأمتي. (2)

2558. ابن الجوزي: أخبرنا محمد بن عمر الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن علي بن المهدي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الرازي المعدل، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا أبو عاصم [الضحاك بن مخلد]، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (3)

2559. الروياني: أنبأ عمرو، أنبأ أبو عامر، أنبأ موسى بن عبيدة، أنبأ إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إن النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (4)

ص: 297

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 20/40، ترجمة عثمان بن [1] القاسم (4630).

2- (2). المعجم الكبير 22/7 (6260).

3- (3). الحدائق 397/1 - 398، الباب الرابع من كتاب فضائل الحسن والحسين وأهل البيت عليهم السلام.

4- (4). مسند الصحابة 167/2 (1152).

2560. مسدّد: حدّثنا عبدالله، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان [لأمتي]. (1)

2561. الروياني: أنبأنا نصر بن علي، أنبأنا عبدالله بن داود، أنبأنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، أن النبي صلي الله عليه و سلم قال:

النجوم في السماء أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (2)

2562. ابن أبي شيبه: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، [حدّثنا] موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان [لأمتي]. (3)

2563. ابن حبان: عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (4)

2564. البسوي: حدّثنا عبيدالله، قال: حدّثنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (5)

ص: 298

1- (1) . مسند مسدّد، كما في المطالب العالية 287/9 (4402)، باب فضل أهل البيت.

2- (2) . مسند الصحابة 170/2 - 171 (1165).

3- (3) . المصنّف؛ وعنه أبو يعلى، كما عنهما ابن حجر في المطالب العالية 288/9 (2/4402 و3).

4- (4) . المجروحين 236/2، ترجمة موسى بن عبيدة.

5- (5) . المعرفة والتاريخ 538/1. [1]

2565. الحَمَوِيُّ: أنبأني السيّد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني والسيّد النسابة جمال الدين عبد الحميد بن فخر بن معدّ الموسوي، بروايتهما عن السيّد شمس الدين [الشيخ] الشرف فخر بن معدّ بن فخر الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، قال: حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن عبد العزيز بن الجعد أبو بكر، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (1)

2566. ابن راهويه: أنبأنا عيسى بن يونس، حدّثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (2)

2567. الروياني: أنبأنا محمّد بن بشار، أنبأنا محمّد بن الزبرقان، أنبأنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض. (3)

2568. الحكيم الترمذي: عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (4)

2569. أبو عمرو الغفاري: عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (5)

ص: 299

1- (1). فرائد السمطين 252/2 (521). [1]

2- (2). عنه ابن حجر في المطالب العالية 125/10 (5049).

3- (3). مسند الصحابة 170/2 (1164).

4- (4). نوارد الأصول 199/2.

5- (5). عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 17. [2]

2570. الحاكم: حدّثنا مكرّم بن أحمد القاضي، حدّثنا أحمد بن علي الأبار، حدّثنا إسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي، حدّثنا خليل بن دعلج أبو عمرو السدوسي، أظنّه عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا، فصاروا حزب إبليس.
(1)

2571. الخوارزمي: أخبرني سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، قال: ومما سمعته في المفاريد بإسنادي عن علي وابن عباس، قالوا: قال رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض. (2)

5. علي بن الحسين عليهما السلام

2572. الحموي: وبه (3) أخبرنا أبو جعفر بن بابويه (4)، قال: أنبأنا محمد بن أحمد السمناني، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطن، قال: أنبأنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: أنبأ الفضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال:

نحن أئمّة المسلمين، وحجج الله علي العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغرّ المحجلّين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان أهل الأرض، كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع علي الأرض إلا بإذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل

ص: 300

1- (1) . المستدرك 149/3 (313/4715). [1]

2- (2) . مقتل الحسين 108/1، الفصل السادس. [2]

3- (3) . كذا في المصدر، وليس له في الأحاديث التي قبله سند متّصل إلي ابن بابويه.

4- (4) . الأمالي ص 164 - 165، المجلس الرابع [3] والثلاثون، وكمال الدين 207/1، الباب 21 (22). [4]

الغيث، وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولولا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها.

ثم قال: ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها، ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلي أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله.

قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب. (1)

6. علي بن أبي طالب عليه السلام

2573. الحموي: أنبأني السيد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني والسيد النسابة جمال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي، بروايتهما عن السيد شمس الدين [شيخ] الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن سهل، قال: حدثنا عباس بن الحسين، قال: حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم ذهبت السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض. (2)

2574. القطيعي: وفيما كتب إلينا [محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي] أيضاً يذكر أن يوسف بن نفيس حدثهم، قال: حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النجوم أمان لأهل السماء؛ إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

(3)

ص: 301

1- (1). فرائد السمطين 45/1 - 46 (11). [1]

2- (2). فرائد السمطين 252/2 - 253 (522). [2]

3- (3). فضائل الصحابة لأحمد 671/2 (1145)، [3] ورواه أيضاً الديلمي في الفردوس 311/4 (6913)، وابن الديلمي أيضاً، كما في مقتل الحسين للخوارزمي 108/1، الفصل السادس مع مغايرة طفيفة. [4]

2575. الطبري: حدّثني سلم بن جنادة أبوالسائب، قال: حدّثنا سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمان بن عوف، قال: حدّثنا أبي، عن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة، عن علي بن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه- [في حديث يوم الشوري]، فقال:

الحمد لله الذي بعث محمّداً منّا نبياً، وبعثه إلينا رسولاً، فنحن [أهل] بيت النبوة ومعدن الحكمة، وأمان أهل الأرض، ونجاة لمن طلب... .
(1)

2576. ابن أبي الحديد: روي أبو جعفر رواية أخرى أطلها، وذكر خطب أهل الشوري وما قاله كلّ منهم، وذكر كلاماً قاله علي عليه السلام في ذلك اليوم، وهو:

الحمد لله الذي اختار محمّداً منّا نبياً، وابتعثه إلينا رسولاً، فنحن أهل بيت النبوة ومعدن الحكمة، أمان لأهل الأرض، ونجاة لمن طلب... .
(2)

2577. ابن عساکر: أنبأنا أبو طالب بن يوسف، أنبأنا إبراهيم بن عمر الفقيه.

وحدّثني أبوالمعمر الأنصاري، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، أنبأنا علي بن عمر الزاهد وإبراهيم بن عمر، قالوا: أنبأنا محمّد بن العباس، أنبأنا أبو محمّد السكّري، قال: قال أبو محمّد بن قتيبة [في حديث يوم الشوري]:... فتكلّم علي، فقال:

الحمد لله الذي اتخذ محمّداً منّا نبياً، وابتعثه إلينا رسولاً، فنحن [أهل] بيت النبوة، ومعدن الحكمة، أمان لأهل الأرض، ونجاة لمن طلب... .
(3)

7. المنكدر بن عبدالله التيمي

2578. الحاكم: حدّثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن الحسن القاضي -بهمدان، من أصل كتابه-، حدّثنا محمّد بن المغيرة الشكّري، حدّثنا القاسم بن الحكم العرني، حدّثنا عبدالله

ص: 302

1- (1) . تاريخ الطبري 236/4، [1] حوادث سنة 23.

2- (2) . شرح نهج البلاغة 195/1، ذيل الخطبة 3، ومثله مرسلأ ذكره أيضاً في 134/19.

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 428/42 - 429، ترجمة علي بن أبي طالب ([2] 4933).

بن عمرو بن مرة، حدّثني محمّد بن سوقة، عن محمّد بن المنكدر، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه وسلم :

أنّه خرج ذات ليلة -وقد أّخر صلاة العشاء حتّي ذهب من الليل هنيهة أو ساعة، والناس ينتظرون في المسجد- ، فقال: ما تنتظرون؟ فقالوا: ننتظر الصلاة، فقال: إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها، ثمّ قال: أما إنّها صلاة لم يصلّها أحد ممّن كان قبلكم من الأمم، ثمّ رفع رأسه إلي السماء، فقال:

النّجوم أمان لأهل السماء، فإن طمست النجوم أتى السماء ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي، فإذا قبضت أتى أصحابي ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتى امتي ما يوعدون. (1)

8. بعض الصحابة

2579. الخركوشي: وعن بعض الصحابة يرفعه إلي النبي -صليّ الله عليه- أنّه قال:

النجوم أمان أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب النجوم من السماء أتى أهل السماء ما يوعدون، وإذا ذهب أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يوعدون. (2)

2580. الملاء: وعن بعض الصحابة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

النجوم أمان أهل السماء، وأهل بيتي أمان أهل الأرض، فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون.

وفي حديث آخر: فإذا انقضوا صبّ الله عليهم العذاب صبّاً. (3)

ص:303

1- (1) . المستدرك 457/3 (1524/5926).

2- (2) . شرف النبي ص 248 - 249، الباب 27.

3- (3) . الوسيلة 5/القسم 204/2.

برواية:

1. أنس بن مالك 3. ما ورد مرسلًا

2. أبي هريرة

1. أنس بن مالك

2581. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد البستي، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي منصور، قال: حدّثنا محمد بن بشر الزوزني، قال: حدّثنا محمد بن إدريس الحنظلي، حدّثنا محمد بن عبد الله بن المثني، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله -صلي الله عليه-:

لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ، وَعَطَسَ فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ -يَا أَبَا مُحَمَّدٍ-، فَرَفَعَ آدَمُ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ سَاقِ الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَحْتَهُ خَمْسَةٌ أَسَامِي.

فقال آدم: إلهي أ [هؤلاء] قوم خلقتهم قبلي؟ قال: لا.

قال: إلهي أقوم تخلقهم بعدي؟ فقال الله تبارك وتعالى: يا آدم، لولا هم لَمَّا خلقتك، ولما خلقت الجنة والنار، والعرش والكرسي، واللوح والقلم.

قال [آدم: يا رب،] فبحق هؤلاء إلا غفرت لي. قال: غفرت لك يا آدم.

قال: فبحق المغفرة، إلا أخبرني من هؤلاء؟ قال: [هؤلاء مسمون ب-] خمسة أسامي شققتها من أسامي: أنا محمود، وهذا محمد، وأنا الأعلى، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه

2. أبوهريرة

2582. الحموي: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي -بقراءتي عليه بيستانه بسفح جبل قاسيون ممّا يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة-، قلت له: أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن المفرج الأموي إجازة، فأقرّ به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه القزويني وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازة، قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفي، قال: أنبأنا القاضي أبوالمظفر هناد بن إبراهيم السفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى -بتكريت-، قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وآله سلم إنّه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التَّفْتَ آدَمَ يَمْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا فِي النُّورِ خَمْسَةُ أَشْبَاحٍ سَجْدًا وَرُكْعًا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قَبْلِي؟ قَالَ: لَا، يَا آدَمَ.

قال: فمن هؤلاء الخمسة الأشباح الذين أراهم في هيئتي وصورتي؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولا هم ما خلقتك. هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي، لولا هم ما خلقت الجنة، ولا النار، ولا العرش، ولا الكرسي، ولا السماء، ولا الأرض، ولا الملائكة، ولا الإنس، ولا الجنّ، فأنا المحمود، وهذا محمد. وأنا العالي، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه فاطمة، وأنا الإحسان، وهذا الحسن، وأنا المحسن، وهذا الحسين. آليت بعزّتي أنّه لا يأتيني أحد بمثقال ذرّة من خردل من بغض أحدهم إلّا أدخلته ناري، ولا ابالي. يا آدم، هؤلاء

ص: 305

صفوتي [من خلقي]، بهم انجيتهم، وبهم اهلكهم، فإذا كان لك إلهي حاجة فبهؤلاء توسّل.

فقال النبي صلي الله عليه وآله وسلم: نحن سفينة النجاة؛ من تعلّق بها نجا، ومن حاد عنها هلك، فمن كان له إلهي حاجة فليسأل بنا أهل البيت. (1)

3. ما ورد مرسلًا

2583. المأثور: وقال صلي الله عليه وآله وسلم: بنا أهل البيت بدأ الله -عزّ وجلّ- الإسلام، وبنا يعيد، وبنا يختم الدنيا. (2)

ص: 306

1- (1). فرائد السمطين 36/1 (1)، [1] ونحوه في أرجح المطالب للأمرتسري ص 461 عن الرافعي.

2- (2). الوسيلة 5/القسم 226/2.

الباب الثاني عشر: استجابة الدعاء بهم عليهم السلام ، وبركة الصلوات عليهم، والتوسل إليهم

برواية:

1. أبي أمامة 6. علي بن الحسين عليهما السلام

2. أنس بن مالك 7. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. جابر بن عبد الله الأنصاري 8. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

4. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام 9. أبي هريرة

5. عبد الله بن عباس

1. أبو أمامة

2584. الصفوري: عن أبي أمامة، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، قال:

ما من عبد يقول ثلاث مرّات عند قبر ميّته: اللهم بحقّ محمّد وآل محمّد لا تعذب هذا الميّت، إلّا رفع الله عنه العذاب إلي يوم ينفخ في الصور. (1)

2. أنس بن مالك

2585. ابن الديلمي: أخبرنا الإمام والسدي ، قال: أخبرنا أبو الحسن الهكّاري، قال: أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الحسيني -وذكر أنّ له مئة وخمسة وخمسين سنة-، قال: حدّثني شقيق بن إبراهيم البلخي، قال: حدّثنا أبو هاشم الأيلي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ص: 307

1- (1). نزهة المجالس 68/1، باب في ذكر الموت والأمل. [1]

من كانت له إلهي الله حاجة فليسبغ الوضوء، وليصل ركعتين يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب مرّة، وآية الكرسي مرّة، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرّة، وآمن الرسول (1) مرتين، ثم يتشهد، ويسلم، ويدعو بهذا الدعاء: اللهم يا مونس كلّ وحيد، يا صاحب كلّ فريد، ويا قريباً غير بعيد، ويا شاهداً غير غائب، ويا غالباً غير مغلوب، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا بديع السماوات والأرض، اللهم إني أسألك باسمك الرحمان الرحيم، الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، وأسألك باسمك بسم الله الرحمان الرحيم، الحي القيوم الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، ووجلت له القلوب من خشيته، أن تصلي علي محمد وعلي آل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا، فإنه يقضي حاجته. (2)

3. جابر بن عبدالله الأنصاري

2586. ابن عساكر: أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد الكبريتي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمان بن أحمد الشاهد، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد الدهستاني -بجرجان-، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه النيسابوري، أنبأنا أبو الحارث أسد بن سعيد بن كثير بن عفّير -أملاه علينا-، حدّثني أبي سعيد بن كثير، حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جابر بن عبدالله، قال:

أصابتنا سنة الرمادة، فاستسقى -[ين]، فلم نسق، ثم استسقيناه، فلم نسق، ثم استسقيناه، فلم نسق، فقال عمر: لأستسقين غداً بمن يسقيني الله. فقال الناس: بمن؟ بعلي؟ بحسن؟ بحسين؟ فلمّا أصبح غداً إلي منزل العباس، فدقّ عليه، فقال: من؟ فقال: عمر. قال: ما حاجتك؟ قال: اخرج حتّي نستسقي الله بك. قال: اقعدي، فأرسل إلي بني هاشم أن تطهروا، والبسوا من صالح ثيابكم، فأتوه، فأخرج إليهم طيباً، فطيبهم، ثم خرج -وعلي أمامه بين يديه، والحسن

ص: 308

1- (1). البقرة/285. [1]

2- (2). مخطوطة مسند الفردوس لابن الديلمي 191/3، [2] وأيضاً الترغيب لأبي القاسم التيمي، وعنهما السخاوي في القول البديع ص 230 [3] في عنوان «صلاة الحاجة».

عن يمينه، والحسين عن يساره، وبنوهاشم خلف ظهره-، فقال: [يا] عمر، لا تخلط بنا غيرنا.

قال: ثم أتى المصلّي، فوقف، فحمد الله، وأثنى عليه، وقال: اللهم إنك خلقتنا، ولم تؤامرنا، وعلمت ما نحن عاملون قبل أن تخلقنا، فلم يمنعك علمك فينا عن رزقنا. اللهم فكما تفضّلت علينا في أوله فتفضّل علينا في آخره.

فما برحنا حتّى سحّت السماء علينا سحّاً (1)، فما وصلنا إلى منازلنا إلا خوضاً... (2)

2587. الهمداني: عن جابر رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يقول: توسّلوا بمحبّتنا إلى الله تعالى، واستشفّعوا بنا، فإنّه بنا تكرمون، وبنا تحبون، وبنا ترزقون... (3)

4. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

2588. الصفوري: قال جعفر الصادق في قوله تعالى: فَتَلَقِّي آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ (4):

كان آدم وحواء جالسين، فجاءهما جبريل، وأتى بهما إلى قصر من ذهب وفضّة، شرفاته من زمرد أخضر، فيه سرير من ياقوتة حمراء، وعلي السرير قبة من نور، فيه صورة علي رأسها تاج، وفي اذنيها قرطان من لؤلؤ، وفي عنقها طوق من نور، فتعجّبوا من نورها، حتّى إنّ آدم نسي حسن حواء، فقال: ما هذه الصورة؟ قال: فاطمة، والتاج أبوها، والطوق زوجها، والقرطان الحسن والحسين.

فرفع آدم رأسه إلى القبة، فوجد خمسة أسماء مكتوبة من نور: أنا المحمود، وهذا محمّد، وأنا الأعلى، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه فاطمة، وأنا المحسن، وهذا الحسن، ومني الإحسان، وهذا الحسين.

فقال جبريل: يا آدم، احفظ هذه الأسماء، فإنك تحتاج إليها، فلمّا هبط آدم بكى ثلاثمئة عام، ثمّ دعا بهذه الأسماء، وقال: يا ربّ، بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، يا

ص: 309

1- (1). سخّ الماء: صبّه صبّاً متتابعاً غزيراً.

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 361/26 - 362، ترجمة العباس بن [1] عبدالمطلب (3106).

3- (3). المودّة في القربي ص 1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 266/2 (754). [2]

4- (4). البقرة/37. [3]

محمود، يا أعلي، يا فاطر، يا محسن، اغفر لي، وتقبّل توبتي، فأوحى الله إليه: يا آدم، لو سألتني في جميع ذرّيتك لغفرت لهم. (1)

2589. ملأ مسكين: عن [جعفر] الصادق رضي الله عنه، في حديث طويل مشتمل علي فوائد أنّ الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه:

يا محمود، ويا علي الأعلي، ويا فاطم، ويا محسن، ويا منك الإحسان، أسألك بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أن تغفر لي، وتقبّل توبتي. (2)

5. عبدالله بن عباس

2590. ابن النجار: أنبأنا أبو السيّد أبو حامد محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة العلوي الحسيني، أنبأنا خال والدي النقيب أبوطالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسنّي، حدّثني الشريف أبو محمّد عبدالله بن عبدالمطلب بن الفضل الحسيني، حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن [علي بن أحمد] البيهقي (3). حدّثنا ابن الداعي العلوي، حدّثني عبد الرحمان بن أحمد النيسابوري، حدّثني أبو سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، أنبأنا أبو القاسم مسعود بن الحسن بن علي بن عبدوس البغدادي بقراءتي عليه، حدّثنا أبو علي الحسن بن خلف الكرخي إملاء، حدّثنا القاضي أبو علي الحسن بن علي الخزاعي، حدّثنا أبوذرّ أحمد بن محمّد بن أبي بكر العطار، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

سألت رسول الله عن الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه، فتاب عليه. قال: سألت بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلاّ تبت علي، فتاب عليه. (4)

ص: 310

1- (1). نزهة المجالس 2/242، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما؛ [1] والمحاسن المجتمعة ص 193-194.

2- (2). معارج النبوة الركن 2، ص 9.

3- (3). هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي المصدر: «محمّد بن أبي البيهقي».

4- (4). عنه السيوطي في ذيل اللئالي ص 58؛ [2] وفي الدر المنثور 1/119 [3] مرسلًا.

2591. ابن الجوزي: أنبأنا عبد الوهّاب بن المبارك، قال: أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبّار، أنبأنا أبو طالب العشاري.

وأنبأنا الجريري، أنبأنا العشاري، حدّثني الدارقطني، حدّثنا أبو ذرّ أحمد بن محمّد بن أبي بكر الواسطي، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

سألت النبي صلي الله عليه و سلم عن الكلمات التي تلقّاهَا آدم من ربّه، فتاب عنه، فقال: قال: بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت علي، فتاب عليه. (1)

2592. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازة، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبيد الله بن شوذب، حدّثنا محمّد بن عثمان، قال: حدّثني محمّد بن سليمان بن الحارث، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عبّاس، قال:

سئل النبي صلي الله عليه وآله و سلم عن الكلمات التي تلقّاهَا آدم من ربّه، فتاب عليه. قال: سأله بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت علي، فتاب عليه. (2)

6. علي بن الحسين عليهما السلام

2593. الحمّوي: أخبرنا الشيخان: علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي -بقراءتي عليه بالجامع المظفّري بالصالحية بسفح جبل قاسيون ظاهر مدينة دمشق ضحوة يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وستّمئة- والإمام عزّ الدين عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي قراءة عليه بنساية الصالحية ضحوة يوم الخميس ثاني جمادي الآخرة من السنة المذكورة-، قيل لكلّ واحد منهما: أخبرك الشيخ أبو العبّاس أحمد بن يوسف بن أبي الحسن بن أبي الغنائم بن صرمي البغدادي إجازة، فأقرّ

ص: 311

1- (1) . الموضوعات 3/2.

2- (2) . مناقب علي بن أبي طالب ص 63 (89). [1]

به. قال: أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي -قراءة عليه في يوم الاثنين والعشرين من المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمئة-، أنبأنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن محمد بن المنتاب -قراءة عليه، بصف التودية في الماذيان في الغدّة المعروفة بغلّة البصري الصيرفي في جمادي الآخرة سنة ست وثمانين وثلاثمئة-، حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السمّك -قراءة عليه في سنة ثنتين وأربعين وثلاثمئة في مسجد الجامع-، أنبأنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي، حدّثني أبو عثمان سعد بن هاشم بن يزيد -بطبريّة-، أنبأنا أبو أحمد أيوب بن نصر بن موسى، أنبأنا حمّاد بن عمرو، عن السري بن خالد.

حيلولة: قال أبو نصر: وحدّثنا أبو علي الحسين بن حميد بن موسى -بمصر-، أنبأنا زهير بن عبّاد، أنبأنا محمد بن أيوب، حدّثني أبو البخري وهب بن وهب القرشي، كلاهما عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن النبي صلي الله عليه وسلم -واللفظ لأبي علي- أنّه قال لعلي بن أبي طالب:

إذا هالك أمر فقل: اللهمّ إنّي أسألك بحقّ محمد وآل محمد. أسألك أن تكفيني شرّ ما أخاف، وأحذر، فإنّك تكفي ذلك الأمر. (1)

7. علي بن أبي طالب عليه السلام

2594. الحمّوي: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد -وعرف بمذكويه القزويني، بقراءتي عليه بها في الخانقاه المكيّ الإمامي رحمة الله [علي] بانيه، ضحوة يوم الأحد الثاني من شهر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستّمئة-، قلت له: أخبرك الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينّة إجازة؟ قال: نعم، قال: أنبأنا الشيخ الإمام جمال السنّة أبو عبد الله محمد بن حمّوية الجويني -قدّس الله

ص: 312

روحه- إجازة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عبدالغافر، قال: أنبأنا السيّد أبوالمعالى إسماعيل بن الحسن الحسيني، قال: أنبأنا الشيخ أبوسعّد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الهروي الكوفي، قال: أنبأنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد الصادق عليهم السلام، قال: أنبأنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب -صلوات الله عليهم-، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من صلّى علي محمّد وعلي آل محمّد مئة مرّة قضى الله تعالى له مئة حاجة. (1)

2595. الديلمي: أخبرنا عبدوس إذناً، أخبرنا علي بن عمر البيعي، أخبرنا ابن لال، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عبدالله بن يوسف، حدّثنا عمر بن حفص المستملي، حدّثنا عباس بن داوود الأنماطي، حدّثنا عماد بن عمر النصيبي، حدّثنا السري بن خالد، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال:

[سألت النبي صلي الله عليه وسلم عن قول الله]: فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ (2)، فقال: إنّ الله أهبط آدم بالهند، وحوّاء بجدة، وإبليس ببيسان، والحيّة بأصبهان، وكان للحيّة قوائم كقوائم البعير، ومكث آدم بالهند مئة سنة باكياً علي خطيئته حتّي بعث الله إليه جبرئيل عليه السلام. قال: يا آدم، ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روعي؟ ألم اسجد لك ملائكتي؟ ألم ازوّجك حوّاء أمّتي؟ قال: بلي. (3) قال: فما هذا البكاء؟ قال: وما يمنعني من البكاء وقد اخرجت من جوار الرحمان؟! قال: فعليك بهذه (4) الكلمات التي اعلمكهنّ، فإنّ الله قابل توبتك وغافر ذنبك. قال: وما هنّ؟ قال: قل:

اللهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد، سبحانه لا إله إلا أنت، عملت سوء، وظلمت

ص: 313

1- (1). فرائد السمطين 28/1 (6)، [1] ولاحظ في هذا المجال باب «الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم»، من أبواب حقوق أهل البيت عليهم السلام.

2- (2). البقرة/37. [2]

3- (3). المثبت من الدرّ المنثور، [3] وفي الفردوس: «قال: نعم».

4- (4). في الدرّ المنثور: «[4] بهؤلاء».

نفسى، فاغفر لي، إنك أنت الغفور الرحيم. اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد، سبحانه لا إله إلا أنت عملت سوء، وظلمت نفسي تب علي، إنك أنت التواب الرحيم.

فهؤلاء الكلمات التي تلقي آدم. (1)

8. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2596. الحمّوني: أخبرني السيّد النّسابة جلال الدين عبدالحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر] عليه السلام، قال:

قال النبي صلي الله عليه وسلم لأمير المؤمنين علي عليه السلام: اكتب ما املي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف علي النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان - وقد دعوت الله - عزّوجلّ - لك أن يحفظك، ولا ينسيك -، ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم يسقي امتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم - وأوماً بيده إلي الحسن، ثم أوماً بيده إلي الحسين عليهما السلام -، ثم قال عليه وآله السلام: الأئمة من ولده. (2)

9. أبوهريرة

2597. الحمّوني: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي - بقراءتي عليه ببستانه بسفح جبل قاسيون ممّا يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق

ص: 314

1- (1) . الفردوس 151/3 (4409)، [1] والإسناد من زهر الفردوس 360/2، [2] كما في هامش الفردوس. وأورده السيوطي في الدرّ المنثور 119/1 [3] نقلاً عن مسند الفردوس، وما بين المعقوفين منه.

2- (2) . فرائد السمطين 259/2 (527). [4]

المحروسة - ، قلت له: أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن علي بن المفرج الأموي إجازة، فأقرّ به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن معروف بمذكويه القزويني - وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني إجازة، قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفي، قال: أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى - بتكرير -، قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، [قال: [حدثنا قتيبة، [قال: [حدثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وآله سلم أنه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التَّفْتَ آدَمَ يَمْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا فِي النُّورِ خَمْسَةَ أَشْبَاحٍ سَجْدًا وَرُكْعًا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قِبَلِي؟ قَالَ: لَا يَا آدَمَ. قَالَ: فَمَنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ الْأَشْبَاحُ الَّذِينَ أَرَاهُمْ فِي هَيْئَتِي وَصُورَتِي؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ مِنْ وَلَدِكَ، لَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتِكَ... يَا آدَمَ، هَؤُلَاءِ صَفُوتِي مِنْ خَلْقِي، بِهِمْ أَنْجِيهِمْ وَبِهِمْ أَهْلِكُهُمْ، فَإِذَا كَانَ لَكَ إِلِي حَاجَةٌ فَبِهَؤُلَاءِ تَوَسَّلْ.

فقال النبي صلي الله عليه وآله سلم: نحن سفينة النجاة؛ من تعلّق بها نجا، ومن حاد عنها هلك، فمن كان له إلي الله حاجة فليسأل بنا أهل البيت. (1) وراجع باب الصلاة علي أهل البيت عليهم السلام من الفصل السابع - لا سيّما ما ورد عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام - ففيه روايات عديدة تدلّ علي أنّ الدعاء محبوب حتّي يصلّي علي النبي وآله، وفيه بعض الروايات الدالّة علي كفيّة الدعاء، ولزوم تقديم الصلاة علي النبي وآله في الدعاء.

ومما يناسب أن يذكر هنا أنّ دعاء أهل البيت عليهم السلام مستجاب، وقد ورد فيه روايات عديدة نذكرها في ترجمة كلّ من أئمّة أهل البيت عليهم السلام علي حدة.

ص: 315

1- (1). فرائد السمطين 36/1 - 37 (1)، [1] ونحوه في أرجح المطالب ص 461، عن الرافعي، عن أبي هريرة.

برواية:

1. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 2. ما ورد مرسلًا

2598. الحمّوي: بإسناد يأتي في باب جوامع خصائص أهل البيت عليهم السلام، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام -في حديث- قال:

نحن السبيل لمن اقتدي بنا، ونحن الهداة إلى الجنّة. (1)

2599. الخرکوشي: عن عبدالعزيز، بسنده إلى النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

أنا وأهل بيتي شجرة في الجنّة، وأغصانها في الدنيا، فمن تمسك بنا اتّخذ إلى ربّه سبيلًا. (2)

2600. الملاء: قال صلي الله عليه وسلم: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنّة، وأغصانها في الدنيا، فمن شاء اتّخذ إلى ربّه سبيلًا. (3)

ص: 316

1- (1). فرائد السمطين 253/2 - 254، الباب الثامن والأربعون (523). [1]

2- (2). شرف النبي ص 251، الباب 27، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 16. [2]

3- (3). الوسيلة 5/القسم 199/2.

برواية:

1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

2601. الحسكاني: في كتاب فهم القرآن عن الإمام جعفر الصادق، في معني قوله [تعالى]: وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ (1)، قال: هذه الآية لآل محمد صلي الله عليه وآله سلم .

وهكذا وجدت بخط أبي سعد بن دوست في أصله. (2)

2. عبدالله بن عباس

2602. الحسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن عبيدالله [أبو بكر بن مؤمن]، أخبرنا أبو عمرو بن السمك -بيغداد-، قال: حدثنا عبدالله بن ثابت المقرئ، قال: حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء:

عن ابن عباس... في قوله: وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا (3)، قال: جعل الله لبيني

ص: 317

1- (1) . الأعراف/181. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 269/1 (267). [2]

3- (3) . السجدة/24. [3]

إسرائيل بعد موت هارون وموسي من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر نقيباً، كما اختار بعد السبعة من ولد علي خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر. (1)

2603. الحمّوثي: أنبأنا الشيخ سديدالدين يوسف بن علي المطهر الحلّي، عن الشيخ الفقيه مهذب الدين أبي عبدالله الحسين بن أبي الفرج ابن ردة النيلي، بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد، عن والده، عن جدّه محمد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى والفقيه أبو جعفر محمد بن إبراهيم القائي، بروايتهم عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسي بن بابويه القمي (2) جميع مصنفاته وروايته، قال: حدّثنا علي بن ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا عمّي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا محمد بن علي القرشي، قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول:...

فلما ولد الحسين بن علي... أوحى الله تعالى إلي جبرئيل أن اهبط إلي نبيّ محمد... فهبط جبرئيل عليه السلام علي النبي صلي الله عليه وسلم، فهنّأه كما أمره الله تعالى، وعزّاه، فقال له النبي صلي الله عليه وسلم: [أ] تقتله أمّتي؟ قال: نعم يا محمد.

فقال [النبي] صلي الله عليه وسلم: ما هؤلاء بأمتي؛ أنا بريء منهم، والله بريء منهم. قال جبرئيل: وأنا بريء منهم يا محمد.

فدخل النبي صلي الله عليه وسلم علي فاطمة عليها السلام، فهنّأها، وعزّأها، فبكت فاطمة، ثم قالت: يا ليتني لم ألد، قاتل الحسين في النار، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: وأنا أشهد بذلك يا فاطمة، ولكنّه لا يقتل حتّي يكون منه إمام يكون منه الأئمة الهادية... (3)

ص: 318

1- (1). شواهد التنزيل 584/1 (626). [1]

2- (2). كمال الدين 282/1 - 284 (36)، الباب 24. [2]

3- (3). فرائد السمطين 151/2 - 154 (446). [3]

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2604. الحسكاني: حدّثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي [بن الحسين الصدوق] (1)، قال: حدّثنا حمزة بن محمد العلوي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم:

من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعمود الوثقي، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً، وليأتّم بالهداة من ولده. (2)

2605. الهمداني: علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم:

من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، [و] يتمسك بالعمود الوثقي، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدي، ويعاد عدوّه، وليأتّم (3) بالأئمة الهداة من ولده، فإنّهم خلفائي بعدي وأوصيائي، وحجج الله علي خلقه بعدي، وسادة امتي، وقادة الأتقياء إلي الجنتّة، حزبههم حزبي، وحزب أعدائهم حزب الشيطان. (4)

4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2606. الحسكاني: فرات (5) قال: حدّثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدّثنا يحيى بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر:

عن أبي جعفر [محمد بن علي عليهما السلام]، في قوله تعالى: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا (6)،

ص: 319

1- (1). الأماشي ص 17، المجلس الخامس. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 168/1 (177). [2]

3- (3). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «ولياتّم».

4- (4). المودّة في القربي ص 1327، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 316/2 (912) و [3] 291/3 (10).

5- (5). تفسير فرات الكوفي ص 329 (449). [4]

6- (6). السجدة/24. [5]

قال: نزلت في ولد فاطمة خاصة، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره. (1)

2607. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (2) قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدّثنا محمد بن الحسين الهاشمي، عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر [محمد بن علي عليهما السلام] في قوله: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا (3)، قال: نزلت في ولد فاطمة عليها السلام. (4)

2608. ابن مردويه: عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر عليه السلام]، قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي (5)، علي بن أبي طالب وآل محمد. (6) وراجع ما تقدّم ذيل الآية 7 من سورة الرعد، من الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام، وما يأتي في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

ص: 320

1- (1) . شواهد التنزيل 583/1 (625). [1]

2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 329 (448). [2]

3- (3) . السجدة/24. [3]

4- (4) . شواهد التنزيل 583/1 (624). [4]

5- (5) . يوسف/108. [5]

6- (6) . عنه الإربلي في كشف الغمّة 317/1. [6]

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

2609. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عمير، قال: حدّثني بشر بن المفضل، قال: حدّثنا عيسى بن يوسف، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام، قال:

إِنَّ اللَّهَ إِيَّانَا عَنِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى: لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلِيِّ النَّاسِ، فرسول الله شاهد علينا، ونحن شهداء الله علي الناس، وحبّته في أرضه، ونحن الذين قال الله -جلّ اسمه- [فيهم]: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا (1). (2)

2610. الحمّوني: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معدّ بن فخر الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي إجازة، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (3)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما-، قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن

ص: 321

1- (1). البقرة/143. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 119/1 (129). [2]

3- (3). كمال الدين ص 274 - 279 (25)، [3] الباب 24.

حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي (1)، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه و سلم في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وجماعة يتحدّثون، ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه و سلم من الفضل... .

فقال [علي]: أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قام خطيباً -لم يخطب بعد ذلك-، فقال: يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني، وعهد إلي أنّهما لن يتفرّقا حتّي يردا علي الحوض، فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي ووزيري ووارثي، وخليفتي في امتي، وولي كلّ مؤمن بعدي، هو أولهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين، واحد بعد واحد حتّي يردوا علي الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحقّته علي خلقه، وخرّان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، و من عصاهم عصي الله؟

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال ذلك... (2)

ص:322

1- (1) . كتاب سليم بن قيس ص 69 وما بعده.

2- (2) . فرائد السمطين 312/1 - 318 (250). [1]

برواية:

1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام 2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2611. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي (1)، قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرنبي، عن يحيى بن يعلى الربعي، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد، في قوله تعالى: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (2)، قال: نحن المحسودون. (3)

2612. الحسكاني: [العياشي] (4): وعن حمدويه، قال: حدثنا أيوب بن نوح بن دراج، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح، قال:

قال لي جعفر بن محمد: يا أبا الصباح، أما سمعت الله يقول في كتابه: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ؟

قلت: بلي، أصلحك الله.

قال: نحن -والله- هم؛ نحن -والله- المحسودون. (5)

ص: 323

1- (1). تفسير فرات الكوفي ص 106 (99). [1]

2- (2). النساء/54. [2]

3- (3). شواهد التنزيل 183/1 (195). [3]

4- (4). التفسير 247/1 (155).

5- (5). شواهد التنزيل 184/1 (197). [4]

2613. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيّب الواسطي إذنا، حدّثنا أبو القاسم الصفّار، حدّثنا عمر بن أحمد بن هارون، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا يعقوب بن يوسف، حدّثنا أبو غسان، حدّثنا مسعود بن سعد، عن جابر:

عن أبي جعفر - يعني محمّد بن علي الباقر عليهما السلام - في قوله تعالى: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، قال: نحن الناس. (1)

ص: 324

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 267 (314)، [1] وعنه السمهودي في جواهر العقدين 96/2، [2] وفيه: «نحن الناس والله».

الباب السابع عشر: حرمة الصدقة عليهم عليهم السلام

برواية:

1. الحسن بن علي عليهما السلام 8 . أبي ليلى
2. أبي رافع 9. معاوية بن حيدة القشيري
3. رشيد بن مالك 10. معاوية بن قرّة
4. عبدالله بن عباس 11. مولي النبي صلي الله عليه وآله سلم
5. عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث 12. أبي هريرة
6. علي بن أبي طالب عليه السلام 13. بعض المراسيل والمنتقطعات
7. عمرو بن خارجة

1. الحسن بن علي عليهما السلام

2614. عبدالرزاق: عن الحسن بن عمارة، قال: أخبرني بُريد بن أبي مریم، عن أبي الحوراء [ربيعة بن شيان]، قال:

قلت للحسن بن علي: مثل من كنت يوم مات النبي صلي الله عليه وسلم، وما تعقل عنه؟ (1) قال: ... وعقلت منه أنّي مررت يوماً بين يديه في جُرنٍ (2) من جُرنٍ تمر الصدقة، فأخذت تمرة وطرحتها في

ص: 325

1- (1) . في المعجم الكبير: مثل ما كنت ... وما تعقل منه.

2- (2) . الجرن والجرين: موضع التمر الذي يجفّف فيه (صحاح اللغة: «جرن»).

في، فأخذ بقفاي، ثم أدخل يده في في، فانتزعها بلعابها، ثم طرحها في الجرن، فقال أصحابه: لو تركت الغلام، فأكلها؟! فقال: إن الصدقة لا تحلّ لآل محمد صلي الله عليه وسلم ... (1)

2615. الطيالسي: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني بُريد بن أبي مريم السلولي، قال: سمعت أبا الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من النبي صلي الله عليه وسلم؟ قال: أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في في، فنزعها النبي صلي الله عليه وسلم بلعابها، فألقاها في التمر، فقالوا: يا رسول الله، ثمرة من صبي؟! فقال: إنّا -آل محمد- لا تحلّ لنا الصدقة. (2)

2616. الدولابي: حدّثنا محمد بن بشار، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة.

حيلولة: وحدّثنا يوسف بن سعيد، حدّثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت شعبة يحدث عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال:

قلت للحسن بن علي: ماذا تذكر من رسول الله صلي الله عليه وآله سلم؟ قال: أذكر من رسول الله صلي الله عليه وآله سلم أنّي أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في فمي. قال: فنزعها بلعابها، فجعلها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟

فقال: إنّا -آل محمد- لا تحلّ لنا الصدقة. (3)

2617. الدارمي: حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا شعبة، عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله؟ قال: حملني علي عاتقه، فأخذت ثمرة

ص: 326

1- (1). المصنّف 117/3 - 118 (4984)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 76/3 - 77 (2711).

2- (2). مسند الطيالسي 163 (1177)، وعنه البرّاز في البحر الزخار 175/4 (1336)، وفيه: «أو قال: لا نأكل الصدقة».

3- (3). الذرّيّة الطاهرة ص 116 (126)، وبإسناده عنه ابن الأثير في اسد الغابة 10/2 - 11، ترجمة الحسن بن [1] علي، إلّا أنّه ليس فيه: «لهذا الصبي».

من تمر الصدقة، فأدخلتها في فمي، فقال لي: ألقها، أما شعرت أننا لا تحلّ لنا الصدقة...؟ (1)

2618. الطبراني: حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا عفّان، حدّثنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في في، فنزعها رسول الله صلي الله عليه وسلم بلعابها، فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله، ما عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ فقال: إنا -آل محمد- لا تحلّ لنا الصدقة. (2)

2619. ابن حبان: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل، قال: حدّثنا شعبة، قال: حدّثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: حدّثني بشيء حفظته من رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يحدثك به أحد. قال: ... وأتي النبي صلي الله عليه وسلم بشيء من تمر الصدقة، فأخذت ثمرة، فألقيتها في في، فأخذها بلعابها حتّى أعادها في التمر، فقيل له: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة من هذا الصبي؟ فقال: إنا -آل محمد- لا يحلّ لنا الصدقة. (3)

2620. أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت بريد بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء [السعدي]، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في في. قال: فنزعها رسول الله صلي الله عليه وسلم بلعابها، فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ قال: إنا -آل محمد- لا تحلّ لنا الصدقة... (4)

ص: 327

1- (1). سنن الدارمي 373/1، باب الدعاء في القنوت. [1]

2- (2). المعجم الكبير 76/3 (2710).

3- (3). صحيح ابن حبان 498/2 - 499 (722).

4- (4). مسند أحمد 200/1 (1727)، [2] وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 164/13، ترجمة الحسن بن [3] علي (1383). [4]

2621. ابن خزيمة: حدّثنا بئدار [محمد بن بشار] وأبوموسي [محمد بن المثنى]، قالوا: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت ابن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء، قال:

قلت للحسن: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم أنّي أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في في، فانتزعها رسول الله صلي الله عليه وسلم بلعابها، فألقاها في التمر، فقيل: يا رسول الله، ما عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ قال: إنا -آل محمد- لا تحلّ لنا الصدقة... (1)

2622. الدولابي: حدّثنا محمد بن بشار، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة. (2) تقدّمت روايته مع رواية حجاج بن محمد، عن شعبة.

2623. ابن حبان: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد [بن جعفر]، قال: حدّثنا شعبة، قال: سمعت بريد بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أذكر أنّي أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في في، فانتزعها بلعابها، فطرحها في التمر... (3)

2624. ابن أبي عاصم: حدّثني محمد بن المثنى، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة... مثل رواية أحمد. (4)

2625. ابن خزيمة: حدّثنا أبوموسي [محمد بن المثنى]، عن محمد بن جعفر... (5) تقدّمت روايته في رواية ابن خزيمة، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر.

2626. الطحاوي: حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا

ص: 328

1- (1). صحيح ابن خزيمة 59/4 (2348).

2- (2). الذرّيّة الطاهرة ص 116 (126).

3- (3). صحيح ابن حبان 225/3 (945).

4- (4). الآحاد والمثاني 302/1 - 303 (416).

5- (5). صحيح ابن خزيمة 59/4 (2348).

شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تحفظ من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في في، فأخرجها رسول الله صلي الله عليه وسلم بلعابها، فألقاها في التمر. قال رجل: يا رسول الله، ما عليك في هذا التمرة لهذا الصبي؟ قال: إننا -آل محمّد- لا يحلّ لنا الصدقة. (1)

2627. أحمد: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في فمي، فانتزعها رسول الله صلي الله عليه وسلم بلعابها، فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: إننا لا نأكل الصدقة... (2)

2628. المزي: أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الباغندي، قال: حدّثنا علي ابن المدني، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، قال: حدّثنا شعبة، قال: حدّثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فأخذها بلعابها، فصيرّها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: إننا لا نأكل الصدقة... (3)

2629. ابن خزيمة: حدّثنا محمّد بن عبد الأعلّي الصنعاني، حدّثنا يزيد بن زريع، أخبرنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال:

ص: 329

1- (1). شرح معاني الآثار 6/2 و 297/3.

2- (2). مسند أحمد 200/1 (1723). [1]

3- (3). تهذيب الكمال 118/9، ترجمة أبي الحوراء ربيعة بن شيان السعدي البصري (1877).

سألت الحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في في، فنزعها من في، وقال: إنا- آل محمد- لا تحلّ لنا الصدقة. (1)

2630. أحمد: حدّثنا أبو أحمد- هو الزبيري-، حدّثنا العلاء بن صالح، حدّثنا بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال:

كنا عند حسن بن علي، فسئل: ما عقلت من رسول الله صلي الله عليه وسلم- أو عن رسول الله صلي الله عليه وسلم-؟ قال: كنت أمشي معه، فمرّ علي جرين من تمر الصدقة، فأخذت ثمرة، فألقيتها في في، فأخذها بلعابي، فقال بعض القوم: وما عليك لو تركتها؟ قال: إنا- آل محمد- لا تحلّ لنا الصدقة... (2)

2631. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، حدّثنا أبي، حدّثنا العلاء بن صالح، عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال:

كنا عند الحسن بن علي، فسئل: ما عقلت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ فقال: كنت أمشي معه يوماً، فمرّ علي جرين من تمر الصدقة، فوجدت ثمرة، فألقيتها في في، فأخرجها بلعابي، فقال بعض القوم: ما عليك يا رسول الله لو تركتها؟ قال: إنا- آل محمد- لا تحلّ لنا الصدقة... (3)

2632. ابن أبي شيبة: حدّثنا وكيع وأبو أسامة، عن ثابت بن عمار (4)، عن شيخ يقال له ربيعة بن شيبان، قال:

قلت للحسن بن علي- رضي الله عنهما-: ما تذكر عن رسول الله صلي الله عليه وسلم، وما تعقل عنه؟ قال: أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فلكتها، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: إنا لا تحلّ لنا الصدقة. (5)

2633. الطحاوي: حدّثنا أبو بكر بن بكّار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق، قالوا: حدّثنا

ص: 330

1- (1). صحيح ابن خزيمة 59/4 (2347).

2- (2). مسند أحمد 200/1 (1725). [1]

3- (3). المعجم الكبير 78/3 (2714).

4- (4). هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «ثابت بن أبي عمار».

5- (5). المصنّف 428/2 (10704)، الباب 128 من كتاب الزكاة، [2] وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 86/3 (2741).

أبو عاصم [الضحّاك بن مخلد]، عن ثابت بن عمار، عن [أبي الحوراء] ربيعة بن شيبان، قال: قلت للحسن، وذكر نحو رواية بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، إلا أنه قال في آخره: ولا لأحد من أهله. (1)

2634. الخطيب: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدّثنا الحسن بن مكرم، حدّثنا عثمان بن عمر، أنبأنا ثابت بن عمار، عن ربيعة بن شيبان، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: حملني علي عنقه، فأدخلني غرفة للصدقة، فأخذت تمرة، فجعلتها في في، فقال: ألقها، أما علمت أنا لا تحلّ لنا الصدقة. (2)

2635. ابن خزيمة: حدّثنا محمد بن بشار، حدّثنا ابن أبي عدي، قال: أنبأنا ثابت بن عمار، حدّثنا [ربيعة] بن شيبان، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أذكر أنه أدخلني معه غرفة الصدقة، فأخذت تمرة، فألقيتها في في، فقال: ألقها، فإنّها لا تحلّ لرسول الله، ولا لأحد من أهل بيته. (3)

2636. أحمد: حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا ثابت بن عمار، حدّثنا ربيعة بن شيبان [أبو الحوراء السعدي] أنه قال للحسن بن علي رضي الله عنه: ما تذكر من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أدخلني غرفة الصدقة، فأخذت منها تمرة، فألقيتها في في، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ألقها، فإنّها لا تحلّ لرسول الله صلي الله عليه وسلم ولا لأحد من أهل بيته. (4)

2637. أحمد: أخبرنا وكيع، حدّثنا ثابت بن عمار، عن ربيعة بن شيبان، قال:

ص: 331

1- (1). شرح معاني الآثار 7/2 و 297/3، وتقدّمت رواية بريد عن أبي الحوراء.

2- (2). الكفاية في علم الرواية ص 75.

3- (3). صحيح ابن خزيمة 60/4 (2349).

4- (4). مسند أحمد 200/1 (1724). [1]

قلت للحسن بن علي رضي الله عنه : ما تعقل عن رسول الله صلي الله عليه و سلم ؟ قال: صعدت غرفة، فأخذت تمرة، فلكتها في في، فقال النبي صلي الله عليه و سلم : ألقها، فإنها لا تحلّ لنا الصدقة. (1)

2638. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع وأبو أسامة.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، عن ثابت بن عمارة، عن ربيعة بن شيبان، قال: قلت للحسن بن علي رضي الله عنه : ما تعقل عن رسول الله صلي الله عليه و سلم ؟ قال: صعدت معه غرفة الصدقة، فأخذت تمرة، فلكتها، فقال النبي صلي الله عليه و سلم : ألقها، فإنها لا تحلّ لنا الصدقة. (2)

2639. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي، حدّثنا الربيع بن سهل أبوإبراهيم الفزاري، حدّثنا الربيع بن الركين، عن أبي يزيد [عبدالمك بن ميسرة] الزرّاد، عن أبي الحوراء، قال:

لقيت الحسن بن علي رضي الله عنه بالبصرة، فقلت: بنفسي أنت، ما حفظت عن أبيك محمّد صلي الله عليه و سلم ؟ فقال: ...كنت أمشي معه في حائط الصدقة، فأخذت تمرة، فأدخلتها في في، فأدخل يده حتّي أخرجها، وقال: أي بني، أما علمت أنّ أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة ؟ (3)

2640. ابن عسّاكر: سئل الحسن: ماذا سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلم ؟

قال: ...وحفظت عنه أنّي بينا أنا أمشي معه إلي جنب جرين للصدقة تناولت تمرة، فألقيتها في فمي، فأدخل إصبعه، واستخرجها بلعابها، فألقاها، وقال: إنّنا -آل محمّد- لا تحلّ لنا الصدقة... (4)

ص:332

1- (1) . مسند أحمد [1] 201/1 (1731)، الحديث الثاني من مسند الحسين عليه السلام، وقد تقرّد أحمد في نسبة هذا الحديث إلي الحسين عليه السلام، فبدّلناه حسب سائر المصادر.

2- (2) . المعجم الكبير 86/3 (2741).

3- (3) . المعجم الكبير 77/3 (2713).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 176/13 - 177، ترجمة الحسن بن [2]علي (1383).

2641. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها. قال: لا، [حتّي آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسأله، فانطلق إلي النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله، فقال:

إن الصدقة لا تحلّ لنا، وإن مولي القوم من أنفسهم. (1)

2642. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر وبهز [بن أسد العمّي]، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها. قال: لا، حتّي آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسأله، فانطلق إلي النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله، فقال:

الصدقة لا تحلّ لنا، وإن مولي القوم من أنفسهم. (2)

2643. ابن زنجويه: حدّثنا الحسين بن الوليد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً من بني مخزوم علي الصدقات، فقال لأبي رافع: اصحبني كي انيلك منها. قال: فقلت: حتّي أسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي: يا أبارافع، أو ما علمت أنّ الصدقة لا تحلّ لآل محمّد؟

قال: إنّما أنا مولاك؟ قال: مولي القوم من أنفسهم. (3)

2644. البيهقي: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو عمرو بن مطر، أنبأ الفضل بن الحباب

ص: 333

1- (1). مسند الطيالسي ص 131 (972)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 32/7، وما بين المعقوفين منه. وروي نحوه ابن شبة في تاريخ المدينة 643/2، عن الطيالسي، وفيه: أتبعني، فتصيب منها؟ فقال: لا- حتّي... فأتي رسول الله، وذكر ذلك له، فقال: إنّ مولي القوم من أنفسهم، وإنّه لا يحلّ لنا الصدقة.

2- (2). مسند أحمد 10/6 (23872)، [1] وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 252/4 - 253، ترجمة رسول [2] الله صلى الله عليه وسلم، باب معرفة عبيده وإمائه، والحاكم في المستدرک 404/1 (42/1468) مقتصراً علي محمّد بن جعفر، عن شعبة.

3- (3). الأموال 1143/3 - 1144 (2123). [3]

الجمحي، حدّثنا [يحيى] بن كثير و [حفص بن عمر] الحوضي وأبوالوليد [الطيالسي] وعمرو بن مرزوق، قالوا: أنبأنا شعبة...، فذكره بنحوه. (1)

2645. الروياني: أنبأنا محمّد بن بشار، أنبأنا محمّد بن جعفر وعبدالرحمان، قالوا: أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها. قال: لا، حتّي آتي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأسأله، فانطلق إلي النبي صلي الله عليه وسلم، فسأله، فقال: الصدقة لا تحلّ لنا، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (2)

2646. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن بالويه، حدّثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدّثنا عفان بن مسلم، حدّثنا شعبة.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها. فقال: لا، حتّي آتي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فانطلق إلي النبي صلي الله عليه وسلم، فسأله، فقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لنا، وإنّ موالي القوم من أنفسهم. (3)

2647. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا عفان بن مسلم، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه - وكان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم -، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال: اصحبني كيما تصيب منها. قلت: حتّي آتي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأتيته، فسألته، فقال: إنّ مولي القوم من أنفسهم، وإنّا لا تحلّ لنا الصدقة. (4)

ص: 334

1- (1). السنن الكبرى 32/7، [1] وقوله: «بنحوه» أي نحو حديث الطيالسي عن شعبة، وقد تقدّم.

2- (2). مسند الصحابة 274/1 (688).

3- (3). المستدرک 404/1 (42/1468). [2]

4- (4). المعجم الكبير 316/1 (932).

2648. البيهقي: بإسناده عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة... (1) تقدّمت روايته مع رواية حفص بن عمر الحوضي، عن شعبة.

2649. الروياني: أنبأنا أبو بشر يحيى بن محمد، أنبأنا وهب بن جرير.

وأنبأنا ابن إسحاق، أنبأنا فراد أبونوح، [قالا:] حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه، قال:

استعمل رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلاً علي الصدقة، فقال لي: اصحبني لتصيب [منها]. قال: فقلت: حتّي أستأمر رسول الله صلي الله عليه وسلم. قال: فسألته، فقال: إنّ مولي القوم من أنفسهم، وإنّه لا يحلّ لنا الصدقة. (2)

2650. أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة... (3) تقدّمت روايته مع رواية بهز، عن شعبة.

2651. ابن أبي شيبة: حدّثنا [محمد بن جعفر] غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لأبي رافع: تصحبني كيما تصيب منها، فقال: لا، حتّي آتي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فانطلق إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال له: إنّ الصدقة لا تحلّ لنا، ومولي القوم من أنفسهم. (4)

2652. الروياني: أنبأنا محمد بن بشار، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة. (5) تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان، عن شعبة.

ص: 335

1- (1) . السنن الكبرى 32/7.

2- (2) . مسند الصحابة 284/1 (723).

3- (3) . مسند أحمد 10/6 (23872). [1]

4- (4) . المصنّف 429/2 (10707). [2]

5- (5) . مسند الصحابة 274/1 (688).

2653. الترمذي: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع رضي الله عنه :

أنّ النبي صلي الله عليه و سلم بعث رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها، فقال: لا، حتّي آتي رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فأسأله، فانطلق إلي النبي صلي الله عليه و سلم ، فسأله، فقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لنا، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (1)

2654. المحاملي: حدّثنا محمّد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد - يعني ابن جعفر-، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع:

أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم بعث رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها، فقام، فقال: حتّي آتي النبي صلي الله عليه و سلم ، فأسأله، فانطلق إلي النبي صلي الله عليه و سلم ، فسأله، فقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لنا، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (2)

2655. أبوداود: حدّثنا محمّد بن كثير، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع:

أنّ النبي صلي الله عليه و سلم بعث رجلاً علي الصدقة من بني مخزوم، فقال لأبي رافع: اصحبني، فإنك تصيب منها. قال: حتّي آتي النبي صلي الله عليه و سلم ، فأسأله. فأتاه، فسأله، فقال: مولي القوم من أنفسهم، وإنّا لا تحلّ لنا الصدقة. (3)

2656. البيهقي: بإسناده عن أبي الوليد [الطيالسي]، عن شعبة... (4) تقدّمت روايته مع رواية حفص بن عمر الحوضي، عن شعبة.

ص: 336

1- (1) . الجامع الكبير 38/2 (657)، الباب 25 من كتاب الزكاة. [1]

2- (2) . أمالي المحاملي ص 334 (363)، [2] وإسناده عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء 212/5، ترجمة الحكم بن عتيبة.

3- (3) . سنن أبي داود 165/2 - 166 (1650)، باب الصدقة علي بني هاشم، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى 151/2.

4- (4) . السنن الكبرى 32/7.

2657. الطحاوي: حدّثنا أبو بكره وابن مرزوق، قالوا: حدّثنا وهب، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم، عن أبيه:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها، فقال: حتّي أستأذن رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأتي النبي صلي الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال: إن آل محمّد لا يحلّ لهم الصدقة، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (1)

2658. الروياني: أنبأنا أبو بشر يحيي بن محمّد، أنبأنا وهب بن جرير، أنبأنا شعبة... (2) تقدّمت روايته مع رواية قراد، عن شعبة.

2659. أحمد: حدّثنا يحيي، عن شعبة، قال: حدّثنا الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه:

أن النبي صلي الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال: ألا تصحبني تصيب [منها]؟ قال: قلت: حتّي أذكر ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: إنّا -آل محمّد- لا تحلّ لنا الصدقة، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (3)

2660. النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيي، قال: حدّثنا شعبة، قال: حدّثنا الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم استعمل رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فأراد أبو رافع أن يتبعه، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إنّ الصدقة لا تحلّ لنا، وإنّ موالي القوم منهم. (4)

2661. ابن حبان: أخبرنا أبو يعلي، حدّثنا محمّد بن أبي بكر المقدّمي، حدّثنا يحيي [بن سعيد] القطان، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

ص: 337

1- (1). شرح معاني الآثار 8/2، كتاب الزكاة، باب الصدقة علي بني هاشم.

2- (2). مسند الصحابة 284/1 (723).

3- (3). مسند أحمد 390/6 (27182). [1]

4- (4). السنن الكبرى [2] 85/3 (2404)، الباب 99، من كتاب الزكاة؛ [3] والمجتبي من السنن 107/5، وبإسناده عنه ابن حزم في المحلّي 270/4، كتاب الزكاة، المسألة 719؛ إلّا أنّ فيه: «مولي» بدل «موالي».

إِنَّا لَا تَحَلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ، وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. (1)

2662. البيهقي: بإسناده عن الفضل بن الحباب الجمحي، عن [يحيى] بن كثير، عن شعبة... (2) تقدّمت روايته مع رواية حفص بن عمر الحوضي، عن شعبة.

2663. الروياني: أنبأنا أبو الخطاب، أنبأنا يزيد بن زريع، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لأبي رافع: تصحبني كيما تصيب منها، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله، فقال: إِنَّا لَا تَحَلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ. (3)

2664. ابن خزيمة: حدّثنا محمّد بن عبد الأعلى، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي رافع، عن أبيه مولي النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لي: اصحبني، فقلت: لا، حتّي آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأله. قال: فأتاه، فسأله، فقال: إِنَّا لَا تَحَلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. (4)

2665. أحمد: حدّثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع، قال:

مرّ علي الأرقم الزهري -أو ابن أبي الأرقم-، واستعمل علي الصدقات. قال: فاستتبعني. قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فسألته عن ذلك، فقال: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام علي محمّد وعلي آل محمّد، [و] إنّ مولي القوم من أنفسهم. (5)

ص: 338

1- (1). صحيح ابن حبان 88/8 (3293)، كتاب الزكاة، باب مصارف الزكاة.

2- (2). السنن الكبرى 32/7.

3- (3). مسند الصحابة 283/1 (719).

4- (4). صحيح ابن خزيمة 57/4 (2344)، باب الزجر عن استعمال موالي النبي صلى الله عليه وسلم علي الصدقة.

5- (5). مسند أحمد 8/6 - 9 (23863). [1]

2666. الدارقطني: وسئل عن حديث ابن أبي رافع، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني مخزوم علي الصدقة، فقال لمولي النبي صلى الله عليه وسلم: اصحبني كيما تصيب منها، فقال: حتّي أسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إنّ مولي القوم منهم، وإنّا لا تحلّ لنا الصدقة.

فقال: يرويه الحكم، واختلف عنه، فرواه شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه.

قاله أبو أسامة: عن شعبة.

وقال عمرو بن مرزوق: عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع أنّ النبي صلى الله عليه وسلم... مرسل. قاله يوسف القاضي عنه.

وقال أبو خليفة: عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، مثل قول أبي أسامة.

وقال حجاج بن أرطاة: عن الحكم أنّ أبارافع سأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من الصدقة، فقال: لا تحلّ للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لأحد من أهله، ومولاهم منهم.

فيكون مرسلًا. (1)

3. رشيد بن مالك

2667. الطحاوي: حدّثنا علي بن معبد، قال: حدّثنا الحكم بن مروان الضرير.

حيلولة: وحدّثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: حدّثنا معرّف بن واصل السعدي، قال: حدّثنا حفصة - رضي الله عنها، في سنة تسعين، قال ابن أبي داود في حديثه: ابنة طلق -، تقول: حدّثنا رشيد بن مالك أبو عمير، قال:

كنّا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأتي بطبق عليه تمر، فقال: أصدقة أم هديّة؟ قال: بل صدقة، فوضعه بين يدي القوم، والحسن يتعفّر بين يديه، فأخذ الصبي تمرة، فجعلها في فيه، فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعه، وجعل يترفّق به، فأخرجها، فقذفها، ثم قال: إنّ آل - محمّد - لا تاكل الصدقة. (2)

2668. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالله القطان،

ص: 339

1- (1). العلل 11/7 - 13، س 1174.

2- (2). شرح معاني الآثار 9/2 - 10 و 297/3.

حدّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا معرّف، حدّثني امرأة من الأنصار -يقال لها: حفصة بنت طلق، في سنة تسعين-، قالت: قال أبوعميرة -وهو رشيد بن مالك- : قال معرّف، وهو جدّي -أو جدّ أبي-، قال:

كنا جلوساً عند رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا؟ أصدقة أم هديّة؟ قال: لا، بل صدقة. قال: فقدمها إلي القوم.

قال: وحسن رضي الله عنه يتعفّر بين يديه، فأخذ الصبي تمرة، فأدخلها في فيه، ففطن له رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأدخل إصبعه في في الصبي، فانزع التمرة، فقذف بها، ثم قال: إنا -آل محمّد- لا نأكل الصدقة.

قال معرّف: [قال] جدّي: إنّه جعل يدخل إصبعه في فمه ليخرجها، فيقول الصبي هكذا، ويكره أن يوجعه. (1)

2669. ابن قانع: حدّثنا بشر بن موسى، أنبأنا خلاد بن يحيى.

وحدّثنا إبراهيم بن عبدالله، أنبأنا الحكم بن مروان، قال: أنبأنا معرّف بن واصل، قال: حدّثني امرأة من الحي -يقال لها: حفصة بنت طلق-، قالت: أنبأنا أبوعميرة رشيد بن مالك، قال:

كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأناه رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا؟ أصدقة أم هديّة؟ قال الرجل: صدقة. قال: قدّمها إلي القوم، وحسن [يتعفّر] بين يديه، فأخذ تمرة، فجعلها في فيه، فأدخل يده في فيه، فنزعها، وقال: إنا -آل محمّد- لا نأكل الصدقة. (2)

2670. الطبراني: بإسناده عن أحمد بن يونس والحكم بن مروان وخلاد بن يحيى، عن معرّف بن واصل السعدي... .

ستأتي روايتهم مع رواية عمرو بن مرزوق وأبي نعيم عن معرّف.

ص:340

1- (1) . موضح أوهام الجمع والتفريق 57/2 - 58، ترجمة حفصة بنت طلق (168).

2- (2) . معجم الصحابة 216/1 (246). [1]

2671. أحمد: حدّثنا حسن بن موسي، قال: حدّثنا معرّف، عن حفصة بنت طلق، عن أبي عميرة أسيد بن مالك -جدّ معرّف-، قال: كنّا جلوساً عند رسول الله صلي الله عليه و سلم، فذكر مثل رواية يحيي بن آدم، عن معرّف. (1) ستأتي رواية يحيي عن معرّف.

2672. ابن أبي عاصم: حدّثنا أسيد بن عاصم، أنبأنا عبدالله بن رجاء، أنبأنا معرّف -وهو ابن واصل-، حدّثني امرأة من الحي -يقال لها: حفصة بنت طلق-، قالت: قال أبوعميرة -وهو ابن مالك- رضي الله عنه، قال:

كنّا يوماً عند رسول الله صلي الله عليه و سلم جلوساً، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا؟ أصدقة أم هديّة؟ قال: صدقة. قال: فقَدّمها إلي القوم.

قال: والحسن رضي الله عنه صغير بين يديه، فأخذ تمرة، فجعلها في فيه، فأدخل النبي صلي الله عليه و سلم إصبعه في في الصبي، فانتزع التمرة، فقذف بها، فقال: إنّنا -آل محمّد- لا تحلّ لنا الصدقة. (2)

2673. ابن الأثير: أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي، بإسناده إلي أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدّثنا أسيد بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا معرّف بن واصل، عن حفصة بنت طلق، قالت: قال أبوعميرة رشيد بن مالك:

كنّا عند رسول الله صلي الله عليه و سلم، فأثاه رجل بطبق عليه تمر، فقال له: ما هذا؟ أهدية أم صدقة؟ فقال الرجل: صدقة. قال: فقَدّمه إلي القوم.

قال: والحسن صغير. قال: فأخذ الصبي تمرة، فجعلها في فيه. قال: ففطن له رسول الله صلي الله عليه و سلم، فأدخل إصبعه في في الصبي، فانتزع التمرة، فقذف بها، ثم قال: إنّنا -آل محمّد- لا نأكل الصدقة.

ص: 341

1- (1) . مسند أحمد 490/3 (16003)، [1] وكتب محققه في هامشه: وهو مكرّر ما قبله [يعني رواية يحيي بن آدم عن معرّف، الآتية]، إلّا أن شيخ أحمد هنا، هو حسن بن موسي الأشيب، وسمّي فيه بأعمير أسيد بن مالك، والصواب أنّه رشيد فيما ذكر السندي نقلاً عن ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة أسيد بن مالك.

2- (2) . الآحاد والمثاني 206/5 (2736).

ورواه ابن نمير وعبدالصمد بن النعمان وعبدالله بن رجاء وعمرو بن مرزوق وغيرهم عن معرّف بن واصل نحوه؛ أخرجه الثلاثة. (1)

2674. الطبراني: حدّثنا أبو زرعة عبدالرحمان بن عمرو الدمشقي، حدّثنا أبو نعيم.

حيلولة: وحدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا خلاّد بن يحيي.

حيلولة: وحدّثنا أبو مسلم الكشي، حدّثنا الحكم بن مروان.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا أحمد بن يونس.

حيلولة: وحدّثنا يوسف القاضي، حدّثنا عمرو بن مرزوق، قالوا: حدّثنا معرّف بن واصل السعدي، قال: حدّثني حفصة بنت طلق، قالت: حدّثنا أبو عميرة رشيد بن مالك، قال:

كنّا جلوساً عند رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فأتاه رجل بطبق عليه تمر، فقال له: ما هذا؟ أهديّة أم صدقة؟ قال الرجل: صدقة. قال: فقدّمها إلي القوم.

قال: وحسن بين يديه يتعفّر. قال: فأخذ الصبي تمرة، فجعلها في فيه. قال: ففطن له رسول الله صلي الله عليه و سلم ، وأدخل إصبعه في في الصبي، فانتزع التمرة، ثم قذفه بها، وقال: إنّنا -آل محمّد- لا نأكل الصدقة. (2)

2675. ابن سعد: أخبرنا [أبو نعيم] الفضل بن دكين، أخبرنا معرّف بن واصل السعدي، حدّثني حفصة بنت طلق -امرأة من الحي، سنة تسعين-، عن جدّي أبي عميرة رشيد بن مالك، قال:

كنت عند رسول الله صلي الله عليه و سلم ذات يوم، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا؟ أصدقة أم هديّة؟ فقال الرجل: بل صدقة، فقال: قدّمها إلي القوم.

قال: والحسن يتعفّر بين يديه، فأخذ تمرة، فجعلها في فيه، فنظر إليه رسول الله صلي الله عليه و سلم ،

ص: 342

1- (1) . أسد الغابة 176/2، ترجمة رشيد بن مالك. [1]

2- (2) . المعجم الكبير 76/5 - 77 (4632).

فأدخل إصبعه في فيه، فانتزع التمرة، ثم قذفها، ثم قال: إنا -آل محمّد- لا نأكل الصدقة. (1)

2676. البخاري: قال أبو نعيم: حدّثنا معرّف بن واصل السعدي، حدّثني حفصة بنت طلق -امرأة من الحي، سنة تسعين-، عن جدّي أبي عميرة رشيد بن مالك، [قال:]

كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم، فجاء رجل بطبق تمر، وقال: إنا -آل محمّد- لا نأكل الصدقة. (2)

2677. ابن أبي شيبة: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا معرّف بن واصل، قال: حدّثني حفصة بنت طلق، قالت: حدّثني جدّي رشيد بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: إنا لا تحلّ لنا الصدقة. (3)

2678. الدولابي: أنبا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا أبو نعيم، عن معرّف بن واصل السعدي، قال: حدّثني حفصة بنت طلق -سنة تسعين- عن أبي عميرة رشيد بن مالك، قال: كنت عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم، الحديث. (4)

2679. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا أحمد بن حازم، حدّثنا أبو غسان، حدّثنا معرّف بن واصل، قال: حدّثني حفصة بنت أبي عمير، قالت (5): قال أبو عمير [ة] -وهو جدّ معرّف-:

كنا جلوساً عند النبي صلي الله عليه وسلم، فاتي بطبق عليه تمر، فقال: أهديّة أم صدقة؟ قال: صدقة. قال: قدّمها إلي القوم.

قال: وحسن متعفّر بين يديه، فأدخل حسن في فيه تمر، فأدخل النبي صلي الله عليه وسلم إصبعه في

ص: 343

1- (1). الطبقات الكبرى 296/1، [1] ذيل عنوان: «ذكر قبول رسول الله صلي الله عليه وسلم الهدية وتركه الصدقة»، و117/6، ترجمة رشيد بن مالك (1911).

2- (2). التاريخ الكبير 334/3، ترجمة رشيد بن مالك (1131).

3- (3). المصنّف 429/2 (10715).

4- (4). الكني والأسماء 259/1، ترجمة أبي عميرة رشيد (459).

5- (5). في المصدر: «قال».

فيه، فأخذ التمرة، فقذف بها، ثم قال: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة. (1)

2680. أحمد: حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا معرّف - يعني ابن واصل -، قال: حدّثني حفصة ابنة طلق - امرأة من الحي، سنة تسعين -، عن أبي عمير [ة]، قال:

كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا، أصدقة أم هديّة؟ قال: صدقة. قال: فقدّمه إليّ القوم. وحسن - صلوات الله عليه وسلامه - يتعفّر بين يديه، فأخذ الصبي تمر، فجعلها في فيه، فأدخل النبي صلى الله عليه وسلم إصبعه في في الصبي، فنزع التمرة، فقذف بها، ثم قال: إنا - آل محمد - لا تحلّ لنا الصدقة. (2)

2681. ابن النجّار: عن أبي عميرة (3) رشيد بن مالك، قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتي بطبق فيه تمر، فقال: هديّة أو صدقة؟ قالوا: صدقة، فردّها إليّ أصحابه، والحسن بن علي (4) يتعفّر بين يديه، فأخذ تمر، فألقاها في فيه، فقال [النبي صلى الله عليه وآله وسلم]: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة. (5)

2682. ابن حبّان: رشيد بن مالك التميمي أبو عميرة...، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة. (6)

4. عبدالله بن عباس

2683. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المثني، حدّثنا مسدد، حدّثنا معتمر، قال سمعت

ص: 344

1- (1). موضح أو هام الجمع والتفريق 58/2، ترجمة حفصة بنت طلق (168).

2- (2). مسند أحمد 489/3 - 490 (16002). [1] قال السندي: قوله: «يتعفّر»، من التعفّر، وهو التمرّغ في التراب، كما هو شأن الصغار حالة اللعب أو الغضب. قوله: «آل محمد»، بالنصب علي الاختصاص، والحديث يدلّ علي أن ما حرّم علي الكبار لا يمكن منه الصغار.

3- (3). هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «عن أبي عميرة».

4- (4). هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «والحسين بن علي».

5- (5). كما عنه المتّقي في كنز العمّال 610/6 (17093).

6- (6). الثقات 127/3، ترجمة رشيد.

أبي يحدث عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

بعث نوفل بن الحارث ابنه إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فقال لهما: انطلقا إلي عمكما لعلَّه يستعين بكما علي الصدقات، لعلكما تصيبان شيئاً، فتزوجان، فلقيا علياً، فقال: أين تأخذان؟ فحدثاه بحاجتهما، فقال لهما: ارجعا، فرجعا، فلمَّا أمسيا أمرهما أن ينطلقا إلي نبي الله صلي الله عليه و سلم ، فلمَّا دفعا إلي الباب استأذنا، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم لعائشة: أرخي عليك سجفك، أدخلي علي ابني عمي، فحدثا نبي الله صلي الله عليه و سلم بحاجتهما، فقال لهما نبي الله صلي الله عليه و سلم: لا يحلّ لكما -أهل البيت- من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدي، إنَّ لكم في خمس الخمس لَمَّا يغنيكم -أو يكفيكم-. (1)

2684. أبويعلي: حدّثنا زهير، حدّثنا محمّد بن عبدالله الأسدي، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه و سلم أرقم بن أبي أرقم الزهري علي بعض الصدقة، فمرّ بأبي رافع، فاستتبعه، فأتي النبي صلي الله عليه و سلم ، فذكر ذلك له، فقال: يا أبارافع، إنَّ الصدقة حرام علي محمّد وعلي آل محمّد، وإنّ مولي القوم منهم -أو من أنفسهم-. (2)

2685. الطبراني: حدّثنا أحمد بن داوود المكي، حدّثنا محمّد بن كثير، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

استعمل النبي صلي الله عليه و سلم أرقم بن أبي الأرقم الزهري علي السعاية، فاستتبع أبارافع، فأتي النبي صلي الله عليه و سلم ، فسأله، فقال: يا أبارافع، إنَّ الصدقة حرام علي محمّد وعلي آل محمّد، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (3)

2686. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله، حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبو قلابة، حدّثنا حسين بن حفص، حدّثنا سفيان الثوري.

ص: 345

1- (1). المعجم الكبير 173/11 - 174 (11543).

2- (2). مسند أبي يعلي 113/5 - 114 (2728).

3- (3). المعجم الكبير 300/11 (12059).

حيلولة: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق، حدّثنا محمد بن كثير، أنبأ سفيان بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

استعمل أرقم الزهري علي الصدقات، فاستتبع أبارافع، فأتي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فسأله، فقال: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام علي آل محمد، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (1)

2687. الطحاوي: حدّثنا محمد بن خزيمة، قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

استعمل أرقم بن أرقم الزهري علي الصدقات، فاستتبع أبارافع، فأتي النبي صلي الله عليه وسلم، فسأله، فقال: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام علي محمد وعلي آل محمد، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (2)

2688. ابن زنجويه: حدّثنا محمد بن يوسف، أنبأنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

استعمل النبي صلي الله عليه وسلم أرقم بن أبي أرقم الزهري علي الصدقة، فاستتبع أبارافع، فأتي أبارافع النبي صلي الله عليه وسلم، فاستشاره، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام علي محمد وعلي آل محمد، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (3)

5. عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث

2689. أحمد: حدّثنا يعقوب وسعد [ابن إبراهيم بن سعد]، قالوا: حدّثنا أبي، عن صالح [بن كيسان]، عن الزهري، عن عبيدالله (4) بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، أخبره أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره:

ص: 346

1- (1). السنن الكبرى 32/7، كتاب الصدقات، باب موالى بني هاشم وبني المطلب. [1]

2- (2). شرح معاني الآثار 7/2 و 282/3.

3- (3). الأموال 1143/3 (2122). [2]

4- (4). كذا في المصدر، والصحيح: «عبدالله بن عبدالله»، كما في سائر المصادر.

أنّه اجتمع ربيعة بن الحارث وعبّاس بن عبدالمطلب، فقالوا: والله، لو بعثنا هذين الغلامين -فقال لي وللفضل بن عباس- إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأمرهما علي هذه الصدقات، فأديا ما يؤدّي الناس، وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة، فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب، فقال: ماذا تريدان؟ فأخبراه بالذي أرادا. قال: فلا تفعلوا؛ فوالله، ما هو بفاعل.

فقال: لم تصنع هذا؟ فما هذا منك إلا نفاسة علينا! لقد صحبت رسول الله صلي الله عليه وسلم، ونلت صهره، فما نفسنا ذلك عليك. قال: فقال: أنا أبوحسن، أرسلوهما، ثم اضطجع.

قال: فلما صلّي الظهر سبقناه إلي الحجرة، فقمنا عندها حتّي مرّ بنا، فأخذ بأيدينا، ثمّ قال: أخرجنا ما تصرّران (1)، ودخل، فدخلنا معه، وهو حينئذ في بيت زينب بنت جحش.

قال: فكلمناه، فقلنا: يا رسول الله، جنناك لتؤمّرنا علي هذه الصدقات، فنصيب ما يصيب الناس من المنفعة، ونؤدّي إليك ما يؤدّي الناس.

قال: فسكت رسول الله صلي الله عليه وسلم، ورفع رأسه إلي سقف البيت حتّي أردنا أن نكلّمه. قال: فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها كأنّها تنهانا عن كلامه، وأقبل، فقال: ألا إنّ الصدقة لا تنبغي لمحمّد ولا لآل محمّد؛ إنّما هي أوساخ الناس، ادعوا لي محميّة بن جزء -وكان علي العشر- وأبا سفيان بن الحارث، فأتيا، فقال لمحميّة: أصدق عنهما من الخمس. (2)

2690. ابن حبان: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الحسن بن الشرقي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيي الذهلي، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله (3) بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، أنّه أخبره أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخيره.

أنّه اجتمع ربيعة بن الحارث، وعبّاس بن عبدالمطلب، فقالوا: والله، لو بعثنا هذين الغلامين -قال لي وللفضل بن عباس- إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأمرهما علي هذه الصدقات، فأديا

ص: 347

1- (1). أخرجنا ما تصرّرائه، أي ما تجمعائه في صدوركما.

2- (2). مسند أحمد 4/166 (17519). [1]

3- (3). كذا في المصدر والأصح: «عبدالله بن عبدالله».

ما يؤدّي الناس، وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة.

قال: فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب، فقال: ماذا تريدان؟ فأخبراه بالآذي أرادا، فقال: لا تفعلوا؛ فوالله، ما هو بفاعل، فقالا: لم تصنع هذا؟ فما هذا منك إلا نفاسة علينا! فوالله، لقد صحبت رسول الله صلي الله عليه و سلم، ونلت صهره، فما نفسنا ذلك عليك، فقال: أنا أبوحسن، أرسلوهما، ثم اضطجع.

فلما صلي رسول الله صلي الله عليه و سلم الظهر سبقناه إلي الحجرة، فقمنا عندها حتى مر بنا صلي الله عليه و سلم، فأخذ بآذاننا، وقال: أخرجنا ما تصرّران، ودخل، فدخلنا معه، وهو يومئذ في بيت زينب بنت جحش.

قال: فكلمناه، فقلنا: يا رسول الله، جنناك لتؤمرنا علي هذه الصدقات، فنصيب ما يصيب الناس من المنفعة، ونؤدّي إليك ما يؤدّي الناس.

قال: فسكت رسول الله صلي الله عليه و سلم، ورفع رأسه إلي سقف البيت حتى أردنا أن نكلّمه.

قال: فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها كأنها تنهانا عن كلامه، ثم أقبل، فقال: ألا إن الصدقة لاتبغي لمحّمّد ولا لآل محّمّد؛ إنّما هي أوساخ الناس. ادع لي محمّية بن جزء -وكان علي العشور- وأباسفيان بن الحارث.

قال: فأتيا، فقال لمحمّية: أنكح هذا الغلام ابنتك -للفضل-، فأنكحه، وقال لأبي سفيان: أنكح هذا الغلام ابنتك. قال: فأنكحني، ثم قال لمحمّية: أصدق عنهما من الخمس. (1)

2691. ابن خزيمة: قرأت علي محّمّد بن عزيز الأيلي، فأخبرني أنّ سلامة حدّثهم عن عقيل [بن خالد الأيلي]، قال: قال ابن شهاب: وأخبرني عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي بمثله، وقال: ليس عند أبونا ما يصدقان عنّا، وزاد: قال: فرجعنا علي مكانه، فقال: أخبرانا ما جئتما به. قالوا: وجدنا رسول الله صلي الله عليه و سلم أبرّ الناس وأوصلهم. قال: هل استعملكما علي شيء من هذه الصدقة؟ قالوا: لا، بل صنع بنا خيراً من ذلك، أنكحنا، وأصدق عنّا، فقال: أنا أبوالحسن، ألم أكن أخبرتكما أنه لن يستعملكما علي شيء من هذه الصدقة؟ (2)

ص: 348

1- (1). صحيح ابن حبان 384/10 - 386 (4526)، كتاب السير، الباب الأوّل.

2- (2). صحيح ابن خزيمة 56/4 (2343).

2692. مسلم: حدّثني عبدالله بن محمّد بن أسماء الضبعي، حدّثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري، أنّ عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب حدّثه أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث حدّثه، قال:

اجتمع ربيعة بن الحارث والعبّاس بن عبدالمطلب، فقالا: والله، لو بعثنا هذين الغلامين -قالا لي وللفضل بن عبّاس- إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم، فكلّماه، فأمرهما علي هذه الصدقات، فأديا ما يؤدّي الناس، وأصابا ممّا يصيب الناس.

قال: فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب، فوقف عليهما، فذكر له ذلك، فقال علي بن أبي طالب: لا تفعلوا؛ فوالله، ما هو بفاعل، فانتحاه ربيعة بن الحارث، فقال: والله، ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا! فوالله، لقد نلت صهر رسول الله صلي الله عليه و سلم، فما نفسناه عليك. قال علي: أرسلوهما، فانطلقا، واضطجع علي.

قال: فلمّا صلّي رسول الله صلي الله عليه و سلم الظهر سبقناه إلي الحجرة، فقمنا عندها حتّي جاء، فأخذ بأذاننا، ثمّ قال: أخرجنا ما تصرّران، ثمّ دخل، ودخلنا عليه، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش.

قال: فتواكلنا الكلام، ثمّ تكلم أحدنا، فقال: يا رسول الله، أنت أبرّ الناس وأوصل الناس، وقد بلغنا النكاح، فجنّنا لتؤمّرنا علي بعض هذه الصدقات، فنؤدّي إليك كما يؤدّي الناس، ونصيب كما يصيبون.

قال: فسكت طويلا حتّي أردنا أن نكلّمه.

قال: وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه.

قال: ثمّ قال: إنّ الصّدقة لا- تبغي لآل محمّد؛ إنّما هي أوساخ الناس، ادعوا لي محميّة -وكان علي الخمس- ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب.

قال: فجاءه، فقال لمحميّة: أنكح هذا الغلام ابنتك -للفضل بن عبّاس-، فأنكحه، وقال لنوفل بن الحارث: أنكح هذا الغلام ابنتك -لي-، فأنكحني، وقال لمحميّة: أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا. (1)

ص: 349

2693. الطحاوي: حدّثنا ابن أبي داود، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أسماء، قال: حدّثنا جويرية بن أسماء، عن مالك، عن الزهري، أنّ عبدالله بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب حدّثه أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث حدّثه، قال:

اجتمع ربيعة بن الحارث والعبّاس بن عبدالمطلب، فقالا: لو بعثنا هذين الغلامين -لي وللفضل بن العباس- علي الصدقة، فأديا ما يؤدّي الناس، وأصابا ما يصيب الناس.

قال: فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فوقف عليهما، فذكر له ذلك، فقال علي رضي الله عنه: لا تفعلوا؛ فوالله، ما هو بفاعل.

فقال ربيعة بن الحارث: ما يمنعك من هذا إلا نفاسة علينا! فوالله، لقد نلت صهر رسول الله صلي الله عليه وسلم، فما نفسناه عليك، فقال علي رضي الله عنه: أنا أبوحسن، أرسلهما، فانطلقا، فاضطجع.

فلما صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم الظهر، سبقناه إلي الحجر، فقمنا عند بابها حتّي جاء، فأخذ بأذنانا، وقال: أخرجنا ما تصرّران، ثم دخل، ودخلنا عليه، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش، فتواكلنا الكلام، ثم تكلم أحدهما؛ قال: يا رسول الله، أنت أبرّ الناس وأوصل الناس، وقد بلغنا النكاح، وقد جئناك لتؤمّرنا علي بعض الصدقات، فنؤدّي إليك، كما يؤدّون، ونصيب، كما يصيبون، فسكت حتّي أردنا أن نكلّمه، وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه.

فقال: إنّ الصدقة لا تنبغي لآل محمّد؛ إنّما هي أوساخ الناس. ادعوا لي محميّة -وكان علي الخمس- ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، فجاءه، فقال لمحميّة: أنكح هذا الغلام ابنتك -للفضل بن العباس رضي الله عنهما-، فأنكحه، وقال لنوفل بن الحارث: أنكح هذا الغلام ابنتك، فأنكحني، وقال لمحميّة: أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا. (1)

2694. البيهقي: أخبرنا أبو زكريّا بن أبي إسحاق، حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن يعقوب، حدّثنا يحيي بن محمّد بن يحيي ومحمّد بن إبراهيم البوشنجي.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأنا أبوالمثني، قالوا:

ص: 350

حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أسماء، حدّثنا جويرية بن أسماء، عن مالك، عن ابن شهاب أنّ عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب حدّثه أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث حدّثه، قال:

اجتمع ربيعة بن الحارث والعبّاس بن عبدالمطلب، فقالا: لو بعثنا بهذين الغلامين -قال لي وللفضل -إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فكلماه، فأمرهما علي هذه الصدقات، فأديا ما يؤدّي الناس، وأصابا ما يصيب الناس، فبينما هما في ذلك إذ دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فوقف عليهما، فذكر له، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : لا تفعلوا؛ فوالله، ما هو بفاعل، فانتحاه ربيعة بن الحارث، فقال: والله، ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا! فوالله، لقد نلت صهر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فما نفسناه. قال: أنا أبوحسن القرم (1) أرسلوهما، فانطلقا، فاضطجع.

فلما صلي النبي صلي الله عليه وسلم سبقناه إلي الحجرة، فقمنا عندها حتّي جاء، فأخذ بأذاننا، ثمّ قال: أخرجنا ما تصرّران، ثمّ دخل، فدخلنا عليه -وهو يومئذ عند زينب بنت جحش -، فتواكلنا الكلام، ثمّ تكلم أحدنا، فقال: يا رسول الله، أنت أبرّ الناس وأوصل الناس، وقد بلغنا النكاح، فجتناك لتؤمّرنا علي بعض هذه الصدقات، فنؤدّي اليك ما يؤدّي الناس، ونصيب، كما يصيب الناس، فسكت طويلاً، فأردنا أن نكلّمه، وجعلت زينب -رضي الله عنها- تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه، ثمّ قال: إنّ الصدقة لا تنبغي لآل محمّد؛ إنّما هي أوساخ الناس. ادعوا لي محمّية -وكان علي الخمس- ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، فقال لمحمّية: أنكح هذا الغلام ابنتك -للفضل بن العبّاس -، فأنكحه، وقال لنوفل بن الحارث: أنكح هذا الغلام ابنتك -لي -، فأنكحني، وقال لمحمّية: أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا. (2)

2695. ابن قانع: حدّثنا معاذ بن المثنّى، أنّنا ابن أخي جويرية، أنّنا جويرية، عن

ص: 351

1- (1) . أي المقدّم في الرأي، والقرم: فحل الإبل. أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الإبل (النهاية «قرم»)، والقرم: السيّد العظيم.

2- (2) . السنن الكبرى 31/7. [1]

مالك بن أنس، عن الزهري، أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث حدّثه أن المطلب بن ربيعة بن الحارث قال:

وجّهني أبي ربيعة، ووجه العباس الفضل، فانطلقنا، فسبقنا رسول الله صلي الله عليه وسلم إلى الحجر - وقد صلي الظهر - ، فقمنا عندها حتّي جاء، وأخذ بأذناننا، وقال: أخرجنا ماتصّرّان، ثم دخل، ودخلنا عليه، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش، فتكلّم أحدنا، وقال: يا رسول الله، أنت أبرّ الناس وأفضل الناس، وقد بلغنا النكاح، فجنّناك لبعض هذه الصدقات، فنؤدّي ما يؤدّي الناس، ونصيب ما يصيبون.

فسكت رسول الله صلي الله عليه وسلم طويلاً حتّي أردنا أن نكلّمه، وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه، ثم قال: إنّ الصدقة لا تنبغي لآل محمّد؛ إنّما هي أوساخ الناس، ادع لي محمّية - وكان علي الخمس - ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، فقال لمحمّية: أنكح هذا الفتى - الفضل - ابنتك، وقال لنوفل: أنكح هذا الغلام ابنتك - يعني: المطلب -، فأنكحني، وقال لمحمّية: أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا. (1)

2696. أحمد: حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا [عبدالله] بن مبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث (2) بن نوفل، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث:

أنّه هو والفضل أتيا رسول الله صلي الله عليه وسلم، ليزوّجهما، ويستعملهما علي الصدقة، فيصبيان من ذلك، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إنّ هذه الصدقة إنّما هي أوساخ الناس، وإنّها لا تحلّ لمحمّد ولا لآل محمّد.

ثمّ إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لمحمّية الزبيدي: زوّج الفضل، وقال لنوفل بن الحارث بن عبدالمطلب: زوّج عبدالمطلب بن ربيعة، وقال لمحمّية بن جزء الزبيدي - وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يستعمله علي الأخماس - ، فأمره رسول الله صلي الله عليه وسلم يصدق عنهما من الخمس شيئاً - لم يسمّه عبد الله بن الحارث - .

ص: 352

1- (1) . معجم الصحابة 101/3 - 102 (1068). [1]

2- (2) . كذا في المصدر والصحيح: «عبدالله بن عبد الله بن الحارث».

وفي أول هذا الحديث أنّ عليّاً لقيهما، فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم لا يستعملكما، فقالا: هذا حسدك! فقال: أنا أبو حسن القرم، لا أبرح حتّي أنظر ما يردّ عليكما، فلمّا كلّمناه سكت، فجعلت زينب تلوح بثوبها: إنّّه في حاجتكما. (1)

2697. النسائي: أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود المصري، قال: أخبرنا [عبدالله] بن وهب، قال: أخبرني يونس -هو ابن يزيد-، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره أنّ أباه ربيعة بن الحارث قال لعبدالمطلب بن ربيعة وللفضل بن عبّاس: اتّيا رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقولا: استعملنا -يا رسول الله- علي الصدقات، فأتي علي بن أبي طالب -ونحن علي تلك الحال-، فقال لنا: إنّ رسول الله لا يستعمل منكم أحداً علي الصدقة.

قال عبدالمطلب: وانطلقت أنا والفضل حتّي أتينا رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقال لنا: إنّ هذه الصدقة إنّما هي أوساخ الناس، وإنّها لا تحلّ لمحمّد ولا لآل محمّد. (2)

2698. ابن خزيمة: حدّثنا عيسي (3) بن إبراهيم الغافقي، حدّثنا ابن وهب، حدّثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي:

أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره [أنّ] أباه ربيعة بن الحارث والعبّاس بن عبدالمطلب قالوا لعبدالمطلب بن ربيعة والفضل بن عبّاس: اتّيا رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقولا له: يا رسول الله، قد بلغنا ما تري من السنّ، وأحببنا أن نتزوّج، وأنت -يا رسول الله- أبرّ [الناس] وأوصلهم، وليس عند أبويننا ما يصدقان عنّا، فاستعملنا -يا رسول الله- علي الصدقات، فلنوّد إليك، كما يؤدّي إليك العمّال، ولنصيب منها ما كان فيها من مرفق.

قال: فأتي علي بن أبي طالب -ونحن في تلك الحال-، فقال لنا: إنّ رسول الله -لا والله-

ص: 353

1- (1) . مسند أحمد 4/166 (17518). [1]

2- (2) . السنن الكبرى 3/84 (2401)؛ [2] والمجتبي 5/105.

3- (3) . كان في المصدر «علي»، فصوّبناه حسب رواية البيهقي عنه في السنن الكبرى 7/31. [3]

لا يستعمل أحداً منكم علي الصدقة، فقال له ربيعة بن الحارث: هذا من حسدك! وقد نلت خير (1) رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فلم نحسدك عليه، فألقي رداءه، ثم اضطجع عليه، ثم قال: أنا أبوحسن القرم. والله، لا أريم مكاني هنا حتّي يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثتما به إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم .

قال عبدالمطلب: انطلقت أنا والفضل حتّي توافق صلاة الظهر قد قامت، فصلينا مع الناس، ثم أسرعت أنا والفضل إلي باب حجرة رسول الله صلي الله عليه وسلم -وهو يومئذ عند زينب بنت جحش- ، فقمنا بالباب حتّي أتى رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأخذ بأذني وأذن الفضل، ثم قال: أخرجنا ما تصرران، ثم دخل، فأذن لي والفضل، فدخلنا، فتواكلنا الكلام قليلاً، ثم كلمته، أو كلمه الفضل -قد شك في ذلك عبدالله بن الحارث-.

قال: فلما كلمناه بالذي أمرنا به أبوانا فسكت رسول الله صلي الله عليه وسلم ساعة، ورفع بصره قبل سقف البيت حتّي طال علينا أنه لا يرجع شيئاً، حتّي رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب بيدها ألا نعبّل، وأن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان في أمرنا، ثم خفض رسول الله صلي الله عليه وسلم رأسه، فقال لنا: إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس، ولا تحلّ لمحمّد ولا لآل محمّد. ادع لي نوفل بن الحارث.

فدعي نوفل بن الحارث، فقال: يا نوفل، أنكح عبدالمطلب، فأنكحني، ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ادع محمّية بن جزء -وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم استعمله علي الأخماس-، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمحمّية: أنكح الفضل، فأنكحه محمّية بن جزء، ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : قم، فأصدق عنهما من الخمس كذا وكذا.

لم يسمّه عبدالله بن الحارث.

قال لنا أحمد بن عبدالرحمان: الحور: الجواب. (2)

2699. مسلم: حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره:

ص: 354

1- (1) . كذا في المصدر، والظاهر أنه تصحيف «صهر».

2- (2) . صحيح ابن خزيمة 55/4 (56) (2342).

أن أباه ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب والعبّاس بن عبدالمطلب قالوا لعبدالمطلب بن ربيعة وللفضل بن عبّاس: اتتيا رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وساق الحديث بنحو حديث مالك، وقال فيه: فألقي علي رداءه، ثم اضطجع عليه، وقال: أنا أبوحسن القرم. والله، لا أريم مكاني (1) حتّي يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثتما به إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم .

وقال في الحديث: ثم قال لنا: إنّ هذه الصدقات إنّما هي أوساخ الناس، وإنّها لا تحلّ لمحمّد ولا لآل محمّد.

وقال أيضا: ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ادعوا لي محميّة بن جزء، وهو رجل من بني أسد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم استعمله علي الأخماس. (2)

2700. أبوداود: حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا عنبة، حدّثنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره:

أنّ أباه ربيعة بن الحارث وعبّاس بن عبدالمطلب قالوا لعبدالمطلب بن ربيعة وللفضل بن عبّاس: اتتيا رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقولا له: يا رسول الله، قد بلغنا من السنّ ما تري، وأحببنا أن نتزوّج، وأنت -يا رسول الله- أبرّ الناس وأوصلهم، وليس عند أبويننا ما يصدقان عتّا، فاستعملنا -يا رسول الله- علي الصدقات، فلنؤدّ إليك ما يؤدّي العمّال، ولنصب ما كان فيها من مرفق.

قال: فأتي علي بن أبي طالب -ونحن علي تلك الحال-، فقال لنا: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم -قال: لا والله- لا يستعمل منكم أحداً علي الصدقة.

فقال له ربيعة: هذا من أمرك! قد نلت صهر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فلم نحسدك عليه، فألقي علي رداءه، ثم اضطجع عليه، فقال: أنا أبوحسن القرم. والله، لا أريم حتّي يرجع إليكما ابناكما بجواب ما بعثتما به إلي النبي صلي الله عليه وسلم .

ص:355

1- (1) . لا أريم مكاني: لا افارقه.

2- (2) . صحيح مسلم 754/2 (168/1072)، وبإسناده عنه ابن حزم في المحلّي 269/4 - 270، كتاب الزكاة، مسألة 719.

قال عبدالمطلب: فانطلقت أنا والفضل [إلي باب حجرة النبي صلي الله عليه وسلم] حتّي نوافق صلاة الظهر قد قامت، فصلّينا مع الناس، ثمّ أسرعنا أنا والفضل إلي باب حجرة النبي صلي الله عليه وسلم -وهو يومئذ عند زينب بنت جحش-، فقمنا بالباب، حتّي أتى رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأخذ بأذني وأذن الفضل، ثمّ قال: أخرجنا ما تصرّران، ثمّ دخل، فأذن لي وللفضل، فدخلنا، فتواكلنا الكلام قليلاً، ثمّ كلمته، أو كلمه الفضل -قد شكّ في ذلك عبدالله-.

قال: كلمه بالأمر الذي أمرنا به أبوانا، فسكت رسول الله صلي الله عليه وسلم ساعة ورفع بصره قبل سقف البيت حتّي طال علينا أنّه لا يرجع إلينا شيئاً، حتّي رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب بيدها، تريد أن لا تعجلا، وإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم في أمرنا، ثمّ خفض رسول الله صلي الله عليه وسلم رأسه، فقال لنا: إنّ هذه الصدقة إنّما هي أوساخ الناس، وإنّها لا تحلّ لمحّمّد ولا لآل محّمّد. ادعوا لي نوفل بن الحارث.

فدعي له نوفل بن الحارث، فقال: يا نوفل أنكح عبدالمطلب، فأنكحني نوفل، ثمّ قال النبي صلي الله عليه وسلم: ادعوا لي محمّية بن جزء -وهو رجل من بني زبيد، كان رسول الله صلي الله عليه وسلم استعمله علي الأخماس- [فدعي له]، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمحمّية: أنكح الفضل، فأنكحه، ثمّ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: قم، فأصدق عنهما من الخمس كذا وكذا.

لم يسمّه لي عبدالله بن الحارث. (1)

2701. ابن زنجويه: أنبأنا عبدالله بن صالح، حدّثني الليث، حدّثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره:

أنّ أباه ربيعة بن الحارث وعبّاس بن عبدالمطلب قالوا لعبدالمطلب بن ربيعة وللفضل بن عبّاس: اتّيا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقولا له: يا رسول الله، قد بلغنا ما تري من السنّ، وأحببنا أن نتزوّج، وأنت -يا رسول الله- أبرّ الناس وأوصلهم، وليس عند أبويننا ما يصدقان عنّا،

ص:356

فاستعملنا علي الصدقات، فلنؤدّ إليك ما يؤدّي العامل، ولنصب ما كان فيها من مرفق.

قال: فأتي علي بن أبي طالب -ونحن علي تلك الحال-، فقال لنا: والله، لا يستعمل منكم أحداً علي الصدقة.

فقال له ربيعة بن الحارث: هذا من حسدك وبغيك! وقد نلت صهر رسول الله صلي الله عليه و سلم، فلم نحسدك عليه، فألقي علي رداءه، ثم اضطجع، ثم قال للقوم: أنا أبو الحسن. ووالله، لا أريم مقامي هذا حتى يرجع إليكما ابناكما بجواب ما بعثتما به إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم.

قال عبدالمطلب: فانطلقت أنا والفضل حتى نوافق صلاة الظهر قد قامت، فصلينا مع الناس، ثم أسرعنا إلي باب حجرة رسول الله صلي الله عليه و سلم -وهو يومئذ عند زينب ابنة جحش-، فقمنا بالباب، حتى أتى رسول الله صلي الله عليه و سلم، فأخذ بأذني وأذن الفضل، فقال: أخرجنا ما تصرّران، ثم دخل، فأذن لي وللفضل، فدخلنا، فتواكلنا الكلام قليلاً، ثم كلمته أو كلمه الفضل -شك في ذلك عبدالله-، فكلّمناه بالذي أمرنا به أبوانا، فسكت رسول الله صلي الله عليه و سلم ساعة، ثم رفع رأسه قبل سقف البيت حتى طال علينا أنه لا يرجع إلينا شيئاً، وحتى رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب أن لا نعجل، أو أنّ رسول الله في أمرنا، ثم خفض رسول الله صلي الله عليه و سلم رأسه، فقال لنا: إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس، وإنها لا تحلّ لمحمّد ولا لآل محمّد. ادعوا لي نوفل بن الحارث.

فدعي له نوفل بن الحارث، فقال: يا نوفل، أنكح عبدالمطلب. قال: فأنكحني نوفل.

ثم قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: ادعوا لي محمّية بن جزء -وهو رجل من بني زيد، كان رسول الله صلي الله عليه و سلم استعمله علي الأخماس-، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم لمحمّية: أنكح الفضل، فأنكحه، ثم قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: قم، فأصدق عنهما من الخمس كذا وكذا.

لم يسمّه لي عبدالله بن الحارث. (1)

2702. الجصاص: الزهري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن [عبد]المطلب بن ربيعة بن الحارث أنه والفضل بن العباس قالاً:

يا رسول الله، قد بلغنا النكاح، فجتناك لتؤمّرننا علي هذه الصدقات، فنؤدّي إليك ما

ص:357

1- (1). الأموال 725/2 - 726 (1241) و [1] 1144/3 (2124) باختصار.

يؤدّي العمّال، ونصيب ما يصيبون، فقال النبي صلي الله عليه و سلم : إنّ الصدقة لاتبغى لآل محمّد؛ إنّما هي أوساخ الناس.

ثمّ أمر محمّية أن يصدقهما من الخمس. (1)

2703. ابن قانع: حدّثنا علي بن محمّد، أنبأنا مسدّد، أنبأنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن ربيعة، [قال:

قال عبدالمطلب بن ربيعة: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :]

إنّ الله -عزّوجلّ- قد أباي عليكم ورسوله صلي الله عليه و سلم -يعني بني هاشم- أن يطعمكم أوساخ أيدي الناس أو غسالة أيدي الناس.

(2)

2704. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمّد الواسطي، حدّثنا وهب بن بقيّة، أنبأنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن

عبد الله بن ربيعة، عن عبدالمطلب بن ربيعة، قال:

اجتمع بنوعبدالمطلب، فقالوا: ألا تسألوا رسول الله صلي الله عليه و سلم يجعل فيكم ما جعل في بني فلان؛ يجعل فيكم السعاية، فلقوا عليّاً، فكلموه، فقال: إنّ الله -عزّوجلّ- أباي ذلك لكم ورسوله أن يجعل لكم أوساخ أيدي الناس، أو قال: غسالة أيدي الناس.

قال عبدالمطلب لأبيه: أرسلني، فأرسل العباس ابنه الفضل، فأتينا النبي صلي الله عليه و سلم (3)، فدخلنا، فخصّ كل واحد منّا، فقال

رسول الله صلي الله عليه و سلم : ما تصرّران هاهنا؟ فقلت: يا رسول الله، بعثنا قومك وبنو عمّك، لتجعل فيهم ما جعلت في الناس من

السعاية، فقال: إنّ الله أباي ذلك لكم ورسوله أن تأكلوا أوساخ - أو قال: غسالة- أيدي الناس. (4)

2705. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن نمير،

ص: 358

1- (1) . أحكام القرآن 247/4 ، [1] ذيل الآية 41 من سورة الأنفال.

2- (2) . معجم الصحابة 109/2 (564). [2]

3- (3) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «فأتينا علي النبي».

4- (4) . المعجم الكبير 287/20 (677).

حدّثنا محمّد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، قال:

بعث العباس ابنه الفضل، وبعثني أبي ربيعة بن الحارث، فانطلقنا حتّى دخلنا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فذكر مثله. (1)

2706. أحمد: حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنا الزهري، عن محمّد بن عبدالله بن نوفل بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث، قال:

اجتمع العباس بن عبدالمطلب وابن ربيعة بن الحارث في المسجد، فذكر الحديث. (2)

6. علي بن أبي طالب عليه السلام

2707. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو، قال: حدّثنا أبي، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، في قول الله تعالى: **وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ (3) الآيّة**، قال: لنا خاصّة، ولم يجعل لنا في الصدقة نصيباً، كرامة أكرم الله تعالى نبيّه وآله بها، وأكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين. (4)

7. عمرو بن خارجة

2708. أحمد: حدّثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: أخبرني من سمع النبي صلي الله عليه وسلم.

ص: 359

1- (1). المعجم الكبير 287/20 - 288 (678).

2- (2). مسند أحمد 4/166 (17520)، [1] وقوله: «فذكر الحديث»، أي الحديث المتقدّم عن صالح، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبدالمطلب بن ربيعة، وقد تقدّم هنا أيضاً.

3- (3). الأنفال/41. [2]

4- (4). شواهد التنزيل 1/285 (292). [3]

وعن ابن أبي ليلى أنه سمع عمرو بن خارجة، قال ليث في حديثه:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -وهو علي ناقته-، فقال: ألا إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، وأخذ وبرة من كاهل ناقته، فقال: ولا ما يساوي هذه، أو: ما يزن هذه... (1)

2709. الباوردي وابن مندة وأبونعيم: عن عمرو بن خارجة، قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:]

يا أيها الناس، إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأحد من أهل بيتي. ألا إنّه لا تحلّ لي ولا لأحد من المسلمين يؤمن بالله واليوم الآخر من مغنم المسلمين ما يزن وبرة. (2)

2710. الملاء: عن عمرو بن خارجة رضي الله عنه، قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -وهو علي ناقته-، فقال: إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي... (3)

8. أبوليلي

2711. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه،] عن أبي ليلى:

أنّه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلي بطنه الحسن أو الحسين -شكّ زهير-، قال: فبال حثّي رأيت بوله علي بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم أساربع! قال: فوثبنا إليه. قال: فقال: دعوا ابني، أو: لا تقزعوا ابني. قال: ثمّ دعا بماء، فصبّه عليه.

قال: فأخذ تمرّة من تمر الصدقة. قال: فأدخلها في فيه. قال: فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه. (4)

2712. الدارمي: أخبرنا الأسود بن عامر، حدّثنا زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبي ليلى، قال:

ص: 360

1- (1). مسند أحمد 186/4 (17663). [1]

2- (2). عنهم المتّقي في كنز العمّال 458/6 (6532)، وفيه: عن خارجة بن عمرو حليف أبي سفيان، وقال: إنّه خطأ.

3- (3). الوسيلة 5/القسم 280/2.

4- (4). مسند أحمد 348/4 (19057). [2]

كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم -وعنده الحسن بن علي- ، فأخذ ثمرة من تمر الصدقة، فانتزعها منه، وقال: أما علمت أنه لا تحلّ لنا الصدقة. (1)

2713. أحمد: حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير، عن عبدالله بن عيسى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي ليلى، قال:

كنت عند رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي صدره -أو بطنه- الحسن -أو الحسين-. قال: فرأيت بوله أساريع، فقمنا إليه، فقال: دعوا ابني؛ لا- تقزعوه حتّي يقضي بوله، ثمّ أتبعه الماء، ثمّ قام، فدخل بيت تمر الصدقة، ودخل معه الغلام، فأخذ ثمرة، فجعلها في فيه، فاستخرجها النبي صلي الله عليه وسلم ، وقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لنا. (2)

2714. ابن أبي شيبة: حدّثنا الحسن بن موسى، عن زهير، عن عبدالله بن عيسى، عن أبيه، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال:

كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في بيت الصدقة. قال: فجاء الحسن بن علي، فأخذ ثمرة، فأخذها منه، فاستخرجها، وقال: إنّنا لا تحلّ لنا الصدقة. (3)

2715. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عمرو بن خالد الحرّاني، حدّثني أبي، حدّثنا زهير، حدّثنا عبدالله بن عيسى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي ليلى:

أنّ الحسن أو الحسين - رضي الله عنهما - كانا في حجر النبي صلي الله عليه وسلم . قال: فبال، فرأيت بوله أساريع، فوثبت إليه، فقال: دعوا ابني حتّي يقضي بوله، ولا- تقزعوه حتّي يقضي بوله، ثمّ أتبعه الماء، فأمره النبي صلي الله عليه وسلم ، فدخل بيت الصدقة، فأخذ الغلام ثمرة، فجعلها في فيه، فاستخرجها النبي صلي الله عليه وسلم ، وقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لنا. (4)

ص: 361

1- (1) . سنن الدارمي 387/1، كتاب الزكاة، باب الصدقة لا تحلّ للنبي صلي الله عليه وسلم ولا لأهل بيته. [1]

2- (2) . مسند أحمد 348/4 (19059). [2]

3- (3) . المصنّف 429/2 (10711). [3]

4- (4) . المعجم الكبير 77/7 - 78 (6423). [4]

2716. الطحاوي: حدّثنا علي بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، قال: أخبرنا شريك، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال:

دخلت مع النبي صلي الله عليه وسلم بيت الصدقة، فتناول الحسن تمرّة، فأخرجها من فيه، وقال: إنّ أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة. (1)

2717. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا ابن الأصبهاني [محمّد بن سعيد]، أنبأنا شريك، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبي ليلى، قال:

دخل النبي صلي الله عليه وسلم بيت الصدقة -ومعه حسن رضي الله عنه - ، فأخذ تمرّة، فوضعها في فيه، فأدخل النبي صلي الله عليه وسلم إصبعه، فأخرجها من فيه، ثمّ قال: إنّ أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة. (2)

2718. الطحاوي: حدّثنا فهد بن سليمان، قال: حدّثنا محمّد بن سعيد الأصبهاني، قال: أخبرنا شريك، فذكر بإسناده مثله. (3)

9. معاوية بن حيدة القشيري

2719. أحمد: حدّثنا إسماعيل بن عليّة، عن بهز بن حكيم [بن معاوية بن حيدة القشيري]، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت نبي الله صلي الله عليه وسلم يقول:

في كلّ إبل سائمة في كلّ أربعين ابنة لبون، لا تقرّق إبل عن حسابها، من أعطها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنا أخذوها منه وشطر إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء. (4)

2720. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا عبدالله بن المبارك ويزيد بن هارون وأبو أسامة [حمّاد بن أسامة]، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن

ص: 362

1- (1). شرح معاني الآثار 297/3 - 298.

2- (2). المعجم الكبير 75/7 - 76 (6418).

3- (3). شرح معاني الآثار 298/3، وضمير «مثله» راجع إلي الحديث المتقدم آنفاً عن الطحاوي.

4- (4). مسند أحمد 2/5 و4 (20016 و20041). [1]

جدّه، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، مثل رواية عدي بن الفضل، عن بهز. (1)

2721. أبوداود: حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد، أخبرنا بهز بن حكيم.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن العلاء، أخبرنا أبوأسامة [حمّاد بن أسامة]، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:

في كلّ سائمة إبل في أربعين بنت لبون، ولا يفرّق إبل عن حسابها، من أعطاهها مؤتجراً -قال ابن العلاء: مؤتجراً بها- فله أجرها، ومن منعها فإنّ أخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربّنا -عزّ وجلّ-، ليس لآل محمّد منها شيء. (2)

2722. الطبراني: حدّثنا المقدم بن داود، حدّثنا أسد بن موسى، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:

في كلّ سائمة من الإبل في كلّ أربعين بنت لبون، ولا يفرّق إبل عن حالها، فمن أعطاهها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّ أخذها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربّنا، ليس لآل محمّد فيها شيء. (3)

2723. ابن زنجويه: حدّثنا عبدالله بن بكر السهمي، أنبأنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

في كلّ إبل سائمة، في كلّ أربعين ابنة لبون، لا تفرّق إبل عن حسابها، من أعطاهها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّ أخذوها وشطر إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء. (4)

2724. الطحاوي: حدّثنا بكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق، قالوا: حدّثنا عبدالله

ص: 363

1- (1). المعجم الكبير 411/19 (987)، وستأتي رواية عدي عن بهز.

2- (2). سنن أبي داود 136/2 (1575).

3- (3). المعجم الكبير 411/19 (985).

4- (4). الأموال 833/2 و868 و1443 و1534. [1]

بن بكر السهمي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

في إبل سائمة في كلّ أربعين ابنة لبون، من أعطها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فأنا آخذها منه وشطر إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لأحد منّا منها شيء. (1)

2725. ابن أبي شيبة: حدّثنا [عبدالله] بن مبارك، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

في كلّ إبل سائمة أربعين بنت لبون، لا يفترق إبل عن حسابها، من أعطها مؤتجراً فله أجره، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء. (2)

2726. الحاكم: حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدّثنا الحسن بن مكرم، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا بهز بن حكيم.

وأخبرنا أحمد بن سلمان، حدّثنا أحمد بن عيسى، حدّثنا أبو معمر، حدّثنا عبدالوارث بن سعيد، حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

في كلّ إبل سائمة في كلّ أربعين ابن لبون، لا يفترق إبل عن حسابها، من أعطها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّنا آخذوها وشطر إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا تحلّ لآل محمّد منها شيء. (3)

2727. الطبراني: حدّثنا المقدم بن داود، حدّثنا أسد بن موسى، حدّثنا عدي بن الفضل، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

في كلّ إبل سائمة في كلّ أربعين بنت لبون، من أتاها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّنا آخذوها وشطر إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء. (4)

ص: 364

1- (1). شرح معاني الآثار 297/3.

2- (2). المصنّف 359/2 (9892)، وفيه: حزام بن حكيم، والمثبت هو الظاهر الموافق لجميع المصادر؛ وعنه الطبراني في المعجم الكبير 411/19 (987).

3- (3). المستدرک 398/1 (22/1448)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 116/4.

4- (4). المعجم الكبير 411/19 (986).

2728. الطبراني: حدّثنا محمّد بن إسحاق بن راهويه، حدّثني أبي، حدّثنا عيسى بن يونس والنضر بن شميل، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلي الله عليه و سلم مثله. (1)

2729. الخطيب: أخبرنا عبدالعزيز بن محمّد بن نصر السيوري، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدّثنا عبدالله بن حاضر الرازي - ببغداد -، حدّثنا [محمّد بن عبدالله] الأنصاري، حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال النبي صلي الله عليه و سلم:

في كلّ إبل سائمة حسابها في كلّ أربعين بنت لبون، لا تقرّق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤتجراً كان له أجر، ومن منعها كانت شطر ماله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء. (2)

2730. النسائي: أخبرنا محمّد بن عبدالأعلي، قال: حدّثنا معتمر، قال: سمعت بهز بن حكيم يحدث عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

في كلّ إبل سائمة من كلّ أربعين ابنة لبون، لا تقرّق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّنا آخذوها و شطر إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء. (3)

2731. عبدالرزاق: عن معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

في كلّ أربعين من الإبل السائمة ابنة لبون، فمن أعطاه مؤتجراً فله أجرها، ومن كتمها فإنّنا آخذوها و شطر إبله، عزيمة من عزائم ربّك، لا تحلّ لمحمّد صلي الله عليه و سلم ولا لآل محمّد صلي الله عليه و سلم. (4)

2732. الخطيب: حدّثنا حسين بن حميد بن الربيع أبو عبيدالله الخزاز - ببغداد -، حدّثنا

ص: 365

1- (1). المعجم الكبير 411/19 (988).

2- (2). تاريخ بغداد 454/9، ترجمة عبدالله بن [1] حاضر (5077).

3- (3). السنن الكبرى 15/3 (2241)؛ [2] والمجتبي 25/5.

4- (4). المصنّف 18/4 (6824)، [3] وياسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 410/19 - 411 (984)، إلّا أنّ فيه: «بنت لبون... عزمة من عزائم ربّك، لا يحلّ لمحمّد...».

محمّد بن حفص بن راشد الجعفي، حدّثنا أبي، حدّثنا مفضل بن فضالة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

إن الصدقة لا تحل لمحمّد ولا لآل محمّد. (1)

2733. الدارمي: أخبرنا النضر بن شميل، حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

في كلّ إبل سائمة في كلّ أربعين بنت لبون، لا يفرّق إبل عن حسابها، من أعطها مؤتجراً بها فله أجرها، ومن منعها فإنّما أخذوها أو شطر ماله، عزمة من عزمات الله، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء. (2)

2734. ابن الجارود: حدّثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدّثنا يحيى -هو ابن سعيد-، عن بهز بن حكيم، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

في كلّ إبل سائمة في الأربعين من الإبل بنت لبون، لا تفرّق إبل عن حسابها، من أعطها مؤتجراً بها فله أجرها، ومن منعها فإنّما أخذوها وشرط إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء. (3)

2735. النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى [بن سعيد]، قال: حدّثنا بهز بن حكيم، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، قال: سمعت النبي صلي الله عليه و سلم يقول:

في كلّ إبل سائمة في كلّ أربعين ابنة لبون، لا تفرّق إبل عن حسابها، من أعطها مؤتجراً فله أجرها، ومن أبي فإنّما أخذوها وشرط إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء. (4)

ص: 366

1- (1) . تاريخ بغداد 38/8 (4091). [1]

2- (2) . سنن الدارمي 396/1. [2]

3- (3) . المنتقى ص 93 (341).

4- (4) . السنن الكبرى 11/3 (2236)؛ [3] والمجتبي 15/5.

2736. ابن خزيمة: حدّثنا محمّد بن بشار، حدّثنا يحيى، حدّثنا بهز، حدّثني أبي، عن جدّي.

حيلولة: وحدّثنا الحسن بن محمّد بن الصّبّاح، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

في كلّ إبل سائمة في كلّ أربعين بنت لبون، لا يفرّق إبل من حسابها، من أعطها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فأنا آخذها وشطر إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء.

قال الصنعاني: من كلّ أربعين بنت لبون.

وقال بندار: ومن أبي فأنا آخذها وشطر ماله. (1)

2737. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا يزيد بن هارون، عن بهز بن حكيم... (2) تقدّمت روايته مع رواية أبي أسامة حمّاد، عن بهز بن حكيم.

2738. ابن خزيمة: حدّثنا الحسن بن محمّد بن الصّبّاح، حدّثنا يزيد بن هارون، عن بهز... (3) تقدّمت روايته مع رواية يحيى، عن بهز.

2739. الحاكم: حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدّثنا الحسن بن مكّرم، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا بهز بن حكيم... (4) تقدّمت روايته مع رواية عبد الوارث بن سعيد، عن بهز.

2740. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه، حدّثنا الحسن بن مكّرم، حدّثنا يزيد بن هارون.

ص: 367

1- (1). صحيح ابن خزيمة 18/4-19 (2266).

2- (2). المعجم الكبير 411/19 (987).

3- (3). صحيح ابن خزيمة 18/4 (2265).

4- (4). المستدرک 398/1 (22/1448).

حيلولة: وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قرئ علي محمد بن مسلمة الواسطي -وأنا أسمع-، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأ بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

في كلّ إبل سائمة من كلّ أربعين ابنة لبون، لا تقرّق إبل عن حسابها، من أعطها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّ أخذوها وشطر إبله، عزمة من عزمات ربّنا، لا يحلّ لآل محمد منها شيء. (1)

2741. الجصاص: روي بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلي الله عليه وسلم:

في الإبل السائمة من كلّ أربعين ابنة لبون، من أعطها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّ أخذوها وشطر ماله، لا يحلّ لآل محمد منها شيء. (2)

10. معاوية بن قرّة

2742. أبو القاسم البغوي: حدّثنا منصور بن أبي مزاحم، حدّثنا أبو حفص الأبار، عن ابن أبي زياد، عن معاوية [بن قرّة]، قال:

شهد بدراً عشرون مملوكاً، منهم مملوك للنبي صلي الله عليه وسلم يقال له: هرمز، فأعتقه رسول الله صلي الله عليه وسلم، وقال: إنّ الله قد أعتقك، وإنّ مولي القوم من أنفسهم، وإنّا أهل بيت لا نأكل الصدقة، فلا تأكلها. (3)

11. مولي النبي صلي الله عليه وآله وسلم: ذكوان أو طهمان أو كيسان أو مهران أو ميمون أو هرمز

2743. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني، أنبأنا [أبو منصور] شجاع [بن علي] الصوفي، أنبأنا محمد بن إسحاق بن منددة، أنبأنا سهل بن السري، أنبأنا خلف بن

ص: 368

1- (1). السنن الكبرى 116/4. [1]

2- (2). أحكام القرآن 335/4، [2] ذيل الآية 60 من سورة براءة، باب ذوي القربى الذين تحرم عليهم الصدقة.

3- (3). عنه ابن كثير في السيرة النبوية 633/4، عند ذكره لعبيد النبي صلي الله عليه وآله وسلم وإمائه وابن كثير في البداية والنهاية 320/5-321، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 287/4، باب معرفة عبيده وإمائه (29) [3] بسنده عنه، إلّا أنّ فيه: «وإنّا أهل بيت نُبتلي بأكل الصدقة، فلا تأكلها».

سليمان، أنبأنا عثمان بن أبي سكينه، أنبأنا جرير، أنبأنا عطاء بن السائب، عن أم كلثوم، قالت: حدّثني مولي للنبي صلي الله عليه وسلم يقال له: كيسان.

هكذا رواه همّام بن يحيى (1)، عن عطاء بن السائب.

ورواه حمّاد بن زيد، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت أم كلثوم بنت علي تقول:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمولي لنا يقال له: كيسان -أو قالت: هرمز-: يا كيسان، إنّ مولي القوم لمن أنفسهم، وإنا لا نأكل الصدقة.

وكذا رواه حمّاد بن سلمة، وورقاء بن عمرو، وعلي بن عابس، عن عطاء بن السائب. (2)

2744. البخاري: قال لنا مسدّد: أنبأنا حمّاد بن زيد، عن عطاء، قال: سمعت أم كلثوم بنت علي [تقول]: إنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال لمولي لنا يقال له: كيسان -أو قالت: هرمز-: يا كيسان، مثله. (3)

2745. عبدالرزاق: عن [سفيان] الثوري، عن عطاء بن السائب، قال: حدّثني أم كلثوم ابنة علي، قال:

وأتيها بصدقة كان أمر بها، فقالت: احذر شبابنا، فإنّ ميمون -أو مهران- مولي النبي صلي الله عليه وسلم أخبرني أنّه مرّ علي النبي صلي الله عليه وسلم، فقال: يا ميمون -أو يا مهران-، إنا أهل بيت نهينا عن الصدقة، وإنّ مواليا من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة (4). (5)

2746. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفتح يوسف بن عبدالواحد، أنبأنا شجاع بن علي،

ص: 369

1- (1). كذا في المصدر.

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 280/4، باب معرفة عبيده وامائه (21). [1]

3- (3). التاريخ الكبير 428/7، ترجمة مهران أو ميمون (1875)، وقوله: «مثله» أي مثل حديث سفيان، عن عطاء، وسيأتي.

4- (4). في المسند وتاريخ مدينة دمشق: « [2] ولا نأكل الصدقة».

5- (5). المصنّف 51/4 (6942)، وعنه أحمد في المسند 35/4 (16399)، [3] والطبراني في المعجم الكبير 354/20 (836)،

وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة 153/5 (2033)، في ترجمة كيسان، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 284/4 - 285، باب

معرفة عبيدة وإمائه (25). [4]

أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [بْنِ مَنْدَةَ]، أَبَانَا أَحْمَدَ (1) بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْوَرَّاقِ، أَبَانَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى [الْبَرْتِيِّ]، أَبَانَا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَبُو حَازِمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

أَوْصَى إِلَيَّ رَجُلٌ بِوَصِيَّةٍ مِنَ الزَّكَاةِ أَوْ الصَّدَقَةِ، فَأَتَيْتُ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: احْذَرِ شَبَابَنَا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهَا شَيْئًا، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَيْمُونٌ -أَوْ مَهْرَانٌ- أَنَّهُ مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مَيْمُونُ -أَوْ يَا مَهْرَانُ-، إِنَّا قَوْمٌ نَهَيْنَا عَنِ الصَّدَقَةِ، وَإِنَّ مَوَالِينَا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَلَا يَأْخُذْنَ مِنَ الصَّدَقَةِ. (2)

2747. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفتح يوسف، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الورّاق، أنبأنا أحمد بن عيسى البرتي (3)، أنبأنا أبو نعيم ومحمد بن كثير وأبو حذيفة، قالوا: حدّثنا سفيان بن سعيد [الثوري]، عن عطاء بن السائب، قال:

أَتَيْتُ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَرَدَّتْهَا، وَقَالَتْ: حَدَّثَنِي مَوْلِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -يَقَالُ لَهُ: مَهْرَانٌ- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّا -آلُ مُحَمَّدٍ- لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَمَوْلِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. (4)

2748. البخاري: قال أبو نعيم [الفضل بن دكين]: أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، قال:

أَتَيْتُ أُمَّ كَلْثُومَ بِشَيْءٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ مَهْرَانَ -أَوْ مَيْمُونَ- مَوْلِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَهْيِنَا عَنِ الصَّدَقَةِ، وَإِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَإِنَّ مَوَالِينَا مِنْ أَنْفُسِنَا. (5)

ص: 370

1- (1) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وللحديث التالي، وفي الأصل: «محمد».

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 284/4، باب معرفة عبيده وإمائه (24). [1]

3- (3) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «يحيى البرني».

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 284/4، باب معرفة عبيده وإمائه (24). [2] ولا يخفى أنّ الحديث متّحد مع الذي قبله، وإنّما كرّناه تبعاً لابن عساکر، لعدم التّرديد في اسم مولي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، وللمغايرة في متن الحديث.

5- (5) . التاريخ الكبير 427/7 - 428، ترجمة مهران أو ميمون مولي النبي صلي الله عليه وسلم (1875).

2749. ابن عساكر: بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن يحيى البرني، عن أبي نعيم، عن سفيان... (1)

2750. البيهقي: أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي، أنبأنا أبو جعفر بن دحيم، حدّثنا أحمد بن حازم، أنبأنا قبيصة بن عقبة، حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أمّ كلثوم بنت علي -رضي الله عنهما-، قال:

أتيتها بشيء من الصدقة، فقالت: احذر شبابنا وموالينا، فإنّ ميمون -أو مهران- مولي النبي صلي الله عليه وسلم أخبرني أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

إنّا أهل بيت نهينا عن الصدقة، وإنّ موالينا من أنفسنا، فلا تأكلوا الصدقة. (2)

2751. ابن عساكر: بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن كثير، عن سفيان... (3) تقدّمت روايته مع رواية أبي حذيفة، عن سفيان.

2752. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدّثنا محمد بن كثير، حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، قال:

أوصي إلي رجل بوصيّة من الزكاة -أو من الصدقة-، فأتيت أمّ كلثوم بنت علي -رضي الله عنهما-، فقالت: احذر علي شبابنا أن يأخذوا منها، ثمّ ذكر الحديث بمعناه. (4)

2753. ابن زنجويه: أنبأنا محمد بن يوسف، حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أمّ كلثوم ابنة علي، قال:

أتيتها بشيء من الصدقة، فقالت: احذر شبابنا، فإنّ مولي للنبي صلي الله عليه وسلم حدّثني -يقال له:

ص: 371

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 284/4 باب معرفة عبيده وإمانه (24). [1]

2- (2). السنن الكبرى 32/7، كتاب الصدقات، باب موالى بني هاشم وبني المطلب.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 284/4 باب معرفة عبيده وإمانه (24). [2]

4- (4). السنن الكبرى 32/7، كتاب الصدقات، باب موالى بني هاشم وبني المطلب، [3] والمراد من قوله: «بمعناه» هو معني الحديث المتقدّم عن قبيصة، عن سفيان.

ميمون أو مهران-: إنّ أهل بيت نهبنا عن الصدقة، وإنّ موالينا منّا، فلا تأكل الصدقة. (1)

2754. أحمد: حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، قال:

أتيت أمّ كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة، فردّتها، وقالت: حدّثني مولي النبي صلي الله عليه وسلم -يقال له: مهران- أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: إنّنا -آل محمّد- لا تحلّ لنا الصدقة، ومولي القوم منهم. (2)

2755. ابن أبي شيبة: حدّثنا وكيع... مثله، إلّا أنّ فيه: حدّثني مولي للنبي... (3)

2756. الروياني: أنّنا سفيان [بن وكيع]، أنّنا أبي، أنّنا سفيان... مثل رواية أحمد. (4)

2757. البغوي وابن شاهين: عن الثوري، عن عطاء بن السائب، قال:

أتيت أمّ كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة، فردّتها، وقالت: حدّثني مولي للنبي صلي الله عليه وآله وسلم -يقال له: مهران- أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: إنّنا -آل محمّد- لا تحلّ لنا الصدقة، ومولي القوم منهم. (5)

2758. البغوي: أنّنا منجاب بن الحارث وغيره، عن شريك، عن عطاء بن السائب، قال:

أوصي أبي بشيء لبني هاشم، فأتيت أبا جعفر بالمدينة، فبعثني إلي امرأة عجوز كبيرة ابنة لعلي، فقالت: حدّثني مولي لرسول الله صلي الله عليه وسلم -يقال له: طهمان، أو ذكوان-، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا طهمان -أو يا ذكوان-، إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (6)

ص: 372

1- (1). الأموال 1145/3 (2126). [1]

2- (2). مسند أحمد 448/3 (15708). [2]

3- (3). المصنّف 429/2 (10710)، [3] وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني 341/1 (465) مختصراً.

4- (4). مسند الصحابة 286/1 (731)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 284/4، باب معرفة عبيده وإمائه (24)، [4] إلّا أنّ فيه: «حدّثني مولي للنبي».

5- (5). الإصابة 183/6 (8280)، ترجمة مهران، [5] نقلاً عن أحمد والبغوي وابن شاهين، واللفظ مطابق تقريباً لما تقدّم عن أحمد.

6- (6). بإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 273/4، باب معرفة عبيده وإمائه (16)، [6] وابن كثير باختصار في السيرة النبويّة 629/4، [7] عند ذكره لعبيد النبي صلي الله عليه وآله وسلم وإمائه.

2759. ابن قانع: حدّث منجاب بن الحارث، عن شريك، عن عطاء بن السائب، قال:

اوصي إلي بشيء لبني هاشم، فأتيت أبا جعفر بالمدينة، فبعثني إلي امرأة عجوز ابنة علي، فقالت: حدّثني مولي لنا -يقال له: طهمان- أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: لا تحلّ الصدقة لي ولا لأهل بيتي، وإنّ مولي القوم منهم. (1)

2760. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا شريك، عن عطاء بن السائب، قال:

اوصي إلي بشيء لبني هاشم، فأتيت أبا جعفر بالمدينة، فبعثني إلي امرأة منهم ابنة لعلي عجوز كبيرة، فقالت: حدّثني مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم -يقال له: طهمان، أو ذكوان-، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (2)

2761. الروياني: أنبأنا أحمد بن عبدالرحمان، أنبأنا عمّي، أنبأنا علي بن عباس، عن عطاء بن السائب، عن فاطمة بنت علي -أو أمّ كلثوم بنت علي-، قالت:

سمعت مولي لنا -يقال له: هرمز، [و] يكتّي أباكيسان-، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: إنّ أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة، وإنّ موالينا من أنفسنا، فلا تأكلوا الصدقة. (3)

2762. الدولابي: حدّثنا يونس بن عبدالأعلي، قال: أنبأ عبدالله بن وهب، عن علي بن عباس، عن عطاء بن السائب، عن فاطمة -أو أمّ كلثوم- بنت علي بن أبي طالب، قالت:

سمعت مولي لنا -يقال له: هرمز، [و] يكتّي أباكيسان-، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: إنّ أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة، وإنّ موالينا من أنفسنا. (4)

ص: 373

1- (1). معجم الصحابة 54/2 (494). [1]

2- (2). المعجم الكبير 232/4 (4217).

3- (3). مسند الصحابة 270/1 (680)، ويأسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 287/4، باب معرفة عبيده وإمائه (29)، [2] ومثله في السيرة النبويّة لابن كثير 632/4، عن ابن وهب.

4- (4). الكني والأسماء 264/1 (468).

2763. أبو القاسم البغوي: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، قال:

أتيت أمّ كلثوم ابنة علي، فقالت: إنّ مولي لنبى الله صلى الله عليه وسلم -يقال له: كيسان- قال له النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من أمر الصدقة: إنّ أهل بيت نهينا أن نأكل الصدقة، وإنّ مولانا من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة. (1)

2764. الروياني: أنبأنا سفيان بن وكيع، أنبأنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، قال:

أتيت أمّ كلثوم بنت علي، فدخلت عليها -وفي البيت سرير محبوبك بليف، ووسادة وقربة معلّقة-، فجعلت أنظر، فقالت: ما تنظر؟ إنّ من الله بخير، لو لم يكن لنا إلا صدقة النبي صلى الله عليه وسلم أو علي لكان في ذلك غني.

قال: قالت: لا أعرفها. قلت: خذها، فقالت: أخشى أن تكون صدقة، ولا تحلّ لنا صدقة، ولكن انطلق، فتصدّق بها أنت، فقلت: لا، بل تصدّق بها أنت، فأبت، ثمّ قالت: إنّ مولي للنبي صلى الله عليه وسلم -يقال له: كيسان- قال له النبي صلى الله عليه وسلم في شيء ذكره من أمر الصدقة: إنّ أهل البيت نهينا أن نأكل الصدقة، وإنّ موالينا من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة. (2)

2765. الطحاوي: حدّثنا ربيع بن سليمان المؤدّن، قال: حدّثنا أسد بن موسى، قال: حدّثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، قال:

دخلت علي أمّ كلثوم بنت علي -رضي الله عنهما-، فقالت: إنّ مولي لنا -يقال له: هرمز أو كيسان- أخبرني أنّه مرّ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فدعاني، فجئت، فقال: يا أبافلان، إنّ أهل بيت قد نهينا أن نأكل الصدقة، وإنّ مولي القوم من أنفسهم، فلا تأكل الصدقة. (3)

ص: 374

1- (1). معجم الصحابة 153/5، [1] ترجمة كيسان (2033)، وعنه ابن كثير في السيرة النبويّة 630/4، عند ذكره لعبيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإمامه؛ وابن كثير في البداية والنهاية 319/5، [2] وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 280/4، [3] بإسناده إليه، باب معرفة عبيده وإمامه (21).

2- (2). مسند الصحابة 269/1 (677)، والسقط في جلي، فإنّه لم يذكر فيه إعطاء مال من الصدقة إلي أمّ كلثوم، لكن جوابها يدلّ علي ذلك.

3- (3). شرح معاني الآثار 9/2 و 282/3.

2766. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا محمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن مهرا ن الفارسي، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا أسد بن موسى، أنبأنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، قال:

دخلت علي ام كلثوم فقالت: إن هر مز -أو كيسان حدّثنا أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال: إنّ لا تأكل الصدقة. (1)

2767. الطبراني: حدّثنا المقدم بن داوود، حدّثنا أسد بن موسى، حدّثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، قال:

دخلت علي ام كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة، فقالت: إنّ مولي لنا -يقال له: كيسان، أو هر مز- أخبرني أنّه مرّ علي النبي صلي الله عليه وسلم . قال: فدعاني، فجئت، فقال: يا فلان، إنّ أهل بيت قد نهينا أن نأخذ الصدقة، وإنّ مولي القوم من أنفسهم، فلا تأكل الصدقة. (2)

2768. البغوي والباوردي: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:]

يا طهمان، إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (3)

2769. ابن مندة: [عن ميمون مولي النبي صلي الله عليه وسلم، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:]

إنّ أهل بيت نهينا أن نأكل الصدقة، وإنّ موالينا من أنفسنا، ولا نأكل الصدقة. (4)

12. أبو هريرة

2770. البيهقي: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وأبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي قراءة، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان،

ص: 375

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 286/4، باب معرفة عبده وإمائه (29)، [1] ورواه ابن كثير في السيرة النبوية 633/4، عن الربيع بن سليمان.

2- (2). المعجم الكبير 354/20 (837).

3- (3). عنهما المتقي في كنز العمال 459/6 (16535).

4- (4). عنه وعن غيره المتقي في كنز العمال 458/6 (16529).

حدَّثنا قطن بن إبراهيم القشيري، حدَّثنا حفص بن عبد الله، حدَّثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بالتمر عند صرام الناس الصدقة، فيجيء هذا من تمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر.

قال: فجعل الحسن بن علي - رضي الله عنهما - يلعب بذلك التمر، فأخذ ثمرة، فجعلها في فيه، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخرجها من فيه، وقال: أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة؟ (1)

2771. البخاري: حدَّثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدَّثني أبي، حدَّثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بالتمر عند صرام النخل، فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر، فجعل الحسن والحسين - رضي الله عنهما - يلعبان بذلك التمر، فأخذ أحدهما ثمرة، فجعله في فيه، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخرجها من فيه، فقال: أما علمت أن آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون الصدقة؟ (2)

2772. أحمد: حدَّثنا عبدالرحمان، حدَّثنا حماد، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمر، ثم حمل الحسن - أو الحسين - علي عاتقه، وإن لعبه ليسيل، فنظر إليه، فإذا هو يلوك ثمرة من تمر الصدقة. قال: فقال: ألقها، أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة؟ (3)

2773. أحمد: حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد، قال: أخبرنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمر، فحمل الحسن - أو الحسين -

ص: 376

1- (1). السنن الكبرى 29/7. [1]

2- (2). صحيح البخاري 626/2 - 627 (1388)، كتاب الزكاة، باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل.

3- (3). مسند أحمد 467/2 (10027). [2]

علي عاتقه، فجعل لعبه يسيل عليه، فنظر إليه، فإذا هو يلوك ثمرة، فحرّك خدّه، وقال: ألقها يا بني، ألقها يا بني، أما شعرت أنّ آل محمّد لا يأكلون الصدقة؟ (1)

2774. ابن راهويه: أخبرنا عفّان بن مسلم، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة، قال:

اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمر وحمل الحسن -أو الحسين- علي عاتقه، فإذا لعبه يسيل، فنظر، فإذا في فيه ثمرة من الصدقة، فحرّكه، فألقاها، فقال: أما علمت أنّ الصدقة لا تحلّ لنا؟ (2)

2775. ابن حبان: سمعت أباخليفة يقول: سمعت عبدالرحمان بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول: سمعت الربيع بن مسلم يقول: سمعت محمّد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول:

اتي أبا القاسم صلي الله عليه وسلم تمر من تمر الصدقة، فأخذ الحسن بن علي ثمرة، فلاكها، فأدخل النبي صلي الله عليه وسلم إصبعيه في فيه، فأخرجها، وقال: كخ أي بني، أما علمت أنّا لا تحلّ لنا الصدقة؟ (3)

2776. ابن المغازلي: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن الصلت المالكي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن القاسم بن بشّار الأنباري النحوي، حدّثنا أحمد بن الهيثم، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الربيع بن مسلم، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة:

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم اتي بتمر من تمر الصدقة -ومعه الحسن بن علي عليهما السلام-، فقسّم التمر، فتناول الحسن ثمرة، فأدخلها فاه -ورسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لا يراه-، فلمّا نظر إليه قال له: كخ كخ، وأخرجها من فيه، وقال: إنّ السيّد لا يأكل الصدقة. (4)

2777. ابن الجعد: أنبأنا شعبة، عن محمّد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة، قال:

ص: 377

1- (1) . مسند أحمد 406/2 (9267) . [1]

2- (2) . مسند ابن راهويه 130/1 (52) .

3- (3) . صحيح ابن حبان 89/8 - 90 (3295) .

4- (4) . مناقب علي بن أبي طالب ص 76 (104) . [2]

أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: كخ، ألقها، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة؟ (1)

2778. الطيالسي: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني محمّد بن زياد القرشي، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة، فألقاها في فيه، فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: كخ كخ، ألقها، أما علمت أنا لا نأكل الصدقة؟ (2)

2779. البخاري: حدّثنا آدم، قال: حدّثنا شعبة، قال: حدّثنا محمّد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال:

أخذ الحسن بن علي -رضي الله عنهما- تمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: كخ كخ، ليطرحها، ثم قال: أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة؟ (3)

2780. البيهقي: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمّد الروذباري الفقيه، أنبأ أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدّثنا جعفر بن محمّد القلانسي، حدّثنا آدم بن أبي إياس، حدّثنا شعبة... مثله، إلا أنّ فيه: فقال رسول الله... (4)

2781. النسائي: أخبرنا محمّد بن عبد الأعلوي، قال: حدّثنا خالد، عن شعبة، قال: أخبرني محمّد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة، قال:

أخذ الحسن تمرة من [تمر] الصدقة في فمه، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: كخ كخ، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة؟ (5)

ص: 378

1- (1). مسند ابن الجعد ص 175 (1122)، وعنه الطحاوي في شرح معاني الآثار 9/2 و 297/3، والبغوي في شرح السنّة 99/6 (1605).

2- (2). مسند الطيالسي ص 325 (2482).

3- (3). صحيح البخاري 628/2 (1394)، كتاب الزكاة، باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلي الله عليه وسلم.

4- (4). السنن الكبرى 29/7. [1]

5- (5). السنن الكبرى 37/8 (8591)، كتاب السير، [2] الباب 47.

2782. الطحاوي: حدّثنا حسين بن نصر، قال: حدّثنا شبابة بن سّوار.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن خزيمّة، قال: حدّثنا علي بن الجعد.

حيلولة: وحدّثنا سليمان بن شعيب، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن زياد.

قالوا: حدّثنا شعبة، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

أخذ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - تمرّة من تمر الصدقة، فأدخلها في فيه، فقال له النبي صلي الله عليه وسلم: كخ كخ، ألقها، ألقها، أما علمت أنّا لا نأكل الصدقة؟ (1)

2783. الطحاوي: حدّثنا ابن أبي داود، قال: حدّثنا أبو عمر الحوضي، قال: حدّثنا شبابة بن سّوار.

وحدّثنا محمّد بن خزيمّة، قال: حدّثنا علي بن الجعد.

وحدّثنا سليمان بن شعيب، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن زياد، [قالوا: حدّثنا شعبة، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة] مثله. (2)

2784. أحمد: عن عبدالرحمان، عن شعبة... (3) ستأتي روايته مع رواية وكيع، عن شعبة.

2785. الطحاوي: حدّثنا سليمان بن شعيب، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن زياد، عن شعبة... (4) تقدّمت روايته مع رواية شبابة بن سّوار، عن شعبة.

2786. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة:

أنّ الحسن أخذ تمرّة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: كخ كخ، ألقها، أما شعرت أنّا لا نأكل الصدقة؟ (5)

ص: 379

1- (1). شرح معاني الآثار 9/2.

2- (2). شرح معاني الآثار 297/3.

3- (3). مسند أحمد 444/2 و 476 و 9728 و 10173. [1]

4- (4). شرح معاني الآثار 9/2.

5- (5). مسند أحمد 409/2 (9308). [2]

2787. مسلم: حدّثنا محمّد بن بشار، حدّثنا محمّد بن جعفر.

حيلولة: وحدّثنا ابن المشي، حدّثنا [محمّد] بن أبي عدي، كلاهما عن شعبة -في هذا الإسناد، كما قال ابن معاذ-: أنا لا نأكل الصدقة؟
(1)

2788. مسلم: حدّثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، حدّثنا أبي، حدّثنا شعبة، عن محمّد -وهو ابن زياد-، سمع أباهريّة يقول:

أخذ الحسن بن عليّ تمرّة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كخ كخ، ارم بها، أما علمت أنّا لا نأكل الصدقة؟ (2)

2789. مسلم: حدّثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن وكيع، عن شعبة، بهذا الإسناد، وقال: أنا لا تحلّ لنا الصدقة؟ (3)

2790. ابن راهويه: أخبرنا النضر، حدّثنا شعبة، حدّثنا محمّد بن زياد، قال: سمعت أباهريّة رضي الله عنه يقول: أخذ الحسن بن عليّ، فذكر مثل رواية وكيع، عن شعبة. (4)

2791. الدارمي: أخبرنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شعبة، أخبرني محمّد بن زياد، قال: سمعت أباهريّة، قال:

أخذ الحسن تمرّة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: كخ كخ، ألقها، أما شعرت أنّا لا نأكل الصدقة؟ (5)

2792. أحمد: حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة.

وعبدالرحمان، عن شعبة، عن محمّد بن زياد، قال: سمعت أباهريّة - المعني - :

ص: 380

1- (1) . صحيح مسلم 751/2، ذيل (1069).

2- (2) . صحيح مسلم 751/2 (1069).

3- (3) . صحيح مسلم 751/2، ذيل (1069).

4- (4) . مسند ابن راهويه 130/1 (51)، وستأتي رواية وكيع، عن شعبة.

5- (5) . سنن الدارمي 386/1 - 387. [1]

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الحسن بن علي أخذ ثمرة من تمر الصدقة، فلاكها في فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كخ كخ، فإنَّ لا تحلَّ لنا الصدقة. (1)

2793. ابن أبي شيبة: حدَّثنا وكيع، عن شعبة، عن محمَّد بن زياد، عن أبي هريرة:

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بتمر من تمر الصدقة، فتناول الحسن بن علي ثمرة، فلاكها في فيه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: كخ كخ، إنَّ لا تحلَّ لنا الصدقة. (2)

2794. ابن راهويه: أخبرنا وكيع، أنبأنا شعبة، عن محمَّد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أنَّ الحسن بن علي أخذ ثمرة من تمر الصدقة، فأدخلها في فيه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: كخ كخ، فألقاها، فقال: أما شعرت أنَّ الصدقة لا تحلَّ لنا؟ (3)

2795. مسلم: بأسانيد عن وكيع.

تقدّمت ذيل روايته عن معاذ، عن شعبة.

2796. الخطيب: أخبرنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد المطرّز، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد بن كيسان المروزي، قال: أنبأنا محمَّد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمر، ثم قام، فحمل الحسن -أو الحسين- علي عنقه، فجعل لعبه يسيل، علي النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو يلوك ثمرة، فحرّك خده، فقال: ألقها أي بني، ألقها أي بني، أما شعرت أنَّ آل محمَّد لا يأكلون الصدقة؟ (4)

2797. عبدالرزاق: عن معمر، قال: أخبرني محمَّد بن زياد، أنه سمع أبا هريرة يقول:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم -وهو يقسم تمرًا من [تمر] الصدقة، والحسن بن علي في حجره-، فلمّا فرغ حملة النبي صلى الله عليه وسلم علي عاتقه، فسأل لعبه علي خد النبي صلى الله عليه وسلم، فرفع إليه النبي صلى الله عليه وسلم

ص: 381

1- (1). مسند أحمد 444/2 و476 (9728 و10173). [1]

2- (2). المصنّف 428/2 (10703)، [2] وعنه مسلم في صحيحه 751/2 (1069)، وابن حبان في صحيحه 89/8 (3294). ورواه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 329 (664)، بإسناده عن أبي بكر بن أبي شيبة.

3- (3). مسند ابن راهويه 129/1 (50).

4- (4). تاريخ بغداد 435/1، ترجمة محمَّد بن إبراهيم [3] ابن محمَّد (421).

رأسه، فإذا تمرة في فيه، فأدخل النبي صلي الله عليه وسلم يده، فانتزعها منه، ثم قال له: أما علمت أن الصدقة لا تحلّ لآل محمّد صلي الله عليه وسلم؟ (1)

13. بعض المراسيل والمنقطعات

2798. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا حمزة الزيات، عن الحكم، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم أرقم بن أبي الأرقم ساعياً علي الصدقة، فقال لأبي رافع: هل لك أن تعينني وأجعل لك سهم العاملين؟ فقال: حتّي أذكر ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم، فذكره للنبي عليه السلام، فقال: يا أبارافع، إنّ أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (2)

2799. عبدالرزاق: عن الثوري، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: أخبرني من سمع النبي صلي الله عليه وسلم - وإنّ لعاب ناقة النبي صلي الله عليه وسلم ليسيل علي فخذه - قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم - وهو علي ناقته -، فقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، وأخذ وبرة من كاهل ناقته، فقال: لا والله، ولا ما يساوي هذا، ولا ما يزن هذا... (3)

2800. النسائي: أخبرنا محمّد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبدالله، عن حمزة الزيات، عن الحكم بن عتيبة، عن بعض أصحابه:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث أرقم بن أبي أرقم ساعياً علي الصدقة، فقال لأبي رافع: هل لك أن تتبعني، وأجعل لك من سهم العاملين؟ قال: ما أنا بالذي أفعل حتّي أذكر ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم، فأثاه، فقال: إنّ أرقم بن أبي أرقم مرّ بي، فطلب إلي أن ألحقه، فيجعل لي سهم العاملين، فقال: يا أبارافع، إنّ أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة، وإنّ مولي القوم من أنفسهم. (4)

ص: 382

1- (1) . المصنّف 50/4 - 51 (6940)، وعنه أحمد في مسنده 279/2 (7758)، [1] وفيه: «رفع النبي»، والباقي سواء، وما بين المعقوفين منه.

2- (2) . الطبقات الكبرى 55/4، [2] ترجمة أبي رافع مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم (358).

3- (3) . المصنّف 48 [3] 9/ (16307)، كتاب الولاء، باب تولّي غير مواليه، وعنه أحمد في مسنده 186/4 (17663)، [4] مع مغايرة طفيفة.

4- (4) . السنن الكبرى 85/3 - 86 (2405). [5]

برواية:

1. أنس بن مالك 4. عبدالله بن عباس

2. زيد بن علي بن الحسين 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. السدي 6. عمران بن حصين

1. أنس بن مالك

2801. الحاكم: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفّار، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدّثنا أحمد بن مهدي بن رستم، حدّثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم، حدّثنا عمر بن سعيد الأبيّ، عن سعيد بن أبي عروة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وعدني ربّي في أهل بيتي - من أقرّ منهم بالتوحيد وليّ بالبلاغ - أن لا يعذبهم. (1)

2802. الديلمي: قال أبو نعيم: حدّثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدّثنا مسلم بن عمام، حدّثنا ابن أخي هلال، حدّثنا الخليل بن عمر، حدّثنا عمر الأبيّ، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، [عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال]:

وعدني ربّي - عزّ وجلّ - في أهل بيتي - من أقرّ منهم بالتوحيد [وليّ بالبلاغ - أن لا يعذبهم]. (2)

ص: 383

1- (1). المستدرك 150/3 (316/4718).

2- (2). الفردوس 382/4 (7112)؛ وزهر الفردوس 152/4، وسند الحديث منه.

2. زيد بن علي بن الحسين

2803. السخاوي: عن أبي الزناد، عن زيد بن علي، في قوله -عز وجل- : «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى

(1)، قال:

إن من رضا رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يدخل أهل بيته الجنة. (2) ورواه الجعابي. (3)

3. السدي

2804. القرطبي: في تفسير قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ» (4)، قال السدي: غفور لذنوب آل محمد عليه السلام، شكور لحسناتهم. (5)

4. عبدالله بن عباس

2805. الطبري: حدثني عباد بن يعقوب، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن ابن عباس، في قوله: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» (6)، قال: من رضا محمد صلي الله عليه وسلم ألا يدخل أحد من أهل بيته النار.

(7)

2806. ابن أبي حاتم: السدي، عن ابن عباس: من رضا محمد صلي الله عليه وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار. (8)

ص: 384

1- (1) . الضحي/5. [1]

2- (2) . في بعض النسخ: أن لا يدخل أهل بيته في النار.

3- (3) . استجلاب ارتقاء الغرف 459/2 (193).

4- (4) . الشوري/23. [2]

5- (5) . تفسير القرطبي 24/16، [3] ذيل الآية 23 من سورة الشوري. [4]

6- (6) . الضحي/5. [5]

7- (7) . جامع البيان 15/الجزء 232/30، [6] ذيل الآية، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل 447/2 (1113)، [7] وفيه «رضاء محمد»

بدل «من رضا محمد».

8- (8) . عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 315/7، [8] ذيل الآية 5 من سورة الضحي.

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

2807. الخوارزمي وابن المغازلي والحمّوثي والعاصمي والديلمي: بأسانيدهم إلى علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يا علي، إنّ الله قد غفر لك ولأهلك، ولشيعتك، ومحبي شيعتك، ومحبي شيعتك، وأبشر، فإنك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم. (1)

2808. الهمداني: عن محمّد بن الحنفية، عن أبيه علي عليه السلام، قال:

إنّي لنائم يوماً إذ دخل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فنظر، فحرّكني برجله، وقال لي: قم يفدي بك أبي وأمي، فإنّ جبرئيل أتاني، فقال لي: بشّر هذا بأنّ الله تعالي جعل الأئمة من ولده، وأنّ الله تعالي غفر له ولذريته ولشيعته ولمحبّيه، وأنّ من طعن عليه ويحبس حقّه [فهو] في النار. (2)

6. عمران بن حصين

2809. ابوالمعالي الحسيني: أخبرنا عبدالملك بن محمّد العدل، أنبأنا أبوسهل بن زياد القطن، أنبأنا محمّد بن يونس، أنبأنا أبوعلي الحنفي، أنبأنا إسرائيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلي الله عليه:

ص: 385

1- (1). المناقب ص 294 (284)، الفصل التاسع عشر؛ ومناقب علي بن أبي طالب ص 400 - 401 (455)؛ [1] وفرائد السمطين 307/1 - 308 (247)؛ [2] وزين الفتى 203/2؛ [3] والفردوس 329/5 (8337)، وإسناده في زهر الفردوس 298/4، والحديث المذكور في صحيفة الرضا عليه السلام ص 171 (106)؛ وعيون أخبار الرضا ص 211. [4] ورواه السمهودي في الإشراف ص 138 إلى قوله: «ولمحبّي شيعتك».

2- (2). المودّة في القربي ص 1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 266/2 (754). [5]

سألت ربّي -عزّوجلّ- أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار، فأعطانيها. (1)

2810. ابن بشران: عن عمران بن حصين، مثله. (2)

2811. الديلمي: عمران بن حصين، مثله. (3)

2812. الخركوشي: عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه:

إنّي سألت ربّي أن لا يدخل [ال] نار أحداً من أهل بيتي، فأعطاني ذلك. (4)

2813. الملاء: عن عمران بن حصين رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إنّي سألت ربّي أن لا يدخل النار أحداً من أهل بيتي، فأعطاني ذلك. (5)

ص:386

1- (1). عيون الأخبار ق40، في المجلس الثالث عشر في بيان فضل آل الرسول و ما خصّوا به من الشرف.

2- (2). عنه المتّقي في كنز العمّال 95/12 (34149).

3- (3). الفردوس 310/2 (3403).

4- (4). شرف النبي ص270، الباب 27.

5- (5). الوسيلة 5/القسم 201/2-202، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 19 - 20. [1]

الباب التاسع عشر: أن الله عز وجل سلّم عليهم عليهم السلام

ورد في عدّة روايات أن المراد من الآية 130 من سورة الصافات -وهي قوله تعالى: سَلَامٌ عَلَيَّ إِلَى يَاسِينَ- هو آل محمّد عليهم السلام، وهذا علي قراءة «آل ياسين» بدل إل ياسين، كما في قراءة نافع وابن عامر من القراء السبع. (1) برواية:

1. عبدالله بن عباس 3. أبي مالك الكوفي

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عباس

2814. الحسكاني: رواه داوود بن عليّة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، مثله. (2)

2815. الحسكاني: أخبرني أبو بكر المعمرى، حدّثنا أبو جعفر [الصدوق] القمي (3)، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن علي الأصبهاني، قال: أخبرنا محمّد بن أبي عمر النهدي، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن مروان، عن محمّد بن السائب، عن أبي صالح:

عن ابن عباس، في قوله: «سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ»، قال: علي آل محمّد. (4)

ص: 387

1- (1). راجع الكشف عن وجوه القراءات السبع 227/2؛ وتفسير البغوي 41/4؛ [1] والكشاف للزمخشري 352/3؛ وجامع البيان

للطبري 12/الجزء 97/23؛ [2] وشواهد التنزيل للحسكاني 165/2. [3]

2- (2). شواهد التنزيل 166/2 (792)، [4] ذيل رواية مجاهد عن ابن عباس، يعني مثل الرواية الآتية.

3- (3). الأمالي ص 422، المجلس الثاني [5] والسبعون؛ ومعاني الأخبار ص 122.

4- (4). شواهد التنزيل 165/2 (791). 6

2816. الحسكاني: حدّثني أبو حازم الحافظ ، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري، حدّثنا عبّاد بن يعقوب.

وأخبرني أبو القاسم الفارسي، أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي -بالكوفة-، حدّثنا عبّاد.

وأخبرنا أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو الشيخ، حدّثنا موسى بن هارون، حدّثنا عبّاد بن يعقوب.

وحدّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو بكر بن أبي دارم، حدّثنا أبو جعفر [محمّد بن الحسين] الخثعمي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس، في قوله تعالى: «سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ»، قال: هم آل محمّد.

وقال أبو القاسم الفارسي: نحن هم آل محمّد.

وقال الحارثي: عليّ آل محمّد صلي الله عليه و سلم .

ورواه جماعة سواهم عن عبّاد.

ورواه داوود بن عليّة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، مثله. (1)

2817. أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن علي بن حبيش، قال: حدّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب.

وحدّثنا صباح بن محمّد النهدي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص [الخثعمي]، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس رضي الله عنه ، في قوله تعالى: سَلَامٌ عَلَيَّ إِلِ يَاسِينَ ، قال: آل محمّد صلي الله عليه وآله سلم . (2)

2818. الطبراني: حدّثنا عبد الرحمان بن الحسين الصابوني التستري، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا موسى بن عمير، عن الأعمش، عن مجاهد:

ص: 388

1- (1) . شواهد التنزيل 166/2 (792). [1]

2- (2) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 209 (156)، الفصل التاسع عشر. [2]

عن ابن عباس: سَلَامٌ عَلَيَّ إِلِ يَاسِينَ ، قال: نحن آل محمد صلي الله عليه وسلم . (1)

2819. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمد بن عبيدالله، حدّثنا محمد بن محمود العسكري، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن عبدالله بن عباس، في قول الله تعالى: «سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ»، يعني علي آل محمد... (2)

2820. الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر الخزاعي، قال: أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي في التفسير، عن بالويه، قال: حدّثنا محمد بن مخلد، حدّثنا محمد بن جيهان، عن محمد بن زياد الجزري، عن ميمون بن مهران:

عن ابن عباس، في قوله: وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) إلي قوله: «سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ»، يقول: سلام علي آل محمد. (4)

2821. ابن أبي حاتم: عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، في قوله: «سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ»، قال: نحن آل محمد «آل ياسين». (5)

2822. ابن مردويه: عن ابن عباس، مثله. (6)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

2823. الحسكاني: قال أبو بكر المعمرى: وحدّثنا أبو جعفر [الصدوق] إملاء في المجلس

ص: 389

1- (1) . المعجم الكبير 56/11 (11064)، ولا شك أنّ ابن عباس ليس من آل محمد، ولم يدع ذلك، فالصواب: «هم» بدل «نحن»، والتصحيح حصل من بعض الرواة.

2- (2) . شواهد التنزيل 169/2 (796). 1

3- (3) . الصافات/123. [2]

4- (4) . شواهد التنزيل 168/2 (795). 3

5- (5) . تفسير ابن أبي حاتم 3225/10 (18254). 4

6- (6) . عنه السيوطي في الدر المنثور 539/5.

الثاني والسبعين (1)، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي، حدّثنا وهيب بن نافع، قال: حدّثني كادح، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه:

عن علي عليهم السلام في قوله: «سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ»، قال: ياسين: محمّد، ونحن آل ياسين. (2)

2824. الحسكاني: فرات (3) قال: حدّثني أحمد بن الحسن، حدّثنا علي بن محمّد بن مروان، حدّثنا أحمد بن نصر بن الربيع، عن محمّد بن مروان، عن أبان، عن سليم بن قيس العامري، قال:

سمعت علياً يقول: رسول الله: ياسين، ونحن آله. (4)

3. أبو مالك الكوفي

2825. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني الحسين بن معاذ، حدّثني سليمان بن داود، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن أبي مالك [الغفاري غزوان الكوفي]، في قوله: «سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ»، قال: هو محمّد، وآله أهل بيته. (5)

ص: 390

1- (1). الأمازي ص 422، المجلس الثاني [1] والسبعون.

2- (2). شواهد التنزيل 167/2 (793). 2

3- (3). تفسير فرات الكوفي ص 356 (486)، [3] وفيه «أحمد بن نصر بن الربيع».

4- (4). شواهد التنزيل 168/2 (794). [4]

5- (5). شواهد التنزيل 169/2 (797). 5

برواية:

1. الحسين بن علي عليهما السلام 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. علي بن الحسين عليهما السلام 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. الحسين بن علي عليهما السلام

2826. الطبراني: حدّثنا إسحاق بن محمد الحراجي المكي والعبّاس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، قال: حدّثنا عبدالجبار بن العلاء، حدّثنا عبدالله بن ميمون القدّاح، حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، قال: سمعت أبي يقول:....

فلما توفّي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسّه، ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كلّ نفسٍ ذائقة الموت (1). إنّ في الله عزاء من كلّ مصيبة، وخلفاً من كلّ هالك، ودركاً من كلّ ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإنّ المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله. (2)

2827. ابن حجر: محمد بن منصور الجزّار، عن محمد بن جعفر بن محمد، وعبدالله بن ميمون

ص: 391

1- (1). آل عمران/ 185؛ [1] والأنبياء/ 35؛ [2] والعنكبوت/ 57. [3]

2- (2). المعجم الكبير 128/3 - 129 (2890). هذه الرواية، وإن لم يصرّح فيها باسم الخضر عليه السلام لكن بسبب وحدة السند والسياق مع الروايات الآتية ذكرناها هنا.

القَدَّاحَ جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، [قال: سمعت أبي يقول:

لَمَّا قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم جاءت التعزية -يسمعون حسّه، ولا يرون شخصه (1)-: السلام عليكم ورحمة الله أهل البيت. إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب.

فقال علي: تدرّون من هذا؟ هو الخضر. (2)

2. علي بن الحسين عليهما السلام

2828. الشافعي: عن القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

أن رجلاً من قريش دخلوا علي أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، فقال: ألا احديثكم عن أبي القاسم صلي الله عليه وسلم؟... فلما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وجاءت التعزية سمعوا صوتاً من ناحية البيت: سلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته. إن في الله عزاء من كل مصاب، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل ما فات. بالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإنّما المصاب من حرم الثواب.

فقال علي عليه السلام: تدرّون من هذا؟ هذا الخضر عليه السلام. (3)

2829. الشافعي: أخبرنا القاسم بن عبدالله بن عمر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لَمَّا توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وجاءت التعزية سمعوا قائلاً يقول: إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإنّ المصاب من حرم الثواب. (4)

2830. ابن سعد: أخبرنا محمّد بن عمر، أخبرنا رجل، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه،

ص: 392

1- (1). كذا في المصدر.

2- (2). الإصابة: 266/2، ترجمة الخضر. [1]

3- (3). السنن المأثورة ص 335، وبإسناده عنه البيهقي في دلائل النبوة 267/7 - 268، باب ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول [2] الله صلي الله عليه وسلم.

4- (4). الأم 466/1، كتاب الجنائز، باب القول عند دفن الميت؛ ومسنند الشافعي ص 361، كتاب الجنائز والحدود، وبإسناده عنه البيهقي في السنن الكبرى 60/4.

عن علي [بن الحسين]، ودخل عليه رجلا من قريش، فقال:

ألا أخبركما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: بلي، حدثنا عن أبي القاسم. قال: لَمَّا كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيّام هبط إليه جبريل، ثم ذكر مثل الحديث الأوّل، وقال في آخره: فقال علي: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا. قال: هذا الخضر. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2831. ابن أبي الدنيا: حدّثني الحسين بن يحيى الدعّاء جار أبي همام، حدّثنا حازم بن جبلة، عن أبي نضرة العبدي، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن سويد بن غفلة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

لَمَّا قبض النبي صلى الله عليه وسلم، وسجي بثوب هتف هاتف من ناحية البيت -يسمعون صوتاً، ولا يرون شخصاً-: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم أهل البيت، فردّوا عليه، فقال: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ الْآيَةَ (2). إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا - خلفاً من كلّ هالك، وعزاء من كلّ مصيبة، ودركاً من كلّ ما فات، فبالله فتقوا، وإيّاه فارجوا، فَإِنَّ الْمَصَابِ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ. (3)

2832. ابن أبي حاتم: حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالعزیز الأوسي، حدّثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، أن علي بن أبي طالب قال:

لَمَّا تَوَفَّى النبي صلى الله عليه وسلم، وجاءت التعزية فجاءهم آت يسمعون حسّه، ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته. كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (4)، إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا - خلفاً من كلّ مصيبة، وخلفاً من كلّ هالك، ودركاً

ص: 393

1- (1). الطبقات الكبرى 199/2، [1] ذيل عنوان: ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله: «ثم ذكر مثل الحديث الأوّل»، أي مثل رواية أبي ضمرة الليثي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي الباقر وسيأتي.

2- (2). آل عمران/185؛ [2] والأنبياء/35؛ [3] والعنكبوت/57. [4]

3- (3). الهواتف ص22.

4- (4). آل عمران/185. [5]

5- (5). الزيادة من الإصابة. [6]

من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب.

قال جعفر بن محمد: أخبرني [أبي أن] علي بن أبي طالب قال: تدررون من هذا؟ هذا الخضر. (1)

2833. السهمي: حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ -إملاء في سنة أربع وستين وثلاثمائة-، حدثنا أحمد بن حفص السعدي -سنة إحدى وتسعين ومئتين-، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني المكي وعبد الوهاب بن علي الجرجاني، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: كان أبي يذكره عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

دخل علي علي نفر من قریش. قال: فقال: ألا أحدثكم عن أبي القاسم صلي الله عليه وسلم؟... فلما قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم، وجاءت التعزية -يسمعون حسّه، ولا يرون شخصه- قال: السلام عليكم ورحمة الله. إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل فائت، واتقوا الله، وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله.

قال: فقال علي: أتدررون من هذا؟ قالوا: لا. قال: هذا الخضر عليه السلام. (2)

2834. ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن صالح القرشي، حدثني محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن حسين، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

لما قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم جاء آت يسمع حسّه، ولا يري شخصه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إن في الله -عز وجل - عوضاً عن كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل ما فات، فبالله -عز وجل - فثقوا، وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب، والسلام عليكم. (3)

2835. أبو نعيم: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مصعب، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: أبي يذكر

ص: 394

1- (1). تفسير ابن أبي حاتم 832/3 (4609)، [1] في تفسير الآية 185 من سورة آل عمران، وعنه ابن حجر في الإصابة 266/2، ترجمة الخضر ([2] 2275).

2- (2). تاريخ جرجان ص 406 - 407، ترجمة محمد بن جعفر [3] بن محمد (620).

3- (3). الهواتف ص 21، ونحوه مرسلًا عن علي في الوفا لابن الجوزي 825/1 (1561)، الباب الخامس والأربعون، في ذكر ما سمع من التعزية برسول الله صلي الله عليه وسلم.

عن أبيه، عن جدّه، [عن] علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتِ التَّعْزِيَةُ جَاءَ آتٌ يَسْمَعُونَ حَسَّهُ ، وَلَا يَرُونَ شَخْصَهُ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدِرْكَاءً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مِنَ حَرَمِ الثَّوَابِ ، وَالْمَصَابِ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

فقال: هل تدرون من هذا؟ هذا الخضر صلوات الله عليه وعلي جميع الأنبياء والأولياء. (1)

2836. الملاّ: روي أنّه لَمَّا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت من عليّ الباب، قائلاً يقول، يسمعون صوته، ولا يرون شخصه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ. إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدِرْكَاءً مِنْ كُلِّ فَائِتٍ ، فَبِاللَّهِ -عَزَّوَجَلَّ- فَتَقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مِنَ حَرَمِ الثَّوَابِ.

فقال علي رضي الله عنه : هذا هو الخضر عليه السلام ؛ أانا يعزينا بنبينا صلى الله عليه وسلم . (2)

4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2837. ابن سعد: أخبرنا أنس بن عياض أبوضمرة الليثي، قال: حدّثونا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

لَمَّا بَقِيَ مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ نِجَالٍ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيْلٌ... فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ - يَسْمَعُونَ الصَّوْتِ وَالْحَسَّ ، وَلَا يَرُونَ الشَّخْصَ - : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (3) ، إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدِرْكَاءً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، إِنَّمَا الْمَصَابِ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. (4)

ص: 395

1- (1) . دلائل النبوة 433/2، الفصل الحادي والثلاثون. [1]

2- (2) . الوسيلة 6/القسم 111/2.

3- (3) . آل عمران/185. [2]

4- (4) . الطبقات الكبرى 198/2 - 199، [3] ذيل عنوان: ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

برواية:

1. جابر بن عبدالله 3. أبي ذر الغفاري

2. الحسن بن علي عليهما السلام 4. عبدالله بن عباس

1. جابر بن عبدالله

2838. الحاكم: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان بن المرتعد الصنعاني، حدّثنا أبو الوليد المخزومي، حدّثنا أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما -، قال:

لَمَّا تَوَقَّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ - يَسْمَعُونَ الْحَسَّ، وَلَا يَرُونَ الشَّخْصَ -، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مِصْيِيَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّهُ الْمَحْرُومُ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. (1)

2839. الطبراني: حدّثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدّثنا عبدالمنعم بن إدريس بن سنان، عن أبيه، عن وهب بن منبّه:

ص: 396

1- (1) . المستدرک 57/3 (95/4391)، [1] ویاسنادہ عنہ البیهقی فی دلائل النبوة 268/7 - 269، باب ما جاء فی عظم المصیبة التي نزلت بالمسلمین بوفاة رسول [2] اللہ صلی اللہ علیہ وسلم .

عن جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، في قول الله -عز وجل-: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (1)، قال: لما نزلت قال محمد صلي الله عليه وسلم: يا جبريل، نفسي قد نعتت. قال جبريل عليه السلام: وَ لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (2)....

فلما كان يوم الإثنين اشتد به الأمر، وأوحى الله -عز وجل- إلي ملك الموت صلي الله عليه وسلم أن اهبط إلي حبيبي وصفيي محمد صلي الله عليه وسلم في أحسن صورة، وارفق به في قبض روحه، فهبط ملك الموت صلي الله عليه وسلم، فوقف بالباب شبه أعرابي، ثم قال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، أ أدخل؟ فقالت عائشة -رضي الله عنها- لفاطمة: أجيبي الرجل، فقالت فاطمة: أجرك الله في ممشاك -يا عبدالله- إن رسول الله صلي الله عليه وسلم مشغول بنفسه، فدعا الثانية، فقالت عائشة: يا فاطمة، أجيبي الرجل، فقالت فاطمة: أجرك الله في ممشاك -يا عبدالله- إن رسول الله مشغول بنفسه، ثم دعا الثالثة: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، أ أدخل؟ فلا بد من الدخول، فسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم صوت ملك الموت... (3).

2. الحسن بن علي عليهما السلام

2840. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم: حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصي، وأنا

ص: 397

1- (1) . النصر/1-3. [1]

2- (2) . الضحي/4-5، [2] وفي المصدر: «الآخرة».

3- (3) . المعجم الكبير 58/3 - 64 (2676).

ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلي الله والسراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل فينا، ويصعد من عندنا... (1)

2841. الحاكم: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى - ابن أخي طاهر العقيقي الحسني - ، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلي الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا، ويصعد من عندنا... (2)

2842. الخركوشي: قيل: خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-... ثمّ قال:

أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا ابن النبي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن الداعي إلي الله بإذنه والسراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل عليه السلام ينزل فينا، ويصعد من عندنا... (3)

3. أبوذرّ الغفاري

2843. الملاء: عن أبي ذرّ رضي الله عنه ، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه و سلم أَدْعُو عَلِيًّا -كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ-، فَاتَيْتُ بَيْتَهُ، فَنَادَيْتَهُ، فَلَمْ يَجِبْنِي، فَعَدْتُ، فَأَخْبِرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لِي: عَدَّ إِلَيْهِ ادْعُهُ، فَإِنَّهُ فِي الْبَيْتِ.

ص: 398

1- (1) . الذرّيّة الطاهرة ص 109 - 110 (114).

2- (2) . المستدرک 172/3 (400/4802).

3- (3) . شرف النبي ص 269، الباب 27.

قال: فعدت اناديه، فسمعت صوت رحي تطحن، فشارفت، فإذا الرحي تطحن -وليس معها أحدا- فناديتها، فخرج إلي متوشحاً، فقلت له: إن رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوك، فجاء، ثم لم أزل أنظر إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وينظر إلي، ثم قال: يا أباذر، ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله، عجت من العجب؛ رأيت رحي تطحن في بيت علي -وليس معها أحد يديرها!- فقال: يا أباذر، أما علمت أن لله ملائكة سيّاحين في الأرض، وقد وُكِّلوا بمعونة آل محمد صلي الله عليه وسلم؟ (1)

4. عبدالله بن عباس

2844. الطبراني: بإسناده عن عبدالله بن عباس... (2) تقدّمت روايته مع رواية جابر بن عبدالله.

2845. الدشتكي: روي عن ابن عباس:

لَمَّا كان يوم وفاة رسول الله صلي الله عليه وسلم وقف ملك الموت علي الباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، فاستأذن للدخول، فقالت فاطمة: إنّه لمشغول عنك، حتّي استأذن ثلاثاً، فالتفت رسول الله، فقال: هو ملك الموت. (3) ورد في روايات عديدة أنّهم عليهم السلام مختلف الملائكة، وستأتي هذه الروايات في باب جوامع خصائصهم عليهم السلام، وراجع فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أيضاً.

ص: 399

1- (1) . الوسيلة 6/القسم 247/2، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 98؛ [1] والرياض النضرة 296/2؛ [2] والباعوني في

جواهر المطالب 264/1، الباب الثاني والأربعون. [3]

2- (2) . المعجم الكبير 58/3 - 64 (2676).

3- (3) . روضة الأحباب ق 602.

الباب الثاني والعشرون: أسماؤهم عليهم السلام مكتوبة علي العرش، وعلي باب الجنة، وفي قصورها، وعلي أوراق أشجار الجنة

برواية:

1. أنس بن مالك 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس

1. أنس بن مالك

2846. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد البستي، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي منصور، قال: حدّثنا محمد بن بشر الزوزني، قال: حدّثنا محمد بن إدريس الحنظلي، حدّثنا محمد بن عبدالله بن المثني، قال: حدّثني حميد، عن أنس، عن النبي -صلي الله عليه-، قال:

إنّ آدم -صلوات الله عليه- نظر في الجنة، فلم ير صورة مثل صورته، فقال: إلهي، ليس في الجنة صورة مثل صورتني؟ فأخبر [ه] الله تعالى، وأشار إلي جنة الفردوس، فرأي قصراً من ياقوتة بيضاء، فدخلها، فرأي خمس صور، مكتوب علي كلّ صورة [اسمه تعالى] واسمها: أنا المحمود، وهذا أحمد، وأنا الأعلي، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه الفاطمة، وأنا المحسن، وهذا حسن، وأنا ذوالإحسان، وهذا حسين. (1)

2847. العاصمي: بالسند المتقدّم عن أنس، عن النبي -صلي الله عليه-، قال:

ص: 400

مكتوب تحت العرش قبل أن خلق [الله] الخلق بخمسمئة عام: محمد رسول الله، علي بن أبي طالب أسد الله، الحسن والحسين سيّدا
شباب أهل الجنة. 1

2. عبدالله بن عباس

2848. الخطيب: أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال: حدّثني أبوالحسن علي بن أحمد بن حمّوية الحلواني المؤدّب،
قال: حدّثني محمد بن إسحاق المقرئ، قال: تبتأنا علي بن حمّاد الخشّاب، قال: تبتأنا علي بن المديني، قال: تبتأنا وكيع بن الجراح، قال: تبتأنا
سليمان بن مهران، قال: تبتأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

ليلة عرج بي إلي السماء رأيت علي باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبّ الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة
خيرة الله، علي باغضهم لعنة الله. 2

2849. الخوارزمي: أنبأني مهذّب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني -نزير بغداد-، أنبأنا محمد بن الحسين بن علي
المقرئ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد الشاهد، حدّثنا هلال بن محمد بن جعفر، حدّثنا أبوالحسن علي بن أحمد الحلواني، حدّثنا
محمد بن إسحاق المقرئ، حدّثنا علي بن حمّاد الخشّاب، حدّثنا علي بن المديني، حدّثنا وكيع بن الجراح، حدّثنا سليمان بن مهران، حدّثنا
جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم :

لما عرج بي إلي السماء رأيت علي باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبيب الله، الحسن والحسين صفوة الله، فاطمة
أمة الله، علي مبغضهم لعنة الله. 3

2850. ابن مردويه: حدّثني جدّي، حدّثني محمّد بن علي، حدّثني علي بن شهمرذ، حدّثني جعفر بن أحمد، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم:

لَمَّا اسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلِيَّ بَابَ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا بِالذَّهَبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَةُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، عَلِيٌّ مَبْغُضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ. (1)

ص: 402

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده في مقتل الحسين 108/1، الفصل السادس، [1] وابن الديلمي في مسند الفردوس 118/3، [2] إلّا أنّ فيه «باغضيهم» بدلاً من «مبغضيهم».

برواية:

1. جابر بن عبدالله 4. عبدالله بن عباس

2. زينب بنت جحش 5. بعض المراسيل والمنقطعات

3. أبي سعيد الخدري

1. جابر بن عبدالله

2851. أبو يعلي: حدّثنا سهل بن زنجلة، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أقام أيّاماً لم يطعم طعاماً حتّى شقّ ذلك عليه، فطاف في منازل أزواجه، فلم يجد عند واحدة منهنّ شيئاً، فأتي فاطمة، فقال: يا بنية، هل عندك شيء آكله، فأني جائع؟ قالت: لا والله، بأبي أنت وأمي.

فلما خرج من عندها بعثت إليها جارة لها برغيفين وقطعة لحم، فأخذته منها، فوضعت في جفنة لها، وقالت: والله، لأؤثرنّ بهذا رسول الله صلي الله عليه وسلم علي نفسي ومن عندي - وكانوا جميعاً محتاجين إلي شبعة طعام -، فبعثت حسناً - أو حسيناً - إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فرجع إليها، فقالت: بأبي أنت وأمي، قد أتني الله بشيء، فخبأته لك. قال: هلمّي يا بنية.

قالت: فأتيته بالجفنة، فكشفت عنها، فإذا هي مملوءة خبزاً ولحماً، فلما نظرت إليها بهتت، وعرفت أنّها بركة من الله، فحمدت الله، وصلّيت علي نبيّه، وقدمته إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم،

فلَمَّا رَأَى حَمْدَ اللَّهِ، وَقَالَ: مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بَنِيَّةَ؟ قَالَتْ: يَا أَبَتِ، هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؛ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَحَمْدُ اللَّهِ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَكَ - يَا بَنِيَّةَ - شَبِيهَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ إِذَا رَزَقَهَا اللَّهُ شَيْئاً، وَسئَلَتْ عَنْهُ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي علي، ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكل علي وفاطمة وحسن وحسين وجميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته حتى شبعوا جميعاً.

قالت: وبقيت الجفنة كما هي. قالت: فأوسعت ببقيتها علي جميع الجيران، وجعل الله فيها بركة وخيراً كثيراً. (1)

2. زينب بنت جحش

2852. الملاء: عن زينب بنت جحش -رضي الله عنها-:

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل علي فاطمة عليها السلام غداً من الغدوات -وهي خبيثة النفس- (2)، فقال لها: يا ابنتاه، ما بالك؟ قالت: يا أبته، قد أصبحنا، وليس عندنا شيء، والحسن والحسين بين أيدينا نائمان، وعلي جاث (3)، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيقظهم فجلسوا، فقال: هاتي

ص: 404

1- (1). عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 33/2، [1] ذيل الآية 37 من سورة آل عمران، [2] واللفظ له؛ وفي البداية والنهاية 111/6، باب تكثيره عليه السلام الأطعمة، [3] قصّة اخري في تكثير الطعام في بيت فاطمة؛ والسيوطي في الدر المنثور 36/2 [4] ذيل الآية، بلا إسناد ومع اختصار، إلي قوله: يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ . ورواه الخوارزمي في مقتل الحسين 58/1، الفصل الخامس، [5] بسنده إلي الواحدي عن الثعلبي، ثم إلي أبي يعلى الموصلي بهذا الإسناد والتمتن، مع مغايرات طفيفة، ثم قال: وسمعت هذا الحديث عن الشيخ عبدالحميد البرايقي مختصراً، برواية جابر بن عبدالله أيضاً. ورواه الثعلبي في قصص الأنبياء ص 335، بحذف بعض رجال السند، وفي تفسيره أيضاً، لكن بحذف تمام السند في إحدي مخطوطاته، وفي مخطوطة اخري بحذف السند ونصف الحديث، ومثله في المطبوع، لكن استدرك عليه المحقق من قصص الأنبياء.

2- (2). خبيثة النفس، أي كرهه الحال.

3- (3). جاث: أي جالس علي ركبته.

ذلك الطريّان (1)، فالتفتت فإذا طريّان خلفها، ثمّ قال: ضعيه، فوضعتّه، ثمّ قال: كلوا بسم الله.

فبينما هم يأكلون إذ جاء سائل، فقام عليّ الباب، فقال: السلام عليكم أهل البيت، أطعمونا ممّا رزقكم الله، فردّ عليه النبيّ صلي الله عليه و سلم، وقال: يطعمك الله يا عبد الله، فمكث غير بعيد، ثمّ رجع، فقال له مثل ذلك، ثمّ ذهب، ثمّ رجع، فقالت له فاطمة عليها السلام: يا أبتاه، سائل، فقال لها: يا ابتاه، هذا هو الشيطان؛ جاء ليأكل من هذا الطعام، ولم يكن الله ليطعمه من طعام الجنّة. (2)

3. أبوسعيد الخدري

2853. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سليمان بن الحارث الباغندي، حدّثنا محمّد بن خلف الحدّادي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد.

وعن عمر بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد بنحوه، والسياق لأبي هارون، قال:

أصبح عليّ رضي الله عنه ذات يوم، فقال: يا فاطمة، هل عندك شيء تغدّينيه؟ قالت: لا -والذي أكرم أبي بالنبوة- ما عندي شيء اغدّيكه، ولا كان لنا بعدك شيء منذ يومين طعمة إلا شيء أوثرك به (3) عليّ بطني وعليّ ابني هذين.

قال: يا فاطمة، ألا أعلمتيني حتّي أبغيكم شيئاً؟ قالت: إني أستحي من الله أن اكلفك ما لا تقدر عليه.

فخرج من عندها، واثقاً بالله، وحسن الظنّ به، واستقرض ديناراً، فبينا الدينار بيده أراد أن يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحرّ، قد لوّحته الشمس من فوقه، وأذته من تحته، فلمّا رآه أنكره. قال: يا مقداد، ما أزعجك من رحلك هذه الساعة؟ قال: يا أباحسن، خلّ سبيلي، ولا تسألني عمّا ورائي، فقال: يا بن أخي، إنّه لا يحلّ لك أن تكتمني حالك.

ص: 405

1- (1). الطريّان: الذي يؤكل عليه. (لسان العرب 160/8: «طرا»).

2- (2). الوسيلة 5/القسم 224/2. [1]

3- (3). في كفاية الطالب: « [2] منذ يومين لأثرك به».

قال: أما إذا أبيت فوالذي أكرم محمداً بالنبوة، ما أزعجني من رحلي إلا الجهد، ولقد تركت أهلي يبكون جوعاً، فلمّا سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض، فخرجت مغموماً ركباً رأسي، فهذه حالي وقصتي.

فهمت عينا علي رضي الله عنه بالبكاء حتّى بلّت دموعه لحيته، [ثمّ] قال: أحلف بالذي حلفت [به] ما أزعجني غير الذي أزعجك، ولقد اقترضت ديناراً، فهالك أثرتك به علي نفسي.

فدفع إليه الدينار، ورجع حتّى دخل مسجد النبي صلي الله عليه وسلم، فصلّي فيه الظهر والعصر والمغرب.

فلمّا قضى النبي صلي الله عليه وسلم صلاة المغرب مرّ بعلي عليه السلام في الصفّ الأوّل، فغمزه برجله، فسار علي خلف النبي صلي الله عليه وسلم حتّى لحقه عند باب المسجد، فسلم عليه، فردّ السلام، فقال: يا أبا الحسن، هل عندك شيء تعشينا؟ فانفتل إلي الرحل، فأطرق علي رضي الله عنه ساعة لا يحير جواباً حياء من النبي صلي الله عليه وسلم، وقد عرف الحال التي خرج عليها.

فلمّا نظر إلي سكوت علي قال: يا أبا الحسن، ما لك؟ أولاً [تقول: لا] ننصرف (1) عنك، أو تقول: نعم، فأجبي معك؟! فقال له: حباً وكرامة (2)، بلي، اذهب بنا.

وكان الله تعالى قد أوحى إلي نبيّه صلي الله عليه وسلم أن تعشّ عندهم.

فقال علي: بلي، فأخذ النبي صلي الله عليه وسلم بيده، فانطلقا حتّى دخلا علي فاطمة عليها السلام في مصليّ لها -وقد صلّت، وخلفها جفنة تقور دخاناً-، فلمّا سمعت كلام النبي صلي الله عليه وسلم في رحلها خرجت من المصليّ فسلمت عليه -وكانت أعزّ الناس عليه-، فردّ السلام، ومسح بيده علي رأسها، وقال: كيف أمسيت -رحمك الله- عشيناغفر الله لك -وقد فعل-، فأخذت الجفنة، فوضعتها بين يديه.

فلمّا نظر علي رضي الله عنه إليه، وشمّ ريحه رمي فاطمة عليها السلام ببصره رمياً شحيحاً (3)، فقالت له: ما أشحّ نظرك وأشدّه! سبحان الله! هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنباً استوجبت به السخط؟

ص: 406

1- (1). هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «أو لا تصرف عنك».

2- (2). في كفاية الطالب: «[1] حباً وكرامة».

3- (3). هذا وما بعده من تصرفات الرواة وزياداتهم، فأتباع أهل البيت وأولياء الله منزّهون عن مثل هذه التصرفات، فضلاً عن أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قال: وأي ذنب أعظم من ذنب أصبتيه اليوم؟! أليس عهدي بك اليوم، وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاماً من يومين؟!!

ف نظرت إلي السماء، فقالت: إلهي يعلم في سمائه، ويعلم في أرضه؛ إني لم أكل إلا حقاً.

قال: فأني لك هذا الذي لم أر مثل رائحته، ولم أكل أطيب منه؟!!

فوضع النبي صلي الله عليه وسلم كفه المباركة بين كتفي علي رضي الله عنه، ثم هزّها، وقال: يا علي، هذا ثواب لدينارك، هذا جزء دينارك، هذا من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

ثم استعبر النبي صلي الله عليه وسلم باكياً، فقال: الحمد لله الذي هو أبي لكما أن يخرجكما من الدنيا حتى يجريك في المجري الذي أجري [فيه] زكريّا، ويجريك فيه -يا فاطمة- بالمثل الذي جرت فيه مريم كلّما دخلَ عليها زكريّا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً (1). (2)

2854. ابن عساكر: عن أبي سعيد، قال:

قال علي عليه السلام ذات يوم، فقال: يا فاطمة، هل عندك من شيء تغدّينيه؟ قالت: لا -والذي أكرم أبي بالنبوة- ما أصبح عندي شيء أغدّيكه، ولا أكلنا بعدك شيئاً، ولا كان لنا شيء بعدك منذ يومين إلا شيء أوثرك به علي بطني وعلي ابني هذين.

قال: يا فاطمة، ألا أعلمتيني حتى أبغيكم شيئاً؟ قالت: إني أستحي من الله أن اكلفك ما لا تقدر عليه.

فخرج من عندها واثقاً بالله، حسن الظنّ به، فاستقرض ديناراً، فبينا الدينار في يده أراد أن يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحرّ قد لوّحت الشمس من فوقه، وأذته من تحته، فلمّا رآه أنكره، فقال: يا مقداد، ما أزعجك من رحلك هذه الساعة؟ قال: يا أباحسن، خلّ سبيلي، ولا تسألني عمّا ورائي، فقال: يا ابن أخي، إنّه لا يحلّ لك أن تكتمني حالك.

ص: 407

1- (1). آل عمران/37. [1]

2- (2). فضائل فاطمة ص 28 - 31 (14)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 367 - 369، الباب التاسع والتسعون. [2]

قال: أما إذا أبيت فوالذي أكرم محمداً بالنبوة، ما أزعجني من رحلي إلا الجهد، ولقد تركت أهلي يبكون جوعاً، فلمّا سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض، فخرجت مغموماً راكباً رأسي، فهذه حالتي وقصّتي.

فهملت عينا علي بالبكاء حتّى بلّت دموعه لحيته، ثمّ قال: أحلف بالذي حلفت به ما أزعجني غير الذي أزعجك، ولقد اقترضت ديناراً، فهالك، وأوثرك به علي نفسي، فدفعت له الدينار، ورجع حتّى دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم، فصلّي الظهر والعصر والمغرب.

فلمّا قضى النبي صلي الله عليه وسلم صلاة المغرب مرّ بعلي في الصفّ الأوّل، فغمزه برجله، فسار خلف النبي صلي الله عليه وسلم حتّى لحقه عند باب المسجد، ثمّ قال: يا أبا الحسن، هل عندك شيء تعشّينا به؟ فأطرق علي لا يح -[ي]- جواباً حياء من النبي صلي الله عليه وسلم قد عرف الحال الذي خرج عليها، فقال له النبي صلي الله عليه وسلم: إمّا أن تقول: لا، فننصرف عنك، أو نعم، فنجيء معك! فقال له: حبّاً وتكريماً، اذهب بنا.

وكان الله سبحانه وتعالى قد أوحى إلي نبيّه صلي الله عليه وسلم أن تعشّ عندهم.

فأخذ النبي صلي الله عليه وسلم بيده، فانطلقا حتّى دخلا علي فاطمة عليها السلام في مصلاّها -وخلفها جفنة تفور دخاناً-، فلمّا سمعت كلام النبي صلي الله عليه وسلم خرجت من المصليّ، فسلمت عليه -وكانت أعزّ الناس عليه- فردّ عليها السلام، ومسح بيده علي رأسها، وقال: كيف أمسيت؟ عشّينا غفر الله لك -وقد فعل-، فأخذت الجفنة، فوضعتها بين يديه.

فلمّا نظر علي [إلي] ذلك، وشمّ ريحه رمي فاطمة ببصره رمياً شحيحاً، فقالت: ما أشحّ نظرك وأشدّه! سبحان الله! هل أذنت فيما بيني وبينك ما أستوجب به السخطة؟

قال: وأي ذنب أعظم من ذنب أصبتيه اليوم؟! أليس عهدي بك اليوم، وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاماً يومين؟!!

فنظرت إلي السماء، فقالت: إلهي يعلم ما في سمائه، ويعلم ما في أرضه؛ إنّي لم أقل إلاّ حقّاً.

قال: فأني لك هذا الذي لم أر مثله، ولم أشمّ مثل رائحته، ولم آكل أطيب منه؟!!

فوضع النبي صلي الله عليه وسلم كفّه المباركة بين كتفي علي، ثمّ هزّها، وقال: يا علي، هذا ثواب الدينار، وهذا جزاء الدينار، هذا من عند الله، إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب.

ثم استعبر النبي صلي الله عليه وسلم باكياً، وقال: الحمد لله كما لم يخرجكما من الدنيا حتى يجريك في المجري الذي أجري فيه زكريا، ويجريك، -يا فاطمة- في المجري الذي أجري فيه مريم كلما دخل عليها زكريا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَأَكْرِهُ هَذَا (1). (2)

4. عبدالله بن عباس

2855. الخوارزمي: ذكر [محمد بن أحمد بن علي] بن شاذان (3): حدثنا القاضي المعافي بن زكريا، عن عبدالله بن محمد البغوي، عن يحيى الحماني، عن محمد بن الفضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

كنت جالسا بين يدي رسول الله صلي الله عليه وآله سلم ذات يوم -وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام - إذ هبط جبرائيل، ومعه تقاحة، فحيي بها النبي، فحيي بها، وحيي علي بن أبي طالب بها، فحيي بها، وقبلها، وردّها إلي رسول الله، فحيي بها، وحيي بها الحسن، فحيي بها الحسن، وقبلها، وردّها إلي رسول الله، فحيي بها، وحيي بها الحسين، فحيي بها، وقبلها، وردّها إلي رسول الله، فحيي بها، وحيي بها فاطمة، فحييت بها، وقبلتها، وردّها إلي رسول الله، فحيي بها الرابعة، وحيي بها علي بن أبي طالب، فحيي بها، ولما هم أن يردّها إلي رسول الله سقطت التقاحة من بين أنامله، فانفلقت نصفين، فسطع منها نور حتى بلغ السماء الدنيا، فإذا عليها سطران مكتوبان:

ص: 409

1- (1). آل عمران/37. [1]

2- (2). الأربعين [2] الطوال، كما عنه محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ص 45 - 46، [3] في ترجمة فاطمة الزهراء، [4] ذيل عنوان: « ذكر ما ظهر لها من الكرامة علي الله -عز وجل- وأنها أعز الناس عليه صلي الله عليه وسلم»، ثم قال: شرح: قوله في أول الحديث: «قال علي عليه السلام ذات يوم، فقال: يا فاطمة»، هو من القيلولة، و«لوحته الشمس»: إذا غيّرت لونه، وكذلك «ألاحت»، و«لم يحر»، أي لم يرجع، و«الخور»: الرجوع، ومنه إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ [الانشقاق: 14]، و«[5] النظر الشحيح»، هو الذي لا يملأ العين منه - والله أعلم - من «الشح»: البخل، وهو نظر الغضب، و«استعبر»: من العبرة، وهي تحلب الدمع، تقول: «عبرت عينه، واستعبرت»، أي دمعت.

3- (3). مئة منقبة ص 26، المنقبة الثامنة.

بسم الله الرحمن الرحيم، تحية من الله تعالى إلي محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن والحسين سبطي رسول الله، وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار. (1)

2856. الخوارزمي: حدثنا أخي الإمام الأجلّ سراج الدين شمس الأئمة إمام الحرمين أبوالفرج محمد بن أحمد المكي إمام -جزاه الله عني خيراً-، حدثنا القاضي الإمام الأجلّ جمال القضاة أبوالفتح المظفر بن أحمد بن عبدالواحد -بحلوان، في شهر الله المبارك رمضان سنة عشر وخمسمئة-، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن علي الحلواني -في جامع حلوان، في جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمئة-، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي -بمكة حرسها الله، سنة خمس وخمسين وأربعمئة، قراءة عليها، وأنا حاضر أسمع-.

حيلولة: وأخبرني بهذا الحديث عالياً قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي -فيما كتب إلي من همدان-، بروايته عن الإمام نور الهدى أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني، بروايته عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمد المروزي -بمكة، حرسها الله، بهذا الإسناد هذه السياقة-، قيل لها: أخبركم الشيخ الإمام أبو علي زاهر بن أحمد، حدثنا معاذ بن يوسف الجرجاني، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا نمير، عن مجالد، عن ابن عباس، قال:

خرج أعرابي من بني سليم يتبدي في البرية، فإذا هو بضرب قد نفر من بين يديه، فسعي وراءه حتى اصطاده، ثم جعله في كفه، وأقبل يزدلف نحو النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فلما وقف بإزائه ناداه: يا محمد، يا محمد... .

... ثم التفت النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: من يزود الأعرابي، وأنا أضمن له علي الله زاد التقوي؟

فوثب إليه سلمان، وقال: فداك أبي وأمي، وما زاد التقوي؟ فقال يا سلمان، إذا كان آخر يوم من الدنيا لقنك الله شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، فإن أنت قلتها لقيتني، ولقيتك، وإن أنت لم تقلها لم تلقني، ولم ألقك أبداً.

ص: 410

قال: فمضى سلمان حتّى طاف تسعة أبيات من بيوت رسول الله -صلوات الله عليه-، فلم يجد عندهنّ شيئاً، فلمّا ولى راجعاً نظر إليّ حجرة فاطمة، فقال: إن يكن خير فمن منزل فاطمة، ففرع الباب، فأجابته من وراء الباب: من الباب؟ فقال: أنا سلمان الفارسي، فقالت: وما تريد؟ فشرح لها قصّة الأعرابي والضّبّ، وما ضمنه النبي صلي الله عليه وآله سلم لزاده.

فقالت: يا سلمان، والآذي بعث بالحقّ محمّداً نبياً، إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإنّ الحسن والحسين قد اضطربا عليّ من شدّة الجوع، ثمّ رقدا كأنّهما فرخان منتوفان، ولكن -يا سلمان- لا أردّ الخير يأتي، خذ درعي هذا، ثمّ امض به إليّ شمعون اليهودي، وقل له: تقول فاطمة بنت محمّد: أقرضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير أردّه عليك إن شاء الله تعالى.

فأخذ سلمان الدرع، وأتى به إليّ شمعون اليهودي، فأخذ شمعون الدرع، وجعل يقلّبه في كفّه، وعيناه تذرفان بالدموع، وهو يقول: يا سلمان، هذا هو الزهد في الدنيا، هذا الذي أخبرنا به موسى بن عمران في التوراة، فأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله.

فأسلم، وحسن إسلامه، ودفع لسلمان صاعاً من تمر وصاعاً من شعير، فأتى به سلمان إليّ فاطمة، فطحنته بيدها، واختبرته، وأتت به إليّ سلمان، وقالت له: خذه، وامض به إليّ النبي صلي الله عليه وآله سلم.

فقال سلمان: يا فاطمة، خذي منه قرصاً تعلّلين به الحسن والحسين، فقالت: يا سلمان، هذا شيء أمضينا له -عزّ وجلّ- فلسنا نأخذ منه شيئاً، فأخذه سلمان، وأتى النبي.

فلمّا نظره -صليّ الله عليه- قال: يا سلمان، من أين لك هذا؟ قال: من منزل ابنتك فاطمة.

قال: وكان النبي صلي الله عليه وآله سلم لم يطعم طعاماً منذ ثلاث، فقام حتّى أتى حجرة فاطمة، ففرع الباب، وكان إذا قرع الباب لا يفتح له إلاّ فاطمة، فلمّا فتحت له نظر إليّ صفرة وجهها وتغيّر حدقتها، فقال: يا بنية، ما الذي أراه من صفرة وجهك وتغيّر حدقتك؟ قالت: يا أبا، إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإنّ الحسن والحسين اضطربا عليّ من شدّة الجوع، ثمّ رقدا كأنّهما فرخان منتوفان.

قال: فنتبهما النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، وأجلس واحداً علي فخذة الأيمن وواحداً علي فخذة الأيسر، وأجلس فاطمة بين يديه، واعتنقهم، فدخل علي بن أبي طالب، فاعتنق النبي من ورائه، ثم رفع النبي طرفه إلي السماء، وقال: إلهي وسيدي ومولاي، هؤلاء أهل بيتي. اللهم فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

ثم وثبت فاطمة إلي مخدعها، فصفت قدميها، وصلت ركعتين، ثم رفعت باطن كفيها إلي السماء، وقالت: إلهي وسيدي، هذا نبيك محمد، وهذا علي ابن عم نبيك، وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك، إلهي فأنزل علينا مائدة كما أنزلتها علي بني إسرائيل، أكلوا منها، وكفروا بها. اللهم فأنزلها فاتاً بها مؤمنون.

قال ابن عباس: فوالله، ما استتمت الدعوة إلا وهي تري جفنة من ورائها يفوح قنارها، وإذا قنارها أذكي من المسك الأذفر، فاحتضنتها، وأتت بها إلي النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعلي والحسن والحسين عليهم السلام .

فلما نظرها علي قال: يا فاطمة، أتني لك هذا؟ ولم يكن يعهد عندها شيئاً.

فقال النبي: كل -يا أبا الحسن- ، ولا تسأل! الحمد لله الذي لم يمتني حتي رزقني ولداً مثله مثل مريم كلما دخل عليها زكرياً المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أتني لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب (1).

قال: فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، وخرج النبي، وتزود الأعرابي، فاستوي علي راحلته، وأتي بني سليم -وهم يومئذ أربعة آلاف رجل- ، فلما حل في وسطهم ناداهم بأعلي صوته: قولوا: لا إله إلا الله، محمداً رسول الله... (2).

5. بعض المراسيل والمنقطعات

2857. الإسكافي: ذكروا أن علياً قال يوماً لفاطمة: هل عندك شيء تطعميني؟ قالت:

ص: 412

1- (1) . آل عمران/37. [1]

2- (2) . مقتل الحسين 71/1 - 76 ، الفصل الخامس. [2]

لا -والله- يا أبا الحسن، ما عندنا منذ ثلاث شيء إلا شيء أو ترك به علي نفسي وعلي ابني. قال لها: فهلاً أعلمتيني؟ قالت: إنّي لأستحيي من ربّي أن اكلّفك ما لا تقدر عليه.

فخرج [علي] من عندها، فتحمّل ديناراً أخذَه قرصاً، فتلقاه المقداد نصف النهار، وقد وضع المقداد كمّه علي رأسه من شدّة الحرّ، فقال له علي: ما أخرجك في هذه الحال، وأراك كالحيران؟ قال: خلّني، ولا تسألني. قال: لتخبرني. قال: خلّني -يا أبا الحسن- ولا تكشفني. قال: يا أخي، إنّه لا- يسعني أن اخليّك، ولا- يسعك أن تكتمني. قال: خرجت من منزلي هارباً علي وجهي، وذلك لأنّي رأيت صبياني يتضاغون جوعاً، فلم يقو علي ذلك صبري.

فأخرج علي الدينار، فدفعه إليه، ثم قال: ما أخرجني إلا ما أخرجك.

ثم مضى علي إلي المسجد، فلمّا فرغ رسول الله عليه السلام من صلاة المغرب خرج من المسجد، وركض عليّاً برجله، وأتبعه علي، فوقف علي باب المسجد، فلمّا لحقه قال له النبي عليه السلام: هل عندك عشاء؟

قال علي: فكرهت أن أقول: نعم -وقد علمت أنّي لم اخلف في منزلي شيئاً-، واستحييت أن أقول: لا! فقال لي: إمّا [أن] تقول: نعم، فمضى معك، وإمّا أن تقول: لا، فندعك!

قال: فقلت: نمضي يا رسول الله.

فمضى هو وعلي إلي منزل فاطمة، فلمّا دخل قال النبي عليه السلام: هاتي ما عندك يا فاطمة.

قال: فأخرجت إليه مائدة عليها طعام طيب لم أر أحسن منه لونا، ولا أطيب ريحاً، فنظر إليها علي نظراً -وأحد النظر-، فقالت: ما أشدّ نظرك يا أبا الحسن! قال: وكيف لا يكون كذلك، وقد زعمت أنّه لا شيء عندك! فقالت: والله ما كذبتك.

فقال له النبي عليه السلام: هذا رزق من الله بدل دينارك، الحمد لله الذي جعلك مثلاً لزكريّا عليه السلام، وجعلها مثلاً لمريم: كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا فَاكُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (1). (2)

ص: 413

1- (1). آل عمران/37. [1]

2- (2). المعيار والموازنة ص 236 - 237. [2]

2858. ابن أبي جمرة: أن علياً دخل منزله -وأولاده يبكون- ، فسأل فاطمة عن ذلك، فقالت: من الجوع، فاستقرض ديناراً، وإذا برجل يقول: يا أبا الحسن، أولادي يبكون من الجوع، فأعطاه الدينار، وإذا بالنبي صلي الله عليه وسلم يقول: يا علي، يا أبا الحسن، هلاّ عَشَّيتني الليلة؟ قال: نعم، ثقة منه بالله -عزّ وجلّ- ، فدخل منزله، فوجد ثريداً، فقدمه للنبي صلي الله عليه وسلم ، فلمّا أكل قال: هذا بالدينار الذي أعطيته فلاناً. (1)

2859. الزمخشري: عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه جاع في زمن قحط ، فأهدت له فاطمة -رضي الله عنها- رغيفين وبضعة لحم آثرته بها، فرجع بها إليها، وقال: هلمّي يا بنيّة، فكشفت عن الطبق، فإذا هو مملوء خبزاً ولحمًا! فبهتت، وعلمت أنّها نزلت من عند الله، فقال لها صلي الله عليه وسلم : أتّي لك هذا؟ فقالت: هو من عند الله؛ إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب، فقال -عليه الصلاة والسلام-: الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء بني إسرائيل، ثمّ جمع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب والحسن والحسين وجميع أهل بيته، فأكلوا عليه حتّيّ شبعوا، وبقي الطعام كما هو، فأوسعت فاطمة علي جيرانها. (2)

ص: 414

-
- 1- (1) . عنه الصفوري من شرحه للبخاري في نزهة المجالس 244/1 ، باب في فضل الصدقة وفعل المعروف. [1]
2- (2) . الكشاف 427/1 ، [2] ذيل الآية 37 من سورة آل عمران.

أ. الجمادات

برواية:

1. جابر بن عبدالله 3. عائشة بنت أبي بكر

2. سلمان الفارسي 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جابر بن عبدالله

2860. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني والإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي، قال: (1) أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثنا سهل بن أحمد، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، عن هناد بن السري، عن محمد بن هشام، عن سعيد بن أبي سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ دَعَاهُنَّ فَاجْبَنَهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِنَّ نَبُوتِي وَوَلَايَةَ

ص: 415

1- (1). هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «قال».

2- (2). مئة منقبة ص 25 - 26، المنقبة السابعة.

علي بن أبي طالب، فقبلتاهما، ثم خلق الخلق، وفوض إلينا أمر الدين، فالسعيد من سعد بنا، والشقي من شقي بنا، نحن المحلون لحلاله،
والمحرّمون لحرامه. (1)

2. سلمان الفارسي

2861. الخوارزمي: أخبرني شهردار [بن شيرويه الديلمي] إجازة، أخبرني أبي شيرويه، أخبرني أبوطالب أحمد بن محمد بن خال الريحاني الصوفي -بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية-، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداني، حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي -بمصر-، حدّثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدّثنا علي بن العباس المقانعي، حدّثني سعيد بن مرثد الكندي، حدّثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم أنّه قال لعلي عليه السلام:

يا علي، تختم باليمين تكن من المقرّبين. قال: يا رسول الله، [وما المقرّبون؟ قال: جبرئيل وميكائيل]. قال: فبم أتختم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنّه جبل أقرّ لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوة، ولك بالوصيّة، ولولدك بالإمامة، ولمحبّيك بالجنّة، ولشيعه ولدك بالفردوس. (2)

3. عائشة بنت أبي بكر

2862. عبد الغافر الفارسي: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الكيّال أبو الفضل النيسابوري الجرجاني، عن الأصمّ، حدّثنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعي، أنبأنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت عائشة تقول:

دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم -وبيده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه: محمد رسول الله-، فقلت له: يا رسول الله، أيش هذا؟ قال: أهدي إلي جبريل، وقال: تختم

ص: 416

1- (1). المناقب ص 134 - 135 (151).

2- (2). المناقب ص 325 - 326 (335).

بالعقيق الأحمر في الأيمن، فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية، ولك -يا محمد- بالرسالة، ولعلي بن أبي طالب بالوصية، ولشيعة بالجنة. 1

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2863. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلي الخيوطي إذناً، حدّثني أبو الطيب محمد بن حبّيش بن عبد الله بن هارون النيلي -في الطراز بواسط، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة-، قال: أخبرنا المشرف بن سعيد الذارع، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال:

دخل الأعمش علي المنصور -وهو جالس للمظالم-، فلما بصر به قال له: يا سليمان، تصدّر، فقال: أنا صدر حيث جلست، ثم قال: حدّثني الصادق، قال: حدّثني الباقر، قال: حدّثني السجاد، قال: حدّثني الشهيد، قال: حدّثني التقي -وهو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام-، قال: حدّثني النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

أتاني جبريل عليه السلام، فقال: تختموا بالعقيق، فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعة بالجنة... 2

2864. الصفوري: رأيت في الزهر الفائح أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال:

يا علي، تختم باليمين تكن من المقرّبين. قال: يا رسول الله، وما المقرّبون؟ قال: جبرائيل وميكائيل وإسرافيل. قال: فيما أتختم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنه جبل أقرّ لله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك بالولاية والوصية، ولأولادك بالإمامة، ولمن أحبّني بالجنة. 3

2865. الخوارزمي: أخبرنا شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة، أخبرنا عبدوس ابن

عبدالله] كتابة، حدّثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل (1)، حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن عثمان بن هانئ أبو القاسم -ببغداد-، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبو حاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبو مسلم (2)، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين [الكاظم] موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخريّن -صلّي الله عليهم أجمعين- أنّه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

يا أبا الحسن، كَلَّم الشمس، فإنّها تكلمت. قال علي عليه السلام: السلام عليك أيّها العبد المطيع لرّبّه، فقالت الشمس: [و] عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة. يا علي، أوّل من تشقّ الأرض عنه محمّد، ثمّ أنت، وأوّل من يحيي محمّد، ثمّ أنت، وأوّل من يكسي محمّد، ثمّ أنت.

فانكبّ علي ساجداً -وعيناه تذرفان بالدموع-، فانكبّ عليه النبي صلي الله عليه وآله سلم، وقال: يا أخي وحبّبي، ارفع رأسك، فقد باهي الله بك أهل سبع سماوات. (3)

ص: 418

1- (1). ومثله في فرائد السمطين، [1] وفي طبعة من المناقب: «محمّد بن سهل»، وفي المقتل: «أحمد».

2- (2). كذا في الأصل.

3- (3). المناقب ص 113 (123)؛ [2] ومقتل الحسين 49/1 - 50، الفصل الرابع، [3] وما بين المعقوفين من رواية الحمّوي عنه في فرائد السمطين 184/1 (147). [4]

2866. الحَمَوِيُّ: أنبأني العدل علي بن أنجب بن عبدالله، عن الإمام ناصر بن أبي المكارم المطرزي، عن الإمام أخطب خوارزم الموقِّ بن أحمد المكي إجازة.

حيلولة: وأنبأني العدل صفي الدين بن المليخاني البزاز، عن الشيخ موقِّ الدين داوود بن معمر القرشي إجازة، قالاً: أنبأنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي... (1) ولا حظ أيضاً ما سيأتي في آخر الباب عن علي عليه السلام .

ب. الأشجار

برواية:

1. جابر بن عبدالله 2. هند بنت النجود، أو بنت الجون

1. جابر بن عبدالله

2867. الحَمَوِيُّ: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن [أحمد بن] أبي بكر بن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني -بقراءتي عليه ببحرآباد، في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمئة-، قال: أنبأنا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن عامر التميمي -في منزلنا، برباط الغزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة، في العشر الأخير من شوال سنة سبع وثلاثين وستمئة، بقراءتي عليه-، عن أبي الهادي عيسى بن يحيى (بن أحمد) الصوفي السبتي الأنصاري، قال: حدَّثنا الشيخ أبو عبدالله يعلي بن أبي مسلم بن يعلي الصوفي القزويني -بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمئة بالحرم الشريف-، قال: أخبرني الشيخ أبو الهادي صواب بن عبدالله الحبشي -خادم الضريح النبوي صلي الله عليه وآله وسلم بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستمئة بقراءتي عليه-، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبدالله الأصبهاني -بدمشق-، قال: أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب،

ص: 419

1- (1). فرائد السمطين 184/1 (147)، [1] والباقي مثل رواية الخوارزمي مع أدني مغايرة.

قال: حدّثنا أبو نصر منصور بن عبد الله، قال: حدّثنا عثمان بن طلوت، قال: حدّثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي (1)، قال: حدّثني أبو عمرو بن العلاء القارئ، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم في بعض حيطان المدينة -ويد علي عليه السلام في يده-، فمرّ بنخل، فصاح النخل: هذا محمّد سيّد الأنبياء، وهذا علي سيّد الأوصياء أبو الأئمّة الطاهرين.

ثمّ مررنا بنخل، فصاح النخل: هذا محمّد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وهذا علي سيف الله، فالتفت النبي صلي الله عليه وآله وسلم إلي علي -صلوات الله عليه وآله-، فقال: يا علي، سمّه الصيحاني.

[قال:] فسَمّي من ذلك اليوم بالصيحاني. (2)

2. هند بنت النجود، أو بنت الجون

2868. ابن العديم: أخبرنا أبوالمظفر حامد بن أبي العميد بن أميري القزويني، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمّد القزويني، قال: أخبرني أبو نصر محمّد بن عبد الله الأرعيني إذناً، قال: أخبرنا القاضي الشهيد أبوالمحسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، قال: أخبرنا جدّي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين الفقيه، قال: أخبرنا أبو العباس عبيد الله بن جعفر الحضري، قال: أخبرنا عبد الله بن محمّد أبو محمّد الأنصاري، قال: أخبرنا عمارة بن زيد، قال: أخبرنا بكر بن حارثة، عن محمّد بن إسحاق، عن عيسى بن عمر، عن عبد الله بن عمرو والخزاعي، عن هند بنت النجود، قالت:

نزل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بخيمة خالته أمّ معبد -ومعه أصحاب له-، فكان في أمره في الشاة ما قد عرفه الناس، فقال (3) في الخيمة هو وأصحابه حتّي أبرد، وكان يوم قانظ (4) شديد

ص: 420

1- (1). هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وترجمة عثمان بن طلوت وأبي عمرو بن العلاء، وصحّف في المصدر ب«كثير بن بشر أبو عمرو بن علي النحوي».

2- (2). فرائد السمطين 137/1 - 138 (101)، الباب الثالث والعشرون. [1]

3- (3). من القيلولة.

4- (4). كذا في المصدر.

حرّه، فلمّا قام من رقدته دعا بماء، فغسل يديه، فألقاهما، ثمّ مضمض فاه، ومجّه إليّ عوسجة (1) كانت إليّ جنب [خيمة] خالته ثلاث مرّات... .

...وقال: إنّ لهذه العوسجة لشأناً... ثمّ قام، فصلّي ركعتين، فعجبت وفتيات الحي من ذلك، وما كان عهدنا بالصلاة، ولا رأينا مصلياً قبله.

فلمّا كان من الغد أصبحنا، وقد علت العوسجة حتّيّ صارت كأعظم دوحه عادية قامتها، وخضد الله شوكها، وساخت عروقها، وكثرت أفنانها، واخضرت ساقها وورقها، وأثمرت بعد ذلك، وأينعت بثمر كأعظم ما يكون من الكمأة في لون الورس المسحوق، ورائحة العنبر، وطعم الشهد. والله ما أكل منه -يعني جانع- إلاّ شبع، ولا ظمآن إلاّ روي، ولا سقيم إلاّ بريء، ولا ذوحاجة وفاقة إلاّ استغني، ولا أكل من ورقها ناقة ولا- شاة إلاّ درّ لبنها، ورأينا النماء والبركة في أموالنا منذ يوم نزل بنا، وأخصبت بلادنا وأمرعت، فكنا نسمّي تلك الشجرة «المباركة»، وكان ينتابنا من حولنا من أهل البوادي يستشفون بها، ويتزوّدون في الأسفار، ويحملون معهم في الأرضين القفار، فتقوم لهم مقام الطعام والشراب.

فلم تزل كذلك عليّ ذلك حتّيّ أصبحنا ذات يوم -وقد تساقط [ثمارها]، واصفرّ ورقها-، فأحزننا ذلك، وفزعنا له، فما كان إلاّ قليل حتّيّ جاء نعي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فإذا هو قد قبض في ذلك اليوم، وكانت بعد ذلك تثمر ثمراً دون ذلك العظم والطعم والرائحة، وأقامت عليّ ذلك ثلاثين [سنة]، فلمّا كان ذات يوم أصبحنا فإذا هي قد أشوكت من أولها إليّ آخرها، وذهبت غضارة عيدانها، وتساقط جميع ثمرها، فما كان إلاّ يسيراً حتّيّ بلغنا مقتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، فما أثمرت بعد ذلك قليلاً ولا كثيراً، فانقطع ثمرها، فلم نزل ومن حولنا نأخذ من ورقها، ونداوي به مرضانا، ونستشفي به من أسقامنا، فأقامت عليّ ذلك مدّة وبرهة طويلة، ثمّ أصبحنا يوماً، وإذا بها قد أنبت

ص: 421

1- (1). العوسج: شجر من شجر الشوك، وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق. قال الأزهرى: هو شجر كثير الشوك، وهو ضروب، منه ما يثمر ثمراً أحمر يقال له: المقنّع، فيه حموضة... واحدته عوسجة. (لسان العرب 199/9: « [1] عسج »).

من ساقها دماً عبيطاً جارياً، وورقها ذابل يقطر ماء كماء اللحم، فعلمنا أن قد حدث حدث عظيم، فبتنا ليلتنا فرعين مهمومين نتوقع الداهية، فلمّا أظلم الليل علينا سمعنا نداءً وعويلاً من تحتها، وجلبة شديدة وضجّة، وسمعنا صوت باكية تقول:

يا ابن الوصي يا ابن البتول ويا بقيّة السادة الأكرمين

ثمّ كثرت الرنّات والأصوات، فلم نفهم كثيراً ممّا كانوا يقولون، فأتانا بعد ذلك [خبر] قتل الحسين بن علي عليهما السلام، وبيست الشجرة، وجفّت، وكسرتها الرياح والأمطار بعد ذلك، فذهبت، واندرس أثرها.

قال أبو محمّد الأنصاري: فلقيت دعبل بن علي الخزاعي بمدينة الرسول صلي الله عليه وسلم، فحدّثته هذا الحديث، فلم ينكره، وقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن امّه سعدي بنت مالك الخزاعيّة أنّها أدركت تلك الشجرة، وأكلت من ثمرها علي عهد علي بن أبي طالب، وأنّها سمعت في تلك الليلة نوح الجنّ، فحفظت من قول جنّيّة منهنّ قالت:

يا ابن الشهيد ويا شهيداً عمّه خير العمومة جعفر الطيّار

عجب لمصقول أصابك حدّه في الوجه منك وقد علاك غبار (1)

2869. الخوارزمي: أخبرني سيّد الحفاظ أبو منصور الديلمي، أخبرنا الرئيس أبو الفتح الهمداني كتابة، حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسين الحنفي -بالري-، حدّثنا عبدالله بن جعفر الطبري، حدّثنا عبدالله بن محمّد التميمي، حدّثنا محمّد بن الحسن العطار، حدّثنا عبدالله بن محمّد الأنصاري، حدّثنا عمارة بن زيد، حدّثنا بكر بن حارثة، عن محمّد بن إسحاق، عن عيسى بن عمر، عن عبدالله بن عمرو الخزاعي، عن هند بنت الجون، قالت:

نزل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بخيمة خالتي -ومعه أصحاب له-، فكان من أمره في الشاة ما قد عرفه الناس، فقال في الخيمة هو وأصحابه حتّي أبرد، وكان اليوم قانظاً شديداً حرّه، فلمّا قام من رقدته دعا بماء، فغسل يديه، فأنقاهما، ثمّ مضمض فاه، ومجّه علي عوسجة كانت إلي

ص: 422

جنب خيمة خالتي ثلاث مرّات... ثمّ قال: إنّ لهذه العوسجة شأنًا... ثمّ قام فصلّي ركعتين، فعجبت أنا وفتيات الحي من ذلك، وما كان عهدنا بالصلاة، ولا رأينا مصلياً قبله.

فلمّا كان من الغد أصبحنا، وقد علت العوسجة حتّي صارت كأعظم دوحة عالية وأبهي، وقد خضد الله شوكها، ووشجت عروقها، وكثرت أفنانها، واخضرت ساقها وورقها، ثمّ أثمرت بعد ذلك، فأينعت بثمر كان كأعظم ما يكون من الكمأة في لون الورس المسحوق، ورائحة العنبر، وطعم الشهد. والله، ما أكل منها جائع إلاّ شبع، ولا ظمآن إلاّ روي، ولا سقيم إلاّ برئ، ولا ذوحاجة وفاقة إلاّ استغني، ولا أكل من ورقها يعير ولا ناقة ولا شاة إلاّ سمنت، ودرّ لبنها، فرأينا النماء والبركة في أموالنا منذ يوم نزل عليه السلام، وأخصبت بلادنا، وأمرعت، فكنا نسّمّي تلك الشجرة «المباركة»، وكان ينتابنا من حولنا من أهل البوادي يستظلّون بها، ويتزوّدون من ورقها في الأسفار، ويحملون معهم للأرض القفار، فيقوم لهم مقام الطعام والشراب.

فلم نزل كذلك وعلي ذلك حتّي أصبحنا ذات يوم -وقد تساقط ثمارها، واصفرّ ورقها- فأحزننا ذلك، وفرعنا من ذلك، فما كان إلاّ قليل حتّي جاء نعي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فإذا هو قد قبض ذلك اليوم، فكانت بعد ذلك تثمر ثمراً دون ذلك في العظم والطعم والرائحة.

فأقامت علي ذلك نحو ثلاثين سنة، فلمّا كان ذات يوم أصبحنا، وإذا بها قد شاكت من أولها إلي آخرها، وذهبت نضارة عيدانها، وتساقطت جميع ثمرتها، فما كان إلاّ يسير حتّي وافى خبر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فما أثمرت بعد ذلك لا قليلاً ولا كثيراً، وانقطع ثمرها، ولم نزل نحن ومن حولنا نأخذ من ورقها، ونداوي به مرضانا، ونستشفى به من أسقامنا، فأقامت علي ذلك برهة طويلة.

ثمّ أصبحنا ذات يوم، فإذا بها قد انبعث من ساقها دم عبيط، وإذا بأوراقها ذابلة تقطر دماً كماء اللحم، فقلنا: قد حدثت حادثة عظيمة، فبتنا ليلتنا فزعين مهمومين تتوقّع الحادثة، فلمّا أظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلاً من تحت الأرض، وجلبة شديدة ورجّة، وسمعنا صوت نائح يقول:

يا ابن النبي ويا ابن الوصي بقيّة ساداتنا الأكرمين

وكثر الرنين والأصوات، فلم نفهم كثيراً ممّا كانوا يقولون، فأتانا بعد ذلك خبر قتل الحسين عليه السلام، ويبست الشجرة، وجفت، وكسرتها الأرياح والأمطار، فذهبت، ودرس أثرها.

قال عبدالله بن محمد الأنصاري: فلقيت دعبل بن علي الخزاعي في مدينة الرسول صلي الله عليه وآله وسلم، وحدثته بهذا الحديث، فلم ينكره، وقال: حدثني أبي، عن جدّي، عن امّه سعدي بنت مالك الخزاعيّة أنّها أدركت تلك الشجرة، وأكلت من ثمرها علي عهد علي بن أبي طالب عليه السلام، وأنها سمعت ليلة قتل الحسين عليه السلام نوح الجنّ، فحفظت من جنيّة منهم هذين البيتين:

يا ابن الشهيد ويا شهيداً عمّه خير العمومة جعفر الطيّار

عجباً لمصقول أصابك حدّه في الوجه منك وقد علاك غبار (1)

2870. الزمخشري: عن هند بنت الجون:

نزل رسول الله صلي الله عليه وسلم خيمة خالتي امّ معبد، فقام من رقدته، ودعا بماء، فغسل يديه، ثمّ تمضمض، ومجّ في عوسجة إلي جانب الخيمة، فأصبحنا، وهي كأعظم دوحه، وجاءت بثمر كأعظم مايكون في لون الورس، ورائحة العنبر، وطعم الشهيد، ما أكل منها جائع إلاّ شبع، ولا ظمآن إلاّ روي، ولا سقيم إلاّ برئ، ولا أكل من ورقها بعير ولا شاة إلاّ درّ لبنها، فكنا نسّمّيها «المباركة»، ويتتابنا من البوادي من يستشفى بها، ويزوّد منها، حتّي أصبحنا ذات يوم -وقد تساقط ثمرها، وصغر ورقها-، ففزعنا فما راعنا إلاّ نعي رسول الله صلي الله عليه وسلم، ثمّ إنّها بعد ثلاثين سنة أصبحت ذات شوك من أسفلها إلي أعلاها، وتساقط ثمرها، وذهبت نضرتها، فما شعرنا إلاّ بمقتل أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، فما أثمرت بعد ذلك فكنا ننتفع بورقها، ثمّ أصبحنا، وإذا بها قد نبع من ساقها دم عبيط -وقد ذبل ورقها-، فبينما نحن فرعين إذ أتانا خبر مقتل الحسين رضي الله عنه، ويبست الشجرة علي أثر ذلك، وذهبت. (2)

ص: 424

1- (1). مقتل الحسين 98/2 - 101، الفصل الثاني عشر. [1]

2- (2). ربيع الأبرار 285/1 - 286، باب الشجر والنبات والفواكه... [2]

1. الحسن بن علي عليهما السلام 3. عبدالله بن عباس

2. الحسين بن علي عليهما السلام 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. الحسن بن علي عليهما السلام

2871. القرطبي: قال الحسن بن علي بن أبي طالب: قال النبي صلي الله عليه وسلم: ... وإذا صاح القنبر قال: إلهي، العن مبغضي آل محمد... (1)

2. الحسين بن علي عليهما السلام

2872. الثعلبي: روي عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي عليهما السلام أنّه قال: ... وإذا صاح القنبر قال: اللهمّ العن مبغضي آل محمد... (2)

2873. الخازن: روي عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: ... وإذا صاح القنبر قال: إلهي، العن مبغضي محمد وآل محمد. (3)

3. عبدالله بن عباس

2874. الخازن: روي أنّ جماعة من اليهود قالوا لابن عباس: إنّنا سألوك عن سبعة أشياء إن أخبرتنا أمّنا، وصدّقنا. قال: سلوا تفقّها لا تعنّتا. قالوا: أخبرنا ما تقول القنبرة في صفيها...؟ قال: نعم، أمّا القنبر فإنّه يقول: اللهمّ العن مبغض محمد وآل محمد... (4)

2875. البغوي: روي أنّ جماعة من اليهود قالوا لابن عباس: إنّنا سألوك عن سبعة

ص: 425

1- (1). تفسير القرطبي 166/13، [1] ذيل الآية 16 من سورة النمل.

2- (2). قصص الأنبياء ص 262، في قصّة سليمان عليه السلام.

3- (3). تفسير الخازن 113/5، [2] ذيل الآية 16 من سورة النمل.

4- (4). تفسير الخازن 113/5، [3] ذيل الآية 16 من سورة النمل.

أشياء، فإن أخبرتنا آمناً، وصدّقنا. قال: سلوا تفقّها، ولا تسألوا تعنّتاً. قالوا: أخبرنا ما يقول القنبر في صفيّره...؟ قال: نعم، أمّا القنبر فيقول: اللهمّ العن مبغضي محمّد وآل محمّد... (1) وراجع ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2876. العاصمي: رأيت في بعض الكتب عن ابن عبّاس أنّ المرتضي -رضوان الله عليه قدم عليه قوم من المشرق، فقالوا [له]: أنت ابن أبي طالب؟ قال: نعم. قالوا: أنت ابن عمّ آلذي يزعم أنّه رسول الله، وجبرئيل فيما بينه وبين ربّه؟ قال: نعم، وأنا علي ذلك من الشاهدين. قالوا: فإنّا قرأنا الكتب، وعرفنا ما فيها، ونحن سائلوك عن سبع خصال، فإن أنت أخبرتنا [بها] آمناً [بمحمّد]، وصدّقنا.

قال: سلوني تفقّها، ولا تسألوني تعنّتاً، فإنّ رسول الله -صلّي الله عليه وآله وسلّم]- دعاني، وقال: اللهمّ فقّهه في الدين، وعلمه التأويل، فعلمت أنّ دعوة رسول الله -صلّي الله عليه وآله وسلّم]- لن تخطني.

قالوا: أخبرنا ما يقول القنبر [ة] في صفيّره، و...؟

قال: نعم، أخبركم؛ أمّا القنبر [ة] فإنّه يقول في صفيّره: اللهمّ العن مبغضي محمّد وآل محمّد... .

فقالوا: نشهد أنّك من الراسخين في العلم، وأنّك من أهل بيت النبوّة، ونشهد أنّ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

قال: فأسلموا، وحسن إسلامهم. (2)

2877. ابن مؤمن: بالإسناد عن مقاتل، عن محمّد بن الحنفية:

عن أمير المؤمنين، في قوله تعالى: **إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ**، [قال]: عرض الله أمانتي علي

ص: 426

1- (1). معالم التنزيل 409/3، [1] ذيل الآية 16 من سورة النمل.

2- (2). زين الفتى 35/2 - 36 (327). [2]

السموات السبع بالثواب والعقاب، فقلن: ربنا لاتحملنا بالثواب والعقاب، لكننا نحملها بالثواب ولاعقاب.

وإن الله عرض أمانتي وولايتي علي الطيور، فأول من آمن بها البزاة البيض والقنابر، وأول من جحدها اليوم والعنقاء، فلعنهما الله تعالي من بين الطيور، فأما اليوم فلاتقدر أن تظهر بالنهار، لبغض الطير لها، وأما العنقاء فغابت في البحار لاتري.

وإن الله عرض أمانتي علي الأرضين، فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية، وجعل نباتها وثمرها حلواً عذباً، وجعل ماءها زلالاً، وكل بقعة جحدت إمامتي، وأنكرت ولايتي جعلها سبخاً، وجعل نباتها مرّاً علقماً، وجعل ثمرها العوسج والحنظل، وجعل ماءها ملحاً اجاجاً.

ثم قال: حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ، يعني امّتك -يا محمّد- [حملت] ولاية أمير المؤمنين وإمامته بما فيها من الثواب والعقاب، إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا لِنَفْسِهِ جَهُولًا (1) لأمر ربّه، من لم يؤدّها بحقّها فهو ظلوم غشوم. (2)

ص: 427

1- (1) . الأحزاب/72. [1]

2- (2) . عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب 314/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام، [2] ذيل عنوان: في انقياد الحيوانات له عليه السلام.

برواية:

1. الحسين بن علي عليهما السلام 3. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2. علي بن الحسين عليهما السلام

1. الحسين بن علي عليهما السلام

2878. الخوارزمي: أخبرنا الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حدثنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت الحافظ الزبير بن عبد الواحد، سمعت ابن أحمد بن زكريا، سمعت إسماعيل بن يحيى المزني، سمعت الشافعي يقول:

مات ابن للحسين عليه السلام، فلم ير به كآبة (1)، فعوتب علي ذلك، فقال: إنا أهل بيت نسال الله -عز وجل- فيعطينا، فإذا أراد ما نكره فيما يحب رضينا. (2)

2879. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحي كتابة، أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرنا

ص: 428

1- (1). الكآبة: سوء الحال والانكسار من الحزن (لسان العرب 694/1). [1]

2- (2). مقتل الحسين 147/1، الفصل السابع. [2]

السيد الإمام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسيني الأسترآبادي، حدّثنا السيد الإمام نقيب النقباء زين الإسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني، حدّثنا السيد الإمام أبوطالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، حدّثنا محمد بن عبدالله بن أيوب البجلي، حدّثنا علي بن عبدالعزيز العكبري، حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعة الرياحي، عن زيد بن علي، عن أبيه:

أنّ الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، خطّ الموت علي بني آدم كمنخبط القلادة علي جيد الفتاة، وما أولعني بالشوق إلي أسلافي اشتياق يعقوب إلي يوسف، وإنّ لي مصرعاً أنا لاقيه، كأني أنظر إلي أوصالي تقطعها وحوش الفلوات غبراً وغفراً، قد ملأت منّي أكراشها، رضي الله رضانا أهل البيت، نصبر علي بلائه، ليوفينا أجور الصابرين، لن تشدّ عن رسول الله صلي الله عليه و سلم لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهي مجموعة له في حظيرة القدس، تقرّ بها عينه، وتنجز له فيهم عدته. (1)

2. علي بن الحسين عليهما السلام

2880. المدائني: عن إبراهيم بن سعد، قال:

سمع علي بن الحسين -رضوان الله عليه- واعية في بيته [وعنده جماعة]، فنهض إلي بيته، فسكّتهم، ثمّ رجع إلي مجلسه، فقيل له: أمر حدث؟ ما كانت الناعية؟ قال: نعم، فعزّوه، وتعجّبوا من صبره.

قال: إنّ أهل بيت نطيع الله فيما يحبّ، ونحمده فيما نكره. (2)

ص: 429

1- (1). مقتل الحسين 5/2 - 6. [1]

2- (2). التعازي ص 64، [2] وعنه المزي في تهذيب الكمال 393/20، ترجمة علي بن الحسين (4050)، وأبونعيم في حلية الأولياء 138/3، ترجمة زين العابدين علي بن الحسين (229)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 386/41، ترجمة علي بن الحسين (386/41)، مع مغايرات طفيفة. [3] (4875).

2881. المدائني: عن إبراهيم بن سعد، قال: سمع علي بن الحسين واعية في بيته [وهو في مجلسه، وعنده جماعة]، فنهض إلي بيته، فسكّتهم، ثم رجع إلي مجلسه، فقيل له: أمر حدث؟ ما كانت الناعية؟ قال: نعم، [ابن لي]، فعزّوه، وتعجّبوا من صبره.

[ف]قال: إنا أهل بيت نطيع الله [جلّ ذكره] فيما نحبّ، ونحمده فيما نكره [فإذا نزل مكروه حمدنا، واحتسبنا]. (1)

3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2882. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن مالك، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني سفيان بن وكيع، حدّثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قال محمّد بن علي:

ندعو الله فيما نحبّ، فإذا وقع الذي نكره لم نخالف الله -عزّ وجلّ- فيما أحبّ. (2)

2883. أبو بكر الدينوري: حدّثنا محمّد بن إسحاق الثقفي، حدّثنا أبي، عن عبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان الثوري، قال:

اشتكي بعض ولد محمّد بن علي، فجزع عليه جزعاً شديداً، ثمّ خُبر بموته، فسُدّي عنه، فقيل له في ذلك؟ فقال: ندعو الله -تبارك وتعالى- فيما نحبّ، فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله -عزّ وجلّ- فيما أحبّ. (3)

2884. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر الجراحي، أنبأنا يحيى بن ساسويه، أنبأنا عبد الكريم السكّري، أنبأنا وهب بن زمعة، قال: قال علي بن شقيق: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: أنبأنا سفيان بن عيينة:

ص: 430

1- (1). التعازي ص 63 - 64، [1] وعنه المبرّد في التعازي والمراثي ص 204 - 205، وما بين المعقوفات منه.

2- (2). حلية الأولياء 187/3، ترجمة محمّد بن علي الباقر (235).

3- (3). المجالسة 486/3 (1099)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 294/54، ترجمة محمّد بن علي ([2] 6781)، وفيه زيادة: «حدّثنا أبي» بعد سفيان الثوري. ورواه ابن قتيبة في عيون الأخبار 66/3 [3] مراسلاً. وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء 407/4، ترجمة أبي جعفر الباقر عليه السلام (158).

أنّ ابناً لأبي جعفر محمّد بن علي مرض. قال: فخشينا عليه، فلمّا توفّي خرج، فصار (1) مع الناس، فقال له قائل: خشينا عليك، فقال: إنّنا ندعو الله فيما نحبّ، فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما يحبّ. (2)

ص:431

1- (1). وفي المصدر: فلمّا توفّي جزع عليه، فصار... لم يخالف ما نكره لم يخالف الله فيما يحبّ، والتصويب من تاريخ مدينة دمشق.

[1]

2- (2). شعب الإيمان 244/7 (10171)، [2] وعنه ابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق 294/54، ترجمة محمّد بن علي ([3]6781).

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

2885. الخوارزمي: أخبرني أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، وقال -جزاه الله عنّي خيراً-: وأخبرنا أبو الفتح كتابه، حدّثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي عليه السلام، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عبّاس، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبد الله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيد الله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم:

والَّذي نفسي بيده، لا تفارق روح جسد صاحبها حتّى يأكل من ثمر الجنة، أو من شجر الزقوم، وحتّى يري ملك الموت، ويراني، ويرى عليّاً، وفاطمة، والحسن والحسين، فإن كان يحبّنا قلت: يا ملك الموت، ارفق به، فإنّه كان يحبّني وأهل بيتي، وإن كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي قلت: يا ملك الموت، شدّد عليه، فإنّه كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي، لا يحبّنا إلاّ مؤمن، ولا يبغضنا إلاّ منافق شقي. (1)

ص: 432

الباب السابع والعشرون: أن الله تعالى حرّم لحومهم عليهم السلام علي السباع

2886. الخركوشي: [ذكر محمّد بن عاصم التميمي المعروف بالخزنبيل، عن أحمد بن أبي طاهر، عن علي بن يحيى المنجم، (1) قال:

لما ظهرت زينب الكذّابة، فرعمت أنّها لبطن فاطمة وعلي بن أبي طالب عليه السلام فقال المتوكّل لجلسائه: كيف لنا العلم بصحّة دعوي هذه المرأة؟ وعند من نجده؟ فقال الفتح بن خاقان: ابعث إلي علي بن محمّد الهادي (2) حتّي يحضر، ويخبرك حقيقة أمرها، فبعث إليه، فأثاه، فرحّب به، وأجلسه معه علي سريره، وقال: إنّ هذه المرأة تدّعي أنّها من أولاد علي وفاطمة، فما عندك في ذلك؟

فقال: الامتحان في هذا سهل؛ إنّ الله تعالى حرّم لحم جميع ولد فاطمة وعلي من ولد الحسن والحسين علي السباع، فألقها للسباع، فإن كانت صادقة لم تتعرّض لها، وإن كانت كاذبة أكلتها.

فعرض ذلك عليها، فكذّبت نفسها، فأديرت علي جمل في طرقات سرّ من رأي ينادي عليها بأنّها زينب الكذّابة، وليس بينها وبين رسول الله رحم ماسّة من فاطمة ولا علي.

ص: 433

1- (1) . السند من لسان الميزان 206/3، ترجمة زينب الكذّابة (3606)؛ ونظم درر السمطين ص 241. [1]

2- (2) . هذا هو الصحيح الموافق لنقل الزرندي عنه في نظم درر السمطين، [2] ولترجمة علي بن محمّد بن الرضا، وفي المصدر: «أبو جعفر محمّد بن الرضا»، وهكذا فيما سيأتي، وهو عليه السلام استشهد في ملك المعتصم، وفي لسان الميزان: خاقان أحضر ابن الرضا.

فلما كان بعد ذلك بأيام اخري ذكر الإمام علي بن محمد الهادي وما قال في زينب، فقال علي بن الجهم: يا أمير المؤمنين، لو جرّبت قوله علي نفسه، فعرفت حقيقته! فقال: أفعّل.

ثم قال المتوكّل للفتح بن خاقان: تقدّم إليّ خدم السباع أن يجوعوها ثلاثة أيّام، ويحضروها هذا القصر، فترسل في صحنه، وتقعّد نحن في المنظر، ونغلق باب الدرج، ونبعث إليه حتّيّ يحضر، ويدخل من باب القصر، فإذا صار في الصحن اغلق الباب، وخلّي بينه وبينها في الصحن.

قال: علي بن يحيى: كنت أنا وابن حمدون في الجماعة، ففعل ابن خاقان ما أمره به، ودعي علي بن محمد الهادي، فلما دخل اغلق الباب - والسباع قد أصمّت الأسماع من زئيرها- ، فلما مشي في الصحن يريد الدرجة مشت إليه السباع -وقد سكّنت- ، فما يسمع لها حسّ حتّيّ تمسّحت به، ودارت حوله -وهو يمسح رأسها بكفّه- ، ثمّ ضربت السباع بصدورها إليّ الأرض، وربضت، فما همست، ولا زارت حتّيّ صعد الدرجة، وتحدّثت عند المتوكّل مليّاً، ثمّ انحدر، ففعلت السباع كفعلها الأوّل، ثمّ ربضت، فما سمع لها حسّ ولا زئير حتّيّ خرج علي بن محمد الهادي من الباب الذي دخل منه، فركب، وانصرف إليّ منزله، فأتبعه المتوكّل بمال جزيل صلة له.

فقال علي بن الجهم: فقمّت، وقلت للمتوكّل: يا أمير المؤمنين، افعل كما فعل ابن عمّك، ومر علي السباع، فقال المتوكّل: يا علي، أتريد هلاكي؟

ثمّ قال المتوكّل لجلسائه: والله، لئن بلّغتم هذا أحداً من الناس لأضربنّ أعناق هذه العصابة كلّهم.

قال: فوالله ما جسر أحد ممّن شاهد ذلك أن يتكلّم به حتّيّ مات المتوكّل. (1)

2887. المسعودي: قد ذكرنا خبر علي بن محمد بن موسي رضي الله عنه مع زينب الكذّابة بحضرة المتوكّل ونزوله رضي الله عنه إليّ بركة السباع، وتدلّلها له، ورجوع زينب عمّا ادّعت من أنّها ابنة

ص: 434

1- (1). شرف النبي ص 279-280، الباب 27، وعنه الزرندي في نظم درر السمطين ص 241 - 242. [1]

الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام (1)، وأنّ الله تعالى أطال عمرها إلي ذلك الوقت في كتابنا: «أخبار الزمان». (2)

2888. التتوخي: حدّثني أبو القاسم بن الأعلم العلوي الفيلسوف، قال: خرجت من بغداد اريد الكوفة... .

... قال مؤلّف الكتاب: فقلت أنا لأبي القاسم الأعلم: وما خبر زينب الكذّابة؟ فإني ما سمعته. قال: هذا خبر مشهور عند الشيعة، يروي بأسناد لهم لا - أحفظه؛ أنّ امرأة يقال لها: زينب ادّعت أنّها علويّة، فجيء بها إلي علي بن موسى الرضا (3)، فدفع نسبتها، فخاطبته بكلام دفعت به نسبه ونسبته إلي مثل ما نسبها له من الادّعاء، وكان ذلك بحضرة الخليفة.

فقال [ابن] الرضا: أخرج أنا وهذه إلي بركة السباع، فإني رويت عن آبائي، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنّ لحوم ولد فاطمة - رضي الله عنها - محرّمة علي أكل السباع، فمن أكلته السباع فهو دعي.

فقال المرأة: لا أرضي بهذا، ودفعت الخبر، فأجبرها السلطان علي ذلك، فقالت: فلينزّل هو قبلي، فنزل [ابن] الرضا رضي الله عنه بركة السباع بمحضر من خلق عظيم، فلمّا رأته السباع أقعت علي أذنانها، فدنا منها، ولم يزل يمسح رأس كلّ واحد منها، ويمرّ بيده إلي ذنبه، والسبع يبصبص له حتّي أتى علي آخرها، ثمّ ولّي، وكرهت المرأة النزول وأبته، فأجبرت علي ذلك، فحين نزلت وثب عليها بعض السباع، فافترسها، ومزّقها، فعرفت بزینب الكذّابة. (4)

ص: 435

1- (1) . كذا، والصحيح «ابنة علي بن أبي طالب عليه السلام».

2- (2) . عنه ابن الحجر باختصار في لسان الميزان 205/3 - 206 (3606)، ترجمة زينب الكذّابة.

3- (3) . كذا في المصدر، والصحيح: علي بن محمّد بن علي الرضا بن موسى عليهم السلام .

4- (4) . الفرج بعد الشدّة ص 304 - 306، الباب التاسع. [1]

الباب الثامن والعشرون: أنهم عليهم السلام ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

2889. الملاً: إن النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

في كل خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. ألا وإنّ أئمتكم وفدكم إلي الله -عزّوجلّ-، فانظروا بمن توفدون من دينكم. (1)

ص: 436

1- (1) . الوسيلة 5/القسم 200/2 ، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 17 ، [1] وفيه «خلوف» بدل «خلف»؛ والحضرمي في رشفة الصادي ص 39 و123 ، والسهمودي في جواهر العقدين 91/2 ، [2] وابن حجر في الصواعق المحرقة 441/2 . [3]

الأول: أنهم عليهم السلام أعلم الناس، وأن علمهم من علم الله تعالى ومن رسول الله صلي الله عليه وآله سلم

برواية:

1. زيد بن أرقم 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عمر 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. زيد بن أرقم

2890. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا جعفر بن حميد، حدّثنا عبدالله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إني لكم فرط ، وإنكم واردون علي الحوض، عرضه ما بين صنعاء إلي بصري، فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضّة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين.

فقام رجل فقال: يا رسول الله، وما الثقلان؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسّكوا به، لن تزالوا، ولا تضلّوا، والأصغر عترتي، وإنهم لن يفترقا حتّي يردا علي الحوض، وسألت لهما ذاك ربّي، فلا تقدّموهما، فتهلكوا، ولا تعلّموهما، فإنّهما أعلم منكم. (1)

2. عبدالله بن عمر

2891. الهمداني: ابن عمر رفعه إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، قال:

ص: 437

إنّ الله جمع في وفي أهل بيتي: الفضل، والشرف، والسخاء، والشجاعة، والعلم، والحكمة، وإنّ لنا الآخرة، ولكم الدنيا. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2892. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم:

اعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا، ولا يعطاها أحد بعدنا: الصباحة، والفصاحة، والسماحة، والشجاعة، والحلم، والعلم، والمحبة من النساء. (2)

2893. الجاحظ: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى:

أول خطبة خطبها علي بن أبي طالب أنّه قال... وروي فيها جعفر بن محمد: ألا إنّ أبرار عترتي وأطائب أرومتي أحلم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً. ألا وإنا أهل بيت من علم الله علمنا، وبحكم الله حكمنا، ومن قول صادق سمعنا... (3)

2894. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن جبلة بنت المصّفح، عن أبيها، قال: قال لي علي:

يا أخا بني عامر، سلني عمّا قال الله ورسوله، فإنّا نحن أهل البيت أعلم بما قال الله ورسوله.

قال: والحديث طويل. (4)

ص: 438

1- (1). المودّة في القربي ص 1321، المودّة السابعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 302/2 (863). [1]

2- (2). مناقب علي بن أبي طالب ص 295 (337). [2]

3- (3). البيان والتبيين 50/2 - 52، [3] وعنه ابن الحديد في شرح نهج البلاغة 276/1، [4] ومثله في العقد الفريد لابن عبد ربّه

157/4 - 158، كتاب الواسطة في الخطب. [5]

4- (4). الطبقات الكبرى 255/6، [6] ترجمة المصّفح العامري (2297).

2895. الحمّوي: أخبرني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه (1)، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسي، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسي، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبي صلي الله عليه و سلم لأمير المؤمنين علي عليه السلام:

اكتب ما املي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف علي النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان -وقد دعوت الله عزّوجلّ لك أن يحفظك، ولا ينسيك-، ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم يسقي امتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم، وأوما بيده إلي الحسن، ثم أوما بيده إلي الحسين عليهما السلام، ثم قال -عليه وآله السلام-: الأئمة من ولده. (2)

الثاني: أنهم عليهم السلام معدن العلم وأبوابه

برواية:

1. البراء بن عازب 4. عبدالله بن عباس

2. جابر بن عبدالله 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. الضحّاك بن مزاحم

1. البراء بن عازب

2896. ابن عدي: حدّثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدّثنا معمر بن سهل، حدّثنا

ص: 439

1- (1). الأمالي، ص 359، المجلس الثالث [1] والسّون.

2- (2). فرائد السمطين 259/2 (527)، الباب الخمسون. [2]

مصعب بن مقدم، حدّثنا بحر السّقاء، عن جويبر، عن الضّحّاك، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ آل محمّد شجرة النّبوة، وآل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم. (1)

2. جابر بن عبد الله

2897. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن المعاذي، أخبرنا أيضاً أبو جعفر [الصدوق] محمّد بن علي الفقيه (2)، [عن] محمّد بن علي العلوي، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن المفصّل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّ الله جعل عليّاً وزوجته وأبناءه حجج الله علي خلقه، وهم أبواب العلم في امتي، من اهتدي بهم هدي إلي صراط مستقيم. (3)

3. الضّحّاك بن مزاحم

2898. الطبري وابن أبي حاتم: عن قتادة... قال: وحدّث الضّحّاك بن مزاحم رضي الله عنه أنّ نبي الله صلي الله عليه وسلم كان يقول:

نحن أهل بيت طهّهم الله من شجرة النّبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم. (4)

2899. البلاذري: المدائني، عن يونس بن أرقم، عن جويبر، عن الضّحّاك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

آل محمّد معدن العلم وأصل الرحمة. (5)

ص: 440

1- (1) . الكامل 54/2، ترجمة بحر بن كنيز السّقاء (287).

2- (2) . الأمالي ص 19 - 20 ، المجلس السادس . [1]

3- (3) . شواهد التنزيل 76/1 (89) . [2]

4- (4) . عنهما السيوطي في الدرّ المنثور 378/5، [3] ذيل الآية 33 من سورة الأحزاب.

5- (5) . أنساب الأشراف 887/2 (171)، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

2900. الحموي: أخبرنا عزيز الدين محمد إجازة، عن أبيه وغيره، عن الحافظ أبي منصور شهردار بن الحافظ أبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة، قال: أنبأنا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ الحداد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: أنبأنا الطبراني، قال: أنبأنا محمد بن حنيفة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الباهلي، قال: حدثني أبي، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

نحن - أهل البيت - مفاتيح الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم. (1)

2901. ابن الأثير: أخبرنا أبو ياسر بن أبي حية وغير واحد إجازة، قالوا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا المخلص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن محمد بن سابق، حدثنا أبو مالك الجنبلي، عن جويبر، عن الضحاک، عن ابن عباس، قال: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

نحن - أهل البيت - شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومعدن العلم. (2)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

2902. ابن أبي الحديد: روي محمد بن حبيب، قال:

خطب علي عليه السلام الخوارج يوم النهر، فقال لهم: نحن أهل بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وعنصر الرحمة، ومعدن العلم والحكمة، نحن أفق الحجاز... (3) وراجع باب علم علي عليه السلام في ترجمته.

ص: 441

1- (1). فرائد السمطين 44/1 (9)، الباب الثاني. [1]

2- (2). اسد الغابة 193/3، ترجمة عبدالله بن عباس (3024[2]).

3- (3). شرح نهج البلاغة 283/2، آخر شرح الخطبة 36.

الثالث: أنهم عليهم السلام أهل الذكر، وأهل العلم، ومعدن التأويل والتنزيل

برواية:

1. عبدالله بن عباس 3. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عباس

2903. ابن مؤمن: عن ابن عباس، في تفسير قوله تعالى: فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (1)، قال: هم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين؛ هم أهل الذكر والعلم والعقل والبيان، وهم أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة. والله، ما سمى المؤمن مؤمناً إلا كرامة لأئمة المؤمنين عليه السلام. (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

2904. الحسكاني: [أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله، قال: [حدثنا عبدويه بن محمد - بشيراز -، قال: حدثنا سهل بن نوح بن يحيى أبو الحسن الحبابي، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن الحارث، قال:

سألت علياً عن هذه الآية: فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ، فقال: والله، إنا لنحن أهل الذكر، نحن أهل العلم، ونحن معدن التأويل والتنزيل، ولقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابها. (3)

2905. الطبري: حدثني أحمد بن محمد الطوسي، قال: حدثني عبدالرحمان بن صالح، قال: حدثني موسى بن عثمان، عن جابر الجعفي، قال:

ص: 442

1- (1) . النحل/43؛ [1] والأنبياء/7. [2]

2- (2) . عنه المحقق الكركي في نفحات اللاهوت ص74، الفصل الثاني، وقال: رواه واستخرجه من اثني عشر تفسيراً.

3- (3) . شواهد التنزيل 432/1 (459). [3]

لَمَا نَزَلَتْ: فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ عَلِيٌّ: نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ. (1)

3. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

2906. الطبري: حَدَّثَنَا [سفيان] بن وكيع، قال: حَدَّثَنَا ابن يمان، عن إسرائيل، عن جابر:

عن أبي جعفر: فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ، قال: نحن أهل الذكر. (2)

2907. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَعَاذِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَهَيْلِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ بِهِ لَفْظاً سِوَاءً. (3)

2908. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَرْشِيُّ [أحمد بن الحسن القاضي]، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ بْنِ الْعَرِيَّانِ، قال: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عن إسرائيل، عن جابر:

عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر عليه السلام]، في قوله: فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ، قال: نحن أهل الذكر. (4)

2909. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَاذِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَاضِي ابْنُ الْجَعَابِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ بِهِ لَفْظاً سِوَاءً. (5)

ص: 443

1- (1). جامع البيان 10/الجزء 5/17 [1] في تفسير الآية 7 من سورة الأنبياء، [2] ومثله مرسلاً عن جابر في الكشف والبيان للثعلبي 270/6، [3] ذيل الآية 7 من سورة الأنبياء. [4] وسيأتي هذا الحديث قريباً عن جابر، عن محمد بن علي، فلاحظ.

2- (2). جامع البيان 8/الجزء 14/109، [5] في تفسير الآية 43 من سورة النحل، [6] ورواه صاحب التفسير العتيق بهذا الإسناد، كما في شواهد التنزيل 435/1 (462). [7]

3- (3). شواهد التنزيل 435/1 (461)، [8] وقوله: «به» أي بالإسناد المتقدم، وهو رواية عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن يمان، وهو الحديث التالي هنا.

4- (4). شواهد التنزيل 434/1 (460). [9]

5- (5). شواهد التنزيل 435/1 (462). [10]

2910. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي -بيضاء فارس - ، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا إبراهيم [بن محمد] بن ميمون، عن علي بن عباس، عن جابر:

عن أبي جعفر، في [قوله تعالى]: فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ، قال: نحن هم. (1)

2911. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثنا أحمد بن عمّار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن جابر، عن محمد بن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية: فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قال علي عليه السلام : نحن أهل الذكر الذي عنانا الله - جلّ وعلا - في كتابه. (2)

2912. الحسكاني: أخبرنا أبو العباس الفرغاني، قال: أخبرنا أبو الفضل الشيباني، قال: حدثنا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي - بالمراغة - ، قال: حدثنا السري بن خزيمة الرازي، قال: حدثنا منصور بن [يعقوب بن] أبي نيرة، عن محمد بن مروان، [عن] السدي، عن الفضيل بن يسار:

عن أبي جعفر، في قوله تعالى: فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ، قال: هم الأئمة من عترة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، وتلا: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذِكْرًا قال: هم الأئمة من عترة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وتلا: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ [(3) . (4)

الرابع: أنّ الحكمة فيهم عليهم السلام

برواية:

1. حميد بن عبدالله 3. عبدالله المازني

2. سلمان الفارسي

ص:444

1- (1) . شواهد التنزيل 436/1 (464). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 435/1 - 436 (463). [2]

3- (3) . الطلاق/10 - 11 ، [3] وفي المصدر المطبوع: «وأنزلنا عليكم ذكراً رسولاً».

4- (4) . شواهد التنزيل 437/1 (466). [4]

1. حميد بن عبدالله

2913. القطيعي: حدّثنا عبدالله بن الحسن، قال: أنبأنا مالك بن سليمان أبوانس الأنصاري، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدّثنا صفوان بن عمرو:

عن حميد بن عبدالله بن يزيد المدني أنّه ذكر عند النبي صلي الله عليه و سلم قضاء قضّي به علي بن أبي طالب، فأعجب [به] النبي صلي الله عليه و سلم، فقال: الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت. (1)

2. سلمان الفارسي

2914. العاصمي: روي لنا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه (في حديث استسقاء الحسن والحسين في زمان أمير المؤمنين عليه السلام)، قال: قال سلمان:

أين أنتم عن حديث النبي -صلي الله عليه- حيث يقول: إن الله تعالي أجري علي السنة أهل بيتي مصابيح الحكمة؟ (2)

3. عبدالله المازني

2915. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: حدّثني جدّي لأبي أبو الحسن علي بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا عبدالجليل بن أبي رافع، أخبرنا عمّار، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالله المازني، قال:

فصل علي عليه السلام علي عهد رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم بقضيّة، فقال رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم: الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت. (3)

الخامس: أنّهم عليهم السلام من المتوسّمين

برواية:

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام 2. الحكم بن عتيبة

ص: 445

1- (1). فضائل الصحابة لأحمد 654/2 (1113). [1]

2- (2). زين الفتى 189/2 - 190 (425). [2]

3- (3). مناقب علي بن أبي طالب ص 288 (329). [3]

3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 4. المراسيل وبعض الأقوال

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

2916. الحسكاني: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدي، قال: حدّثنا حسن بن حسين [العربي]، عن عبد الله بن بنان، قال:

سألت جعفر بن محمّد عن قوله: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ (1)، قال: رسول الله أولهم، ثم أمير المؤمنين، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمّد بن علي، ثم الله أعلم.

قلت: يا ابن رسول الله، فما بالك أنت؟ قال: إن الرجل ربما كني عن نفسه. (2)

2. الحكم بن عتيبة

2917. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثني محمّد بن القاسم المحاربي، قال: حدّثنا جعفر بن علي بن نجیح، قال: حدّثنا حسين بن حسن [الفزاري الأشقر]، عن أبي مريم:

عن الحكم [بن عتيبة]، في قوله تعالى: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ، قال: كان -والله- محمّد بن علي منهم. (3)

3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2918. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الرحمان الحسني، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي (4)، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا عبد الكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر، عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر عليه السلام]، قال:

ص: 446

1- (1). الحجر/75. [1] والمتوسّم: المتفكّر والمعتبر والمتفرّس.

2- (2). شواهد التنزيل 419/1 (446). [2]

3- (3). شواهد التنزيل 419/1 (445). [3]

4- (4). تفسير فرات الكوفي ص 228 (307). [4]

بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي علي زوجها، فقضي لزوجها عليها، فغضبت، فقالت: والله، ما الحق فيما قضيت، ولا تقضي بالسوية، ولا تعدل في الرعية، ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فنظر إليها ملياً، ثم قال: كذبت يا بذيّة، يا سلققة - أو يا سلقبي - (1) ، فولّت هاربة، فلحقها عمرو بن حريث، فقال: لقد استقبلت علياً بكلام، ثم إنه نزعك بكلمة، فولّيت هاربة؟ قالت: إنّ علياً -والله- أخبرني بالحق وشيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي.

فرجع عمرو إلي أمير المؤمنين، فأخبره بما قالت، وقال: يا أمير المؤمنين، ما نعرفك بالكهانة! فقال: ويلك! إنّها ليست بكهانة منّي، ولكن الله أنزل قرآناً: إنّ في ذلك لآياتٍ للمُتوسِّمينَ، فكان رسول الله هو المتوسّم، وأنا من بعده، والأئمة من ذريّتي بعدي هم المتوسّمون، فلمّا تأملتّها عرفت ما هي بسيماها. (2)

4. المراسيل وبعض الأقوال

شيوخ علم أهل البيت بين المسلمين متّخذ من أحاديثهم التي رووها العلماء في كتبهم، فإنّهم رووا عنهم عليهم السلام في كلّ باب حتّى العلوم الغربية، وما ذكره هنا نموذج منها:

قال ابن العربي: قال ابن عبّاس -رضي الله عنهما-: اعطي الإمام علي -كرّم الله وجهه- تسعة أعشار العلم، وإنّه لأعلمهم بالعشر الباقي.

وهو أوّل من وضع مربّع مئة في مئة في الإسلام، وقد صنّف الجفر الجامع في أسرار الحروف، وفيه ما جري للأوّلين وما يجري للآخرين، وفيه اسم الله الأعظم، وتاج آدم، وخاتم سليمان، وحجاب آصف عليهم السلام، وكانت الأئمة الراسخون من أولاده [يعرفون] أسرار هذا الكتاب الربّاني واللباب النوراني، وهو ألف وسبعمئة مصدر المعروف بالجفر الجامع والنور اللامع، وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر.

ص: 447

1- (1) . السَلْقَقِيَّة: المرأة التي تحيض من دبرها (لسان العرب 337/6 : «سلق»).

2- (2) . شواهد التنزيل 420/1 (447). [1]

ثم الإمامان الحسن والحسين -رضي الله عنهما- ورثا علم الحروف عن أبيهما (1) -كرم الله وجهه-، ثم الإمام زين العابدين ورث من أبيه -رضي الله عنهما-، ثم الإمام محمد الباقر ورث من أبيه -رضي الله عنهما-، ثم الإمام جعفر الصادق ورث من أبيه -رضي الله عنهما-، وهو الذي غاص في أعماق أغواره، واستخرج درره من أصداف أسراره، وحلّ معاهد رموزه، وصنّف الخافية في علم الجفر... ونقل أنه كان يتكلّم بغوامض الأسرار والعلوم الحقيقة وهو ابن سبع سنين. (2) وقال كمال الدين محمد بن طلحة الحلبي: وقد تكلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- في السرّ المصون واللؤلؤ المكنون علي شأن الماضي والمستقبل، وهو ألف وسبعمئة مصدر، وهو محتو علي ثمانية وعشرين صورة بعدد منازل القمر، وقد ذكر أرباب الحقائق أنّ صورة من هذه الصور احتوت علي سبعين ملكاً... وقد ورث هذا الكتاب النوراني واللباب الصمداني الإمام المهدي، وهو ورثه من أبيه الحسن العسكري، وهو ورثه من أبيه علي النقي، وهو ورثه من أبيه محمد التقي، وهو ورثه من أبيه علي الرضا، وهو ورثه من أبيه موسي الكاظم، وهو ورثه من أبيه جعفر الصادق، وهو ورثه من أبيه محمد الباقر، وهو ورثه من أبيه زين العابدين، وهو ورثه من أبيه الحسين، وهو ورثه من أبيه الإمام علي، رضي الله عنهم أجمعين. (3) وقال عبدالرحمان بن محمد بن علي البسطامي: وأمّا آدم -عليه الصلاة والسلام- وهو أول من تكلم في الحروف، [ثم ذكر علم الأنبياء بالحروف، وتوارث بعضهم من بعض إلي أن انتهى إلي نبينا صلي الله عليه وآله وسلم، ثم قال:]

ثم إن الإمام علياً -كرم الله وجهه- ورث علم أسرار الحروف من سيّدنا ومولانا محمد

ص: 448

1- (1) . هذا هو الصواب الموافق لما سيأتي في الحديث بعد التالي، وفي المصدر: ثم الإمام الحسين رضي الله عنه ورث علم الحروف عن أبيه -كرم الله وجهه-، ولم يذكر الحسن.

2- (2) . الدرّ المكنون والجوهر المصون، علي ما في ينابيع المودّة للقندوزي 221/3، الباب التاسع والستون. [1]

3- (3) . الدرّ المنظّم، كما عنه القندوزي في ينابيع المودّة 215/3، الباب الثامن والستون. [2]

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإليه الإشارة بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : «أنا مدينة العلم، وعلي بابها»، وهو أول من وضع وفق مئة في مئة في الإسلام، ثم الإمامان الحسن والحسين ورثا علم أسرار الحروف من أبيهما، ثم ابنه الإمام زين العابدين ورث من أبيه علم أسرار الحروف، ثم ابنه الإمام محمد الباقر، ثم ابنه الإمام جعفر الصادق ، وهو الذي حلّ معاهد رموزه، وفكّ طلاسم كنوزه.

وقال الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه : علمنا غابر ومزبور، وكتاب مسطور، في رقّ منشور، ونكت في القلوب، ومفاتيح أسرار الغيوب، ونقر في الأسماع، ولا تنفر منه الطباع، وعندنا الجفر الأبيض، والجفر الأحمر، والجفر الأكبر، والجفر الأصغر، والجامعة، والصحيفة، وكتاب علي كرم الله وجهه. (1)

ص:449

1- (1) . درة المعارف، كما عنه القندوزي في ينابيع المودة 196/3 - 199، الباب السابع والستون. [1]

برواية:

1. البراء بن عازب 5. عبدالله بن عمر
2. جابر بن عبدالله 6. علي بن الحسين عليهما السلام
3. الضحّاك بن مزاحم 7. علي بن أبي طالب عليه السلام
4. عبدالله بن عباس 8. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

1. البراء بن عازب

2919. ابن عدي: حدّثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدّثنا معمر بن سهل، حدّثنا مصعب بن مقدام، حدّثنا بحر السقّاء، عن جويبر، عن الضحّاك، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إنّ آل محمّد شجرة النبوّة، وآل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم. (1)

2. جابر بن عبدالله

2920. الهمداني: عن جابر، قال: كان رسول الله صلي الله عليه وآله سلم يقول:

توسّلوا بمحبّتنا إلى الله تعالى، واستشفّعوا بنا، فإنّه بنا تكرمون، وبنا تحبون، وبنا ترزقون... (2)

ص:450

1- (1). الكامل 54/2، ترجمة بحر بن كنيز السقّاء (287).

2- (2). المودّة في القربي ص1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 266/2 (754). [1]

2921. الطبري وابن أبي حاتم: عن قتادة... قال: وحَدَّث الضحّاك بن مزاحم رضي الله عنه أنّ نبي الله صلي الله عليه وسلم كان يقول:

نحن أهل بيت طهّهم الله، من شجرة النبوّة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم. (1)

4. عبدالله بن عبّاس

2922. الحمّوني: أخبرنا عزيز الدين محمّد إجازة، عن أبيه وغيره، عن الحافظ أبي منصور شهردار بن الحافظ أبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة، قال: أنبأنا الشيخ أبو علي الحسن بن (أحمد) المقرئ الحدّاد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: أنبأنا الطبراني، قال: أنبأنا محمّد بن حنيفة الواسطي، قال: حدّثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي، قال: حدّثنا محمّد بن يوسف الباهلي، قال: حدّثني أبي، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

نحن -أهل البيت- مفاتيح الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم. (2)

2923. ابن الأثير: أخبرنا أبو ياسر بن أبي حيّة وغير واحد إجازة، قالوا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا المخلص، حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، حدّثنا يوسف بن محمّد بن سابق، حدّثنا أبو مالك الجنيبي، عن جويبر، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس، قال: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

نحن -أهل البيت- شجرة النبوّة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومعدن العلم. (3)

ص: 451

1- (1). عنهما السيوطي في الدرّ المنثور 378/5، [1] ذيل الآية 33 من سورة الأحزاب.

2- (2). فرائد السمطين 44/1 (9)، الباب الثاني. [2]

3- (3). اسد الغابة 193/3، ترجمة عبدالله بن عبّاس (3024[3]).

2924. الهمداني: ابن عمر رفعه إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، قال:

إن الله جمع في وفي أهل بيتي الفضل، والشرف، والسخاء، والشجاعة، والعلم، والحكمة، وإن لنا الآخرة، ولكم الدنيا. (1)

6. علي بن الحسين عليهما السلام

2925. الحموي: [بالإسناد] أخبرنا أبو جعفر بن بابويه (2)، قال: أنبأنا محمد بن أحمد السمناني، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: أنبأنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: أنبأنا فضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال:

نحن أئمة المسلمين، وحجج الله علي العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغر المحجلين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان أهل الأرض، كما أن النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع علي الأرض إلا بإذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل الغيث، وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولو لا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها.

ثم قال: ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور، أو غائب مستور، ولا تخلو إلي أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولو لا ذلك لم يعبد الله.

قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحب. (3)

7. علي بن أبي طالب عليه السلام

2926. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن

1- (1). المودّة في القربي ص 1321، المودّة السابعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 302/2 (863). [1]

2- (2). الأمالي ص 164، المجلس الرابع [2] والثلاثون؛ وكمال الدين ص 207، الباب 21 (22). [3]

3- (3). فرائد السمطين 45/1 (11). [4]

محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله سلم :

اعطينا - أهل البيت - سبعة لم يعطها أحد قبلنا، ولا يعطاها أحد بعدنا: الصبابة، والفصاحة، والسماحة، والشجاعة، والحلم، والعلم، والمحبة من النساء. 1

2927. الجاحظ : قال أبو عبيدة معمر بن المثنى:

أول خطبة خطبها علي بن أبي طالب أنه قال... قال أبو عبيدة: وروي فيها جعفر بن محمد: ألا إنّ أبرار عترتي وأطائب أرومتي أحلم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً. ألا- وإنا أهل بيت من علم الله علمنا، وبحكم الله حكمنا، ومن قول صادق سمعنا، وإن تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، وإن لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا، معنا راية الحق، من تبعها لحق، ومن تأخر عنها غرق. ألا وإن بنا يدرك ترة 2 كل مؤمن، وبنا تخلع ريقة الذلّ من أعناقكم، وبنا فتح الله لا بكم، وبنا يختم لا بكم. 3

2928. ابن أبي الحديد: روي محمد بن حبيب، قال:

خطب علي عليه السلام الخوارج يوم النهر، فقال لهم: نحن أهل بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وعنصر الرحمة، ومعدن العلم والحكمة، نحن افق الحجاز... 4

8. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2929. الحمّوثي: أنبأني السيّد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني

ص: 453

والسيد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معدّ الموسوي بروايتهما عن السيد شمس الدين [شيخ] الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (1)، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصري، عن أبي المغراء حميد بن المثنى العجلي، عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفي، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر] عليهما السلام، قال: سمعته يقول:

نحن جنب الله، ونحن صفوة الله، ونحن خيرته، ونحن مستودع موارث الأنبياء، ونحن أمناء الله -عزّوجلّ-، ونحن حجة الله، ونحن أركان الإيمان، ونحن دعائم الإسلام، ونحن من رحمة الله علي خلقه، ونحن من بنا يفتح، وبنا يختم، ونحن أئمة الهدى، ونحن مصابيح الدجى، ونحن منار الهدى، ونحن السابقون، ونحن الآخرون، ونحن العلم المرفوع للحق، من تمسك بنا لحق، ومن تأخر عنا غرق، ونحن قادة الغرّ المحجلين، ونحن خيرة الله، ونحن الطريق الواضح، والصرط المستقيم إلي الله، ونحن من نعمة الله -عزّوجلّ- علي خلقه، ونحن المنهاج، ونحن معدن النبوة، ونحن موضع الرسالة، ونحن الذين، مختلف الملائكة، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدي بنا، ونحن الهداة إلي الجنة، ونحن عري الإسلام، ونحن الجسور والقناطر، من مضى عليها لم يسبق، ومن تخلف عنها محق، ونحن السنام الأعظم، ونحن الذين [بنا] ينزل الله الرحمة، وبنا يسقون الغيث، ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا، وأبصرنا، وعرف حقنا، وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا. (2)

2930. الحموي: أخبرني السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (3)، قال:

ص: 454

1- (1) . كمال الدين ص 205 - 206 (20). [1]

2- (2) . فرائد السمطين 253/2 (523)، الباب الثامن والأربعون. [2]

3- (3) . الأمالي، ص 359، المجلس الثالث [3] والستون.

أَبْنَأَأ أَب؁ قَال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ؁ قَال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عِيسَى؁ عَنِ الْحُسَيْنِ بِنِ سَعِيدٍ؁ عَنِ حَمَّادِ بِنِ عِيسَى؁ عَنِ إِبْرَاهِيمِ بِنِ عَمْرِو الْيَمَانِيِّ؁ عَنِ أَبِي الطَّفِيلِ؁ عَنِ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؁ قَال: قَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اكَتَبْ مَا أَمَلِي عَلَيْكَ. قَال: يَا نَبِيَّ اللَّهِ؁ وَتَخَافُ عَلِيَّ النَّسِيَانَ؟ فَقَال: لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النَّسِيَانَ - وَوَقَدْ دَعَوْتَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَكَ أَنْ يَحْفَظَكَ؁ وَلَا يَنْسِيَكَ -؁ وَلَكِنْ اكَتَبْ لِشُرَكَائِكَ.

قَال: قَلْتُ: وَمَنْ شُرَكَائِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَال: الْأُمَّةُ مِنْ وَلَدِكَ؁ بِهِمْ يُسَمِّي أُمَّتِي الْغَيْثُ؁ وَبِهِمْ يُسْتَجَابُ دَعَاؤُهُمْ؁ وَبِهِمْ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُمْ الْبَلَاءَ؁ وَبِهِمْ تَنْزَلُ الرَّحْمَةُ مِنَ السَّمَاءِ؁ وَهَذَا أَوْلَهُمْ؁ وَأَوْماً بِيَدِهِ إِلِي الْحَسَنِ؁ ثُمَّ أَوْماً بِيَدِهِ إِلِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؁ ثُمَّ قَال -عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ-: الْأُمَّةُ مِنْ وَلَدِهِ. (1)

ص:455

1- (1) . فرائد السمطين 259/2 (527)؁ الباب الخمسون. [1]

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

